بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 16 January 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4067

الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١٩٩٠/١/١٦ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٦٧

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

موسكو تلوّح بالقوة لمنع حرب أهلية

جملة حروب تطل براسها من تحت قبعة البيريسترويكا: حروب استقلال وحروب انفصال وحروب أهلية ايضا. ومنذ اسابيع تزايد الحديث على الميليشيات المسلحة وعلى قوميات تشحذ اسلحتها. وامس ارسلت موسكو تحذيرا صريحا باستخدام القوة لجبه الزلزال المقترب. وفي الصورة، ارمن توافدوا في يريفان للانضمام الى مجموعات الدفاع. انها رائحة الحرب الأهلية.

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عمارة ووكالات الانباء:

دخلت أزمة القوميات السوفياتية منعطفاً جديداً خطيراً امس باعلان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف حظر التجول في اذربيجان وقوله: انه لا مناص من استخدام القوة العسكرية للحيلولة دون اشتعال حرب اهلية شاملة بين الارمن والاذربيجانيين. وقد تزامن اعلان ريجكوف مع ما وصف رسمياً بالمذابح التي خلفت حسب اول إحصاء لمحصلة الضحايا ٣٤ قتيلا في باكو، العاصمة الاذربيجانية وحدها.

وبدا امس ان جمهورية اذربيجان السوفياتية تنزلق بأسرها الى حالة من الفوضى العارمة. وكان الكرملين قد بعث بقوات لوقف اراقة الدماء لكنها تعرضت ليلة امس لكمائن أوقعت بينها بعض الضحايا عند مطار كيرف أباد، فيما استولى القوميون الاذربيجانيون على مدينة لينكوران الجنوبية على بحر قزوين.

ووصف رئيس الوزراء السوفياتي في مؤتمر صحفي امس النزاع الدائر بأنه «صعب الحل لكن السلطات لن تسمح له بأن يتطور الى حرب اهلية بين الاذربيجانيين والأرمن».

ومضى يقول: ولا بد من حل النزاع باستخدام القوة العسكرية.

ولاحظ المراقبون ان ريجكوف لم يوضح المقصود من عبارة «استخدام القوة العسكرية» باعتبار ان الكرملين قد ارسل بالفعل تعزيزات من الجيش الى اذربيجان.

التتمة .... ص ٢

أعدوا وثيقة عمل واستقبلهم الرئيس الجزائري

وزراء الثلاثية درسوا التطورات الأخيرة في لبنان

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

عقد وزراء خارجية دول اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية، امس في الجزائر، اجتماعا درسوا فيه تطورات الوضع في لبنان وما تحقق خلال الفترة الماضية على صعيد دعم السلطات الشرعية اللبنانية.

حضر الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر والسيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء سجلوا المساندة الدولية الواسعة للحكومة الشرعية في لبنان. واضافت انه تم التشديد على اهمية تفعيل الجهود المبذولة لاحلال السلام في لبنان

وقد استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الوزراء الثلاثة في ختام اجتماعهم.

وقال مصدر مطلع ان الوزراء وضعوا اللمسات الاخيرة على وثيقة عمل سيرفعونها الى قادة دولهم.

وقبل الاجتماع، اكتفى الوزير الجزائري بالقول ان اللجنة «ستواصل بالتأكيد» مهمتها في لبنان.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان اللجنة الثلاثية العربية تعطي خطة السلام فرصة اخيرة. وأضافت: ان اللجنة منحت فرصة اخيرة للبنانيين للافادة من اتفاق الطائف وتاكيد مصداقية الحكومة الشرعية في لبنان ومن اهمية المساعدات المالية والاقتصادية العربية.

ويذكر ان السيد الابراهيمي اجرى قبل توجهه الى الجزائر محادثات في دمشق مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وكان الابراهيمي قد التقى في بيروت الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وفاعليات سياسية وحزبية.

والى باريس وصل الحسيني امس وسيلتقي اليوم النواب المقيمين في باريس والذين تعذرت عليهم العودة الى المنطقة الشرقية بسبب خلافهم مع العماد عون.

وعلم ان هؤلاء النواب سيثيرون مع الحسيني مسالة ظروف معيشتهم.

وقالت مصادر مطلعة ان الحسيني سيطلب من هؤلاء النواب التوجه الى بيروت الغربية لتمكين مجلس النواب من الاجتماع واقرار مشاريع القوانين التي ستطرحها الحكومة عليه لتنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني. لكن المصادر نفسها اشارت الى ان عددا من هؤلاء النواب يعتبر انه غير قادر على الذهاب الى بيروت الغربية لاسباب امنية ويقترح الانتقال الى منطقة اخرى تتواجد فيها فقط قوات من الجيش اللبناني تابعة للرئيس الهراوي، على ان تنسحب منها اي قوة عسكرية غير لبنانية.

كما علم ان النواب سيبلغون الى الحسيني ما ورد في ورقة ينوون رفعها الى الجهات العربية المعنية بالحل في لبنان ويؤكدون فيها تمسكهم باتفاق الطائف مع ابداء اعتراضهم على بعض الخطوات التي اتخذتها حكومة الدكتور الحص لاسيما لجهة المناقلات والتشكيلات والتعيينات الاخيرة.

ويقول النواب ان التشكيلات الدبلوماسية الاخيرة قد صدرت برغم عدم اطلاع الوزير ميشال ساسين الموجود في

التتمة .... ص ٢

الملك فهد ترأس مجلس الوزراء السعودي

دعوة لتنفيذ اتفاق الطائف بتعاون الثلاثية والقيادات اللبنانية

الرياض ـ واس: اعرب مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقر اليمامة بمدينة الرياض عن امله في ان تتمكن اللجنة الوزارية المنبثقة عن اللجنة الثلاثية العربية العليا، بالتعاون مع القيادات اللبنانية الشرعية من وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، وصولا الى امن ورخاء واستقرار لبنان.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب جلسة مجلس الوزراء بأن المجلس استمع الى التقارير المتعلقة بالمستجدات السياسية والامنية والاقتصادية على صعيد المنطقة العربية، وتابع ما تناقلته الانباء خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة حول قضايا الساعة وفي مقدمتها القضية اللبنانية.

وأضاف السيد الشاعر انه بعد ذلك اطلع الملك فهد المجلس على حصيلة اللقاءات والمباحثات التي اجراها مع المبعوثين من دولهم، ومنهم وزير الخارجية الموريتاني الشيخ الرائد ولد بابا الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع، ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني وسيم سجاد والمبعوث الخاص لرئيسة وزراء باكستان نصير احمد شيخ الذي نقل رسالة من رئيسة الحكومة الباكستانية بي نظير بوتو وذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين لكل منهم في الديوان الملكي بقصر اليمامة خلال الاسبوع.

وعقب ذلك بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس عددا من الامور المتعلقة بالشؤون المحلية ومن اهمها، نظام التقاعد بالنسبة للعسكريين واعادة النظر في بعض المقررات الدراسية في المدارس الثانوية، بما يمكن الطالب من القدرة على استيعاب المواد الدراسية المقررة وفق أحدث الاساليب العلمية والتربوية، مع استخدام الوسائل الايضاحية المتطورة لشرح المواد العلمية وذلك بغية تيسير فهمها من قبل الطلاب.

وجدد الملك فهد توجيهاته لوزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة بحسن اختيار المدرسين من ذوي الكفاءات والخبرات العالية في جميع مراحل التعليم.

ومن جهة أخرى بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس، الاجراءات اللازمة لتنفيذ الميزانية العامة للدولة لهذا العام ١٤١٠ و١٤١١ هجرية واوصى الجميع بالحرص على دقة

التتمة .... ص ٢

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»

العراق لا يمانع في تنسيق مع سورية حول مياه الفرات

بغداد ـ انقرة ـ دمشق ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي شهاب ووكالات الانباء:

قالت اوساط دبلوماسية عربية في بغداد ان الحكومة العراقية لا تمانع في قيام تعاون فني عراقي ـ سوري من اجل التنسيق في اطار لجنة عراقية ـ تركية ـ سورية للتوصل الى اتفاق حول مياه الفرات.

واضافت هذه الاوساط الدبلوماسية، التي تحدثت الى «الشرق الاوسط»، ان نتائج زيارة وزير النفط العراقي السيد عصام الجلبي ستحدد الكثير من الامور، خصوصا وان المسؤول العراقي الذي توجه الى تركيا امس الاول حمل معه مشروعا عراقيا لتخفيض مدة خفض مياه الفرات من الشهر، الذي حددته تركيا، الى ١٠ او ١٥ يوما.

ونقلت الاوساط الدبلوماسية عن مسؤولين عراقيين قولهم ان العديد من المشاريع الصناعية ومنشآت الطاقة، التي تعتمد على المياه بشكل مباشر، ستتأثر نتيجة القرار التركي.

ونسبت الاوساط الى مسؤول عراقي قوله ان التعاون مع سورية في موضوع مياه الفرات لا يعني الذهاب بعيداً في التكهنات. واشار المسؤول في هذا الصدد، الى ان القانون الدولي بخصوص مياه الانهار يدعو الدول التي يمر عبرها اي نهر، الى التفاهم حول المياه، وهذا بالنتيجة يعني ضرورة قيام سورية وتركيا والعراق بالتفاهم للتوصل الى حل لهذه المسألة.

ولم تحدد الاوساط الدبلوماسية موعدا لاجتماع اللجنة التي تمثل الدول الثلاث، وهي اللجنة التي اجتمعت عدة مرات، لكن هذه الاجتماعات لم يكتب لها النجاح ولم تؤد الى توقيع اتفاق بهذا الخصوص.

وأشارت وكالة انباء الاناضول التركية امس الى ان المبعوث العراقي السيد الجلبي سلم الرئيس التركي تورجوت اوزال رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين حول وقف تدفق مياه الفرات لمدة شهر.

ونقلت الوكالة عن السيد الجلبي قوله انه يحمل رسالة جوابية من اوزال الى بغداد، ولكنه رفض الخوض في مضمونها.

وكان السيد الجلبي قد صرح امس الاول في بغداد ان استمرار تنفيذ مشروع الري «سيلحق الضرر بعدد كبير من العراقيين القاطنين على ضفاف نهر الفرات وبالمنشآت الاقتصادية العراقية».

وأجرى الجلبي، الذي يتولى رئاسة الوفد العراقي في اللجنة الاقتصادية التركية العراقية المشتركة، محادثات مع وزير المال التركي اكرم باكديميرلي حول تطور العلاقات الثنائية.

يذكر ان تركيا بدأت منذ السبت الماضي بحبس مياه نهر الفرات لملء «سد اتاتورك» الذي يعتبر من اكبر المراحل في مشروع ري جنوب شرق الاناضول.

وفي دمشق، اعتبر احد المسؤولين السوريين ان حبس تركيا لمياه الفرات لن

التتمة .... ص ٢

المؤيد يفتتحه اليوم

البحرين المحطة الثانية لمعرض «المجلة» للرسم العربي الساخر

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح اليوم في المنامة برعاية السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني معرض الشقيقة مجلة «المجلة» للرسم العربي الساخر الذي يضم اعمال ٣٦ رساما من ١٩ دولة عربية، بالاضافة الى رسامين من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليونان.

ويرافق وزير الاعلام البحريني لدى افتتاحه المعرض، السيد محمد علي حافظ ناشر مطبوعات «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق»، ورئيس تحرير «المجلة»، عبد الرحمن الراشد، وعثمان العمير، رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، وحشد من المسؤولين والصحفيين والمثقفين في دولة البحرين.

ويستمر المعرض، في قاعة الفنون التشكيلية في المنامة، حتى ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي، لينتقل بعدها الى المملكة العربية السعودية، ثم الى العراق.

«أمل» أعدمت ٤ من عناصرها خططوا لاغتيال بري والقيادة

صيدا (لبنان) ـ «الشرق الاوسط»:

احبطت حركة «امل» في جنوب لبنان قبل ٥ ايام محاولة لاغتيال رئيس الحركة الوزير نبيه بري واعضاء القيادة.

وقالت مصادر مطلعة، ان اجهزة الامن في «امل» اكتشفت المحاولة قبل وقت قصير من الموعد المحدد لتنفيذها واعدمت ٤ من المشاركين فيها احدهم يدعى خليل بزي.

واضافت ان ثلاثة من المتورطين في الاعداد لعملية الاغتيال تمكنوا من الفرار.

وذكرت المصادر ان الاربعة الذين اعدموا اعترفوا خلال التحقيق معهم بأنهم كانوا على علاقة بتنظيم معاد لـ «امل» وانهم تقاضوا اموالا وتسلموا اسلحة.

واضافت ان الاربعة اعترفوا بأنهم كانوا ينوون اغتيال بري وأركان قيادته في مقر الحركة في البيسارية بجنوب لبنان.

وكشفت أن المجموعة المذكورة كانت تنوي تنفيذ عملية الاغتيال إما بزرع عبوات في المركز المذكور وتفجيرها اثناء اجتماع قيادة «امل»، أو القيام بعمل مباغت يتم خلاله استخدام مسدسات كاتمة للصوت.

وفي الوقت نفسه، اوقفت اجهزة الامن في حركة «امل» ٥٠ من اعضاء الحركة بتهمة اقامة علاقات مع «حزب الله» وتقاضي اموال منه وتزويده بمعلومات عن تحركات الحركة العسكرية.

واوضحت مصادر مطلعة انه وجهت الى بعض الموقوفين في حركة «امل» اتهامات عدة بينها، التواطؤ مع «حزب الله» وتسليمه بعض المواقع العسكرية في القتال الدائر في اقليم التفاح بشرق صيدا.

موجز

ترقيات عسكرية في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

تمت ترقية عدد من اعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى رتبة لواء في قرارات لم تعلن رسميا وشملت الترقية العميد الزين محمد صالح نائب رئيس مجلس الثورة، والعميد التيجاني آدم الطاهر، والعميد فيصل علي ابو صالح.

عودة سياسي تونسي

باريس ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر مطلعة في باريس امس ان ابراهيم طوبال (٦٦ عاما) احد الشخصيات الرئيسية في المعارضة خلال عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة قرر العودة الى تونس بعد ٤٣ عاما في المنفى.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.

Price List

Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Canary Islands 240pts *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *India 20R *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3$ *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey [illegible]

مليار شيكل لتوطين اليهود السوفييت

إدانة أوروبية «للعنف الإسرائيلي تجاه المشتركين في «مسيرة السلام»

القدس المحتلة ـ نيقيوسيا ـ وكالات الانباء: احتجت المجموعة الاوروبية بلهجة حادة غير معتادة على استخدام الشرطة الاسرائيلية العنف بحق متظاهرين من انصار السلام تظاهروا في القدس المحتلة الشهر الماضي.

وقالت السفارة الايطالية في بيان، ان مندوبين من رئاسة المجموعة اعربوا لمسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول على القلق البالغ لاستخدام العنف بشكل عام بدونما مبرر، بحق مئات الاشخاص خلال مظاهرة سلمية، ماذون بها، عقدت في القدس يومي ٢٩ و٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد جرح ٦٠ فلسطينياً واوروبيا على الاقل، عندما استخدمت الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه والطلقات المطاطية لتفريق مظاهرة نظمتها حركة السلام الان الاسرائيلية التي تؤيد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عدة مئات من اليساريين الايطاليين بين المتظاهرين الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠٠ والذين تشابكوا بالايدي، مشكلين سلسلة بشرية حول اسوار القدس.

وقد قال قادة الشرطة الاسرائيلية انهم امروا بهذا الاجراء بعد ان رشق فلسطينيون قوات الامن بالحجارة والزجاجات ورفعوا العلم الفلسطيني المحظور.

وانتقد بيان المجموعة ايضا لجراءات اتخذتها اسرائيل في الآونة الاخيرة تمنع السيد فيصل الحسيني وزعماء فلسطينيين بارزين آخرين من مغادرة البلاد. فقال البيان ان هذه الاجراءات «لا تؤدي الى مناخ الثقة اللازم لاية مفاوضات».

واستشهد البيان ايضا بتقرير اصدرته منظمة العفو الدولية بشأن انتهاكات لحقوق الانسان واستخدام غير مشروع للذخيرة الحية من جانب الجنود الاسرائيليين، في الاراضي المحتلة. وقد نفت اسرائيل بغضب ما تضمنه التقرير.

ومن جهة اخرى اسفرت الاشتباكات والمواجهات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الاربع والعشرين ساعة الماضية بمختلف انحاء الارض المحتلة عن اصابه ٤٤ مواطنا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم.

وذكرت انباء الارض المحتلة امس ان شبان الانتفاضة الفلسطينية تمكنوا من اصابة جنديين و٣ مستوطنين اسرائيليين بجروح وحروق.. ودمروا سيارة جيب عسكرية حافلة اثر هجمات ناجحة بالزجاجات والقنابل الحارقة شنوها على عدد من الدوريات العسكرية وسيارات مستوطنين في طولكرم وقلقيلية والخليل.

واشارت الانباء الى انفجار عبوة ناسفة قرب دورية اسرائيلية في مخيم طولكرم لم يعرف بعد حجم الخسائر الناجمة عنها بسبب فرض قوات الاحتلال حصارا عسكريا على المخيم.

وقد شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة في مخيمات قطاع غزة، اعتقلت خلالها ٥٠ مواطنا فلسطينيا فيما واصلت هذه القوات فرض حظر التجول والحصار على مخيم رفح وقرى بيت فوريك وبيتونيا والعبيدية.

من جهة اخرى افادت هذه الانباء بان سلطات الاحتلال شرعت اخيرا في بناء ملحق كبير لمعتقل غزة العسكري بغرض استيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين الفلسطينيين والذين يشكل الاطفال الغالبية منهم.

وعلى صعيد اخر حذر وزير المالية ورئيس حزب العمال الاسرائيلي شيمون بيريز من ان الاموال الاسرائيلية ستصرف كلها لمواجهة الانتفاضة الشعبية المشتعلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٨٧ اذا لم يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الراديو الاسرائيلي امس ان تصريح بيريز هذا جاء في اجتماع عقده حزب العمل الاول ونقل الراديو عن بيريز قوله «انه اذا لم يحل السلام فستصرف الاموال كلها لمواجهة الانتفاضة» مشيرا الى ان «عمليات الجيش الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة تكلف يوميا مليون شيكل بالاضافة الى ثلاثة ملايين شيكل اي ما يعادل ٢ مليون دولار تتحملها المرافق الاقتصادية».

ومن جهة ثانية ذكر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قدوم اليهود السوفيات باعداد كبيرة الى فلسطين المحتلة «يجعل اسرائيل بحاجة للارض والى دولة قوية وكبيرة لان كل يهودي جديد يأتي الى اسرائيل يحتاج للسكن والاقامة والعيش في المكان الذي يريد داخل ارض اسرائيل حسب قوله.

فيما دعا وزير الاسكان والاستيعاب الاسرائيلي ديفيد ليفي الى بناء حوالي ٣٠ الف وحدة سكنية بصورة مستعجلة لايواء اكثر من ١٠٠ يهودي سوفياتي ينتظر وصولهم الى اسرائيل خلال العام الجاري.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز في حديث اذاعي الاسبوع الماضي انه سيتم اعتماد مبلغ مليار شيكل لتمويل استيعاب اليهود الجدد. وطالب في الوقت نفسه بايجاد ٢٠ الف فرصة عمل هذا العام لليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي فيما يقوم وزير الاسكان والاستيعاب الاسرائيلي بزيارة لواشنطن لجمع بليون دولار لتمويل عملية احتواء اليهود السوفيات على ارض فلسطين.

الامير سلطان بن عبد العزيز يترأس لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واس: يرأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء اليوم اجتماعات لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام التي ستعقد في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض.

وستستمر جلسات اللجنة لمدة ثلاثة ايام يعلن في ختامها اسم الفائز بالجائزة.

كما سيتم الاعلان عن الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية صباح يوم الخميس المقبل في مؤتمر صحفي يعقد بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض.

ويعد مؤهلا لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام كل من قام بخدمة للاسلام والمسلمين بجهد بارز يتعدى ما هو عادي وواجب وينتج عنه فائدة ملحوظة للمسلمين تحقق هدفا او اكثر من الاهداف المنصوص عليها في نظام الجائزة وذلك وفقا لتقدير هيئة الاختيار وحكمها.

وقد منحت جائزة الملك فيصل العالمية منذ تأسيسها عام ١٩٧٩ وحتى الآن الى ٤٢ شخصية عالمية.

ففي عام ١٩٧٩ منحت الى الاستاذ ابي الاعلى المودودي من باكستان. وفي عام ١٩٨٠م منحت مناصفة بين الاستاذ ابي الحسن علي الندوي من الهند والدكتور محمد ناصر من اندونيسيا.

وفي عام ١٩٨١ منحت جائزة خدمة الاسلام والمسلمين الى الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله. اما في عام ١٩٨٢ فقد منحت الى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. وفي عام ١٩٨٣ منحت مناصفة بين الشيخ حسنين محمد مخلوف من مصر والسيد تانكو عبد الرحمن من ماليزيا.

ومنحت الجائزة في عام ١٩٨٤ الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وفي عام ١٩٨٥ منحت الى الاستاذ عبد رب الرسول سياف من افغانستان.

ومنحت في عام ١٩٨٦م مناصفة بين الاستاذ احمد حسين ديدات من جنوب افريقيا والدكتور رجاء جارودي من فرنسا، ومنحت في عام ١٩٨٧م الى الشيخ ابي بكر محمود جومي من نيجيريا.

وفي عام ١٩٨٨م منحت الى الاستاذ احمد دموكاو الونتو من الفلبين. ومنحت في عام ١٩٨٩م الى الشيخ محمد الغزالي من مصر.

... و يستقبل وكيل الخارجية الامريكية

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بعد ظهر امس وكيل وزارة الخارجية الامريكية السيد روبرت سميث والوفد المرافق له.

وتبودلت خلال المقابلة الاحاديث التي تهم البلدين. وحضر اللقاء مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد والسفير الامريكي لدى السعودية.



صورة بثتها وكالات الانباء امس للاحتفال التركي الذي جرى يوم السبت الماضي في منطقة بوزوفا بمناسبة بدء عملية ملء سد اتاتورك بالمياه وقرار انقرة وقف تدفقها الى سورية والعراق، القضية التي مازالت تناقشها العواصم الثلاث.

وفد مصري الى واشنطن لبحث عملية السلام مع بيكر

القاهرة ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من جمال عنايت :

ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» في القاهرة ان زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى واشنطن اليوم تستهدف في الاساس معرفة ما وصلت اليه جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التي يفترض ان تؤدي الى عقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي كخطوة اولى في مسيرة السلام.

ولاحظت المصادر أن الوفد المصري سيلتقي بيكر قبل لقائه المقرر بعد غد مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، وهو اللقاء الذي تتوقع الدوائر الامريكية خلاله سماع بعض الاجابات حول الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

ويضم الوفد المصري، الى جانب الدكتور عبد المجيد، كلا من الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية. ويحمل الوفد رسالة من الرئيس حسني مبارك الى جيمس بيكر حول تطور عملية السلام، وعقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي كمرحلة اولى على طريق السلام وتحقيق تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

وكان الدكتور عبد المجيد والدكتور الباز قد شاركا امس الاول في اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي رافقه خلال الاجتماع السيد ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني في الحوار مع الولايات المتحدة.

ويذكر ان اللقاء بين الرئيسين مبارك وعرفات، الذي جرى امس الاول، هو الثاني بينهما في اقل من اسبوع. كما ان الرئيس المصري عقد اجتماعا موسعا صباح امس بالمقر الرئاسي المصري لمناقشة تقرير وزارة الخارجية المصرية حول تطور القضية الفلسطينية والاتصالات الجارية بشأنها، سواء مع الولايات المتحدة الامريكية، او التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والجهات الاخرى المعنية. وتجدر الاشارة هنا الى انه كان من المتوقع ان يتوجه الدكتور عبد المجيد الى بغداد مساء امس برفقة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي لحضور اجتماعات لرؤساء حكومات دول التعاون العربي. ولكنه بدلا من ذلك، تقرر ان يتوجه الى واشنطن، مما يشير الى الاهمية التي تعطيها مصر لاجراء مباحثات مع بيكر، خصوصا بعدما تردد اخيرا عن احتمال تخليه عن مساعيه للسلام اذا ما استمر الجمود الحالي.

سورية منعت مسلحين ايرانيين من دخول لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء : علم امس لدى اجهزة الامن اللبنانية ان سورية منعت دخول ستين من «حرس الثورة» الايرانيين عند الحدود السورية اللبنانية.

وقالت مصادر امنية ان السلطات السورية ضاعفت منذ بداية السنة من عرقلة دخول الايرانيين الى لبنان عبر سورية.

و«حرس الثورة» الايرانيون الذين منعوا من الدخول كان من المفترض ان يحلوا محل مجموعة اخرى عادت في وقت سابق الى طهران.

ويلاحظ ان هذا التدبير يأتي في الوقت الذي يستمر فيه القتال في جنوب لبنان بين حركة «امل» المؤيدة لسورية و«حزب الله» المدعوم من ايران.

حول تصريحات ولي العهد الكويتي في القاهرة
الديمقراطية اساسها الشورى ولا تقوم على المشاحنات والمساجلات واختلاط القضايا

الكويت ـ كونا : قال راديو الكويت امس في اطار تعليقه على تصريحات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام زيارته للقاهرة يوم الخميس الماضي «اننا في الكويت بحاجة الى ديمقراطية اساسها الشورى والحوار من اجل مصلحة هذا الوطن لا ديمقراطية تقوم على المساجلات والمشاحنات وتختلط فيها القضايا الخاصة بالقضايا العامة» مؤكدا على ان هناك ثقة كبيرة في قدرة الشعب الكويتي على الحفاظ على تراثه الموروث وقيمه الاجتماعية وانه في ظل نظام من الشورى يكون حصنا في وجه كل من يريد سوءا بهذا الوطن على اساس ان الديمقراطية الحقة تنبثق من الشورى والشورى هي حوار هادف وتعاون وتفاهم وقرار حكيم ونكران للذات وتضحية.

وقال تعليق الاذاعة «ان ما حققناه في هذا الوطن عبر السنوات الطويلة يبقى العلامة على فاعلية مبدعة اشترك في رفع القواعد منها كل مواطن ـ كما لو ان الكويتيين اميرا وحكومة وشعبا فريق واحد».

واضاف التعليق «لقد تم تحقيق كل الانجازات التي نفخر بها حاليا بفضل تواكب مشاعر الانتماء الوطني وارادة الحياة والايمان الوطيد بالمستقبل والثقة غير المحدودة بقدرة شعبنا على صنع حياة قوية حافلة بالامل.

فاي نظام يجب ان يوازن بما يحققه للوطن من عطاء، فصورة النظام ليست غاية في حد ذاتها وانما هي وسيلة يرتضيها المجتمع من اجل الحفاظ على اصالته والتفتح على ما حوله وبناء المستقبل».

وقال «ان الديمقراطية في دارنا كما سبق ان قال امير البلاد هي ان تكون الكويت اولا ونحن جميعا في خدمتها نحميها باجسادنا وارواحنا والديمقراطية ان نكون قلب الكويت النابض وعقلها المفكر ويدها البيضاء وارادتها المستقلة. وديمقراطية هذا اساسها لا شك انها قائمة لان باب الحوار في هذا الوطن الصغير لم يغلق يوما من الايام.

موجز

اجتماع اللجنة الثلاثية الخليجية

مسقط ـ وكالات الانباء: وصل وزير المالية الكويتي السيد جاسم محمد الخرافي ووزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد والامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة امس الى عمان لحضور الاجتماع الاول للجنة الثلاثية التي شكلها المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي في قمته العاشرة في مسقط.

وزير الخارجية السوداني في زائير

الخرطوم ـ وكالات الانباء: وصل امس وزير الخارجية السوداني علي احمد سحلول الى كينشاسا ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وزائير والتي ستبدأ غدا.

وصرح سحلول انه سيسلم رسالة خطية من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية الى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

تتمات

مجلس الوزراء

التقيد بالتعليمات الصادرة بشأنها، مؤكدا على ضرورة البدء في الاعداد للميزانية المقبلة قبل حلول موعدها بوقت يكفي لدراستها واعدادها على الوجه المطلوب وذلك وفق الاجراءات التي اتبعت لاعداد الميزانية الحالية.

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال، قال وزير الاعلام السعودي: ان المجلس اصدر عددا من القرارات ومنها اعفاء مادة مسحوق فول الصويا من الرسوم الجمركية واحداث فقرة جديدة خاصة به ضمن البند ٤/٢٣ من التعريفة الجمركية لغرض الاعفاء.

وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

وبناء على خطاب وزير الزراعة والمياه بشأن اقتراح اعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، وافق مجلس الوزراء على تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق لمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٤١٠/٥/٢ هجرية على النحو التالي:

- الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه رئيسا.
- صالح بن محمد بن سليمان مدير عام المؤسسة عضوا.
- عبد العزيز بن حمد المديل وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الابحاث والتنمية الزراعية عضوا.
- صالح بن علي البراك وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني المساعد لشؤون الميزانية عضوا.
- سليمان بن يوسف الفريهيدي وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين عضوا.
- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فارس من القطاع الخاص عضوا.
- عبد اللطيف بن ابراهيم العجاجي من القطاع الخاص، عضوا.

وبناء على خطاب وزير الاعلام وافق مجلس الوزراء كذلك على تعيين السيد بدر بن احمد كريم على وظيفة مدير عام وكالة الانباء السعودية بالمرتبة الخامسة عشرة ابتداء من ١٤١٠/٦/٣هجرية.

كما وافق المجلس على بعض التعيينات في المديرية العامة للجمارك بالمرتبة الرابعة عشرة.

وزراء الثلاثية

باريس عليها وبرغم الاتصالات المتكررة التي لجراها الوزير جورج سعادة رئيس حزب الكتائب مع الرئيسين الهراوي والحص.

ويضيف النواب ان سعادة يعتبر ان القرارات الاخيرة والطريقة التي تم بها تكليف الحكومة وعدم التشاور مع الوزيرين المقيمين في باريس، كلها عوامل تدعو الى «وقفة سريعة لتصحيح مسار الامور وبما ينسجم مع روح اتفاق الطائف». وكشف هؤلاء ان سعادة يفكر جديا في اعادة النظر بعلاقته مع حكومة الحص.

على صعيد آخر، استمر امس اعتصام عدد من اللبنانيين في سفارة لبنان في باريس وكرر المعتصمون انهم لن يخرجوا الا اذا قررت السلطات الفرنسية اخراجهم بواسطة الشرطة.

وكان عون قد وجه امس الاول رسالة الى المعتصمين حضهم فيها على الاستمرار بتحركهم، وقال ان المعركة التي يعيشها لبنان تتعدى مسألة الاعتراف الحكومي والسفارات.

موسكو تلوح بالقوة

وحتى قبل اندلاع موجة العنف الاخيرة كانت السلطات السوفياتية قد خصصت ما لا يقل عن خمسة آلاف فرد من قوات الجيش النظامي وفرق الامن للفصل بين الاذربيجانيين والأرمن في الجيب المعروف باسم ناجورنو كاراباخ وتطلق عليه اجهزة الاعلام السوفياتية الرسمية تسمية «افغانستان الداخل».

وفي خطوة قد تكون مقدمة لسلوك نهج متشدد حيال الاضطرابات الداخلية، بث التلفزيون السوفياتي ان مجلس السوفيات الاعلى قرر امس في اجتماع عقده برئاسة ميخائيل جورباتشوف اعلان حال الطوارىء في ناجورنو كاراباخ و «في بعض المناطق الاخرى».

ويعطي هذا القرار للجيش حق منع التجمعات والتدخل بحزم لفض اي نزاع.

واعلن التلفزيون السوفياتي امس ان النزاع بين الارمن والأذربيجانيين قد دخل منعطفاً جديداً مخيفاً، وثمة ضرورة بالغة لاعلان حالة الطوارىء في المنطقة.

وكان المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف قد اعلن الاسبوع الماضي وقبل اندلاع احداث باكو الاخيرة عن اغلاق العاصمة الاذربيجانية وعدم السماح للمراسلين الاجانب بزيارتها.

وفي وقت سابق كان الكرملين قد اعلن عن حل لجنة الادارة الذاتية لمقاطعة ناجورنا كاراباخ الارمنية الواقعة في اراضي اذربيجان والتي كانت قد تشكلت اثر اندلاع القتال بين ممثلي القوميتين في عام ١٩٨٧.

وعين حاكم للمقاطعة التي اعيدت شكليا الى اذربيجان. وقد تزامن مع هذه الأحداث اصدار برلمان أرمينيا لمرسوم ينص على عدم سريان القوانين التي تصدرها موسكو عبر مجلس السوفيات الأعلى ما لم يقرها البرلمان الأرمني.

كما سبق للتلفزيون المركزي ان نشر عدداً من التحقيقات التلفزيونية حول تهريب الاسلحة والمفرقعات داخل شحنات المواد الغذائية التي كانت تنقل بطائرات الهليوكوبتر من يريفان عاصمة ارمينيا الى مدينة ستيباناكيرت عاصمة مقاطعة ناجورنا كراباخ.

كذلك كان البرلمان الاذربيجاني قد اصدر في خريف العام الماضي وتحت تأثير وضغط الجبهة الشعبية مرسوما يحتفظ لاذربيجان بحق الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، وقانونا آخر يؤكد اللغة الاذربيجانية لغة رسمية اولى وهو ما جعل مجلس السوفيات الاعلى يستصدر مرسوما يطلب فيه من الجمهوريات السوفياتية ومنها اذربيجان تعديل تشريعاتها بما لا يتعارض مع التشريعات السوفياتية المركزية.

مياه الفرات

يترك انعكاسات سلبية على العلاقات السورية التركية.

وكان نائب وزير الخارجية السوري يوسف شكور قد اعرب يوم الجمعة الماضي امام الدبلوماسيين العرب المعتمدين في دمشق عن قلق دمشق من اقامة سدود جديدة في تركيا ومن انعكاساتها السلبية على الزراعة السورية خصوصا في اراضي الشمال المروية بمياه نهر الفرات ومن الوحول التي قد يحملها النهر ومن نسبة الملوحة المرتفعة.

وكانت سورية قد اعربت عن قلقها من شبكة السدود التي تبنيها تركيا على النهر، وحصلت، خلال زيارة تورجوت اوزال الى دمشق في يوليو (تموز) ١٩٨٧، على تأمين كمية مياه تصل الى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية وعلى اتفاق لضمان الحدود المشتركة.

وقالت مصادر دبلوماسية، ان تركيا سمحت بتدفق ٧٥٠ مترا مكعبا في الثانية بين ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ و١٣ يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويبلغ منسوب المياه من روافد الفرات في الوقت الحالي ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية. ويثير هذا المنسوب القلق بالنسبة لصناعة الاسماك السورية القائمة على ضفاف النهر، وقد يؤدي الى صعوبات في تأمين مياه الري. الا ان دوائر سورية قالت ان حبس المياه لن يترك انعكاسات ملموسة على انتاج الطاقة الكهربائية.

واذا كانت الصحف السورية لم تشر الى حبس مياه الفرات، فان صحيفة «الثورة» العراقية حملت، في المقابل، تركيا امس الاول مسؤولية عدم توقيع اتفاق بين سورية والعراق وتركيا حول تقاسم مياه الفرات.

وافاد مصدر سوري حسن الاطلاع الى ان لدى دمشق الشعور نفسه، لكنها لم تواجه، في المقابل، اي مشكلات مع العراق منذ تعبئة سد الاسد في العام ١٩٧٣.

ومن جهة اخرى ، استقبل نائب وزير الخارجية المصري يوسف شرارة امس وفدا رسميا تركيا شرح له وجهة نظر انقرة حيال موضوع حبس مياه الفرات.

ويتألف الوفد التركي، الذي وصل صباح امس الى القاهرة، من مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية نجاتي اوتكان والمدير العام المساعد لمكتب المياه اوزدان يلان.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد صرح بأنه تلقى رسالة من نظيره العراقي السيد طارق عزيز حول الموقف العراقي حيال وقف مياه الفرات.

واعرب الدكتور عبد المجيد عن الامل في ان تتوصل المناقشات التركية العراقية التي تجري حاليا في انقرة الى «حل يرضي الجميع».

تعاون اعلامي عراقي ـ قطري

الدوحة ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة القطري رسالة خطية من السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالين الاعلامي والثقافي.

حقيبه

ثلاثة لبنانيين ثلاثة ملايين

حرب الشرعيتين بدأت مع الحرب في لبنان، بل قبل تلك الحرب وفي وضع تشبه منطلقاته منطلقات الحرب خلال خمس وعشرين سنة بالرغم من انقسام اللبنانيين على تشخيصها ووصفها.

الواقع ان القسم الاول من اللبنانيين يرد بدء متاعب الشرعية الى يوم دخول سوريا عسكريا وسياسيا واعلاميا، دون ان يكون، حتى الآن، اتفاق على من طلب هذا الدخول ومن لم يطلبه. اي ان هناك تقسيما في هذا المجال.

والقسم الثاني من اللبنانيين يرد متاعب الشرعية الى الفلسطينيين، والى اتفاق القاهرة بالذات دون ان يكون اتفاق، حتى الآن، على من رتب هذا الاتفاق وقبل به، ومن لم يشترك في ترتيبه ولا قبل به، اي ان هناك تقسيما في هذا المجال.

والقسم الثالث من اللبنانيين يرد متاعب الشرعية الى العهد العسكري ايام الرئيسين اللواء فؤاد شهاب وشارل حلو. وقد ادى ذلك الى تقسيم، ولو ديمقراطي، بفارق الصوت الواحد الذي فاز به الرئيس سليمان فرنجيه على منافسه الياس سركيس.

***

هذه الاقسام التقسيمية الثلاثة عادت معا، اي الحكم العسكري وسوريا والفلسطينيون، الى الاشتراك في متاعب شرعية الرئيس سليمان فرنجيه عندما استطاعوا، من خلال مجلس النواب، تقصير المدة الشرعية لرئيس الجمهورية ستة اشهر. وكانت هذه اول نقطة تسجل لهم جميعا بالنسبة الى الشرعية. وكانت النقطة الثانية تامين انتخاب الرئيس سركيس.

***

واذا كان السوريون والفلسطينيون، وحلفاؤهم من اللبنانيين، استطاعوا تسجيل نقطة ثانية بحق الشرعية، عندما اخرجوا الرئيس فرنجيه من القصر الجمهوري في بعبدا ليكمل مدته في الكفور، فانهم استطاعوا تسجيل نقطة ثالثة بجعل الرئيس سركيس يقسم اليمين الدستورية في شتورا.

وكانت بداية لتقسيم مقر الشرعية، مجلسا ورئاسة. وتكرر الامر مع الرئيس الشيخ بشير الجميل ثم مع شقيقه الرئيس الشيخ امين الجميل. اذ انتخب كل منهما واقسم اليمين في الثكنة العسكرية في الفياضية. وهكذا استسلمت شرعية مجلس النواب، بالنسبة الى المكان. وبقيت شرعية مقر الرئاسة. وهو المقر الذي قصف على الرؤساء سليمان فرنجية والياس سركيس والشيخ امين الجميل.

وطبعا كان استسلام مجلس النواب، او عدم استسلامه، لمسالة شرعية مقره، قد ادت الى تعذر انتخاب خلف للرئيس الجميل، بعدما تعذر الاتفاق على اي من المقرين، قصر منصور وساحة النجمة. وهكذا ترك الشيخ امين الجميل رئاسة الحكومة المؤقتة للعماد ميشال عون. وطبعا لم يتم انتخاب رئيس في المهلة المحددة وبقي العماد عون في بعبدا، ايضا تحت القصف وهو الرابع من الرؤساء الذين حكموا من ملجأ القصر.

ولم يتوقف النيل من الشرعية. البعض يقول اضطراراً. والبعض يقول تعمدا. وعلى هذا الاساس تكرر جمع مجلس النواب خارج مقره او مقريه. فانتخب الرئيس رينيه معوض في القليعات. وانتخب الرئيس الياس الهراوي في شتورا. فاقام الاول في بيروت. واقام الثاني في ابلح ثم في بيروت الغربية.

***

خلال ذلك كان العماد عون يصدر مرسوما بحل مجلس النواب لايزال موضوع قسمة للرأي حول شرعيته وعدم شرعيته.

وما ان بدأت حكومة الرئيس الياس الهراوي بالفصل والتعيين حتى بدأت الحرب الادارية والدبلوماسية وفي الاجواء حرب مالية. الرسميون من الفريقين يقولون ان تصرفات كل فريق منهما هي تصرفات للدفاع عن الشرعية. بينما الشعب على الارض يتحدث بسهولة اكثر من السابق، عن التقسيم والقسمة والانقسام.

وعلى الرغم من ذلك تبقى النواة الاساسية للبنانيين متمسكة بالوحدة والتوحيد. وهي تراهن على زوال كل عناصر التقسيم او القسمة او الانقسام.

***

وهم يراهنون ليس فقط على التقاء ثلاثة بل ايضا على التقاء ثلاثة ملايين.

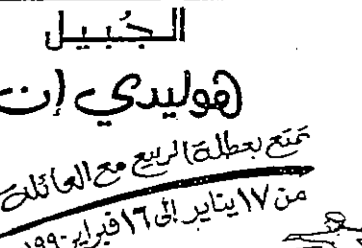
ميشال ابو جودة



ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington., D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004.







سؤال اليوم

أوغست باخوس: اتفاق بالطائف

سألت «الشرق الأوسط» النائب اللبناني أوغست باخوس رأيه في التطورات الحالية في لبنان وما تواجهه السلطات الشرعية من مشكلات فأجاب:

قديماً سئل احد الفلاسفة: لو قدر الله لك ان تموت ثم تولد بحلة جديدة وشكل آخر فماذا تتمنى ان تكون؟ فأجاب: اتمنى ان أخلق مجدداً كما كنت بالضبط كي ابقى مستمراً في سيرة حياتي، فأرضي الله وارضي البشر.

قلت هذا لأدلك على قناعتي التامة بانه لو أعادني الله ثلاثة اشهر ونصف الى الوراء، ووجدت في نفس الحالة التي كنت فيها، لما ترددت دقيقة واحدة ان اساهم بنفس الجهود التي ساهمت فيها في صنع وثيقة الطائف لانني ارضيت فيها الله وضميري. وسيصل اللبنانيون بكافة فئاتهم الى الرضى التام في المستقبل القريب بعد ان تزول الغمامة عن عيون القلة منهم لان بعضهم لا يدرون ماذا يفعلون.

ولأعد الى الظرف الذي كنا فيه في لبنان قبل الطائف. كنا قد نقنا الأمرين بعد فترة استمرت سبعة شهور اعتبرت من اشرس ايام الحرب عندنا. شهدنا خلالها كل انواع الموت والتهديم والتشريد والتهجير، وسدت في وجوهنا سبل التوافق. عندها برزت امامنا ملامح الأمل، ولو بشكل ضئيل. شهدنا مثلا توافق الدولتين الجبارتين الذي مهد لوفاق دولي، وذلك لأول مرة في تاريخ المحنة اللبنانية، وانكشف امامنا توافق عربي تبلور في قمة الدار البيضاء وانبثقت عنه لجنة ثلاثية طرحت الشروط المبيعة ومنها وقف القتال ودعوة النواب اللبنانيين الى انتقاء مكان خارج لبنان للتحاور والتوافق وطرح صيغة لخلاص لبنان من محنته. فوافقت الحكومة العسكرية الشرعية حينها على تلك الشروط، واصبح لزاماً علينا ان نرفع التحدي، ونلبي الدعوة للخلاص، وسلوك طريق السلام.

وفي رحاب الطائف، وفي ظل عاطفة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، استلهمنا الله وصلّينا، واجتمع شمل النواب اللبنانيين دون تدخل او ضغط أو اكراه من أي نوع كان. واستغرق الجدل والنقاش فترة طويلة، واتسم ذلك الجدل بسمات الروح الدستورية والقانونية الصرفة، كما اتسم بروح العدالة والتآخي والبعد عن الضغائن والحساسيات. وانتهينا الى النتيجة التي اقترنت بوثيقة الطائف، والتي لا تشكل في نظر أي منا بروزاً لكامل طموحاته بل ارضت الجميع بمعدلات متساوية. وهي من صنع البشر وليست منزلة، ويمكن اعتمادها ووضعها قيد التنفيذ والتجربة حتى اذا برز فيها بعض الخلل في المستقبل عمدنا أو عمد من يأتي بعدنا، الى اعادة النظر في بعض اخطائها بنفس الروحية وبنفس التجرد.

كلنا نعلم علم اليقين اننا نحمل ارواحنا على اكفنا حين انتقلنا الى انتخاب رئيس الجمهورية، حتى اذا فجعنا بفقدان المغفور له رينيه معوض تعالينا فوق جروحنا وامسكنا دموعنا واعتبرنا ان مسيرة السلام تفرض علينا اكمال طريق العذاب تأميناً للخلاص، فلم نتورع عن انتخاب الرئيس الحالي كي لا نقع في الفراغ. وقد تشكلت الحكومة الحالية بسرعة لم يسبق لها مثيل وهي منقوصة وغير مكتملة، وقد لا تلبي كل امنياتنا الا انها تشكل اطاراً دستورياً وشرعياً يستطيع ان يلبي ولو بشكل مؤقت الحاجات الملحة تمهيداً لاعادة هيكلية الدولة التي يتطلب لها ترميم شامل يستغرق بطبيعة الحال بعض الوقت.

أما ما نحن عليه الآن من حالة شاذة، وعدم تمكين الحكم الحالي من بسط سلطانه الكامل على كافة الاراضي اللبنانية فهنا تبرز العقبات الجديدة.

- فانسحاب اسرائيل امر حتمي.
- واعادة انتشار الجيش السوري أمر متفق عليه ومبرمج.
- وما يسمى بعقدة العماد عون امر اصبح معروفاً.

كل هذه الأمور يتعذر على الحكم اللبناني الحالي بتها بالسرعة التي يتصورها البعض، بمعزل عن الارادة الدولية العربية. فالدول الصديقة، وبخاصة القادرة منها، يمكنها وضع العصي امام الدواليب، وهي أمور منوطة بالارادة العربية وخاصة الدول العربية التي تتشكل منها اللجنة الثلاثية التي نتطلع اليها اليوم اكثر من أي يوم مضى.

- فهي التي رعت وثيقة الطائف.
وهي التي تشرف على مقدرات هذا التوافق.

فاذا كان الحكم اللبناني الحالي قد انتصب واقفاً، وأمسك العصا يستند اليها، ويبدأ مسيرته.. لكن هذا الحكم لا يزال في طور النقاهة.

وانني اتوجه بالنداء السريع الى اخواننا العرب، ان يكملوا معروفهم، ويعودوا الى مساندة الحكم في لبنان، ويضعوا كامل ثقلهم حفاظاً على المنجزات المهمة التي توصلنا اليها. واختصاراً للحالة التي لا تزال شاذة. واعتقد شخصيا ان الامر لا يتطلب عناء كبيرا بعد ان تهيأت قناعات الدول الكبرى، وازرت وأيدت. وبعد ان ظهرت قناعات اللبنانيين باكثريتهم الساحقة.

وأمل ان يلقى فخامة الرئيس الياس الهراوي في جولته القريبة على الدول العربية الشقيقة، المؤازرة التي ننتظرها جميعاً، وتكون بذلك خاتمة احزاننا وسلوك طريق السلام والوصول الى الامنية المنشودة.

باريس - «الشرق الأوسط»

زيارة خالد الحسن الطويلة للولايات المتحدة

امتحان لمستوى العلاقات الجديدة بين واشنطن والمنظمة واختبار لاستعداد الادارة الامريكية للسير الى الامام

ينظر الى زيارة السيد خالد الحسن الجارية الان الى الولايات المتحدة الامريكية على انها امتحان الثقة الحقيقي لمسيرة الحوار الامريكي الفلسطيني. فالاوساط الفلسطينية تعلق أهمية خاصة وكبيرة على هذه الزيارة لانها ترى انه على ضوء نتائجها سيتقرر ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستنتقل في علاقاتها مع الولايات المتحدة من مرحلة «النقر» على بوابة الحوار الى مرحلة اخرى جديدة تتسم بالجدية والفاعلية الامريكية، أم ان المرحلة المقبلة ستفترض في منظمة التحرير الفلسطينية الهروب الى الوراء فيما يختص بهذه العلاقات للبحث من جديد عن وسائل جديدة وناجعة لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط الى الامام بحيث يكون لانتفاضة الاراضي المحتلة السهم الاكبر فيها.

الأوساط القيادية الفلسطينية، بعد مرور عام ونيف على بدء الحوار الامريكي الفلسطيني، بدأت تظهر انقساماً واضحاً في ما يختص بهذا الحوار اقله على صعيدي التشاؤم والتفاؤل.

فالحوار لم يحقق حتى الان شيئا على الارض فيما يختص بالموقف الامريكي تجاه اسرائيل واللغة التي تخاطب بها الولايات المتحدة الامريكية منظمة التحرير. إلا انه شكل حالة من العلاقات بينهما أقلها انه ادى الى فتح بوابة الحوار الى المستقبل وفق ما ورد في تصريح لخالد الحسن اطلقه في واشنطن قبل أيام.

الفلسطينيون، بقدر ما يريدون لهذا الحوار ان ينضج ويعطي ثماره، يتطلعون ايضا الى الانتقال من مرحلة الوسيط التفاوضي الى التفاوض المباشر في ما يختص بمشروع السلام في منطقة الشرق الاوسط فهم اضافة الى سعيهم لتجنيب الوسطاء العرب وقوع الخلل في علاقاتهم مع الولايات المتحدة بسبب هذا الحوار، يجانبون بدورهم ان يكون الحوار في نفس الوقت اداة ضغط عليهم من قبل هؤلاء الوسطاء تؤدي الى حدوث الخلل في العلاقات الفلسطينية العربية.

من هنا تكتسب زيارة خالد الحسن الى الولايات المتحدة اهميتها الخاصة، اضافة الى الاجواء السياسية الاقليمية والدولية التي يفترض ان تدفع لانجاحها، وبالاخص المعطيات الايجابية في الموقف الارنني وحالة التخبط التي ولدها موقف الوزير الاسرائيلي عيزرا وايزمان داخل قيادته وزيارته لموسكو وموقف الكرملين الجديد الذي سجل نقطة ايجابية كبيرة في ما يختص بالتمثيل الدبلوماسي بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي وما لذلك من انعكاسات ايجابية تصب في مصالح المنظمة على الصعيد الدولي.

مصدر فلسطيني مسؤول قال لـ «الشرق الأوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد من الولايات المتحدة، من خلال زيارة خالد الحسن لها، توضيح موقف الادارة الامريكية في ما يخص مستقبل الحوار الامريكي الفلسطيني، بحيث يمكنها ذلك من تحديد خطتها المقبلة للتعاطي مع كل ما طرح من مشاريع وخطط سلام منذ اعلان الاستقلال الفلسطيني في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ حتى الان.

والمؤشرات الواردة من واشنطن تدلل على انه بالرغم من مضي عدة اسابيع على وجود خالد الحسن في الولايات المتحدة وقطع محادثاته شوطاً بعيداً خاصة مع اعضاء الكونغرس الامريكي، لا يزال الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل ضمن دائرة تقييم منظمة التحرير الفلسطينية له.

وما يمكن تسجيله من ايجابيات على صعيد هذه المحادثات لم يتعد بعد اطار بعض اعضاء الكونغرس الذين عبروا بصراحة عن ان الادارة الامريكية ستجد نفسها عاجلا أم آجلا مضطرة الى تقديم تنازلات لصالح المنظمة اقلها غير المباشرة منها وعلى الاخص على صعيد المحافل الدولية. ويجمع هؤلاء على ضرورة ان يبادر الرئيس جورج بوش الى تطوير مشروع بيكر للسلام المكون من خمس نقاط بحيث يسهل على الفلسطينيين قبوله. واعضاء الكونغرس هؤلاء بنوا تفاؤلهم هذا بعد اقتناعهم بأن استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وما يرافقها من تعنت اسرائيلي تظهره حكومة اسحق شامير من خلال رفضها لمشاريع السلام وتصعيد اساليب العنف والارهاب ضد الفلسطينيين لن يؤديا بالنتيجة إلا الى مزيد من الادانات الدولية سواء في الأمم المتحدة أم خارجها.

أما لماذا اختير خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لهذه المهمة الصعبة فالمعروف عن الحسن اقتناعه بالدبلوماسية الهادئة في ما يختص بالحوار مع الغرب وبالذات مع الولايات المتحدة الامريكية وتجربته الطويلة في المجال الاعلامي، اضافة الى انه كان من اوائل الذين نظروا للحوار الامريكي الفلسطيني قبل البدء فيه بسنوات عديدة. وفي ما يختص بالصفة الرسمية داخل المنظمة فليس صعباً ان تسبغ عليه هذه الصفة في الوقت المناسب خاصة وان المعلومات تؤكد انه الشخصية المرشحة لخلافة ياسر عبد ربه في رئاسة الوفد الفلسطيني في جولات الحوار المقبلة مع الولايات المتحدة الامريكية.

اثينا - محمد كعوش

خلال إحدى جلسات الحوار الامريكي ـ الفلسطيني السفير روبيرت بيلليترو (إلى اليمين) يصافح السيد عبد الله حوراني، ويبدو في الوسط السيد ياسر عبد ربه.

تطورات ايجابية في بناء الهياكل وبرودة سياسية

ملفات مهمة على طاولة قادة المغرب العربي

بعد تأجيل انعقاد مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي للمرة الثانية على التوالي اعلن أن القمة ستنعقد في دورتها الثانية بالعاصمة التونسية ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري، وذلك بعد سلسلة من الاتصالات والمشاورات بين العواصم المغاربية، وبانعقاد القمة في موعدها الجديد ستكون ثاني قمة تجمع قادة دول المغرب العربي منذ القمة التأسيسية التي انعقدت بمراكش في ١٧ فبراير (شباط) من العام الماضي.

وخلال الفترة الفاصلة بين القمتين عرفت منطقة المغرب العربي عدة تطورات انعكست اثارها على مسيرة الاتحاد، كما سجلت عدة تغيرات على الساحة الدولية خلقت مناخا جديدا، يحتم على دول الاتحاد المغاربي مسايرة الاحداث وفق متطلبات المجال المحيط بها.

واذا كانت فترة ترؤس المغرب للاتحاد قد تميزت بوضع اسسه وهياكله فانها تميزت كذلك ببعض البرود في علاقات بعض دول الاتحاد، بسبب التطورات التي عرفتها المنطقة خلال هذه الفترة، وخاصة نزاع الصحراء الغربية على اثر تجدد الاشتباكات بين مقاتلي «البوليساريو» والقوات المغربية. فقد تركت تلك الاحداث في حينها انطباعا لدى الكثير من المراقبين بأن قضية الصحراء الغربية اصبحت عامل عرقلة امام بناء اتحاد دول المغرب العربي، وهو رأي أكده تصريح للعقيد معمر القذافي واعادت قرارات مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية التذكير به.

ومع ذلك فقد سجل الاتحاد خلال فترة رئاسة المغرب تطورا ايجابيا على مستوى وضع هياكل الاتحاد اذ ان اللجان الوزارية المنبثقة عن الاتحاد انجزت المهام المكلفة بها في القطاعات الاقتصادية والادارية والسياسية والتربوية. وينتظر ان تقدم نتائج عملها الى القمة المغاربية المقبلة لدراستها والمصادقة عليها.

وخلال نفس الفترة تم تنصيب مجلس الشورى (البرلمان المغاربي) وتابعت لجنة المتابعة اجتماعاتها بصفة منتظمة، هذا عدا الاجتماعات التي كانت تعقد بين رجال الاعمال المغاربيين في كل عواصم البلدان الخمسة. وبموازاة هذا التطور على مستوى المؤسسات كان ثمة تغير على المستوى السياسي، فقد تم تأجيل زيارة الرئيس بن علي للمغرب مرتين على التوالي، كما ان الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع لم يزر أيا من عواصم المغرب العربي منذ توقيع معاهدة الاتحاد بمراكش وان كان لموقف الرئيس الموريتاني مايبرره بسبب الاحداث مع السنغال فقد رأت نواكشوط ان على دول الاتحاد المغاربي ان تبرهن عن تضامنها فيما بينها وان تقف بالتالي الى جانب موريتانيا في نزاعها مع السنغال. وعندما شنت «البوليساريو» احدى هجماتها من الاراضي الموريتانية نفت نواكشوط ذلك كرد على الاتهام المغربي.

اضافة الى كل ما سبق فان القمة المقبلة سوف تنعقد في جو دولي جديد بعد التغيرات الحاصلة في اوروبا الشرقية، وعلى ضوء قرار السوق الاوروبية المشتركة اقامة اكبر سوق حرة. وتصبو الآن دول الاتحاد المغاربي الى بلورته ليصبح هيكلا تفاوضيا مع المجموعة الاوروبية المشتركة ولقيام حوار منتظم بين المجموعتين لتدخل في اطار أوسع مسايرة للعلاقات الثنائية الخاصة بهدف التوصل الى علاقات متوازنة اثر التخوفات التي أبدتها دول الاتحاد المغاربي واثارها لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابان انعقاد مؤتمر الحوار العربي الاوروبي بباريس، والخاصة بانعكاس مساعدات أوروبا الغربية لدول أوروبا الشرقية على علاقاتها مع دول الاتحاد.

هذا خصوصا وان جل هذه العلاقات كانت تتم في اطار مفاوضات انفرادية الشيء الذي أفرز عراقيل عدة امام تسوية المشاكل الهيكلية التي تحد من ارساء علاقات اكثر تناسقا بين المجموعة والبلدان المغاربية مثل العجز التجاري وقضية المهاجرين.

ومن الواضح ان القمة ستبت الى جانب القضايا السالفة في مجموعة من الاقتراحات مثل الاقتراح الذي عبر عنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني برفع عدد اعضاء مجلس الشورى المغاربي، وهو الاقتراح الذي يسانده الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويذكر ان تونس اقترحت من جهتها تمديد فترة رئاسة الاتحاد لتصبح سنة بدل ستة أشهر كما هو الامر حاليا.

ويبدو ان تأجيل انعقاد مجلس الشورى المغاربي الى شهر فبراير (شباط) المقبل يعود الى انتظار مصادقة القادة المغاربيين على الاقتراحين.

كما ينتظر ان تتركز اشغال الدورة على علاقات دول المغرب العربي بدول السوق الاوروبية المشتركة مع اعطاء الاهمية للقضايا الاقتصادية والمالية والامن الغذائي وعواقب الاندماج الكامل لاسبانيا والبرتغال ضمن المجموعة الاوروبية وانعكاس ذلك على الايدي العاملة المغاربية بدول السوق الاوروبية.

ان الاجتماع المقبل لقادة دول المغرب العربي حاسم بالنظر الى اهمية جدول الاعمال وطبيعة المرحلة القادمة، التي ستتولى خلالها تونس رئاسة الاتحاد الذي سيدخل مرحلة الاقلاع الفعلي.

الرباط - محمد بوخزار

فكرة

مصطفى أمين

العالم الآن يعيش في عصر جديد، يتكلم لغة جديدة، الذين كانوا يفكرون باحذيتهم وسياطهم اصبحوا يفكرون بعقولهم. والذين كانوا يستمتعون باذلال العبيد اصبحوا يهتفون بحياة الحرية. من كان يتصور ان رومانيا سوف تحرم الشيوعية!.. وان الشيوعيين في كل مكان يتبرأون من الهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله! من كان يتصور ان تقوم المظاهرات في البلاد الشيوعية تطالب باخراج الوزراء الشيوعيين من الوزارة؟

ونحن لا نطالب بتحريم الشيوعية في بلادنا، ولكن نرفض ان يتحكم فينا حزب واحد، ونرفض الارهاب والاستبداد، وقد اثبتت الايام أن القهر لا يلد الرخاء، وان الظلم يصنع الكساد وان الارهاب يؤدي الى الافلاس! انظر حال البلاد التي ارتفع مستوى معيشتها تجدها هي بلاد الاحرار، وانظر الى الشعوب الجائعة والحكومات المفلسة تجدها بلاد القيود والاغلال، والحاكم الفرد، والاحكام الاستثنائية.

الذين يتكلمون يشبعون، والذين يكممون يجوعون.

انك تجد مع الرخاء العدل، وتجد مع الخراب الاستبداد، القوانين في كل بلد تعبر عن طبيعتها، ففي البلاد الديكتاتورية يعتبر كل مواطن مجرما، وانه سوف يبقى مجرما حتى تثبت براءته، والبلاد الحرة تعتبر كل مواطن بريئا.. حتى اذا حكوم في محكمة الى ان تثبت ادانته. المواطن في البلاد الحرة يحس انه سيد، والمواطن في البلد المستعبد يحس انه عبد.. وفي بعض الاحيان يحس انه كلب!

ما يحدث في العالم الآن هو صحوة. النائمون استيقظوا، والغافلون انتبهوا، والذين انتزعت منهم حقوقهم بدأوا يحاولون استرداد هذه الحقوق.

نحن في عصر جديد كانه الاحلام! القلعة التي كان يحتمي فيها الغاصب اصبح الشعب يحتلها، المحكومون اصبحوا حكاما، المظلومون بدأوا يذوقون طعم العدل، ولا يمكن ان يحدث كل هذا في يوم وليلة، بل يحتاج الى وقت والى جهد والى تضحية، يوم تقف الشعوب الحرة وراء حكوماتها الحرة تحميها بالدستور والقانون وحقوق الانسان لا بالحراب والمدافع والسجون والمعتقلات والمشانق وأدوات التعذيب. الحرية لها ثمن يجب ان يدفعه الاحرار. انها لا تمنح مجانا للكسالى!

حرب الاحتلال على الخليل تستهدف هويتها
طوق أمني من المستوطنات.. وسياسة تهجير مستمرة

الخليل ـ «الشرق الاوسط»:

مدينة الخليل لها تجارب مريرة واخرى نضالية قديمة مع الحركة الصهيونية. فقد ركز اليهود على هذه المدينة في العشرينات لاستغلال التعايش القديم بين اليهود والمسلمين وادعوا انها مدينة توراتية وان مقدساتها الاسلامية تابعة لهم.

وقد ادى هذا النزاع القديم الى معارك عديدة في تاريخ المدينة اثناء الانتداب البريطاني. وبعد احتلال اسرائيلي للضفة سارع المستوطنون على اشكالهم لاقامة مستعمرات قرب المدينة وحولها وفي داخلها سعيا لتهويد الخليل والاستيلاء على مقدساتها. وقد عانت المدينة قبل واثناء الانتفاضة من ارهاب المستوطنين واستشهد ٢٣ مواطنا من ابنائها وتعرضت قراها لحصار متكرر الحق اضرارا بمنتجاتها الزراعية.

تقع مدينة الخليل في الجنوب الفلسطيني، وتعتبر من اكبر مدن الضفة الغربية مساحة، ويبلغ عدد سكانها نحو (٨٧) الف نسمة وهي من المدن المتقدمة صناعيا في الضفة، وتشتهر في صناعة الاحذية، وفيها مصنع الالكترويد لصناعة قضبان اللحام، ومسامير وسلك البناء، والمصنع متميز ليس في الارض المحتلة وانما في الشرق الاوسط ويصدر انتاجه الى الدول العربية بالاضافة الى مصنع البان الجنيدي...

وقد كان للاحتلال اهدافه في مدينة الخليل منذ البداية، حيث يعتبر التوراتيون اليهود مدينة الخليل ملكا لهم، وان المتتبع لانشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة يلاحظ ان الاحتلال يعمل على احكام طوق امني حول كل المواقع السكنية العربية، ومدينة الخليل تعرف هذا الطوق الامني من خلال بناء (٢٥) مستوطنة لغاية الآن تشمل حدود المحافظة، وتتمركز المستوطنات فوق جبال ومواقع استراتيجية، خاصة في المواقع الشرقية من المدينة والتي تطل على الاردن مثل مستوطنة معالي عاموس، ومستوطنة اصفر، ومعسكر الهرديون.

وهناك مستوطنات في قلب المدينة، فقد قام الاحتلال بانشاء مستوطنة كريات اربع، والتي تعتبر مدينة استيطانية ضخمة ولا تبعد الا امتارا عن منازل الفلسطينيين وسكان المستوطنات ميمارسون صنوف الارهاب والتخريب ضد المواطنين العرب في المدينة، وتحدث باستمرار اشتباكات بالايدي من طرفنا، وبالسلاح من طرفهم، لدى اي احتكاك بين الطرفين.

وتعتبر كريات اربع، مقرا لحركة غوش ايمونيم العنصرية التي يتزعمها الحاخام موشي ليفنغر، مختار المستوطنة الذي يمارس الارهاب علنا وعلى مرأى ومسمع من السلطة التي نادرا ما تحرك ساكنا، وحين يحدث ويتحرك هذا الساكن لا يتعدى ذلك اعادته الى البيت.

ونورد هنا مثالا على الارهابية الليفنغرية والتي حدثت في ١٩٨٨/٩/٣٠ بينما كان وضع مدينة الخليل شبه عادي والمحال التجارية مفتوحة وحركة السوق عادية. فجأة ظهرت سيارة في باب الزاوية تدور وسط الشارع وينزل منها مسلح اطلق من مسدسين الرصاص باتجاه المارة واصحاب المحلات مما ادى الى استشهاد المواطن كايد صلاح صاحب متجر واصابة شخصين بجراح وكان هذا المسلح هو موشي ليفنغر.

في بداية الثمانينات اقيمت مستوطنة جديدة الى الشمال من كريات اربع هي مستوطنة كريات خمسة ومعظم سكانها من الفلاشا الاثيوبيين، وتتركز محاولات الاحتلال تفريغ المدينة من سكانها الاصليين على زرع هذه التجمعات الغريبة والمصابة بمرض التعصب وخاصة نقاطه الاستيطانية التي يزرعها في قلب المدينة من البلدة القديمة والهدف منها المضايقة التامة للسكان، وخلخلة الحركة التجارية، وهذه النقاط هي «الدبويا» او «بيت هداسا» نقطة استيطانية عسكرية ومدينة توراتية تقع في وسط المدينة وقد قام الاحتلال بتوسيعها عام (١٩٨١) اثر العملية العسكرية التي شنت ضدها بمصادرة ما مساحته (١,٥) دونم كمبان، واسكنت فيها عائلات مستوطنين وطردت اصحابها العرب الفلسطينيين منها، ولمزيد من المضايقات قامت قوات الاحتلال بوضع شبك وبراميل مليئة بالاسمنت المسلح امام ٨ محلات تجارية في سوق الشلالة القديم تقع تحت البنايات المصادرة حتى يهجرها اصحابها ولكنهم يرفضون ذلك منذ عام ١٩٨٥ ويمارسون عملهم في محلاتهم.

ـ مدرسة اسامة بن المنقذ وتقع المدرسة بالقرب من دوار البلدية القديمة : تمت مصادرتها وتحويلها الى مساكن ومنازل، وتعتبر نقطة عسكرية ايضا، وهذا واضح من خلال مشاهدة الجنود وكذلك الاطفال واليافعين الذين يحملون السلاح ويتجولون به.

ـ الكراج القديم: تمت مصادرة كراج الباصات القديم والذي كان يمثل مركزا لحركة مواصلات المدينة الى مختلف الجهات ويقع في منتصف المدينة، وبين الاسواق التجارية المختلفة وخاصة الاسواق القديمة والتي كانت تمثل الى وقت قصير مضى ثقلا تجاريا.

ـ نقطة استيطانية بجانب سوق الخضار والفواكه، وتضم عائلات مستوطنين وجنود.

ـ نقطة استيطانية في تلة وحيدة. يمارس سكانها ارهابا يوميا ضد السكان العرب.

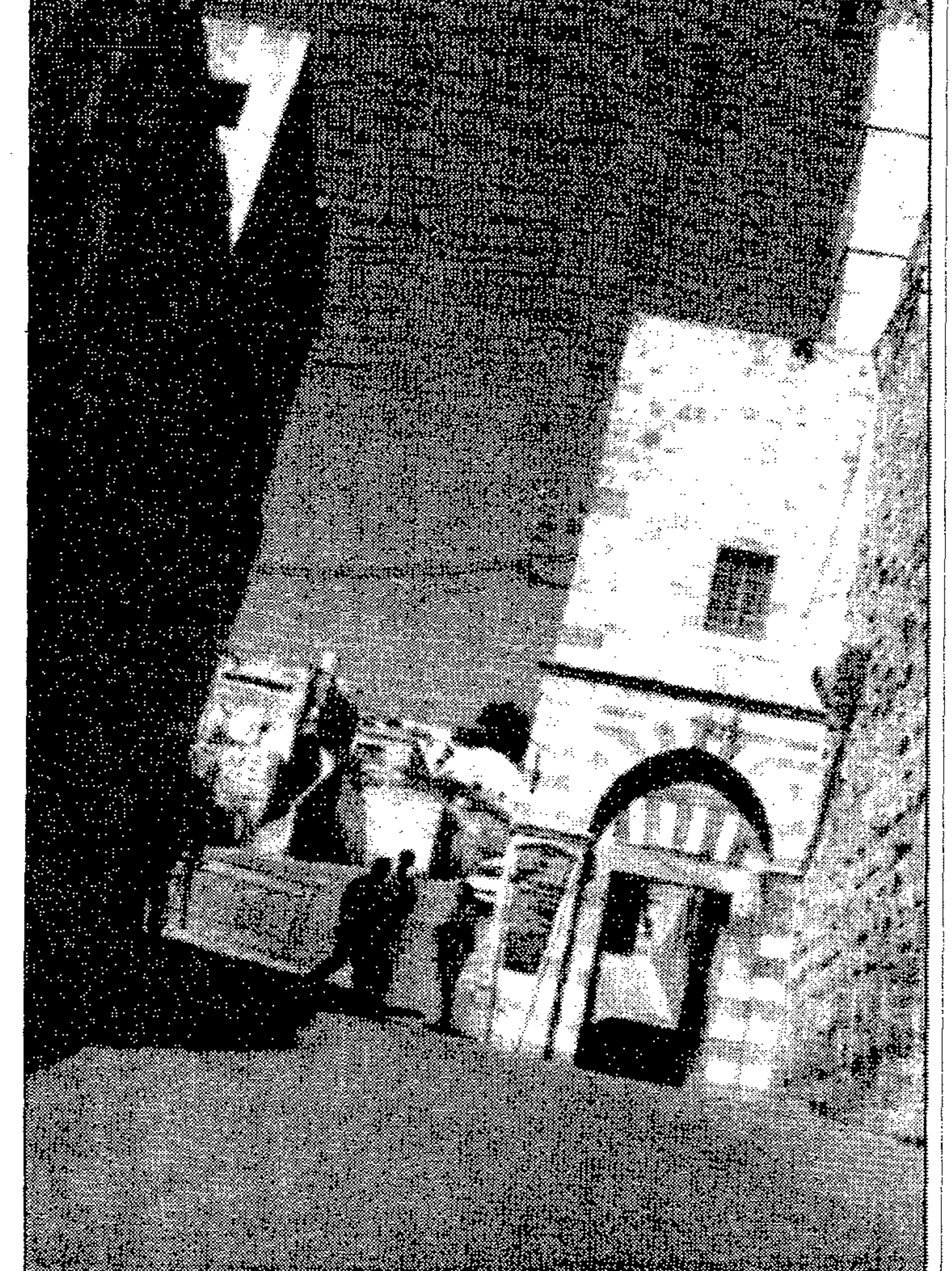
وحتى يتمكن الاحتلال من وضع يده على كامل البلدة القديمة قام بوضع بوابات حديدية على المداخل الرئيسية للسوق القديم وفي الغالب تغلق مداخل السوق الذي يحتوي على مئات المتاجر فيبقي على بوابة واحدة مفتوحة ويحرسها عدد من الجنود والهدف من ذلك نقل الحركة التجارية الى مواقع جديدة بعيدة عن النقاط الاستيطانية وتفريغها من السكان حتى تسهل عملية المصادرة، وقد بدأت هذه السياسة تنجح حيث ان العديد من التجار الذين يملكون متاجر في الاسواق القديمة قاموا باستئجار مخازن جديدة في شارع واد التفاح الجديد والشلالة الجديد وبدأ مركز الثقل التجاري ينتقل الى مكان اخر وازداد المخطط شراسة خلال الانتفاضة باعلان سوق الخضار والفواكه المركزي منطقة عسكرية لايام عديدة وفي فترات متقطعة وهذا يلحق اضرارا كبيرة بالخضار ومحتويات السوق وبالتالي بالتجار نتيجة لتلف بضائعهم، ونتيجة لذلك انتشرت البسطات المتحركة لبيع الخضار والفواكه على جوانب الطرقات.

وفي ايام الجمعة والسبت يغلق سوق الخضار من الساعة التاسعة او العاشرة صباحا خوفا من حدوث اشتباكات مع الجنود والمستوطنين. فيوم الجمعة يؤدي المسلمون الصلاة في المسجد الابراهيمي ويوم السبت يؤدي الصلاة المستوطنون أيضا في المسجد الابراهيمي الذي لا يبعد عن سوق الخضار الا مسافة قليلة.

والهجمة على المقدسات الاسلامية في المدينة من ضمن مخطط التهويد الذي برز بسطوع عندما قام الاحتلال باعطاء شرعية الصلاة للمستوطنين في المسجد الابراهيمي وقسمه الى قسمين نصف للمسلمين والنصف الاخر للمستوطنين. ولكي يهجر المسلمون المسجد مارس المستوطنون الصهاينة ممارسات لا يمكن ان تكون انسانية ولا تمت بصلة لاناس متدينين مثل ضرب المصلين اثناء الصلاة، والقاء الغاز عليهم، وفي احدى المرات دخلوا الى المسجد الابراهيمي وحرقوا المصاحف واهانوا الامام تحت تهديد السلاح ، هذه الممارسات مازالت مستمرة الا ان عددا كبيرا من الفلسطينيين يتوجه يوميا لاداء فريضة الصلاة فيه.

ولايزال مسجد خالد بن الوليد يرزح تحت قرار وقف البناء منذ حوالي ١٠ سنوات ويعتبر المسجد من الناحية الفنية والمعمارية تحفة على الطراز الاندلسي في البناء الاسلامي، وشن المستوطنون العديد من الهجمات على المسجد والذي لا يبعد اكثر من (٢٠٠ـ٣٠٠م) عن كريات اربع، واخر محاولة كانت في بداية عام ١٩٨٩ حيث هاجم عدد كبير من المستوطنين المسجد وقاموا باشعال النيران في الواجهة الشرقية منه، وقد قام الاهالي بصد المستوطنين واطفاء الحريق قبل استفحاله، واستمرت الاشتباكات طيلة تلك الليلة حول الجامع ويتكامل المخطط مع الضائقة السكنية التي يعيشها المواطنون في الخليل، وخاصة منع البناء الا عبر دوائر التنظيم والاسكان التابعة للادارة المدنية والحكم العسكري وهذه بدورها تخضع كامل المعاملات الخاصة بالبناء والعمران لقوانين الحكم العسكري ويستمر الروتين لسنوات ويدفع المواطن مبالغ طائلة كرشاو ورسوم وفي النهاية على الاغلب لا يحصل على ترخيص للبناء بالرغم من ان البلدية تمتلك صلاحيات اعطاء رخص الا ان دائرة التنظيم والبناء اوقفت العديد من البنايات بعد البدء بها وحصولها على ترخيص من البلدية، ونتيجة لأزمة السكن يقامر الناس بالبناء حيث يقومون بالبناء بعد ان تنفد كل السبل لاقامة بناء قانوني، وبعد الانتهاء منه يقوم الاحتلال بهدمه بسبب عدم الترخيص، ولذلك يضطر العديد من السكان الى الخروج من المدينة الى مدن اخرى في حال تعذر وجود منازل للاجرة وهذه الظاهرة منتشرة في المدينة وقراها، وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة.

وتعتبر مدينة الخليل من المدن الكبرى للاستيطان ولذلك يحافظ الكيان على اظهارها كمدينة هادئة، وتنتشر اعداد كبيرة من الجنود موزعين على نقاط مراقبة ثابتة فوق اسطح المنازل ومنتشرين كدوريات راجلة، ويمكن القول انه لا يوجد شارع او سوق في المدينة الا وينتشر الاحتلال قواته فيه، وعلى الرغم من الاحداث الساخنة التي تشهدها المنطقة يوميا الا ان الاعلام الاسرائيلي لا ينقل صورة حقيقية عن الوضع.


احد مداخل الحرم الابراهيمي في الخليل

مفكرة

الخوف في زمن تفكك الامبراطوريات (٢)

كل صراع في الاتحاد السوفياتي ، او كل تغيير، كان عمادة فلاديمير ايليتش اوليانوف، الذي سوف يعرف في التاريخ باسم «لينين». اذ كلما اراد زعيم ما، احداث تغيير رئيسي في الكرملين، كان ينادي دائما بضرورة العودة الى لينين، او كان يحاكم اسلافه لانهم «انحرفوا عن افكار لينين» او «ارتكبوا الخيانة في حق الثورة».

هكذا فعل خروشوف عندما اراد تفكيك ستالين والستالينية. هكذا فعل بريجنيف عندما شرع في دفن خروشوف وهو على قيد الحياة مستغلا المواسم الزراعية الرديئة.

هكذا يفعل اليوم، ميخائيل سيرغيفيتش غورباتشوف، وهو يسعى الى تفكيك الجميع!

كل ثورة، لا بد لها من ثورة مضادة: منذ الثورة الفرنسية الى الثورة البولشفية الى جميع الثورات والثورات المزعومة التي ما ان وصلت الى السلطة حتى حولت الحكم الى استبداد جعل الناس تنسى كل ما قبله: لن ينسى المرء افواج الناس التي كان يرسلها فيديل كاسترو الى الاعدام كل يوم لن ينسى المرء كيف كان شقيقه راوول يهيىء المنصات ويعصب الاعين: اعين رجال «باتيستا» لكن ايضا اعين رجال الامس ورفاق الامس الذين نزلوا مع «الفيديلتو» من اعالي الجبال الى هافانا، فقط لكي يكتشفوا ان كاسترو قد اقام مكان النظام الديكتاتوري السابق، آلة ديكتاتورية سوف تضمن له الحكم واحدا وثلاثين عاما على الاقل.

هل كان الافضل، إذاً، البقاء مع باتيستا؟ وهل كان الافضل ان تظل كوبا مجرد جمهورية من جمهوريات الموز؟ لا. طبعا لا. لكن ايضا كان من الافضل الا تتحول الى جمهورية من جمهوريات «السيجار» الغليظ والا ينطفىء جميع الرفاق خلال ثلاثين عاما، ولا تبقى هناك سوى هامة كاسترو، تسيطر على كل شيء.. ايضا ايضا باسم المحافظة على اللينينية وافكار لينين. اية افكار؟ اي لينين!

ان ميخائيل غورباتشوف يدمر كل شيء. وهو لا يفتأ يذكرنا، كل يوم، بالحرص على اللينينية، لكن الامر يبدو مضحكا احيانا، ونحن نرى اهل اذربيجان يدمرون مراكز الحدود، او اهل ليتوانيا يصرخون في وجهه مطالبين بالاستقلال ، او اهل اوكرانيا يخرجون الى الساحات العامة باسم... الارثوذكسية.

لقد انتهى عهد كامل مع نهايات العقد الماضي. انتهى عصر كامل وانتهى، ربما الى الابد، ذلك الخوف الذي جعل برتراند راسل ينادي ملهوفا، مذعورا، ان من الافضل للمرء ان يعيش احمر على ان يكون ميتا! ان ثمة من يفكك الامبراطورية الحمراء الآن.

تلك الامبراطورية السوفياتية التي اخافت راسل، تتفكك الآن. واللون الاحمر لم يعد، في اي حال، هو الشعار المفضل في دول المنظومة الاشتراكية او بين الاحزاب الشيوعية الاخرى التي تراكضت الى تغيير شعاراتها واسمائها الرسمية والقابها... وحتى زعمائها.

والآن يبدو رجل مثل جورج مارشيه في فرنسا مجرد ضيف ثقيل من ماض تحول الى عبء . والشيوعيون الفرنسيون يقومون بالحملة تلو الاخرى لعزل الرجل الذي كان يمضي اجازاته في رومانيا. وبعد سقوط بولندا وتشيكوسلوفاكيا وتشاوشيسكو نشرت «اللوموند» رسما كاريكاتوريا لجورج مارشيه وهو حائر اين يمضي اجازته المقبلة!

اين؟

بل الى اين سيذهب جورج مارشيه للعمل وليس للاجازة فحسب! لقد ذهب الاوروبيون البريجنيفيون الى بيوتهم. والشيوعيون في ايطاليا صار لهم اسم اخر شبيه بالالقاب البورجوازية او باحاديث الصالونات الاوروبية الانيقة. ولم يعد الحزب الشيوعي في غرب اوروبا مرتبطا بالمقاومة والحرب. لقد مضى زمن الحرب ايضا. وها هي المسز ثاتشر تقول انها وغورباتشوف آخر من يعرف طعم الرماد. آخر حكام في اوروبا من الجيل الذي شاهد الصواريخ تضرب لندن ومئات الطائرات تدمر مدينة درسدن، وآخر طبقة من الحكام التي شاهدت اوروبا ذات يوم تنقسم الى هلعين لا ثالث لهما: الهلع المجنون على هتلر والهلع من جنونه.

عن عمد، عن قصد، عن خليط من الاثنين، عن عفوية بالغة، عن عاطفية غير محسوبة... هكذا يغير ميخائيل غورباتشوف صورة العالم الشيوعي، ويغير معه ملامح العالم.

سمير عطا الله

دراسة عن دور الصحافة في الحركة الوطنية

مشاكل الجنوب تعيد الى الاذهان محاولات التقسيم الاستعمارية في السودان

[الخ]رطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
[...] عبد السلام محمد خير:

[...] فصل جنوب السودان، وعزل دارفور [...]ب كريفان، وتهديد المثقفين: ثلاثة [...]ة من مخطط استعماري قديم في تاريخ [السو]دان. بل ان هذا المخطط كما يرى بعض [...]قين السودانيين اليوم هو في الحقيقة [...] موقوتة تركها الاستعمار حين غادر [السو]دان في مثل هذه الايام قبل ٣٤ عاما.

وضمن الجدل الدائر حاليا حول جذور [مشك]لة الجنوب، ومخططات نقل الحرب الى [...] السودان ارتفعت اصوات صريحة [...] بخلفية دعوة «الانفصال» وتحذر من [تك]رار نفس المخطط الاستعماري القديم.

ويقول عدد من الباحثين في الخرطوم [ان هن]الك دراسات ووثائق تنبه لمخاطر قديمة [...] الناس ذهبت مع مدبريها ولكنها في [...] الامر تركت اثارها التي تبرز على [سط]ح اليوم لتفجر الاوضاع. وبين الوثائق [...]رية في ملف تاريخ السودان وثائق [تكش]ف عن مخاطر لمخططات من هذا [...]ل، وتنوه الى دور الصحافة السودانية [...]طال مفعولها مما اقلق مضجع [المس]تعمر، حتى ان بعض المهتمين بتاريخ [الصح]افة السودانية من زاوية ارتباطها [بالح]ركة الوطنية يقول صراحة: ان الفضل [...] لتعجيل باعلان استقلال السودان [...]ع للصحافة!

دور الصحافة

[...] يؤرخ لبداية دور الصحافة السودانية [...]د جريدة الحضارة عام ١٩٢٠ . وكان [...]رت الصحف بعد ذلك ثورة ١٩٢٤ [...] فعل اتخذت السلطات الاستعمارية [...] سياسات اكثر تشددا تجاه العناصر [المست]نيرة لانها تقف وراء الحملات التي [...] بها الصحافة. وفي تلك الفترة بدأت [مخط]طات الاستعمار لتقسيم السودان [...]بار الجنوب ودارفور وجنوب كريفان [...]لق مقفولة» ومن الوسائل التي اتخذها [المس]تعمر لتحقيق هذا الهدف محاربة [الثقا]فة العربية الاسلامية واغلاق المدارس، [...]غير ذلك من السياسات الكيدية التي [...] بدورها ردود فعل اكثر عنفا في [...]وف الحركة الوطنية. وكان من ابرز [...]رها انتقال الصحافة الى مرحلة [...]ال للعلن .

مناطق ملغومة

[...]ن ما يشغل بال السودانيين اليوم، هو [...] ما كان يؤرقهم ايام النضال ضد [الاست]عمار البريطاني. والناس في الخرطوم [...]ن من مؤتمر الحوار الوطني من اجل [...]م الى احتفالات ذكرى الاستقلال وهم [...]ن همسا وجهرا: «ما اشبه الليلة بالبارحة»!.

وهذه الصفحات من تاريخ الصحافة السودانية التي كشفت دسائس المستعمر تحدث عنها استاذ جامعي من خلال رسالة دكتوراه حول دور الصحافة السودانية في التعجيل باستقلال السودان هو الدكتور صلاح محيي الدين.

ولربما انطوت رسالة الدكتوراه هذه على تذكير بدور الصحافة المواكب في مناصرة قضايا الشعوب، وهي في السودان قضايا مستمرة: حرب الجنوب، دستور البلاد، وقضية الاستقرار الاقتصادي.

وتكشف رسالة الدكتوراه عن وسائل العمل ضد مخططات المستعمر، رغم تهديداته حيث استمر النضال عبر الصحف تحت شعارات اجتماعية متعددة. بل ان واحدة من الجمعيات الوطنية رفعت شعارا غريبا يقول: العمل لتحسين عجينة الخبز السوداني، المعروفة باسم (الكسرة)! وتحت هذا الشعار تجمع الناس وازدهر نشاط اجتماعي ثقافي تطور الى شكل منتدى، تحول الى نواة للنادي الاكثر شهرة وعراقة في السودان وهو «نادي الخريجين» الذي يعرف الان بانه «شيخ الاندية» ويقع بمدينة ام درمان العاصمة الوطنية للسودان. كان ميلاده في عام ١٩٣٨ حدثا وطنيا فريدا، وترأس لجنته الاولى حسين شريف منشيء جريدة «الحضارة» وضمت عضويته ممثلين للصحفيين والقضاة والمعلمين والمهندسين والتجار. وهكذا ارتبطت الحركة الوطنية السياسية اكثر بالعاصمة.

صورة اخرى من صور هذا الارتباط ان مجلة (الفجر) التي صدرت عام ١٩٣٤ كان معظم افراد اسرتها ينتمون للجمعيات الوطنية المناهضة للاستعمار فتحولت المجلة الى جبهة لتصعيد الوعي الوطني، واتخذت لذلك منهجا فكريا على ارقى ما عرفت المجلات في ذلك الوقت. وهي نفسها المجلة التي بادرت بالتعبير عن «حاجة البلاد الى تنظيم جماهيري» . وقد اصبح ذلك حقيقة لاول مرة في السودان بقيام «مؤتمر الخريجين» ، اول صيغة سياسية شعبية توحد السودانيين امام اهدافهم.

ويقول الدكتور صلاح محيي الدين: «هنالك اتفاق بين معظم المصادر التي ارخت للسودان على ان ميلاد تنظيم مؤتمر الخريجين يعتبر ابرز معالم تطور الحركة الوطنية في البلاد».

وقد اتجهت الصحف السودانية في فترة نشأة مؤتمر الخريجين للتركيز على دور هذا المؤتمر، وكشفت اضواءها على تجارب الشعوب الاخرى، وما حققته في طريق استقلالها.

ورصد الدكتور صلاح محيي الدين مراجع هذه الفترة من تاريخ السودان، وقال ان من ابرزها كتاب «كفاح جيل» لاحمد خير، و«ملامح من المجتمع السوداني» لحسن نجيلة، ومذكرات اسماعيل الازهري،

ويقول الاستاذ حسن نجيلة في كتابه ان مؤتمر الخريجين لم يكن في حد ذاته كافيا ليصل بالبلاد للنتائج التي تحققت، لولا ان الصحف السودانية، وخاصة مجلة «الفجر» تولت رعاية فكرة المؤتمر واعماله.

اما اسماعيل الازهري الذي كان رئيسا للجنة «نادي الخريجين» وقتها واول رئيس وزراء سوداني فيقول في مذكراته انه تابع مع الرأي العام في البلاد تلك الحملات الصحفية بكل اعجاب، فقرر النهوض السريع والاستجابة الكاملة لدعوة المؤتمر.

ولدى التحضير لعقد مؤتمر الخريجين لاول مرة صدرت مجلة ناطقة باسمه عام ١٩٣٩ يرأس تحريرها مكي شبيكة، ومن اسرتها الدكتور عبد الحليم محمد، محمد عثمان الميرغني، احمد يوسف هاشم، خضر حمد، جمال محمد احمد، وحماد توفيق (جميعهم من اعلام الحركة الوطنية ووزراء ورجال دولة لحين قريب). ثم صدرت صحف اخرى، منها «صوت السودان» لسان حال الاتحاديين فيما بعد، و«النيل» الناطقة باسم الاستقلاليين.

تقرير المصير

كان الموضوع الرئيسي امام كل الصحف السودانية في تلك الفترة هو مصير البلاد ، الى ان تقدم مؤتمر الخريجين عام ١٩٤٢ بمذكرته المشهورة التي طالبت بحق تقرير المصير وقد وصف اسماعيل العتباني ـ صاحب جريدة «الرأي العام» اليومية فيما بعد ـ اداء الصحف في تلك الفترة بانه «دور وطني مسؤول» خلف قيادة المؤتمر.

وكانت الصحف شديدة النقد لاوضاع الحركة الوطنية ذاتها ولقد اثارت مجلة «المؤتمر» مسألة ما يحتاجه الشعب الان، فقالت انه ليس اثارة الخواطر فقط، وانما الدراسة وتقديم الحقائق والمعلومات.

سيرا في ركاب هذا «الخط الاعلامي» قالت جريدة (السودان) : ان الدراسة والفهم الحقيقي لاوضاع بلادنا، يجعلنا نقر التأني، ونثق في قيادتنا، وكل شيء يأخذ دوره.

وتابعت الصحف جهودها في تعبئة الرأي العام تجاه «تقرير المصير» حتى بلغت في ذلك ما اعتبرته صحيفة «النيل» ذروة الدور الصحفي، وذلك بنجاح فكرة مؤتمر الخريجين. وقالت صحيفة «صوت السودان» ان المؤتمر اصبح رمزا ليقظة البلاد.

ويقول الدكتور صلاح محيي الدين في رسالته: اتجه المؤتمر لتحقيق آمال الناس وهو يتبنى مطالبهم الحياتية المباشرة. وذهبت «النيل» في الاشادة بهذا الاقبال الشعبي العظيم الى ما اعتبرته انجازا متهلا سيبقى على مر الزمن.

تحليل اخباري

الحوادث على الحدود الاردنية ومحاولات اسرائيل التعتيم على الانتفاضة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من ليلى دبيب:

اشتكت اسرائيل الاسبوع الحالي من ٣ حوادث زعمت انها وقعت على «حدودها» مع الاردن. وقد نفى الاردن بشكل قاطع الحادثين الاولين مشيرا الى ان دوريات الجيش الاردني في المنطقة كانت قد سمعت اصوات عيارات نارية من رشاشات الدوريات الاسرائيلية.

اما الحادث الثالث الذي وقع يوم الاثنين الماضي، فلا برهان لدى الاردن انه من عمل فرد من افراد الجيش الاردني، علما بان الجيش الاسرائيلي زعم انه قتل جنديا اردنيا يحمل رشاشا «ام ـ ١٦» امريكي الصنع. ولكنهم اضافوا انهم لا يملكون برهانا غير البدلة العسكرية التي دلت على ان الشخص هو جندي اردني.

وكان الاردن قد اعلن في وقت لاحق ان احد المكلفين فقد من موقعه دون ان يذكر اسمه وقال عدد من المسؤولين إنه لم تسلم جثة احد للاردن او للصليب الاحمر الدولي الذي يحقق في الموضوع.

وقد اعلنت مجموعة ابو موسى التي تطلق على نفسها اسم «فتح الانتفاضة»، مسؤوليتها عن الحادثين الاول والثاني.

ويطغى شعور في عمان ان اسرائيل تقوم بعملية تضخيم للموضوع وتسخين للوضع، لانه لا توجد حوادث حقيقية مثبتة وان تركيز اسرائيل على هذه الحوادث نابع من اسباب عديدة، بدأ الناس يتحدثون عنها، فهي تعاني من ٣ امور واضحة وضعت عليها ضغوط رئيسية:

الضغط الاول: من جراء اتهام الوزير عيزرا وايزمان الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي سبب ازمة وزارية وهو امر واضح الابعاد.

اما الضغط الثاني: فهو ما فضحته الانتفاضة الفلسطينية من الضعف الرئيسي والأساسي للادارة الاسرائيلية.

اما الضغط الثالث فمصدره ان منظمة التحرير انتزعت المبادرات السياسية واستلمت دفة الامور حيث اصبح في وسعها ان تعمل على حماية الفلسطينيين، فوضعت اسرائيل بذلك في موقف حرج دفعها الى عدة محاولات يائسة لاستعطاف الرأي العام العالمي باعتبارها المعتدى عليها.

والشيء الاساسي هو انه لا تناقض بتاتا بين التوجه الاردني والموقف الفلسطيني، فللمنظمة الآن قدرة التحرك كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين وقد اكد الاردن رفضه القاطع لتمثيل الفلسطينيين باي شكل كان.

وعليه أصبح على اسرائيل ان تحول انظار العالم عن الانتفاضة في الداخل والتحركات الدبلوماسية الناجحة للمنظمة في الخارج.

والهدف الاساسي الذي تريده اسرائيل الآن هو ازالة الاتهام عنها بحيلة، فلم تجد طريقة الا بتحويل الانتباه والنظر وتوجيه اللوم الى جهة اخرى، فمن اقرب لما تسميه حدودها سوى الاردن، ومن له اطول خط لوقف اطلاق النار معها غير الاردن. واية دولة يقطن فيها اكبر عدد من الفلسطينيين غير الاردن. ومن هنا كان من البديهي ان تتجه اسرائيل للحديث عن هجمات مزعومة عبر الحدود لتحويل الانظار عن ازماتها ومشاكلها الداخلية والخارجية.

شاهد عيان

المطاردون الفلسطينيون والانتصار على اجهزة الأمن الاسرائيلي

الضفة المحتلة ـ «الشرق الاوسط» مركز الخدمات الاعلامية:

في هذه الايام تسجل مجموعة من المطاردين انتصارها للسنة الثانية على اجهزة الأمن الاسرائيلية. وبهذه المناسبة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع بعضهم:

* عمري (٢٠) عاما اعتقلت قبل الانتفاضة ٣ مرات، وخلال ايامها الاولى حضرت قوة من الجيش الى منزلنا من اجل اعتقالي وقبلها بيومين كنت اقرأ نداء القيادة الموحدة بأن على المناضلين التمرد على قرار اعتقالهم. قررت عدم تسليم نفسي لهم ومنها بدأت ابحث عن بيت حتى لا اعتقل. وكانت البداية صعبة، حيث انني كنت اخجل من النوم في بيت غير بيتنا. وحتى في بعض الاحيان كنت لا اطلب شربة ماء حتى لا يتضايق الناس مني على الرغم من الترحيب غير العادي الذي كنت اتلقاه من اصحاب المنازل ولكني كنت حريصا على ان لا اكون ضيفا ثقيل الدم كما يقولون.

كانت الظاهرة جديدة وكنت غير قادر على تحديد المسافة الزمنية للمطاردة، ونتيجة للرواسب النفسية القديمة التي تقول ان الأمن الاسرائيلي قادر على صيد فريسته أينما كانت، الا ان هذه الافكار والرواسب بدأت تتلاشى ليحل محلها نقيضها يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر.

* عمري (٢٣) عاما، اعتقلت ٤ مرات قبل الانتفاضة، في الشهر الثاني لها اصبحت مطلوبا للاعتقال، وقررت عدم تسليم نفسي، لأن التمرد على الاعتقال اصبح مطلبا وطنيا، كجزء من مجمل الشعارات الوطنية المرفوعة.

كنا في البداية نتخذ من الجبال بيتا لنا حتى لا نعرض المواطنين لأية مسؤولية وكنا نأخذ معنا اغطيتنا ونلف بها انفسنا، ينام احدنا والثاني يسهر كحراسة. وقبل ان تدب الحركة في الصباح نهجر الجبل ونقترب من البيوت حتى لا يعرف احد اننا ننام في الجبال. الا ان البرد اضطرنا للبحث عن بيوت ننام فيها. ولا نستطيع استئجار مساكن لاننا في القرية الجميع يعرف الجميع وبالتالي يمكن ان تصبح هدفا سهلا، وكثير من الايام والليالي قضيناها في الجبال عندما يكون الاحتلال في القرية. واذكر احدى الليالي عندما اقتحمت القرية قوات كبيرة من جنود الاحتلال وعسكروا بداخلها. وفي تلك الليلة كنت انا وصديقي مطاردين ننام سوية في احد مساكن القرية، وقد استطعنا ان نهرب الى منطقة بعيدة نسبيا عن مكان الاقتحام. وعندما جاءت الاخبار بأن قوات الاحتلال اعتقلت عشرات الشبان من القرية توقعنا ان تمتد الحملة لتصل الى المنطقة التي كنا فيها. وعند الغروب، وبعد ان اسدل الظلام جنحه ذهبنا الى كروم الدوالي ونمنا تلك الليلة نوما عميقاً تحت السماء نتيجة للارهاق والتعب. وفي تلك الليلة هاجم الجنود منازلنا وعندما لم يجدونا اعتدوا على آبائنا وامهاتنا بالضرب والاهانات وحطموا غرفة نوم لأخي وضربوا زوجته، وصادروا هوية الوالد ولازالت محجوزة حتى الآن.

بعد الانتفاضة توسع مفهوم الأمن لدى الناس بصورة عامة ولدينا بصورة خاصة، ولولا التجربة والنصائح التي كانت تسدى لنا من الزملاء والاصدقاء حول هذه القضية لاعتقلنا منذ الشهر الاول للمطاردة، خاصة وان قوات الأمن تداهم بيوتنا باستمرار، وضغطت علينا كثيرا، اعتقال الاخ او الاب، احتجاز هويات.. الخ، كي نقوم بتسليم انفسنا الا اننا نجسد ارادتنا وقرارات القيادة الموحدة بالتمرد.

ومن ضمن ما تعلمنا ان لا نتواجد في مكان واحد لمدة طويلة، حتى لا نتيح للعميل ان يوصل اسياده خبرا عن مكان تواجدنا، وان لا يعرف احد ماذا سنعمل واين سنكون بعد المساء. وهذه اكثر دقة في البيت، وقد تعلمنا ان نصل الى مكان النوم في الظلام حتى لا يكتشفنا احد وقبل واثناء التوجه الى المكان نتأكد من ان احدا لم يشاهدنا. وفي الصباح نخرج قبل ان تدب الحركة والحياة وهذا يحافظ علينا وعلى مضيفينا.

وهنا نذكر ليلة سوداء، فبينما كنا ننام في بيت قريب من بيتي ومعي أحد الاصدقاء المطلوبين، اقتحمت البلد قوة من الجيش والمخابرات وضربت حصارا شديدا على البلدة مع الساعة الثانية والنصف صباحا، وقامت بعملية التفتيش من بيت لبيت، وفي هذه الاثناء كانت قوة كبيرة تطوق بيتنا وبيت الجيران الذي نحن فيه، دخل ثلاثة جنود وطلبوا الهويات. تصرفنا بصورة طبيعية وسلمناهم هوياتنا. طلبوا منا التوجه الى ملعب المدرسة دون ان ينظروا او يقارنوا هوياتنا بقوائم المطلوبين. خرجنا من البيت بشكل طبيعي، حينها كانوا يفتشون بيتنا وقد شاهدتني والدتي ولكنها لم تتكلم ولم يبد عليها أي شعور يستطيع الجند استشفافه، ومشينا وسط الجنود. وكلهم يعطون الاوامر بأن نذهب الى ملعب المدرسة، وفي لحظة خاطفة عرجنا عن الشارع الرئيسي وهربنا من منزل مجاور. لحنا صاحب المنزل الذي طمأننا انه لا يوجد جنود في بطن الجبل وان نصعد بسرعة، وهربنا، وقد خدمنا غبار الجنود هذه المرة، وهربنا وبقيت هوياتنا معهم. وعندما جمعوا الكثير من سكان القرية في ملعب المدرسة، بدأوا الساعة العاشرة صباحا يسلمونهم هوياتهم، ويتوجهون الى بيوتهم. نادى الضابط اسمي لأن هويتي معه وكان اخي موجودا هناك، خرج لاستلامها بدلا مني فهجموا عليه معتقدين انه انا. سارع أخي وقال لهم: انه اخي وليس أنا، ولم يتمكن من الحضور لأنه مريض، حينها طلبوا منه ان يدلهم على مكان وجودي، وعندما حضروا الى البيت لم يجدوني، فاعتقلوا اخي مكاني وأمضى (١٨) يوما في الظاهرية وخرج ومعه هويتي وهويته. ان التصرف بصورة طبيعية امام الجنود وعدم الارتباك، تفيد كثيراً.

كانت علاقاتنا الاجتماعية قبل الانتفاضة محصورة بأبناء جيلنا خصوصا، والشباب عموما، لكن اكتشفنا ان الجيل المتقدم علينا في السن وخاصة الكبار لديهم الطاقة المعنوية الكامنة التي هي بحاجة الى تفجير، وعنصر الشباب مازال في داخلهم. واصبحنا نتحدث مع الكبير والصغير، وبيننا وبينهم علاقات ود وصداقة قوية. وهذه القضية زادت من الروابط الاجتماعية بين الاجيال عموما، ويمتد ذلك ليصل الى مجموع فئات المجتمع في قريتنا.

ان فترة العامين من المطاردة قد افادتنا في الكثير من جوانب حياتنا الاجتماعية والنضالية، واهم شيء اننا نزعنا عقدة وقدرة قوات الامن الصهيونية على ان تفعل كل شيء وان تصل الى كل شيء، وحولنا ذلك مع جميع زملائنا نسور الانتفاضة في الارض المحتلة الى شيء باهت وكاذب، حيث باتت مخابرات العدو لا ترهبنا، تعد كل عدتها لالقاء القبض علينا فتفشل وكأنها تطارد اشباح، يساعدهم في ذلك العملاء، وترسخت لدينا القدرة على المقاومة، والنضال الطويل، وقناعة جديدة مفادها: لن نكون لقمة سائغة لهم، اذا ارادوا اعتقالنا، فلا بد من ان يدفعوا ثمن ذلك.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الكرملين أمام امتحان عسير مع تفاقم أزمة القوميات

المذابح تتسع بين الأرمن والأذربيجانيين

موسكو ـ وكالات الانباء: بات الكرملين امام امتحان عسير في مواجهة التفاقم المتصاعد لأزمة القوميات السوفياتية خاصة بين أذربيجان وأرمينيا. واعترفت السلطات السوفياتية بوجود المذابح التي أسفرت عن سقوط مالا يقل عن ٣٤ قتيلا.

فقد اعلن بيان لوزارة الداخلية السوفياتية بثه التليفزيون ان نحو ٦٦٠ ارمينيا من باكو معظمهم من النساء والاطفال اجلوا عن عاصمة اذربيجان بالمراكب عبر بحر قزوين بسبب استمرار (المذابح) المعادية للارمن.

وأضاف البيان ان آخر حصيلة للضحايا ارتفعت الى ٣٤ قتيلا.

وافادت انباء موسكو ان الاشتباكات استمرت امس بين مسلحين من الارمن والاذربيجانيين في جمهورية أذربيجان السوفياتية الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة تاس للانباء: ان الوضع في باكو يخضع لسيطرة الحزب والحكومة وقوات الامن.

وقالت الوكالة انه في منطقتي شاوميان وكانلار في جمهورية اذربيجان استمرت الاشتباكات المسلحة على مدى ثلاثة ايام بين الاذربيجانيين المسلمين والارمن المسيحيين الذين يشكلون الاقلية.

اسلحة رشاشة

وقالت الوكالة ان الجماعات العرقية تحمل اسلحة رشاشة.

وفي اقليم ناجورنو كاراباخ الارمني الواقع في اذربيجان حيث استمرت المعارك العرقية منذ اوائل عام ١٩٨٨، ذكرت الوكالة ان العديد من جنود القوات الخاصة (التابعة لوزارة الداخلية في موسكو) قد لقوا مصرعهم خلال الايام الماضية.

وذكر متحدث باسم النشرة الاعلامية الارمينية «ارمن برس» انه في جمهورية ارمينيا المجاورة شكل سورين اروتيونيون رئيس الحزب الشيوعي بالجمهورية لجنة أزمة. وقد شكلت اللجنة بعد يوم واحد من تظاهر اربعمائة ألف شخص في العاصمة يريفان احتجاجاً على اعمال العنف التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع في باكو حيث تردد ان الجماهير الثائرة من الاذربيجانيين هاجمت المنازل وقتلت ما ما لا يقل عن ٢٥ من الارمينيين.

وذكرت وكالة تاس ان ضابطا وثلاثة جنود تابعين لقوات وزارة الداخلية، قد اختفوا في شوميان اثر معركة بالبنادق. الا ان الوكالة لم تضف اية تفاصيل اخرى.

فرار أرمني

وقالت متحدثة باسم بعثة جمهورية أرمينيا في موسكو ان الارمن فروا من اذربيجان وقد انتابهم الفزع عقب اعمال العنف التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع في باكو وفي أماكن اخرى.

وكانت منطقة جنوب القوقاز قد شهدت عمليات هجرة جماعية في عام ١٩٨٨ بعد ان تعرض الارمن لهجوم ولقوا مصرعهم في مدينتي سومجيت وكيروفاباد في جمهورية اذربيجان، الامر الذي أدى الى وقوع هجمات انتقامية ضد الاذربيجانيين في ارمينيا.

وذكرت احصائيات رسمية أن نحو ٣٠٠ الف من الارمنيين والاذربيجانيين فروا من منازلهم في ذلك الوقت.

الكلام الصعب

ووصف مراسل التليفزيون السوفياتي في مدينة باكو عنف الاحداث التي عصفت بالمدينة حيث بدأ تقريره بالقول: يصعب علي الكلام ولكني سأتكلم الآن هذا واجبي الصحفي.

وافاد ان الاحداث بدأت عندما توجه اثنان من الاذربيجانيين الى منزل عائلة أرمنية في باكو وطلبوا منها الرحيل عن اذربيجان.

ورد افراد العائلة الارمنية بمهاجمة الزائرين مما أدى الى مقتل احدهما والحاق جروح بليغة بالاخر.

وانتشر العنف في المدينة على اثر تسرب هذا النبأ بين المشاركين في اجتماع سرعان ما تحول الى هجوم على البيوت والمناطق الارمنية اسفر عن مقتل عشرات الاشخاص قدرت تاس عددهم بـ ٣٥ شخصا. وقد توجه الى باكو رئيس مجلس الاتحاد في مجلس السوفيات الاعلى يفغيني بريماكوف وسكرتير اللجنة المركزية اندريه غرينكو بهدف الوقوف على طبيعة الاحداث وتطويق اثارها.

وذكرت تاس ان اللجنة المركزية للحزب في اذربيجان وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء في الجمهورية دعوا سكان العاصمة والعمال الى التحلي بالمسؤولية وضبط النفس.

على صعيد آخر اكد الاتحاد السوفياتي مجددا عن تخليه نهائيا عن اسلوب التدخل العسكري في شؤون الدول الاخرى.

وشدد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في حديث لصحيفة «وقائع وبراهين» السوفياتية الاسبوعية نشر في عددها الاخير على استحالة تكرار تجربة التورط العسكري السوفياتي الذي حدث في تشيكوسلوفاكيا وافغانستان.

ورفضت موسكو بصورة قاطعة التدخل العسكري في الشؤون الداخلية لرومانيا خلال الإطاحة بنظام الرئيس الروماني المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو.

وفسر وزير الخارجية السوفياتي دعوة واشنطن لموسكو للتدخل العسكري في رومانيا ابان الانتفاضة الشعبية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بانها محاولة من بعض الدوائر السياسية الامريكية لتوريطنا بنفس الوضع الذي وجدت واشنطن نفسها فيه بعد تدخلها العسكري في الشؤون الداخلية لبنما.

وفي معرض رده على سؤال نوه شيفاردنادزه بضرورة اضفاء الطابع السياسي على حلف وارسو داعيا حلف شمال الاطلسي (ناتو) الى العمل كذلك في هذا الاتجاه.

واشار وزير الخارجية السوفياتي الى ان موسكو قد وجهت سابقا على لسان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انتقادات لتشاوشيسكو خلال وجوده في السلطة مبررا عزوف موسكو عن النقد السافر، بخشيتها من الحاق ضرر بالمصالح العامة.

ونفى شيفاردنادزه ان تكون لموسكو اية علاقات سابقة مع اعضاء جبهة الانقاذ الوطني الرومانية مشيرا الى ان الجبهة لم تشكل الا بعد اندلاع الثورة الشعبية في رومانيا.

تظاهرات في منغوليا ضد الحزب الشيوعي

موسكو ـ ا ف ب: تجمع عدد كبير من المتظاهرين في ساحة اولان باتور تلبية لدعوة من الاتحاد الديمقراطي في منغوليا للمطالبة بالحد من الدور القيادي للحزب الشيوعي ولمحاكمة الزعيم السابق للحزب في الجمهورية ايومجاغيني تسدنبال حسب ما ذكرت وكالة تاس السوفياتية.

وأشار شهود تم الاتصال بهم في بكين امس الى اشتراك خمسة آلاف شخص في التظاهرة في اولان باتور.

وكان منظمو التظاهرة قد اشاروا الى اشتراك ٦٠ الف شخص فيها حسب وكالة تاس.

وافادت الوكالة الى أن الخطباء دعوا امام المشاركين في التجمع الذين ينتمون الى جميع الفئات الاجتماعية الى الحد من دور الحزب في المجتمع ومحاكمة تسدنبال.

ويعيش الزعيم السابق للحزب المنغولي الآن في موسكو.

وطالب المتظاهرون أيضا السلطات بإزالة تمثال ستالين من ساحة المدينة.

ولم تشر صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى التظاهرة مع انها تحدثت عن الذكرى الـ ٤٤ لاتفاق التعاون السوفياتي المنغولي.

بلغاريا أيضا تتخلى عن الاحتكار الشيوعي للسلطة



تظاهرة من النسوة البلغار المتحدرات من اصول تركية تطالب بالديمقراطية وتعديل الدستور في صوفيا ليلة امس.

صوفيا ـ وكالات الانباء: اتفق زعماء بلغاريا الشيوعيون امس على التخلي عن احتكار السلطة الذي دام ٤٥ عاما في الوقت الذي وافق فيه البرلمان البلغاري على ذلك من حيث المبدأ.

الا ان الجمعية الوطنية في بلغاريا ارجأت اقتراحا رسميا لالغاء الضمانات الدستورية التي تكفل للشيوعيين احتكار السلطة حتى انتهاء اعمال الجلسة الحالية للبرلمان اليوم.

وقال اندريه لوكانوف العضو البارز بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري في كلمة أمام البرلمان: اننا على استعداد للتخلي عن احتكارنا الذي يخوله لنا القانون ولدراسة التعددية الحزبية كوضع عادي.

وقال لوكانوف: نحن على استعداد لاجراء حوار مع جميع القوى الاجتماعية والسياسية دون تفرقة.

تعديل دستوري

ووافق البرلمان البلغاري من حيث المبدأ على حذف مادة من الدستور تخول للحزب الشيوعي البلغاري دورا قياديا بوصفه «قوة موجهة» في الحكم.

وتجيء هذه الخطوة في اعقاب خطوات مماثلة اتخذتها المجر وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهي الدول التي وعدت مثلها مثل بلغاريا باجراء انتخابات حرة في البلاد.

ووافق البرلمان البلغاري من حيث المبدأ ايضا على حذف مادة اخرى من الدستور تجبر الاتحادات الزراعية الاصغر حجما على التحالف مع الشيوعيين في الحكم.

واقترح عدد من النواب ان يلغي البرلمان ايضا فقرة مهمة أخرى من الدستور تنص على ان «جمهورية بلغاريا الشعبية دولة اشتراكية مؤلفة من جماهير الطبقة العاملة من المدن والقرى وتتزعمها الطبقة العاملة».

وقال لوكانوف: ان مثل هذه التعديلات في الدستور يجب عرضها على مجموعة عمل تضم اعضاء غير حزبيين على ان ترفع تقريرا للبرلمان في النصف الثاني من فبراير (شباط) المقبل.

تظاهرة

ونظم عدد قليل من المتظاهرين مظاهرة خارج مبنى البرلمان وهم يحملون لافتات مطالبة بالديمقراطية في الوقت الذي راقبتهم الشرطة.

ومن المقرر ان تناقش جلسة البرلمان ايضا اتفاقا توصل اليه ممثلون عن الحكومة والمعارضة وقوميون ومسلمون يوم الجمعة الماضي يهدف الى نزع فتيل التوتر بين البلغار والأقلية المسلمة البلغارية التي تنحدر من اصل تركي.

ومن المتوقع ان يناقش البرلمان ايضا العفو عن البلغار الذين ينحدرون من اصل تركي ومسلمين آخرين عوقبوا على رفضهم تغيير اسمائهم التركية الى اسماء بلغارية خلال برنامج التذويب الثقافي الذي انتهجه الرئيس السابق تودور جيفكوف.

وكان نحو ستين ألف مواطن قد نظموا مظاهرة في العاصمة البلغارية مساء الاحد الماضي للأعراب عن تأييدهم للتعديل الذي كان بيتر ميلادينوف زعيم الحزب الشيوعي قد تعهد باجرائه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

الصقور والحمائم يتبادلون الأدوار في معركة «عائد السلام» الامريكية

واشنطن ـ ر: كانت المعركة بين «الحمائم» و«الصقور» في واشنطن خلال السنوات الاولى من ادارة رونالد ريجان مريرة وحامية الوطيس. فهي المعركة التي كانت تدور حول المليارات التي تنفق على برامج التسليح.

والآن يدور النزاع حول «عائد السلام» فلم يعد من الضروري انفاق مليارات الدولارات على الاسلحة في ضوء نهاية «الحرب الباردة» والتغييرات السياسية التي تجتاح الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية. وينتظر ان يكون هذا النزاع الجديد بنفس حدة النزاع السابق.

وتزيد الدلائل على المفاوضات الناجمة نحو خفض القوات التقليدية في أوروبا والمفاوضات الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية اي «مباحثات ستارت» علاوة على انتخابات الكونجرس التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم تزيد من اشتعال هذا الجدل.

ومن حيث المبدأ ـ فان المعسكرين المتعارضين لم يتغيرا. غير انه في هذه المرة فان الحمائم هم الذين يمارسون الضغوط من اجل خفض سريع وبعيد المدى في ميزانية البنتاجون ـ في حين يحاول الصقور كبح الجماح والتحذير من اتخاذ اجراءات بالغة السرعة.

وعندما اقترح ريتشارد تشيني وزير الدفاع خفض حجم الانفاق الحالي على الدفاع بمقدار ١٨٠ مليار دولار خلال فترة خمس سنوات، اتهمته صحيفة «وول ستريت جورنال» بانه يعرض الامن الامريكي للخطر. ووصفت الصحيفة التي تعكس وجهة النظر السياسية المحافظة، وصفت تشيني بانه وزير نزع السلاح.

وفي الوقت نفسه وفر الموقف السياسي الجديد تشجيعا للانصار الذين لم يحققوا نجاحا حتى الآن والذين يسعون الى توزيع افضل لمحصص الانفاق على الدفاع في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» وهم اقل ادراكا مما كانوا في الماضي ولا يدرون السبب وراء ضرورة انفاق الولايات المتحدة ما يزيد على ستين في المائة من ميزانيتها السنوية للدفاع التي تصل الى ما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار على احتمال اندلاع حرب برية في أوروبا.

معركة الاقتصاد

ويعتقد السيناتور كارل ليفين رئيس اللجنة الفرعية للقوات التقليدية والمسائل المتعلقة بحلف الناتو والتابعة للكونجرس يعتقد انه بدلا من ذلك ينبغي تحويل هذه الاموال لمساعدة الاصلاح الاقتصادي في أوروبا الشرقية. ويقول ليفين ان «ميدان المعركة القادمة هو الاقتصاد».

وحذر الرئيس جورج بوش من المبالغة في الآمال المتعلقة بحجم الاموال التي سيوفرها «عائد السلام» والتي ستنفق على التعليم والبنية الاساسية والمعركة ضد المخدرات والجريمة أو خفض ميزانية الدفاع.

ورغم ذلك ذكرت أنباء في واشنطن ان بوش قدم ارقاما لتشيني ومدير ميزانية البيت الابيض ريتشارد دارمان تتمشى مع الاتجاه الجديد.

وفي نهاية يناير (كانون الثاني) من المقرر تقديم مشروع الميزانية للعام المالي ١٩٩١ والذي يبدأ في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وتقول الانباء ان الميزانية تتضمن زيادة بنسبة ٢.٢ في المائة في ميزانية الانفاق في البنتاجون من ٢٨٦ مليار دولار الى ٢٩٢.٥ مليار دولار.

وفي ضوء نسبة تضخم متوقع ان تصل الى ٤.٣ في المائة فان ذلك سيعني بالحسابات الفعلية خفضا في مصروفات الدفاع.

ولا يمكن التكهن الآن بالكيفية التي سينتهي اليها الصراع العنيف بشأن ميزانية الدفاع. ويعتقد السيناتور سام نون ـ رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ وهو يتمتع بنفوذ كبير، يعتقد ان عدم زيادة انفاق البنتاجون خلال السنوات القادمة سيكون نتيجة مرضية.

ويعترف، نون وهو ديمقراطي كان في الماضي احد المؤيدين للجيش وصناعة الاسلحة يعترف بان «الاولويات العامة اخذة في التغير».

وفي ما يتعلق ببرامج الاسلحة التي ينبغي خفضها وبأي حجم وأي فرع من القوات المسلحة سيتعين اجراء اقصى خفض عليه ستكون المعركة اكثر تفجرا من الناحية السياسية واكثر توترا من الجدل الدائر بشأن حجم انفاق الدفاع.

وتتعلق بهذا مسألة كيفية تأثير هذه التخفيضات على عقود الدفاع في مناطق معينة وفي الدوائر الانتخابية في البلاد الامر الذي سيؤثر بدوره على الوظائف.

ويثور حول كل سلاح جدل يجعل قلوب جنرالات البنتاجون تدق بصورة أسرع ويعني ذلك عائدا مريحا لقطاع الصناعة. ويأتي في مقدمة هذه الاسلحة قاذفة القنابل من طراز «ستيلث بي ـ ٢» التابعة للسلاح الجوي الامريكي والتي تبلغ تكاليف تصنيع الطائرة الواحدة منها خمسمائة مليون دولار.

ويريد تشيني انقاص عدد الطائرات «بي ـ ٢» في حين تنتقد منظمات خاصة مثل مركز معلومات الدفاع هذه القاذفة وتقول انها مضيعة للاموال حيث ان هذه القاذفة تعد اداة لنوع من الحروب لا يمكن لاحد ان يحرز فيها النصر.

حرب النجوم

والبرامج الاخرى التي تخضع لفحص دقيق هي مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» والصاروخان النوويان «ام اكس» و«ميدجتمان»، والطائرة المقاتلة من طراز «اف ـ ١٤ ـ تومكات» التابعة للبحرية والطائرة الهليوكيتر مارينز أوسبري والطائرة أباش التابعة للجيش والطائرة المقاتلة ايجل التابعة للقوات الجوية.

وسيتعين على القوات المسلحة في ظل ضغط الرأي العام بحث كيفية خفض حجم الجيش بمقدار ثلاث فرق والقوات الجوية بمقدار خمسة اسراب والبحرية بمقدار ٦٢ سفينة من اجل تحقيق خفض شامل يصل الى ٢٥٠ الفا من العسكريين.

ويتفق قطاع عريض من الاقتصاديين على ان اجراءات خفض الانفاق وفقا لمدى شدتها ستتشكل لفترة ضغوطا اقتصادية لاجل قصير على مناطق التعاقدات الخاصة بالدفاع مثل جنوب كاليفورنيا أو لونج ايلاند بالقرب من مدينة نيويورك.

غير انهم يؤكدون انه في المدى الطويل سيكون لاجراءات خفض ميزانية الدفاع فائدة للاقتصاد اذا كانت قبل كل شيء ستعني خفض عجز الميزانية وبالتالي توفر اسعار فائدة منخفضة. ويمكن استخدام الاموال المدخرة في استثمارات منتجة.

ويقول خبراء الاقتصاد انه في مجال التكنولوجيا فان عددا أقل من تعاقدات الدفاع الخاصة بالبنتاجون لن ينتهي بها الحال الى الفشل.

وعادة ما تجري المبالغة بالنسبة للاسهام في الابحاث العسكرية الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة ويقول بعض خبراء الاقتصاد انها ربما تكون ايضا سلبية. ويستشهد خبراء الاقتصاد باليابان والمانيا الغربية باعتبارهما دولتين استفادتا من الابحاث التكنولوجية السلمية.

وعلق ليستر ثورو استاذ الاقتصاد في معهد التكنولوجيا في ماساشوستس بقوله «عندما يطور أبرع المهندسين في اليابان أجهزة تسجيل الفيديو بينما يقوم أفضل مهندسين في الولايات المتحدة ببناء صواريخ أم اكس فحينئذ لا ينبغي ان نندهش من انهم يغزون سوق الفيديو».

كيسنجر يحذر من التباطؤ في توحيد المانيا

واشنطن ـ ا.ف.ب: طلب وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسنجر من الحلفاء «التغلب على تحفظاتهم» بشأن مسألة توحيد المانيا التي اعتبر انها يجب أن لا تشكل شرطا من شروط التكامل الاوروبي.

وقال كيسنجر في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان «اي محاولة لجعل التقدم باتجاه اعادة توحيد المانيا مرتبطا بالتكامل الاوروبي ستؤدي الى فشلهما معا».

واقترح «كخطوة اولى وضع جدول زمني لاقامة كونفدرالية المانية مع سياسة خارجية واحدة» من اجل احراز تقدم في القضيتين معا.

واعتبر وزير الخارجية الأسبق «ان اعادة توحيد المانيا تندرج في سياق منطق اقتصادي ولاحظ انه لا بد من وضع سياسة اقتصادية على ان يلي ذلك اعتماد عملة واحدة». واعتبر ايضا ان هذا الاتجاه سيتعزز عبر الانتخابات المتوقع اجراؤها خلال هذا العام في كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

وأضاف كيسنجر: لن اشعر على غرار جميع الذين عرفوا نظام هتلر بالحرمان اذا بقيت اعادة توحيد المانيا في عالم الاحلام. لكننا لا نستطيع الآن تأجيل هذه المسألة بعدما طرحت.

وشدد على «ضرورة عدم ترك فرصة اقامة نظام دولي جديد فعلا تضيع في الصيغ البيروقراطية التي تخفي المخاوف القديمة».

باكستان: تحولات أوروبا تستوجب التحول الى العرب والشرق الأقصى

اسلام اباد ـ أ. ف. ب: اعرب وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاد يعقوب خان عن قلقه ازاء امكانية انخفاض المساعدة الغربية الى دول العالم الثالث بسبب التحولات في أوروبا الشرقية داعيا دول جنوب آسيا الى «اعادة تقييم أولوياتها» بعد ان بات عليها اليوم القيام بمزيد من التحول نحو الدول «المزدهرة» في الشرق الاقصى والعالم العربي.

جاء ذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «نيشن» الصادرة في لاهور حاول فيها وزير الخارجية الباكستاني تحليل «انعكاسات الانفجار المدهش» في أوروبا الشرقية على باكستان ودول جنوب آسيا الأخرى.

ورأى «من الواضح ان مركز اهتمام جميع الدول الغربية في صدد التغير في ما يتعلق بنقل التكنولوجيا والدعم الاقتصادي».

واضاف «وهذا يعني ان علينا اعادة تقييم أولوياتنا باتجاه اقامة تعاون اقليمي أكبر مع الدول الواقعة على أطراف المحيط الهادىء المزدهرة على الصعيد الاقتصادي وخصوصا اليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج وسنغافورة واستراليا ونيوزيلاندا وماليزيا وتايلاند».

واعتبر ان على دول جنوب آسيا الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا ونيبال والمالديف وبوتان) والتي تعد بمجموعها أكثر من مليار نسمة ان «تستكشف» ايضا امكانية تكثيف التبادل التجاري مع دول الخليجية العربية والعالم العربي اضافة الى ايران وتركيا.

أما في ما يتعلق بباكستان فرأى يعقوب خان انه «من الضروري اكثر من أي وقت مضى تعزيز وتطوير علاقاتنا أيضا مع الاتحاد السوفياتي. إلا ان هذا لا يعني التخلي عن صداقتنا مع الغرب بل على العكس علينا ان نتفهم طاقته».

باكستان قلقة من حالة التدهور الأمني في كشمير

اسلام اباد ـ كونا: اعربت باكستان عن قلقها العميق لتدهور الوضع الامني في كشمير عقب مواجهات بين قوات الأمن ومقاتلين من المقاطعة اسفرت عن سقوط عدة ضحايا.

ووصف ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية مثل هذه الاحداث بأنها تعبير عن قلق شعب الاقليم لعدم حصوله على حقوقه المشروعة ومنها حقه في تقرير المصير.

وقال الناطق في تصريح للصحفيين ان تدهور الوضع حقيقي وواقعي وأي محاولة لاقحام عناصر خارجية امر مرفوض، مشيرا الى ما تناقلته الصحف الهندية حول دور باكستان في تدهور الوضع الأمني هناك.

وأضاف ان باكستان ستواصل تأييدها لاتفاق عام ١٩٧٠ وترغب في حل الموضوع سلميا في ضوء القرار الدولي المتخذ بهذا الشأن في عام ١٩٤٩.

وكان الموقف الباكستاني قد بحثه المبعوث الخاص لرئيسة الوزراء السيد عبد الستار مع المسؤولين الهنود اثناء زيارته الاخيرة لنيو دلهي.

وكان المسؤولون الهنود قد اعربوا عن قلقهم خلال هذه المحادثات للتدخل المزعوم لباكستان في احداث كشمير وخصوصا عبر الشريط الحدودي الامر الذي رفضه الناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية.

وقال الناطق ان السيد عبد الستار ابلغ هذا الموقف للمسؤولين الهنود اثناء بحثه معهم وشدد على رفض بلاده للتقارير الهندية الامنية في هذا الصدد.

وأشار الى ان زيارة المبعوث الباكستاني كانت ايضا للالتقاء بالقيادة الهندية الجديدة.

وقدم السيد عبد الستار ـ الذي عاد الى بلاده ليلة امس ـ تقريرا مفصلا عن مباحثاته مع المسؤولين الهنود الى رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

ألبانيا تتهم يوغوسلافيا بالمناورة

روما ـ ا ف ب: اعتبر السفير الألباني في روما ان حملة الاختلاقات المتعلقة باعلان حالة الطوارىء في البانيا حسب زعمه كانت مناورة من القادة اليوغوسلاف ونتيجة لقمة مالطا بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف.

وكانت وكالة الانباء اليوغوسلافية قد اشارت مساء الجمعة الماضي الى فرض حالة الطوارىء في ألبانيا. ونقلت الوكالة في اليوم التالي عن مسافرين عائدين من البانيا ان الوضع طبيعي في هذا البلد.

وخلال حفل استقبال في السفارة الألبانية بمناسبة العيد الوطني الألباني اكد السفير داشنور درفيشي لعدد من الصحافيين ان مناورة القادة اليوغوسلاف كان هدفها تحويل انتباه الشعب اليوغوسلافي عن المشاكل الداخلية.

وأضاف درفيشي: ولكن بما ان الوضع طبيعي تماما في ألبانيا فان النتيجة انه اذا حدث شيء يوما ما في بلادنا مع ان الامر مستبعد فإن احدا لن يصدق.

وقال السفير ان الانباء الخاطئة عن الموقف في ألبانيا ترجع ايضا لقمة مالطا في مطلع ديسمبر (كانون الاول) الماضي التي تقرر خلالها أحداث تغيير ما نجهل هويته.

وردا على اسئلة الصحافيين بشأن امكان التوجه الى البانيا رد الدبلوماسي بانه لا يوجد سبب للسماح لهم بالقيام بمثل هذه الرحلة كما لو كانوا ذاهبين لمشاهدة سيرك.

عام على جورج بوش في البيت الأبيض

الرئيس الامريكي الحذر يتحول الى الجرأة والمغامرة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: خلال عام من ولايته خرج الرئيس الامريكي جورج بوش شيئا فشيئا من جبة الحذر وطبع السياسة الخارجية الامريكية بضربات جريئة عدة من بنما الى الصين مرورا بالاتحاد السوفياتي.

من ناحية اخرى، أوضح رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة ان المناخ السياسي العالمي المتغير سوف يؤدي الى تقليص القوات المسلحة الامريكية. غير انه وصف الدعوة الى اجراء تخفيضات حادة في الانفاق العسكري فوراً بانها تثير الازعاج.

وفي حين خصص رئيس الولايات المتحدة عموما الجزء الاساسي من عامه الاول في السلطة للشؤون الداخلية فان السياسة الخارجية هي التي ميزت عام بوش الاول الذي ينقضي في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي.

اما السياسة الداخلية فلم تتجاوز مرحلة الضعف والمناوشات السياسية مع قاسم مشترك هو نقص الوسائل المالية لبناء ما كان بوش قد اعلنه في خطاب اليمين الدستورية في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ من «امة أكثر هدوءا واكثر يقظة» بعد ثماني سنوات من «الثورة الريجانية».

وبسبب تجاربه السابقة كدبلوماسي كشف الرجل الثاني الغامض والمخلص في عهد ريجان، من دون مفاجأة، عن شخصيته وطريقته في الحكم، ومعرفته الدقيقة بالملفات وعملية صناعة القرار للركزية وميله للاتصال الشخصي المتسم بطابع من السرية، بل حبه للمفاجأة مثلما اثبت التدخل العسكري الامريكي في بنما.

وهو شخصية سياسية يقدرها الامريكيون اذا صدقت استطلاعات الرأي التي تواصل اعطاء بوش شعبية قياسية (نحو سبعين في المائة) فاقت أسلافه بمن فيهم رونالد ريجان الشديد الشعبية.

ونسبة التأييد هذه تعززت كثيراً بعد قرار بوش الاكثر جرأة والاكثر اثارة للجدل في الخارج ايضا. وهو قرار التدخل في بنما والقاء القبض على رجل البلاد القوي المتهم بتهريب المخدرات الجنرال مانويل انتونيو نورييجا. وهي عملية فاجأت العالم المجمع على ان بوش المدعي الحذر والذي ينتقد على خجله لن يجرؤ على القيام بما لم يفعله حتى رونالد ريجان.

لكن بوش الذي يؤكد انه لم يعد يستطيع التحمل اكثر قرر تحمل مخاطر الخسارة البشرية الكبيرة والتورط المشابه لفيتنام والاضرار الدبلوماسية. اما الربح السياسي فلا يمكن التشكيك فيه.

وتبقى الخسائر التي لحقت بأمريكا اللاتينية، والتي زاد فيها قرار واشنطن للتسرع بارسال قوة بحرية لمراقبة تهريب المخدرات قبالة ساحل كولومبيا، موضوع جدل. لكن العملية تنجلت بسبب الرفض الكولومبي. وعلى بوش الان اعادة النظر في الحوار الذي ينوي اجراءه مع قادة الدول الامريكية اللاتينية.

نهاية الحذر

واسدل الستار بعد التدخل في بنما على الجدل حول الحذر الذي كان يدعو اليه بوش في بداية عهده، اذ كان يكرر «لا اريد القيام باي عمل احمق». وحل مكانه التساؤل عما اذا كان هناك «مبدأ بوش» المرتكز على التدخل العسكري عند الضرورة.

ويأتي الرد من البيت الابيض بانه لا وجود لمبدأ بوش ولا عودة الى «دبلوماسية المدفع» مع التأكيد على ان الوضع في بنما كان «حالة فريدة» غير ان بوش اعلن تصميمه على الدفاع عن الامريكيين في العالم.

اضافة الى ذلك لم يتردد بوش في مساعدة كورازون اكينو عسكريا في الفيليبين وعن ارسال رجال كومانوز الى السلفادور. لكن في الحالتين لم تشارك القوات الامريكية في المعارك.

جرأة في مواجهة التيار

واظهر بوش ايضا جرأة، إذ وقف عكس تيار الرأي العام الامريكي والدولي بشأن العلاقات مع الصين. وجاءت العقوبات التي اتخذها بحق الصين اثر سحق ربيع بكين محدودة قبل أن ترفع تدريجيا. وأكد بوش في رده على الانتقادات الشديدة انه يجب عدم عزل دولة تضم اكثر من مليار نسمة. ولكن على الرغم من بعض الاشارات الايجابية الواردة من بكين، فما يزال رهانه على العودة الى عملية الاصلاحات في الصين بعيد المنال.

ولا يزال الرئيس الامريكي يؤكد انه يتوخى الحذر في علاقاته مع الاتحاد السوفياتي. غير أنه تقدم في هذا الاتجاه وسط دهشة المحافظين الذين طالما انتقدوا «خجله» ازاء عروض ميخائيل جورباتشوف.

فتحدى موسكو اولا في الربيع الماضي حول نزع الاسلحة التقليدية، ودعا جورباتشوف الى عقد قمة، مثيرا استغرابا عاما، ثم فاجأ جورباتشوف ذاته بان طرح على طاولة المفاوضات في قمة مالطا في بداية ديسمبر (كانون الاول) خطة للتعاون في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

فقد افاد الرئيس بوش في تجربة تسريع التاريخ في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية التي تحققت الى حد كبير بمبادرة من جورباتشوف. ومن المتوقع ان يحصد نتائج ذلك ابتداء من هذا العام. فالاتفاقات حول نزع الاسلحة التقليدية التي يتوقع ان تصادق عليها القوتان العظميان في العام ١٩٩٠ ستسمح للولايات المتحدة بخفض اعباء النفقات الدفاعية والعجز في الموازنة.

خطة مارشال

وكان هذا الوضع المالي يمنع الولايات المتحدة من اطلاق «خطة مارشال» الخاصة باوروبا الشرقية والتي يتمنى البعض تنفيذها. كما كان هذا الوضع يحول دون ان يقدم بوش مشاريع اجتماعية طموحة. ولم تتمكن المبادرات القليلة التي اطلقها قبل عام (مثل برامج مكافحة الجريمة ومكافحة التلوث وتقديم تعليم افضل) من تجاوز عتبة الكونجرس. لأن للعارضة الديمقراطية ترغب في ان يتقدم الرئيس بمشاريع أكبر.

القوات الامريكية

على صعيد اخر قال الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة: ان المناخ السياسي العالمي المتغير سوف يؤدي الى تقليص القوات المسلحة الامريكية. الا انه وصف الدعوة الى اجراء تخفيضات حادة في الانفاق العسكري فورا بانها تثير الانزعاج.

واضاف باول في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية «بي ٢ بي. سي» انه يشك في وجود ما يصفه بعض المشرعين الامريكيين بارباح السلام، وهي الاموال التي يتم ادخارها في الانفاق الدفاعي نتيجة تغير المناخ السياسي في أوروبا.

إلا انه قال ان الوضع الجغرافي والسياسي في العالم سوف يقضي الى تقليص ميزانية الدفاع الامريكية.

وكان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني قد اعلن في الاسبوع الماضي سلسلة من التغييرات في الادارة يقول انها ستؤدي الى توفير نحو أربعين الف مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة. وقال ان من بين تلك التخفيضات الاستغناء عن ستة عشر الف وظيفة عسكرية ومدنية بوزارة الدفاع خلال السنة المالية المقبلة.

وأوضح الجنرال باول ان التخفيضات الحتمية في القوات المسلحة الأمريكية يجب ان تنفذ بطريقة منظمة وواقعية.



التحية على الطريقة الفاشية

اختتم المؤتمر السادس عشر لحزب الحركة الاجتماعية الايطالية او الحزب الفاشي اعماله فجر امس في مدينة ريميني بعد معركة انتخابية حامية الوطيس على منصب الأمانة العامة.

وفاز بينو راوتي بمنصب الامين العام بـ ٧٤٤ صوتا مقابل ٦٩٦ صوتا حصل عليها جان فرانكو فيني الذي قاد هذا الحزب في العامين الماضيين بعد وفاة مؤسسه جورجو الميرانتي.

وبينو راوتي هو من ضباط جمهورية سالو في عهد موسوليني.

وفي الصورة جمع من نواب الفاشية الجديدة يؤدون التحية أمام قبر بنيتو موسوليني.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

بون تلعب ورقة مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

الوحدة الالمانية تحت رداء اوروبي واسع

بون - «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي:

في اطار التطورات السياسية والاستراتيجية الجديدة والشاملة التي تشهدها القارة الاوروبية منذ عدة شهور، يدور الحديث في الاوساط السياسية والدبلوماسية في عواصم اوروبا الغربية حول الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها لضمان الامن والسلام في القارة وامكانيات التعاون مع الشرق في هذا المضمار، ومدى استعداد دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي المشاركة في هذه الجهود والمساعي ودعمها في المستقبل، وتحديد الاتجاه السياسي والاستراتيجي الشامل بين الجانبين.

في هذا الاطار تعكف الأوساط الدبلوماسية والدوائر السياسية الالمانية الغربية في العاصمة بون حاليا على اعداد جدول مؤتمر قمة دول ميثاق هلسنكي للأمن والتعاون الاوروبي الذي من المقرر عقده في اواخر الصيف المقبل بحضور رؤساء دول وحكومات ٣٥ دولة من دول العالم التي سبق لها ان وقعت على هذا الميثاق في عام ١٩٧٥. فالأوساط السياسية الالمانية الغربية ترى ان اعمال مؤتمر القمة المقبل هذا يجب الا تقتصر على دعم الجهود التقليدية لنزع السلاح ودفع هذه العملية الى الامام، بما في ذلك خفض عدد الصواريخ النووية القصيرة المدى فحسب بل ينبغي ان يشمل ايضا وضع اتفاقية شاملة لنظام الامن الاوروبي وتحقيق السلام في اوروبا بصورة نهائية.

على ما يبدو موسكو لا تعارض هذه الخطة السياسية والاستراتيجية المزمعة، الامر الذي اكده وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه اخيرا خلال زيارته الاخيرة لبروكسل، في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى ضرورة مناقشة موضوع اقامة اتحاد كونفدرالي اوروبي شامل عند اجتماع مؤتمر الامن والسلم الاوروبي الاستثنائي في مطلع الخريف المقبل وهو ما وافق عليه بالفعل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ولكنه طالب بالتريث فيه في الوقت الحاضر.

ويبدو ان وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر يستبق حاليا الاحداث ويحاول تجاوز رئيس حكومته كول بطرحه اقتراحات محددة لعملية السلام الاوروبية المقبلة، وذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة المشار اليه، فمهندس السياسة الخارجية الالمانية الذي تجاوزته احداث المانيا الشرقية ويحاول أن يلحق بالركب السريع الذي يستعجل خطاه، في القارة يرى ان مؤتمر قمة دول مؤتمر هلسنكي يجب ان يركز اهتمامه بصورة رئيسية على النقاط التالية:

- ان المبادىء التي أعلنها مؤتمر هلسنكي والقرارات التي اتخذها خلال السنوات الـ ١٥ التي مرت على توقيع ميثاق الامن والتعاون بين ٣٥ دولة من دول العالم، اقتصرت حتى الآن على قواعد سياسية عامة، عملت على الربط بين حكومات هذه الدول وانظمتها المختلفة التي انهار بعضها تماما في شرق اوروبا، ولذلك فإن الاهتمام ينبغي ان يتركز في المستقبل على استكمال هذه الآثار السياسية شبه الرسمية بخطوات ديمقراطية وشعبية محددة تقوم على حق تقرير المصير واجراء انتخابات حرة في دول اوروبا الشرقية.

- منعا لتصعيد المناقشات والخلافات السياسية داخل اوروبا والمانيا بالذات حول الحدود الشرقية لالمانيا ورسم الحدود المشتركة بين الدولة الالمانية الموحدة وبولندا، فان المهام المفترض مناقشتها في مؤتمر هلسنكي المقبل انهاء هذه المناقشات وتاكيد الحدود الحالية بين المانيا وبولندا وهي الحدود التي رسمتها الحرب العالمية الثانية واعتبارها نهائية.

- اعلان مؤتمر القمة الاستثنائي المقبل والدول المشاركة فيه وضع نظام سلمي اوروبي يقوم على مبادىء دستورية كونفدرالية، مع تحديد اسس الامن الاوروبي في المستقبل بصورة واضحة ونهائية لا تقبل الجدل.

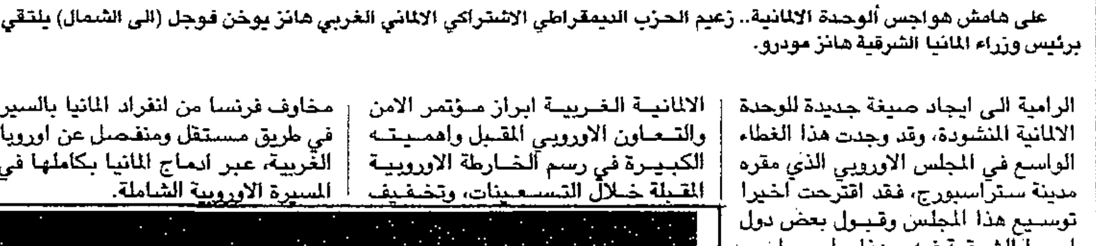
- موافقة مؤتمر القمة المقبل على اقامة مؤسسات اوروبية محددة وشاملة، تساهم في وضع قواعد الوحدة الاوروبية والامن الاوروبي كتأسيس وكالة عامة لحماية البيئة في اوروبا وانشاء محكمة دستورية اوروبية تعالج مشاكل حقوق الانسان، الى جانب اقامة هيئة مركزية اوروبية لمراقبة نزع السلاح وخفض الاسلحة النووية والتقليدية بين الشرق والغرب يكون مركزها مدينة برلين.

وابعادا للمخاوف السائدة في بعض دول اوروبا الغربية من احاديث الوحدة الالمانية وقرب اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين، فان حكومة كول - جينشر تحاول اليوم ابراز الدور الذي يمكن للمجموعة الاوروبية القيام به في اطار اعادة تجديد «البيت الاوروبي» اذ تشير الاوساط السياسية الالمانية الى قدرة الاسرة الاوروبية على لعب دور اكبر في ميدان اقامة المؤسسات وايجاد شكل جديد للتعاون والمشاركة بين دول اوروبا الشرقية والغربية، وايجاد روابط وثيقة بين السوق الاوروبية الداخلية الشاملة التي ستقوم في اوروبا الغربية في مطلع عام ١٩٩٢ من جهة ومجلس التعاون الاقتصادي في اوروبا الشرقية بعد تجديده.

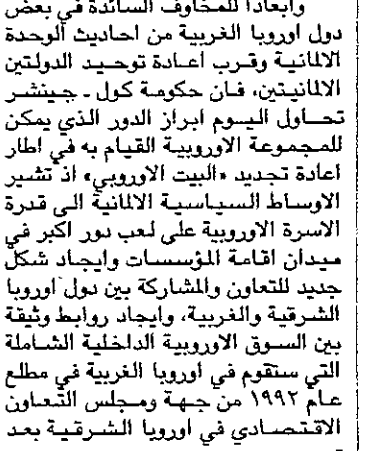
هذا وتعكف مفوضية المجموعة الاوروبية في بروكسل في الوقت الحاضر على وضع دراسة شاملة حول تحقيق التعاون الاوروبي بين المجموعة الاوروبية ومجموعة دول منطقة التجارة الحرة، وبينهما وبين دول اوروبا الشرقية وبناء المؤسسات الاقتصادية اللازمة لذلك، دون اهمال الدول الشريكة لاوروبا في حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وخاصة دول شمال افريقيا التي ترتبط باتفاقيات مشاركة مع السوق الاوروبية.

وفي الوقت نفسه تحاول بون في الوقت الحاضر ايجاد غطاء اوروبي فضفاض تغطي به مشاريعها السياسية الرامية الى ايجاد صيغة جديدة للوحدة الالمانية المنشودة، وقد وجدت هذا الغطاء الواسع في المجلس الاوروبي الذي مقره مدينة ستراسبورج، فقد اقترحت اخيرا توسيع هذا المجلس وقبول بعض دول اوروبا الشرقية فيه، وهذا ما حصل مع المجر ثم بولندا، وذلك عبر تقديم طلب انتساب الى هذا المجلس الذي يضم دول اوروبا الغربية.

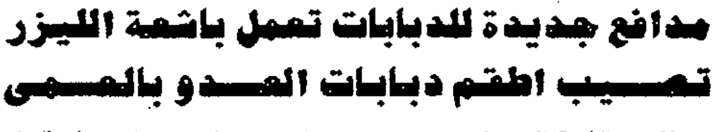
وفي اطار الاعداد لمؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبي المقبل، الذي لم يحدد موعده النهائي بعد بانتظار النتائج الأولية لمفاوضات خفض الاسلحة التقليدية في فيينا، ومؤتمر القمة الاقتصادية الذي سيعقد في العاصمة الالمانية بون في شهر مارس (اذار) المقبل، ومؤتمر حقوق الانسان الذي سيعقد في كوبنهاجن في شهر يونيو (حزيران) المقبل، تحاول الحكومة الالمانية الغربية ابراز مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المقبل واهميته الكبيرة في رسم الخارطة الاوروبية المقبلة خلال التسعينات، وتخفيف مخاوف فرنسا من انفراد المانيا بالسير في طريق مستقل ومنفصل عن اوروبا الغربية، عبر ادماج المانيا بكاملها في المسيرة الاوروبية الشاملة.

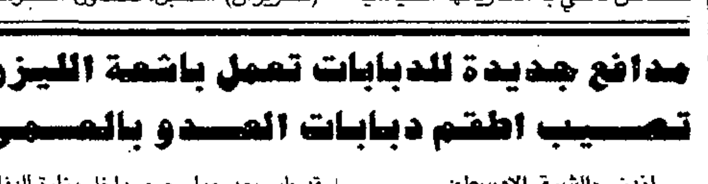


على هامش هواجس ألوحدة الالمانية.. زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي هانز يوخن فوجل (الى الشمال) يلتقي برئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو.



المستشار كول





مدافع جديدة للدبابات تعمل باشعة الليزر تصيب اطقم دبابات العدو بالعمى

لندن - «الشرق الاوسط»:

عمل علماء وزارة الدفاع البريطانية على تطوير مدفع يعمل بأشعة الليزر ومصمم لاصابة اطقم الدبابات المعادية بالعمى، ويمكن تركيب هذا المدفع على الدبابات البريطانية خلال الحرب. وتقول مصادر الحكومة البريطانية في وايتهول ان نظام الليزر الذي قد يسبب عمى دائما، لم يدخل الخدمة في اوساط وحدات الجيش البريطاني المرابطة على الخطوط الامامية رغم انه خضع لتجارب مكثفة.

وهذا النظام طوره علماء يعملون في المؤسسة الملكية لابحاث وتطوير السلاح في منطقة فورت هالستيد الواقعة في مقاطعة كنت. وقد استخدمت في تصنيع هذا النظام نفس التكنولوجيا التي استخدمت في تصنيع مدافع تعمل بالليزر ركبت على العديد من السفن الحربية البريطانية، لصد الطائرات العدوة المهاجمة.

وقد اكدت مجلة «جينس ديفينس ويكلي» الاسبوعية ذات النفوذ في الاسبوع الماضي، بان هذا النظام استخدم لاول مرة بنجاح في حرب الفولكلاند.

ويمكن لنظام الليزر ان يستخدم ضد اطقم الدبابات المعادية وهم داخل دباباتهم ومضطرون للنظر عبر البريسكوب لدراسة ارض المعركة. وتعمل اشعة الليزر التي تخترق عدسة البريسكوب، على اصابة طاقم الدبابة بالعمى وهذا يعني تعطيل مفعول الدبابة بالكامل دون حاجة الى تدميرها.

وتقول المصادر ايضا ان اطقم دبابات العدو، لو اصيبوا باعداد كبيرة، بالجراح الناجمة عن اشعة الليزر فان العدو لن يستطيع التعامل مع الاعداد الكبيرة من الجرحى مما سيصيب نظام اخلاء الجرحى بخلل. وكان نظام الليزر للدبابات البريطانية قد طور بعد حوار جرى داخل وزارة الدفاع البريطانية في مطلع الثمانينات حول فوائد ما يسمى بجدال «القتل القياسي - القتل الناعم».

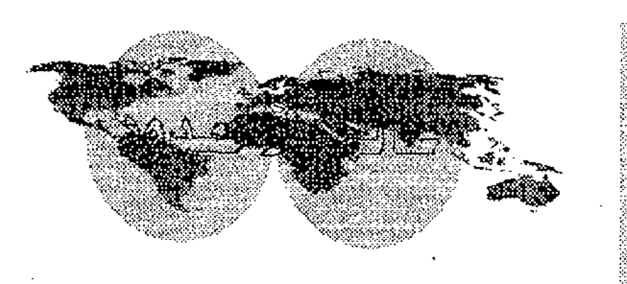
ويجادل انصار «القتل الناعم» انه بدلا من تبذير الذخيرة الغالية التكلفة على تدمير دبابات العدو وطائراته وسفنه، سوف يكون من الافضل تعطيل سلاحه من خلال اصابة الجنود المسؤولين عن ادارتها وتشغيلها بجراح تحول دون قيامهم بهذه المهام.

وتذكر مصادر الجيش انها شاهدت في العام الماضي نظاما غير عادي شبيهاً بالمدفع، الى جانب المدفع الرئيسي في دبابات تشالينجر في معسكر بوفينجتون في منطقة دورست. والمعروف أن بوفينجتون هو المعسكر الذي يستخدم لتجريب اسلحة الجيش كما انه يضم وحدة التطوير. ويعتقد ان هذا النظام غير العادي هو نظام الليزر الذي يخضع للتجربة.

ويبدو ان نظام الليزر طور ايضا بسبب المشاكل المتزايدة التي يواجهها الجيش في اختراق الواجهة الامامية المصفحة للدبابات السوفياتية الحديثة.

وزاد من هذه المشكلة استخدام الاسرائيليين عام ١٩٨٢ «الدرع الرجعي»، حيث استخدم هذا الدرع كواجهة ثانية تنفجر عند اصابتها بصاروخ او قذيفة مما يبدد طاقتها ومفعولها.

ومن ناحية اخرى يعمل المصممون على انتاج انظمة تجسس تلفزيونية ذات تكنولوجيا عالية لاستخدامها في الجيل المقبل من الدبابات. وسوف تلغي هذه الانظمة حاجة طاقم الدبابة للنظر عبر البريسكوب لدراسة ارض المعركة الذي من شأنه ان يعرض أفراده لتأثير اشعة الليزر. ولكن مثل هذه الانظمة لن تدخل الخدمة قبل العام ٢٠٠٥.



ممنوع السير الى الوراء

ألف موزارت موسيقى اغنية للاطفال بعنوان «تونكل تونكل ليتل ستار» وهو في الخامسة واصبحت من اشهر الاغاني على الاطلاق وبكافة اللغات تقريبا.

* في اليابان سانتا كلوز يتخذ شكل امراة وليس رجلا كما هو الحال في البلدان الاخرى.

* تتميز دودة القز باحد عشر دماغا تستخدم منها عادة خمسة ويمكن تصور ما يمكن ان يحدث لو كان الانسان يتمتع بدماغين او ثلاثة بدلا من واحد.

* بعد اسبوع من نشر ما ظنه تاكيداً على وجود سبعة كواكب فقط قرأ الفيلسوف الالماني هيجل خبر اكتشاف كوكب ثامن.

* اتيلا قائد الجيوش الاسكندنافية التي دمرت معظم دول اوروبا وارهبت شعوبها بشراستها المتناهية كان قزما لا يتجاوز طوله المتر وسنتمترين.

* كتب مدرس في تقرير احد طلبته الامريكيين يوما ما يقول: «انه طالب لا يطاق، لا يستطيع ان يغني نغما واحدا وهو اصم تقريبا لا يفهم في الالحان شيئا ولو كان في ذلك انقاذ حياته من الهلاك. وسأعتبرها نعمة كبرى لو توقف عن محاولة تعلم الموسيقى. الطالب اسمه الفيس برزلي ربما اشهر مغن في تاريخ الولايات المتحدة.

* جاء بعده شهرة مايكل جاكسون، اول مغن في العالم ظهرت صورته على طابع بريد لما اختارته حكومة جزر فرجين البريطانية عام ١٩٨٥م ليزين طوابعها.

* يقضي الرجل في المتوسط ثلاثة آلاف وخمسمائة ساعة في حلاقة وجهه خلال حياته يستأصل ما يساوي ثمانية امتار من الشعر.

*اطول جملة مفيدة ظهرت في الادب الغربي ضمت ثمانمائة وثلاث وعشرين كلمة في كتاب البؤساء، لفكتور هوجو.

* كان هوجو ايضا صاحب اقصر رسالة في التاريخ، فقد اراد وهو في اجازة خارج فرنسا ان يستفسر عن مبيعات «البؤساء» فأرسل خطابا الى ناشريه في باريس ضم علامة سؤال فقط فهمها الناشرون.

* اعظم قائد بحري بريطاني لورد نيلسون، كان يعاني من الغثيان البحري طيلة حياته.

* كان الفنان والمخترع الايطالي ليونارد دافنشي يستطيع ان يكتب بيد ويرسم بالاخرى في الوقت نفسه.

* البشر هم الكائنات الوحيدة تقريبا التي تستطيع النوم على قفاها.

* امر المهراجا الهندي خان جهان بترك يده بارزة خارج تابوته عند وفاته ليتمكن مواطنوه من مصافحته عند زيارة قبره، حتى ذبلت الكف وتلاشت بعد سنين.

* في نيودلهي العاصمة الهندية قانون قديم يمنع ركوب الدراجة بسرعة تزيد عن مائة كيلو متر بالساعة او السير الى الوراء بعد غروب الشمس، الم يقل المثل الانكليزي ان القانون حمار.

* تسعة اعشار قلب الانسان تقع في النصف الايمن من الصدر ومع ذلك يعتقد الكثيرون ان القلب يقع في النصف الايسر.

*اكبر مبلغ عثر عليه شخص واعاده الى اصحابه كان نصف مليون دولار نقدا التي وجدها الامريكي لويل اليوت في مزرعته في ولاية انديانا، ويقال انها كانت بحوزة خاطف طائرة قفز بها بالمظلة وفقدت منه عند ارتطامه بالارض في المزرعة.

* تعاني الباكستان من زيادة عدد الذكور على الاناث بنسبة الف الى ثمانمائة وخمسة وثمانين بعكس الاتحاد السوفياتي حيث الاناث يتفوقن على الرجال بنسبة الف ومائة وخمسة واربعين الى كل ألف ذكر.

* منحت ادارة البراءات والاختراعات الامريكية حق الامتياز لصاحب اول حيوان مهندس وهو فأر تدخلت المورثات في تعديل تركيبه ليساعد في الابحاث الطبية عن السرطان.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez — هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez — محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omier — عثمان العمير

Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh — ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe — للمملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٣٥٠٢٩٢/٢٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٣٧٨ الافلاج - ت ٦٨٢١٣٧٦
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٤٠٦٨٠ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٧ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «لسنا بمغفلين عندما أودعنا اموالنا في شركة الريان»

الحكومة المصرية تدخلت في الوقت المناسب لحماية حقوق المودعين

ردًا على «الريان» ومن يحمي المغفلين
لسنا بمغفلين عندما أودعنا أموالنا في شركة الريان

تعقيبا على ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» الدولية في العدد ٤٠٤٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠م تحت عنوان (لسنا بمغفلين عندما اودعنا اموالنا في شركة الريان) بقلم الاخ سيد عبد الحميد فراج حيث وردت فقرة تقول:

«تغير مجلس الوزراء خلال فترة عمل شركة الريان وغيرها من الشركات اكثر من ثلاث مرات وتولى رئاسة مجلس الوزراء في احدى هذه المرات استاذ للاقتصاد ورجل من رجالات مصر في الاقتصاد فلماذا لم يحذر من ذلك ويتخذ موقفا من هذه الشركات؟»

ورداً على تلك الفقرة اقول بكل امانة بأن الدكتور علي لطفي قد عقد لقاء مع الجالية المصرية في مقر القنصلية المصرية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ورداً على استفسار احد الاخوة المصريين المتواجدين في اللقاء حول القانون الجديد لتوظيف الاموال والذي ينص على ضرورة اصدار صكوك لجميع المودعين في شركات توظيف الاموال لضمان حقوقهم لأن هذه الشركات يملكها افراد ولو (لا سمح الله) توفى صاحب الشركة فان المودع سوف يضطر للبحث عن (الورثة الشرعيين) للمرحوم صاحب الشركة.

ولقد نشر ذلك في جريدة «الشرق الاوسط» الدولية في العدد ٣٤٩٢. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور علي لطفي كان فعلا بعيد النظر لأن الحكومة تدخلت في الوقت المناسب لحماية حقوق المودعين فور حدوث بعض الخلافات العائلية بين الاخوة (الريان)!

ولن ننسى او نتناسى بأنه رغم طرح الحكومة لقانون توظيف الاموال الجديد للمناقشة، بسبب ظهور بعض المخالفات والانحرافات في بعض شركات توظيف الاموال مما ترتب عليه (دعوة) من هذه الشركات للمودعين للاجتماع لمناقشة مدى الاستمرارية او الانسحاب من تلك الشركات.

ولكن وبكل اسف كان الاجماع والتأييد والهتاف بحياة واستمرارية هذه الشركات. ومما زاد الطين (بلة) بأن بعض المودعين كانوا يتوسطون لدى اصحاب هذه الشركات لمباركة قبول مودعين جدد لكي تعم الفائدة!

وهذا يتضح من تواريخ الايداعات وكأنهم بذلك قد القوا بأنفسهم وبأموالهم في المقامرة والمغامرة بدون ادنى تفكير في العواقب!؟

وقد ثبت للجميع فيما بعد بأن الريان لا يملك مصباحا سحريا!

ويجب ان يعلم المودعون بأن الحكومة عندما وافقت على نشاط (شركات توظيف الاموال) وسمحت للمواطنين في الداخل والخارج بالمساهمة والمشاركة في الراسمال المستثمر لانشاء المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية المقدمة من هذه الشركات، كان قصد الحكومة من ذلك هو تدفق تحويلات العاملين بالخارج عبر القنوات الرسمية والشرعية واستبدالها بالعملات المحلية للمشاركة في تلك المشاريع.

ولكن ما حدث كان بعيدا كل البعد عن ذلك التصور فقد كانت العملات الاجنبية تتدفق فعلا على (الحسابات الشخصية) لاصحاب شركات توظيف الاموال ثم يتم تحويلها مرة اخرى الى حساباتهم الشخصية في بعض بنوك العالم مما هدد (الاقتصاد القومي المصري) وادى الى نقص مدخرات المصريين العاملين في الخارج من حساباتهم الشخصية نتيجة المساهمة في شركات توظيف الاموال بينما كانت تلك الاموال تدار في الخارج بواسطة بعض شركات توظيف الاموال واستخدامها في (المضاربات) في بعض البورصات العالمية ونتج عن ذلك خسارة لاحدى هذه الشركات في المضاربة على شراء (الذهب) الذي انخفض سعره بعد الشراء. وكان ذلك الموضوع حديث الصحافة المصرية والعربية ولكن كان المودعون ايضا يعتبرون ذلك (كلام جرائد) ومجرد اشاعات حقد وحسد.. الخ.

وكلمة اخيرة – يجب ان يحاسب كل مصري نفسه قبل محاسبة الحكومة لأن بعض العاملين في الخارج مازالوا يحرصون على استبدال (العملات الاجنبية) في السوق السوداء رغم مخالفة ذلك للقانون وتهديده للاقتصاد القومي.

ويعتبر استبدال العملات في السوق السوداء حافزا لكبار تجار المخدرات والسموم في مصر للحصول على هذه العملات من اجل تهريبها لشراء المزيد من السموم والمخدرات لأهلنا في مصر.

ورغم ذلك فان الحكومة مازالت تعمل من اجل اعادة اموال وحقوق المودعين في مثل هذه الشركات.

يسري احمد الحارس
مصري مقيم في السعودية

من جدانسك الى القمة العائمة

من احواض السفن.. من جدانسك.. خرج ذلك العامل والنقابي المتعب والمجهد ليعلن على العالم قيام أول تنظيم نقابي معارض للحزب الشيوعي في بولندا. ومن احواض السفن.. من جدانسك.. بدأت شرارة الحريق التي اجتاحت عروش الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية على امتداد عواصمها في القارة البيضاء.

وبعد موجة طويلة من الاضطرابات والمظاهرات والاعتقالات خرجت نقابة تضامن الى الوجود ليعلن رئيس تحرير جريدتها تشكيل اول وزارة بولندية لغير الشيوعيين وليكون اول رئيس وزراء لبولندا غير شيوعي. ومنذ ولادة الوزارة البولندية بدأت الانهيارات والتشققات في الاحزاب الشيوعية الشرقية وبدأت معها موجة الحسابات.

وانتقلت العدوى من بولندا الى المجر الى المانيا الشرقية والى المعقل الاقوى للشيوعية الذي مازال يبدي شيئاً من العصيان الى تشيكوسلوفاكيا.

وبدأت موجة الطرد لقادة الاحزاب الشيوعية واركانها بعد حكم طال نصف قرن او اقل قليلا وبدأ الهم الامريكي الاوروبي الغربي وبدأت حسابات البيادر تطفو على السطوح.

وجاءت القمة العائمة في مالطا باحداثها من البريسترويكا السوفياتية الى سقوط جدار برلين الشهير على طاولة المفاوضات. لقد اكدت الدولتان العظمتان بعد تبادل التحيات البروتوكولية المعتادة ومع بعض الاعجاب المتبادل مشوار العشرة الاف ميل كما يقولون.

لقد كان الرئيس الامريكي بوش حذراً دائماً في طمأنة الحلفاء رغم تأييده لتضامن البولندية وللخطوات الاصلاحية التي اتخذها الرئيس السوفياتي جورباتشوف في بلاده ولخطوات المجد واعجابه بسقوط جدار برلين بأن هناك خريطة جيوسياسية قائمة لم تتبدل بعد وان هناك اطمئناننا على ان الحرب الباردة بدأت بالزوال شيئا فشيئا دون ان يؤثر ذلك على العلاقات القديمة والمتينة القائمة بين حلفاء الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية ناهيك عن ان هناك انبساطاً وزهواً من تأثير الانتصارات الخلفية التي حققتها الديمقراطية في البلدان الشيوعية. وفي الوقت ذاته اكد الرئيس السوفياتي قائد البريسترويكا الجديدة بأن ثورة اكتوبر الشيوعية لم تكن خطأ ولا صدفة ولن يقبل ان يناقش اي موضوع يخص الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي وبأن حلف وارسو هو باق وهذا ما اكدته تضامن من ان وارسو مازالت على عهدها، وكذلك ما ردده الزعيم الالماني الجديد بأن الحدود السياسية للالمانيتين هي حقيقة واقعة مع الاشارة الى ان الرئيس السوفياتي قدم ما فيه الكفاية من انه القائد الجديد للديمقراطية الشرقية مستثمراً بذلك عطف الغرب وامريكا الاقتصادي وفتح ابواب الاعتماد للاموال الغربية القائمة الى الشرق.

وبالرغم من كل هذا او ذاك وما يحدث على ارض الكرة الارضية على امتداد مساحاتها من تغيرات اشبه ما تكون الى الاحلام منها الى الحقيقة نرى ان الوطن العربي بمساحته الواسعة وتأثيره النفطي على معظم دول العالم كبيرها وصغيرها وما لثقله البشري والدبلوماسي في اكبر المؤسسات الدولية من مجلس الأمن الى عدم الانحياز الى المؤتمر الاسلامي وما تقوم به الجامعة العربية من مساع حميدة وجهود حثيثة.. بقيت قضية فلسطين قضيته المركزية قضية تتناولها الألسن حينا وتتناساها احيانا اخرى وكأنها قضية من القضايا المستحيلة على الحل.

واتساءل بيني وبين نفسي لماذا قضية فلسطين دون سواها قضية المستحيل؟

لقد ابتعد العملاقان في قمتهما الاخيرة عن الخوض في هذه القضية وضمنا حديثهما في نهاية الاجتماعات بنداء أشبه ما يكون بالوحي منها الى الحلول.

لقد قدم العرب ومنظمة التحرير من التنازلات الكثير من اجل تحقيق السلام والاستقرار على ارض فلسطين. ماذا جنت كل هذه التنازلات؟

لقد ادت حاجة السوفيات للاموال الغربية والامريكية من جهة وما تعانيه اوروبا الشرقية بأنظمتها المتساقطة يوما بعد يوم الى تنازلات وتراجع عن مواقف سابقة مؤيدة للعرب والى محاولة وأد قضية فلسطين. وها هي الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وبهذه الاعداد الهائلة الى فلسطين التي سوف تهدد مصير العرب الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ومصيرهم خارجها. وها هي اوروبا الشرقية التي بدأت مرحلة الصراعات على السلطة والانتقال الى انظمة جديدة بحاجة اكثر من ذي قبل لترميم اقتصادها وللدعم المادي من الولايات المتحدة الامريكية وربما من اسرائيل نفسها فلذلك نرى انها بدأت بنداءات اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع الكيان الصهيوني وتهيئة الاجواء للقروض الغربية والامريكية. ماذا فعل العرب وماذا يفعلون تجاه كل هذه المستجدات؟

لقد استمرت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وهي تقاوم اعنف واشرس هجمة عليها من قبل اسرائيل ومن اصدقائها والتي يتحمل المواطنون الفلسطينيون لقسى واسوأ وابشع اساليب القتل والترهيب والتعذيب والاستيلاء على الممتلكات والاحكام بالسجن والاعتقال التي لا تحددها قيود، وها هي وفي بداية سنتها الثالثة دون ان يبدو ان هناك حلاً او أملاً بحل قريب او تراجعاً من قبل الحكام الاسرائيليين المتعنتين عن مواقفهم الرافضة ولكن اما آن للعرب ان يخرجوا عن صمتهم ويقولوا كلمتهم الموحدة امام العالم اجمع بأنه يجب ان يكون هناك حل عادل للقضية الفلسطينية.

لقد شارفت اعقد المشاكل المصيرية في العالم على ابواب الحل وبقيت قضية فلسطين تراوح مكانها. ان اسرائيل هي الرابح الوحيد من هذا التأخير.

اذا خرجت الامة العربية بموقف موحد وطالبت العالم اجمع بقرار واضح وصريح بشأن حل القضية الفلسطينية الا نرى انه سيكون هناك انصياع لقرار الامة العربية من قبل الآخرين. الا ترون معي ايها العرب انه يجب ان تنتهي قضية فلسطين الى ما فيه خير الفلسطينيين والعالم والسلام الدولي في هذه البقعة المتقدة من الارض.

اكرم صفوة
الولايات المتحدة الامريكية

باختصار

● **ماجد احمد الراجحي**
الرياض - السعودية

نفيدك ان ما وصفته في رسالتك من سوء اختيار للموضوع الذي اشرت اليه كان محل اشادة وتقدير من عدد كبير من قرائنا.

ولا نوافقك على ان الصحافة لا ينبغي ان تتطرق الى قضايا ذات اثارة معينة. والاثارة المرفوضة في الصحافة هي الاثارة الرخيصة.

على كل نتقبل حكمك كقارئ بصدر رحب.

● **نادية بروكمان - هولندا**

نحن لنا الشجاعة الكافية لنشر ما نراه موضوعيا من موضوعات اما احجامنا عن نشر بعض الموضوعات فلاننا نراها لم تلتزم الموضوعية فمن هنا نوضح لك ان ما جاء في رسالتك من تحد نرد عليه باننا دائما وابدا نسعى لاثراء الحوار الهادف واذا كانت مساهماتك الموعودة سوف تنحو هذا المنحى نؤكد لك انها تجد سبيلها الى النشر ففي صفحة البريد متسع لعطاء قرائنا.

● **نبيل عبد العزيز شحاتة.**
الرياض - السعودية

قد لا ينجح هذا الضرب من فنون الرياضة الذي اشرت اليه في رسالتك في عالمنا العربي والاسلامي لاسباب لا اظنها خافية عليك ولا يعني هذا في نفس الوقت ان نسدل عليها ستارا من حديد.

● **محمد عبد العزيز التويجري-**
تبوك السعودية

ليس هناك غرابة في ان يكون هنالك عنوان واحد لاكثر من كتاب وبالتالي لاكثر من مؤلف ولكن الذي اشارت اليه «الشرق الاوسط» والكاتب الاسلامي الهندي محمد ابو الحسن الندوي وهذا لا يعني انه سرق عنوان الكتاب او مادته من الشيخ محمد سعيد العرفي الذي حمل عنوان كتابه نفس عنوان كتاب الندوي. اما سؤالك عن وجود نسخة بالعربية لكتاب الندوي فالاجابة نعم.

اسرائيل تستخدم الاساطير في بث سمومها

بعث الله سبحانه وتعالى في نفوس عرب فلسطين روح الجهاد الذي سنه سبحانه على عباده المسلمين للتخلص من مهانة ومذلة كل عدو للاسلام، وبالرغم من ضآلة العتاد والسلاح الذي يستخدمه الفلسطينيون فقد حققت انتصارات عظيمة خلال عامين. قال تعالى «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله» الآية (البقرة ٢٤٩). وها نحن نسمع ونقرأ ما تقدمه قيادة الاستعمار الصهيوني في فلسطين من اعترافات متتالية بفعالية اطفال الحجارة (ابطال الانتفاضة) في كسر وهدم ما بناه الكيان الصهيوني خلال الاربعة عقود الماضية. وليس المقصود هنا هدم الانشاءات الملموسة فقط من بناء عمراني، ونباتي، وآلي، وانساني، ففي هذا المجال يعترف ساسة اسرائيل بثقل الخسائر التي تكبدتها خزينة واقتصاد اسرائيل مقاسة بملايين الدولارات الامريكية، بل يمتد الهدم الى ما هو اغلى واثمن على اسرائيل الا وهو الاساس التي تقف عليه وحقيقة الامر أن الانتفاضة الفلسطينية استطاعت خلال العامين الماضيين ان تكبد الكيان الصهيوني خسائر فادحة لا تقدر بالعملة الامريكية، فاطفال الحجارة استطاعوا بحجارتهم ان يقشعوا القناع الزائف الذي يغطي وجه الصهيونية الحقيقي. فالكيان الصهيوني أقام غشاء سميكا من الاساطير المبتكرة غطت وجهه الحقيقي لأغراض رئيسية يعزز مآربه الاستعمارية في الوصول الى الهدف المرسوم في انشاء دولة صهيونية تضم داخل حدودها كل ذي ديانة يهودية.

فقد استخدمت اسرائيل سلاح الاساطير والاوهام في الدول الغربية لغرض التحكم في فكر تلك الشعوب لضمان استمرارية الدعم السياسي والمساعدات المادية من مال وعتاد. فاحسنت استغلال وكالات الاعلام الغربية (في امريكا ودول اوروبا الغربية) في بث سمومها الفكرية. فاستطاعت ان تقنع شعوب الدول الغربية بأن اليهود يعانون الامرين منذ بدء الخلق مستخدمين المحارق النازية كوسيلة لجلب عطف تلك الشعوب، فقد انشأ الكيان الصهيوني اسطورة حول عدد اليهود الذين أبيدوا في المحارق النازية مفادها ان ستة ملايين يهودي قد أبيد في تلك المحارق.

وأصبحت هذه الاسطورة كغيرها من الاساطير في الغرب حقيقة تاريخية غير قابلة للجدل. وتدرك الصهيونية بفعالية البحث العلمي في توثيق الحقائق، فهي تعلم ان البحث العلمي يستطيع كشف اعمالها الاجرامية ضد اليهود في المحارق النازية، وتعلم ايضا بأن البحث العلمي يستطيع توثيق العدد الحقيقي لليهود الذين أبيدوا في المحارق النازية.

ولذلك فقد اقامت الصهيونية درعا واقيا يحد كل ذي ضمير حي في الغرب عن نشر اي بحث يتعلق او يتناقض هذه الاساطير للعامة. ففي الولايات المتحدة الامريكية لا تألو الصهيونية من خلال وكالاتها مثل AIPAC من توجيه الاتهام بالعداء للسامية لأي شخص يحاول دحض هذه الاساطير. واذا كان الباحث ذي ديانة يهودية فالصهيونية تتهمه بمرض كره الانتماء. وبالرغم من ازدياد الجرعات الاسطورية التي تبث لتلك الشعوب من خلال وكالات الاعلام، الا انه وبفضل الانتفاضة الفلسطينية بدأت الغشاوة التي تغطي الفكر الغربي بالانقشاع وبدأ الادراك بحقيقة الكيان الصهيوني.

ومن هذه الاساطير ما يتعلق بنزوح الفلسطينيين وتركهم لأراضيهم وراءهم لليهود، فالاسطورة تدعي بأن عرب فلسطين تركوا اراضيهم لليهود مقابل مبالغ مالية والآن يريدون العودة. والحقيقة ان نسبة ضئيلة جدا من عرب فلسطين باعوا اراضيهم لليهود وان مجموع الاراضي التي بيعت لا تصل نسبتها الى اثنين في المائة (٢٪) من المساحة العامة لأرض فلسطين، واما الغالبية من عرب فلسطين قد اجبروا على النزوح من اراضيهم تحت وطأة الابادة بأعمال ارهابية وابادة جماعية شملت القتل الجماعي للمدنيين بهدم المنازل وهم نيام. حقا لقد سوت اسرائيل بقرى عربية فلسطينية الارض وعلى رؤوس سكانها، وبالمقابل قامت ببناء مستوطنات لليهود القادمين من الغرب او الشرق.

الجدول التالي يبين بعض اسماء القرى العربية التي قامت اسرائيل بالمذابح والاعمال الاجرامية فيها:

اسم القرية	تاريخ المذبحة
دير ياسين	١٩٤٨
دريما	١٩٤٨
غزا (مركز اللاجئين)	١٩٥٠
قبيا	*١٩٥٣
كفر قاسم	١٩٥٦

* - كان الارهابي اريل شارون قائد الكتيبة التي قامت بالمذبحة.
- المرجع: تاريخ الصهيونية المخفي.

وكان الغرض من هذه الاعمال الارهابية والاجرامية الوصول الى الهدف الذي فشل برنامج شراء الاراضي في بلوغه. فجنحت اسرائيل الى القتل الجماعي وهتك الاعراض لبث الرعب والخوف في نفوس عرب فلسطين ودفعهم للنزوح من ارض فلسطين، ولم تتوقف الدولة اليهودية الصهيونية عن تلك الاعمال الاجرامية الا عندما اصبح عرب فلسطين يشكلون الاقلية - سبعة عشر في المائة (١٧٪) - من سكان ما يسمى بدولة اسرائيل. والجدول التالي يبين نتائج الاعمال الصهيونية كما ورد في كتاب «تاريخ الصهيونية المخفي» للكاتب اليهودي رالف تشونمان:

عدد القرى الفلسطينية

اسم المقاطعة	قبل ١٩٤٨	١٩٨٨	عدد القرى التي هدمت
القدس	٣٣	٤	٢٩
بيت لحم	٧	.	٧
الخليل	١٦	.	١٦
يافا	٢٣	.	٢٣
الرملة	٣١	.	٣١
اللد	٢٨	.	٢٨
جنين	٨	٤	٤
طولكرم	٣٣	١٢	٢١
حيفا	٤٣	٨	٣٥
عكا	٥٢	٣٢	٢٠
الناصرة	٢٦	٢٠	٦
صفد	٧٥	٧	٦٨
طبرية	٢٦	٣	٢٣
بيسان	٢٨	.	٢٨
غزة	٤٦	.	٤٦
المجموع	٤٧٥	٩٠	٣٨٥

وبعد هذا الايجاز هل يحق لنا ان نُردد او نُصدق بأن عرب فلسطين قد سلموا ارضهم للصهاينة مقابل حفنة من المال!؟

ان أطفال وشباب ورجال ونساء فلسطين يقدمون كل يوم الشهيد تلو الشهيد في جهادهم ضد العدو الغاصب، ويجب علينا ان نؤازرهم ونكون لهم القوة المساندة حتى يتسنى لهم نيل حريتهم المغتصبة. ويجب ان تتخذ مؤازرتنا لاخواننا الفلسطينيين ابعادا عديدة، فبالاضافة الى المؤازرة المالية لا بد من المؤازرة الثقافية وان نبدأ بتثقيف انفسنا في حقيقة الصراع الدائر وان نعي ان المشكلة عربية وان نتصدى بالوعي لكل السموم والاساطير التي يقدمها لنا الكيان الصهيوني في طبق من ذهب، فاسرائيل لن تتخلى عن استخدام الاساطير بالرغم من امتلاكها لاحدث الأسلحة الامريكية والاوروبية. فالصهيونية شر مستطير وثعبان سام.

د . علي علي حسن شاش
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

العابد تسمية لها بعدها الاسلامي المؤثر

العراق الشامخ كان فطناً فلقد اعلن في الوقت نفسه نجاحه في اطلاق (تموز) صاروخ متوسط المدى لكن يضرب كبد تل أبيب متى ما سولت لها نفسها الأمارة بالعدوان محاولة تكرار فعلة (مفاعل تموز) وربما كانت التسمية بـ (تموز) تذكيراً لاسرائيل بما فعلته بمفاعل تموز.. كما ان ترقيم الصاروخ بالرقم (١) ربما يعني ان هناك جيلا اخر أبعد مدى من صاروخ (تموز ١) الذي يصل مداه (٢٠٠٠ كلم).

لن اطلاق الصاروخ «العابد» القادر على حمل قمر صناعي.. يعني تمكين العرب من كسر الاحتكار الشرق اوسطي بالنسبة لاستخدام الفضاء.. حيث ان اسرائيل كانت قد اطلقت قمراً صناعياً تجسسياً وأخذت تتبجح وتتباهى بأنها دولة متطورة بعكس جيرانها العرب! فالصاروخ «العابد» أعطى العرب بعداً لم يكن في يوم من الأيام ممكناً.

الأمر الذي سينعكس على الصراع العربي الاسرائيلي.. وعلى الأمن العربي وايضاً على الأمن الاسرائيلي.. لذلك أتوقع ان يواجه (العراق) حرباً ضروساً من قبل الكبار الذين يزعجهم دخول اسلحة استراتيجية الى الشرق الاوسط. سيما ان هناك اتفاقا بين العمالقة على إبعاد المنطقة عن مجال الاسلحة الاستراتيجية.

وقد تم التأكيد على هذا الأمر في اكثر من مناسبة.. لضمان التفوق التقني الاسرائيلي على جيرانها العرب.. الذي يخدم العملاقين عبر بقاء الهوة متسعة بين السلاح العربي والاسرائيلي، مما يجعل المنطقة في سباق طائش، وهم محموم نحو السلاح..

لقد اختار (العراق) وقتاً مناسباً لاعلان هذا النبأ السار.. فلقد اختار الذكرى الثالثة للانتفاضة الجهادية الباسلة لاعلانه.. وفي هذا دعم معنوي لقوى الجهاد في الأرض المحتلة.

ومن ناحية اخرى يمثل هذا النبأ ضغطاً نفسياً على السلطة الاسرائيلية على صعيد كبح الانتفاضة وعلى صعيد مبادرة المنظمة السلمية.. أجل.. لقد كان اختيار التوقيت ناجحاً كما كان نجاح اطلاق العابد.

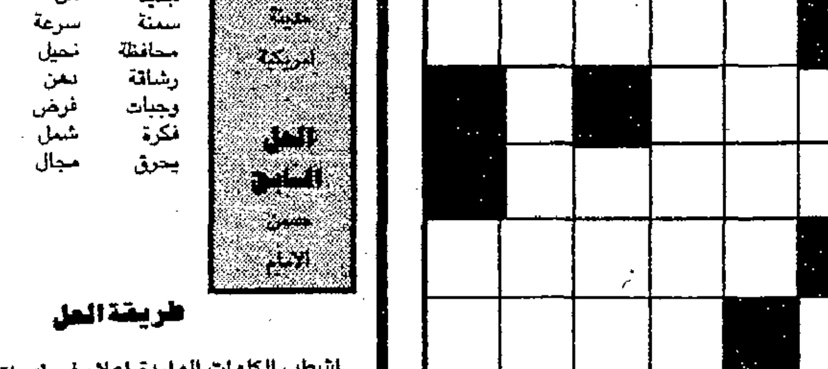
ان اطلاق «العابد» ضمن منظومة الابداع العسكري العراقي.. هو ذو ابعاد على الصراع العراقي - الايراني وايضاً على المركز التفاوضي للعراق ضد ايران، وهذا ما ستظهره المواقف الايرانية المقبلة.

اذا كان العراق بامكاناته المعروفة (امكانات ما بعد الحرب) قد استطاع جلب التقنية من الخارج واستطاع ان يوظف طاقاته العلمية في هذا الاتجاه.. فماذا سيكون الحال لو اجتمع العرب على اقتحام مجال الفضاء.. والذرة.. والصواريخ الحاملة للرؤوس النووية.. وغيرها من المجالات التي تحتاج الى تكتل وتكامل لانتاجها؟

أخيراً لفتة جميلة بأن يسمى الصاروخ باسم «العابد» تلك التسمية التي لها بعدها الاسلامي المؤثر.. أجل نحن نعبد الله باعداد القوة (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) وايضاً منجزاتنا تعبد الله. «العابد» صاروخ ترهب به عدو الله وعدونا.. ومن الطريف ان المكوك الفضائي (تشالينجر) أي المتحدي انفجر لأنه أرسل تحدياً.. في عالم (التعدي)؟؟

المهند بن عبد الله
الدمام - السعودية

الكلمات المتقاطعة



● **افقيا:**
١- لقب تركي - سخاء.
٢- من انواع الشجر (معكوسة) - احد ابناء آدم (معكوسة).
٣- رسم او مخطط لبناء.
٤- سوط.
٥- مصيف اسباني شهير.
٦- احد الاقارب - ممثلة مصرية (معكوسة).
٧- للتعريف - صحراء (معكوسة).
٨- من عدة الفلاحة - خارج عن طريق الحق والصواب.
٩- حجة ودليل (معكوسة)

● **عموديا:**
١- نقترب من بعضنا البعض.
٢- من وسائل المواصلات - وديعة.
٣- مدينة تركية - وعاء للغسيل.
٤- بواسطته - يخصني.
٥- الخبث والمكر.
٦- الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٧- لحمة مشوية - وسيلة.
٨- مقياس (معكوسة) - من الاحجار الكريمة.
٩- في السيرك - دلم.

الحل السابق :

ب	هـ	ن	■	ر	ث	ا	م	م
■	م	ا	م	ي	■	ن	ر	ا
■	ا	ل	ك	ب	ر	ي	ا	ه
ا	ن	■	د	لا	■	■	ج	■
ن	■	ي	و	ا	س	م	ل	ا
ع	ا	و	ه	■	ر	غ	■	ع
ا	■	ا	■	ن	و	م	ا	ه
ل	و	ك	■	ط	ا	ه	م	ا
■	ا	ب	د	ي	ل	■	ذ	د

الكلمة الضائعة

ج	ش	ف	م	ج	ا	ل	م
ن	د	ح	س	ن	و	ح	ل
ج	ر	ت	ض	ر	ا	ج	ن
ق	س	هـ	و	ف	ع	ظ	س
د	ل	م	ظ	ا	م	ة	م
هـ	س	ب	س	ة	ش	و	ن
ن	ا	ص	ي	ا	ر	م	ة
ت	د	و	ح	ي	ل	ك	ل
ن	ب	ل	ق	ا	ش	ر	ف

اسلوب، جديد، سمنة، محافظة، رشاقة، وجبات، فكرة، يحرق، جسم، هل، سرعة، نحيل، دهن، فرض، شمل، مجال، نظم، صدر، شن

الكلمة الضائعة: حمية امريكية

الحل السابق: حسن الايام

طريقة الحل

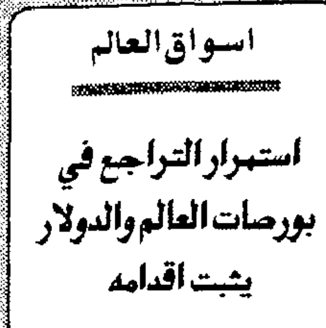
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ شبكة كهربائية موحدة تربط ١٦ دولة عربية
■ قانون جديد للاستثمار وتسهيلات للقطاع الخاص في اليمن الديمقراطي
■ اشارات اقتصادية

المصارف

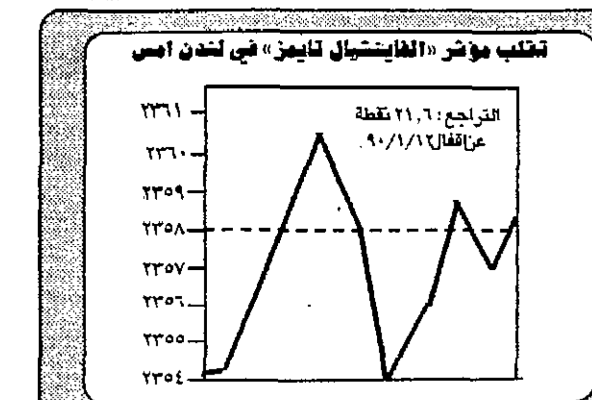


مصرف لبنان يلتزم بتنفيذ قانون النقد والتسليف

اسواق العالم

استمرار التراجع في بورصات العالم والدولار يثبت اقدامه

تقلب مؤشر «الفايننشال تايمز» في لندن امس



موجز

قروض صندوق «اوبك»

فيينا - «الشرق الاوسط»: وقع صندوق «اوبك» للتنمية الدولية في فيينا امس على اربع اتفاقيات قروض مع اربع دول نامية وبالمبالغ التالية: ٢ مليون دولار امريكي لجامبيا، ٣.٥ مليون دولار لموزامبيق، ١.٥ مليون دولار للنيجر، و٥ ملايين دولار لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

اجتماع اللجنة السعودية - الالمانية

الرياض - الوكالات: تبدأ غدا اجتماعات اللجنة السعودية الالمانية المشتركة في بون وعلى جدول اعمالها موضوعات تتعلق بالبحوث العلمية المشتركة والتدريب والتجارة والمشروعات وتوفير الخدمات الفنية في عدة مجالات. ويرأس الوفد السعودي الى هذه الاجتماعات وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل.

مبيعات السيارات الكورية

سيوول - الوكالات: ذكرت مصادر صناعة السيارات الكورية ان انتاج الشركات الكورية ارتفع عام ١٩٨٩ بنسبة ٢٠.١ في المائة فقط ليبلغ ١.١ مليون سيارة وان المبيعات الفعلية انخفضت بنسبة طفيفة عن مبيعات العام الماضي نتيجة الارتفاع الذي طرأ على مبيعات السيارات الكورية في السوق المحلية.

العمالة العربية

البحرين - ر: توقع مسؤول فلسطيني ان يختار عمال دول اوروبا الشرقية المدربين تدريبا عاليا العمل في اوروبا الغربية بدلا من الدول العربية مما سيؤدي الى اضافة عبء جديد على اقتصاد المنطقة بعد عودة العمال العرب الى بلادهم.

وكيل وزارة الخارجية الأمريكية اجتمع بناظر

الولايات المتحدة تستطلع نوايا أوبك وسط قلق من تزايد الاستيراد

لندن - الرياض: «الشرق الاوسط»

فيما يغادر اثنان من كبار مسؤولي الطاقة في اليابان منطقة الخليج بعد جولة استغرقت اسبوعا، وصل مسؤول امريكي رفيع المستوى هو روبيرت كميت وكيل وزارة الخارجية في وشنطن الى الرياض ولجتمع بوزير النفط السعودي هشام ناظر في مكتبه امس، وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في البلدين وقالت مصادر المجتمعين ان المسؤولين السعودي والامريكي بحثا «مختلف اوجه التعاون بين البلدين».

وذكرت مصادر في الرياض ان الزيارة تدخل في اطار الاتصالات الطبيعية بين حكومتي البلدين، الا انها لم تستبعد ان تكون الولايات المتحدة مهتمة بتكوين صورة واضحة عن احتمالات سوق النفط واستكشاف نوايا اكبر منتجي «اوبك» والقوة الاكثر تأثيرا في تحديد اتجاهات المنظمة.

اسباب الاهتمام الامريكي

ويربط محللون بين الاهتمام الأمريكي المتزايد بجبهة النفط وبين المؤشرات التي تظهر تزايد اعتماد الولايات المتحدة على البترول المستورد، بما في ذلك نفط «اوبك» وذلك لاول مرة منذ الحظر الذي فرضته المنظمة عام ١٩٧٣. لكن ذلك لا يعني ان المستقبل واعد بالنسبة لاسعار الخام على المدى الطويل.

وفي الشهر الماضي ساهم الارتفاع في اسعار وقود التدفئة المنزلية في زيادة معدلات التضخم وتسليط ضوء مفاجيء على موضوع المخزون النفطي للشركات الذي يتراجع بشكل ملحوظ وسط أبرد شتاء في شهر ديسمبر (كانون الاول) في هذا القرن، هذا فضلا عن تفاقم مشاكل الانتاج والصيانة في المصافي واضطراب الانتاج في ظل درجات حرارة ادنى من الصفر وتضبط عمليات النقل. وبعد ارتفاعات متوالية في نهاية العام وبداية الشهر الجاري عادت الاسعار فاعتدلت قليلا، الا انها ما زالت اعلى بصورة ملموسة من الاسعار السابقة.

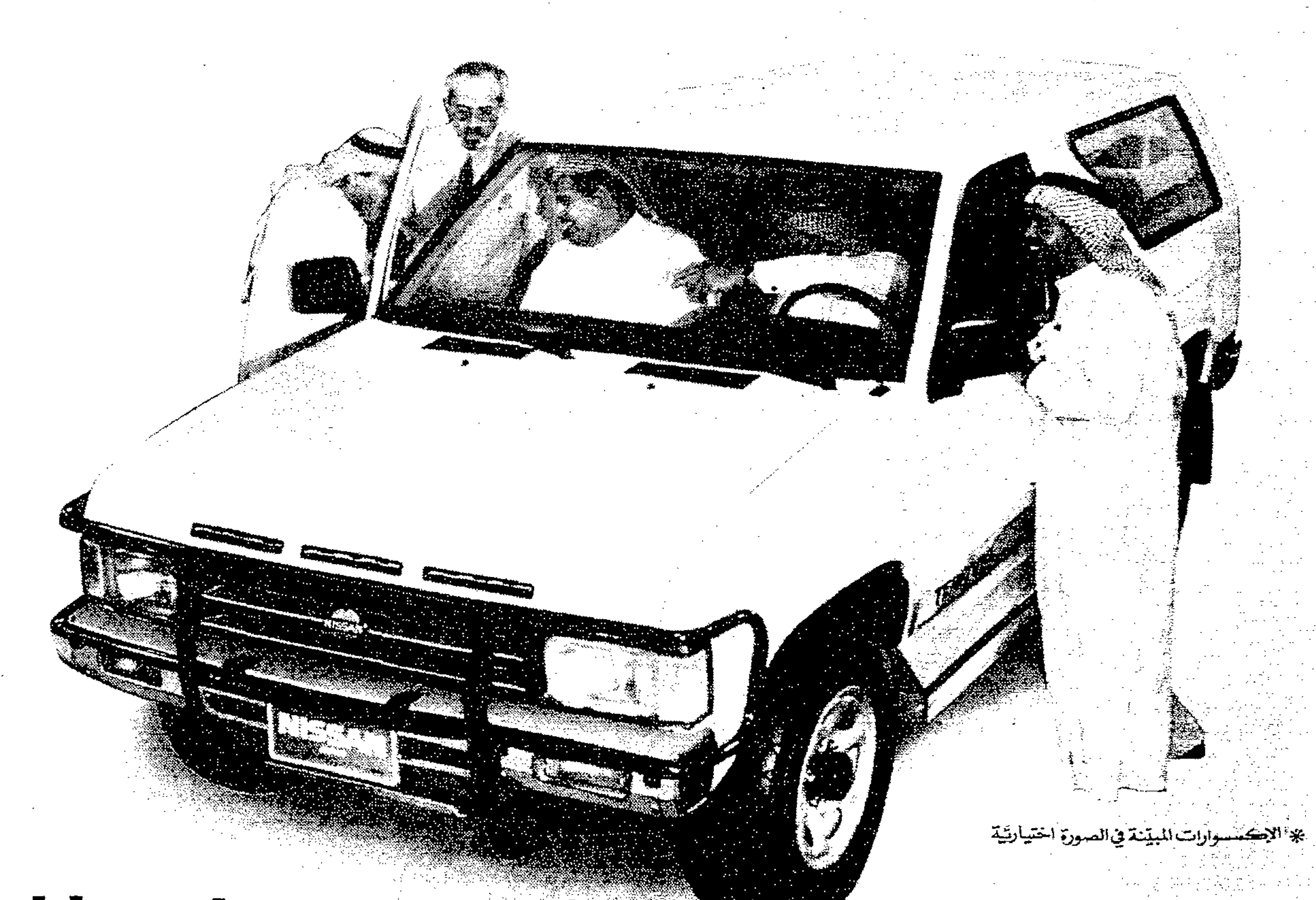
دروس الشتاء

شهدت اسعار «الجازولين» في محطات الوقود ايضا ارتفاعا قدره ٣ الى ٦ سنتات الاسبوع الماضي. وغرقت السوق بانباء مفادها ان المخزون من «الجازولين» تقلص بدلا عن الزيادة المعتادة التي يشهدها استعدادا لفصل الربيع، ويفاقم المشكلة ان المصافي تنوء تحت عبء الضرائب الجائرة وتتقادم باستمرار مما يضعف انتاجيتها ويقلص كمية المنتجات التي يمكن استخراجها من كل برميل نفط.

ويقول المحللون ان اسعار النفط الخام ستعتمد ، بعد الشهور القليلة المقبلة، على قانون العرض والطلب العالمي بصورة رئيسية. ففي غياب نمو اقتصادي، دولي ملموس يرفع من مستوى استخدام البترول، او اي عامل اخر يهدد العرض، فان المستقبل قد يبدو مطمئنا.

ويتوقع الخبراء مثلا ان يعود الطلب العالمي الذي ظل ينمو بنسبة ٢٪ الى ٣٪ منذ عام ١٩٨٥ الى المراوحة او الى نمو لا يتجاوز نسبة الـ ١٪ او ٢٪ في المرحلة المقبلة.

ورغم ان اليابان ودول المحيط الهادي تشهد ارتفاعات متنامية في معدلات النمو الاقتصادي، فان النمو في الولايات المتحدة ودول اوروبا يسير بوتيرة معتدلة وثابتة نسبيا.



هشام ناظر

«اوبك» استعادت المبادرة

يتفق المحللون الآن على ان منظمة «اوبك» استعادت قسطا كبيرا من المبادرة التي اطلقتها في مطلع الثمانينات، فحصتها من احتياط النفط العالمي الثابت تتنامى، ويتزايد في الوقت نفسه الانسجام بين اعضائها. ولكن، هؤلاء يرون في الوقت نفسه ان قدرة المنظمة على التحكم بالاسعار تحد منها عوامل ومتغيرات عديدة منها :

- ان الدول المستهلكة - خاصة الولايات المتحدة - تمتلك الآن مخزونا استراتيجيا هائلا، لم يكن متوافرا خلال ازمتي النفط الاخيرتين.

- معظم الدول الاعضاء في «اوبك» - من ابو ظبي الى فنزويلا - يقوم بضخ مليارات الدولارات في حفر آبار جديدة مما ينذر بتزايد الطاقة الانتاجية الاحتمالية واتساع الفارق بين عرض المنظمة والطلب العالمي مستقبلا.

والواقع ان مشكلة المنظمة الآنية هي الحيلولة دون انخفاض الاسعار بعد ذروة في الطلب فرضها موسم الشتاء البارد، تبعا لما يقوله وليام فينو من (داتا ريزورسز انكوربوريتد).

ورغم ان الاتحاد السوفياتي - اكبر منتج للنفط في العالم - بدأ بتخفيض انتاجه فان النروج وبريطانيا وبعض الدول النامية بدأت مؤخرا بضخ مزيد من النفط من ابارها.

وبالنظر الى ان عرض الدول غير الاعضاء في «اوبك» سينتهج نمطا غير منتظم على الارجح، فان من المفترض حسب بعض الخبراء ان ينخفض انتاج المصافي الامريكية الى مستوى عام ١٩٨٩ والاسعار الى ١٨ و ١٩ دولارا للبرميل. ولا يتوقع هؤلاء اي زيادات تذكر في عام ١٩٩٠ الجاري، وفي الوقت الذي يمكن ان تدفع الظروف الجوية اسعار «الجازولين» الى الارتفاع، فإن من المرجح لاسعار المنتجات النفطية الاخرى ان تظل مستقرة.

لكن اوساط السوق تحذر من ان هذه النظرة المتفائلة لا تعني ان ارتفاعا مفاجئا في الاسعار غير وارد. ففي سوق النفط اليوم، صارت الاسعار حساسة ازاء اصغر المتغيرات، كالتقلبات او حتى التكهنات الطفيفة بشأن عوامل العرض والطلب.

اكتشاف نفطي جديد في سورية

دمشق - ر: قال مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية السورية امس ان شركة «توتال» الفرنسية العاملة في سورية قد اكتشفت النفط في منطقة عملها في وادي عبيد شمال شرقي سورية لأول مرة وانها تتابع الآن الاعمال الاستكشافية لتقدير الاحتياطي الجيولوجي القابل للانتاج من هذا الحقل.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن المصدر المسؤول ايضا قوله ان شركة الفرات للنفط قد بدأت في مطلع العام الحالي الانتاج من حقل سيجان بطاقة ٣٠،٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخفيف ذي النوعية العالية كما تمت خلال النصف الثاني من العام الماضي اكتشافات نفطية في عدد من الحقول يجرى حاليا العمل على تطويرها تباعا.

الشركات الكويتية تعزز التوزيعات النقدية لارباحها

الكويت : «الشرق الاوسط» - من عبد الكريم كاظم

اعلنت اربع شركات مدرجة في بورصة الكويت للاوراق المالية عن توزيعات ارباح للعام ١٩٨٩، وجاءت غالبية التوزيعات نقداً عندما قررت شركة صناعات التبريد توزيع نقدي بواقع ٢٠ فلسا للسهم الواحد، والخليج للكابلات بحوالي ٨٠ فلساً للسهم، وشركة الهواتف المتنقلة بـ١٢ فلساً للسهم مع اسهم منحه بنسبة ٥٪ بينما اعلنت شركة الحاسبات الالكترونية عن توزيعات بـ٧.٥ فلس للسهم.

ومع ان الشركات المعلنة للتوزيعات الربحية هي من شركات قطاع الخدمات والقطاع الصناعي الا ان رصد النتائج المعلنة يوضح ان الشركات المدرجة في البورصة تميل هذا العام لتوفير سيولة كافية للمستثمرين تدفع نحو زيادة تداول الاسهم وخفض معدلات عرض الاسهم الناشئة عن توزيعات المنحة.

وتوقع خبير اقتصادي كويتي ان تتوسع الشركات في التوزيعات النقدية وخاصة في قطاع المال توخيا لكسر الحاجز النفسي لدى المستثمرين وزيادة الطلب الفعلي على اسهم الشركات ذات التوزيع النقدي.

وقال رئيس مكتب الشال للاستثمارات الاقتصادية جاسم خالد السعدون لـ«الشرق الاوسط» ان التوزيع النقدي في قطاع البنوك يتوقف على زيادة الدعم من جانب البنك باستثناء بنك الكويت الوطني وبنك الخليج نظرا لتوفر السيولة الكافية ذاتيا.

وعلى حد قوله سوف «تقل توزيعات المنح لصالح التوزيع النقدي قياساً مع عام ٨٨».

وقد اعلنت ٦٠٪ من الشركات المدرجة بالبورصة عن توزيعات ارباح بينما تخلفت ٤٠٪ من الشركات عن التوزيع لاسباب مالية تتعلق بضعف السيولة والحاجة اليها.

وقال مصرفيون ان التوزيع النقدي ناشيء عن تحسن مستوى السيولة لدى الشركات غير ان ذلك غير صحيح بالنسبة لجميع الشركات وخاصة تلك التي تميز التداول على اسهمها بارتفاع مفتعل للاسعار مع صدور قرارات هامشية.

كما ان هناك تحسنا نسبيا في معدل العائد النقدي على الاسهم بالسوق الكويتية عندما ارتفع معدل العائد الى ٢.٥ بالمئة تقريبا في عام ١٩٨٩ مقارنة مع ١.٩ بالمئة و٢,١ بالمئة الى ١.٩ بالمئة في الاعوام ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و١٩٨٨ على التوالي.

وفي منتصف ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٩ اعلنت ٢٩ شركة عن توزيعات للارباح المحققة عام ١٩٨٨ من اصل ٥١ شركة كويتية وغير كويتية مسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية اي بنسبة ٥٧ بالمئة

الشرق الاوسط في مؤتمر التسويق الخليجي

بحث تسويق الخدمات المالية وتجربة شركات الامتياز التجاري

المنامة : «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب

بدأ ٢٥٠ من الخبراء والمهتمين بشؤون التسويق في الخليج امس في المنامة مناقشات مكثفة للعقبات التي ما زالت تعترض ترويج السلع الوطنية وزيادة حصتها في السوق على حساب السلع المستوردة.

وبين القضايا التي ستشغل المشاركين في هذه الندوة التي نظمتها جمعية التسويق الخليجية ورعاها وزير التجارة البحريني حبيب قاسم، موضوع تسويق الخدمات المالية في التسعينات، ودور الدعاية والاعلان في الخليج، وتجربة شركات الامتياز التجاري، والدور المستقبلي للمؤسسات التعليمية وغير ذلك من المواضيع.

وقال وزير التجارة البحريني في كلمة افتتاح المؤتمر ان انعقاده يأتي في وقت اولت فيه الحكومة البحرينية قسطاً وافرا من الاهتمام لقطاع التسويق وما زالت تعمل على توفير كل التسهيلات الممكنة لتعزيز العملية التسويقية، فهي باشرت في اقامة مركز دولي للمعارض من المؤمل الانتهاء منه مع نهاية العام الحالي، ومن المتوقع لهذا المركز ان يساهم في تسويق وترويج المنتجات الوطنية والخليجية.

وتحدث منعم الشيراوي رئيس مجلس ادارة جمعية التسويق الخليجية فقال: ان الجمعية أداة فعالة في مواجهة تحديات هذا العقد الذي سيتسم بتحديات كبيرة. ويشهد تبلور التكتلات الاقتصادية الدولية. وأضاف ان المنافسة في ظل هذه المتغيرات ستكون اصعب، وان التسويق كمفهوم وممارسة يجب ان يعطى اهمية بالغة اذا ما اردنا لمؤسساتنا ولصناعاتنا ان تبقى وتزدهر وتواجه تحديات هذا العقد.

وتحدث بعد ذلك محمد الرشيد من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي فاكد ان الصناعة من الخيارات المهمة وذات الاولوية في عملية التنمية الشاملة وانها تواجه تحديات كبيرة تقابلها فرص كثيرة للتوسع والنجاح، وقد قامت الامانة العامة باتخاذ عدة خطوات لتشجيع المبادرات الخليجية من خلال بدئها التفاوض مع المجموعات الاقتصادية الدولية كالسوق الاوروبية المشتركة وامريكا واليابان حول اعفاء منتجات دول المجلس الصناعية من الرسوم الجمركية وعدم وضع عراقيل امام دخول منتجات دول المجلس، واعطاء الافضلية اسوة بمنتجات الدول النامية الاخرى، وقد قطعت المفاوضات مع السوق شوطا كبيرا ويتم الآن الاتصال بكل من امريكا واليابان حول نفس الموضوع.

وأشار الرشيد الى ان هناك موضوعات تقوم الامانة العامة للمجلس التعاوني الخليجي بدراستها حاليا وهي: دراسة الجدوى لانشاء جهاز لتمويل وضمان الصادرات بدول المجلس. ودراسة اخرى تتعلق بالوسائل الخاصة برفع الكفاءات الانتاجية والتسويقية للمنشآت الصناعية بدول المجلس حتى تكون منتجاتها منافسة للمنتجات الاجنبية.

كما تقوم الامانة ايضا بدراسة الجدوى الخاصة بانشاء شركة متخصصة للتسويق تعمل على اسس تجارية.

مجلس ادارة جديد لمصرف قطر

الدوحة : «الشرق الاوسط»

اعلن مصرف قطر الاسلامي في ساعة متأخرة من ليل الاحد الماضي نتائج الانتخابات التي جرت واستهدفت اختيار مجلس ادارة جديد للمصرف ستكون مدة ولايته ثلاث سنوات.

وكانت المناسبة قد تميزت باقبال ملحوظ على الترشيح وصل بعدد المرشحين الى ٢٥ وذلك قبل ان ينسحب البعض ويستقر المتنافسون على ٢٠.

انتخبت الجمعية العمومية للمصرف من اصل هؤلاء مجلس ادارة جديداً مؤلفاً من ١١ عضوا وفاز كل من السادة: عبد الله محمد الدباغ وحصل على ٩٦١٢٨٤ صوتا، احمد ابراهيم الصديقي ٩٥٣٠٩٣ صوتا، عبد الرحمن عبد الله آل محمود ٩٣٨٩٥١ صوتا، خالد بن احمد السويدي ٩٣٤٩٥٥ صوتا، وناصر الهاجري ٩١٩٩٩٤صوتاً، وحمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني ٩١٠٨٥٣ صوتا، ومحمد حمد المانع ٩٠٧٤١٢ صوتا، عبد الرحمن المناعي ٨٩٩٦٢٥، عبد العزيز بن سعد آل سعد ٨٤٤٨٥، سعد فهد المبارك عن ادارة شؤون الاوقاف ٨٣٤٥٩٩ صوتاً، وعبد الهادي بن ترحيب الشهواني ٧٣٠١٥١ صوتاً.

إشارات اقتصادية

«ارامكو» تطور حاسبا آليا

● الرياض: قام مهندسو ارامكو السعودية ومطورو المناهج التدريبية بتطبيق التقنيات المتقدمة الخاصة بأنظمة المحاكاة في برامج تدريب المشتغلين على تسيير وتشغيل معامل ارامكو التي يتم التحكم فيها بالحاسبات الآلية الرقمية وانجزوا تصميم حاسب آلي رقمي يتناسب وما تحتاجه ارامكو السعودية من محاكاة للعمليات المعقدة التي تجري داخل معامل فرز الغاز من الزيت. وقد نفذ هذا البرنامج بما لا يتجاوز ١٠ في المائة من التكلفة التي قدرها الخبراء.

***

لحوم ملوثة

● القاهرة: مرت عبر قناة السويس أمس السفينة «بلتيك يونيفرسال» قادمة من موانىء الجابون وعلى متنها شحنة لحوم ملوثة بالاشعاع النووي. وقد سمحت الاجهزة المعنية لهذه السفينة بالمرور في ميناء السويس وهي تحت المراقبة وارسلت فورا الى خارج المياه الاقليمية المصرية وتم اخطار ميناء شرم الشيخ وشرطة المسطحات المائية لمراقبتها بعد خروجها من المياه الاقليمية المصرية.

***

البنك الاوروبي لاعادة البناء

● باريس: افتتح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس في باريس اعمال الدورة الاولى للمؤتمر الاوروبي لاعادة البناء والتنمية الذي يهدف الى تنظيم المساعدة المالية الى دول أوروبا الشرقية. وقد اكد الرئيس الفرنسي لممثلي ٣٤ دولة يجتمعون ليومين في باريس ان هذه المبادرة تحظى بأهمية كبرى بالنسبة لمستقبل القارة الاوروبية.

***

محطة الـ«بي.بي.» في المانيا الشرقية

●لندن: تنوي شركة النفط البريطانية «بي.بي» بناء اول محطة توزيع لمنتجاتها في بلدة درسدن في المانيا الشرقية وان كلفة هذا المشروع ستصل الى ٣ ملايين مارك الماني. وذكرت الشركة ان سلطات المدينة تعهدت بتقديم موقف مناسب للمحطة على اساس ايجار طويل الأمد وان ادارة المحطة ستوكل للمؤسسة الالمانية الشرقية المسؤولة عن توزيع البنزين في البلاد.

***

معرض سياحي في الدار البيضاء

● الدار البيضاء: يقام في الدار البيضاء معرض سياحي خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري وذلك ضمن خطة شاملة لالقاء الضوء على ما وصلت اليه الصناعة الفندقية والسياحة المغربية وعلى المكانة التي يحتلها المغرب على خريطة السياحة العالمية.

ويقام في هذا المعرض، وللمرة الاولى، جناح خاص لتجهيزات السياحة الفندقية تعده ادارة المعرض بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية الفرنسية.

وزير الكهرباء المصري لـ الشرق الأوسط

شبكة كهربائية موحدة تربط ١٦ دولة عربية عام ١٩٩٥

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت الخطوات الاولى لتنفيذ اكبر مشروع عربي للربط الكهربائي يضم في مرحلته الاولى كلا من مصر والاردن وسوريا والعراق علاوة على تركيا على ان يتم الربط بين هذه الدول وكل من دول مجلس التعاون الخليجي عبر الكويت ثم دول مجلس اتحاد المغرب العربي عبر ليبيا لتربط في مطلع عام ١٩٩٥م ١٦ دولة عربية بهذه الشبكة.

وقد احالت الحكومة المصرية الى البرلمان اخيرا الاتفاقية الموقعة مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي للحصول على قرض قيمته ٣٤ مليون دينار كويتي يستخدم للمساهمة في تمويل الجزء من الشبكة الكهربائية الواقع في اراضي مصر ونصف الكابل البحري المار عبر خليج العقبة على ان يتولى الاردن تنفيذ نصف للكابل البحري والشبكة الكهربائية حتى الحدود مع سوريا.

ويعد مشروع الربط الكهربائي العربي من اكبر المشروعات العربية للتعاون الثنائي والجماعي.

وذكر وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة لـ «الشرق الاوسط» ان رغبة مصر في اتمام هذا المشروع تنبع من الاستراتيجية التي وضعتها وزارة الكهرباء لتوفير الطاقة حتى عام ٢٠٠٠ بعد ان اتضح ان مصادر الطاقة من البترول والغاز الطبيعي والفحم قليلة، وسوف تنفد على مدار ١٥ عاما الى جانب ان مشروع الطاقة النووية مؤجل، فكان السؤال: ماذا نفعل ونحن لشبه بجزيرة غير مربوطة كهربائيا بأي دولة.

وأضاف وزير الكهرباء المصري: لقد درسنا تجارب اوروبا في الخمسينات. فرغم ان العلاقات كانت سيئة وكانت هناك حروب، الا ان دولها احتفظت بشبكة الربط الكهربائي بينها.

وذكر المهندس ماهر اباظة ان الخطوة الاولى في اتمام هذا المشروع تمت في ١٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٩م بتوقيع بروتوكول للتعاون في انقرة بين كل من مصر وسوريا والاردن والعراق وتركيا والاتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي على تمويل المشروع، وتم رصد ٦٥٠ الف دولار منحة لاقامة مكتب استشاري عالمي لاجراء الدراسات. وستمر شبكة الربط من مصر الى الاردن ثم من الاردن الى سوريا ومن الاردن الى العراق وتدخل سوريا على شبكة تركيا وهي بالطبع مربوطة بالشبكة الاوروبية.

وأضاف الوزير: ان الامر لن يتوقف على تلك الدول فقط فهناك اتفاق لاتمام الربط الكهربائي بين العراق والكويت وهناك مباحثات حاليا لاتمام ربط كهربائي بين مصر وليبيا خاصة ان الربط موجود بين ليبيا وتونس وهناك ربط بين دول المغرب العربي. وقد اتفق المغرب على اتمام الربط الكهربائي مع اسبانيا. ويسعى الى توقيع اتفاقية مع ايطاليا للربط الكهربائي عبر كابل بحري. ومع مطلع عام ١٩٩٥ سيوجد لدينا ١٦ دولة عربية في شبكة كهربائية موحدة.

اما عن الاستفادة المتبادلة فيقول المهندس ماهر اباظة: ان الاستفادة ستتم عبر مراكز للتحكم في تلك الدول والاستفادة من فروق التوقيت بينها بحيث تحصل الدول المشتركة وقت الذروة على احتياطي من الطاقة من الدول الاخرى وتسير الكهرباء في الشبكات بمعدل ٣٠٠ الف كيلووات في الثانية، اي ان المسافة من الرباط الى القاهرة ستكون ١ على ١٠٠ من الثانية، وسيؤدي ذلك ايضا الى تخفيض اسعار الطاقة الكهربائية في تلك الدول، فكلما زاد حجم الطاقة المولدة انخفض السعر.

وفد تجاري نمساوي يزور عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

يبدأ وفد تجاري نمساوي زيارة لسلطنة عمان يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) الجاري لتدعيم التعاون التجاري والاقتصادي وتنمية حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ويلتقي الوفد، الذي يضم ١٠ اعضاء يمثلون القطاعات التجارية المختلفة، برئيس واعضاء غرفة تجارة وصناعة عمان.. كما يلتقي برجال الاعمال في القطاع الخاص لمناقشة فرص زيادة حجم التبادلات التجارية بين سلطنة عمان والنمسا.

وتشير الاحصاءات الى ان قيمة واردات السلطنة من النمسا خلال عام ١٩٨٨ بلغت ٢.٦ مليون ريال عماني، وانها ارتفعت بنسبة ٣٠٪ في التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٩.. بينما صدرت السلطنة منتجات قيمتها ٢٦ الف ريال عماني خلال عام ١٩٨٨.

وتحتل المركبات المرتبة الاولى في واردات السلطنة من النمسا.. تليها آلات الكهرباء والادوية ومواد البناء ومنتجات الورق والدهان والمنسوجات واللحوم والالبان.

الكويت تخطط لاقامة منطقة تجارية جديدة

الكويت: «الشرق الأوسط» من هشام الديوان

بدأت الدوائر المختصة في الكويت باعداد دراسة جديدة للمخطط الهيكلي للدولة يتماشى مع متطلبات التسعينات. وقد ابلغ وزير الشؤون البلدية، المهندس عبد المحسن الرفاعي، «الشرق الأوسط» ان البلدية بصدد اعادة دراسة المخطط الهيكلي للكويت.

وان جهات متخصصة واخرى فنية دولية قد تمارس هذه المهمة اذا ما رسيت عليها المناقصة المطروحة لهذا الغرض.

واوضح الوزير بان مثل هذه الخطوة تجريها الجهات المعنية بمعدل مرة كل خمس سنوات وذلك لمراجعة الاحتياجات المستجدة والنمو في الخدمات والمتغيرات بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وهذه هي المرة الرابعة التي تعيد فيها الكويت دراسة المخطط الهيكلي بعدما كانت قد بدات بذلك عام ١٩٥٢.

واشار الوزير في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» ان الكويت عازمة على مواجهة تزايد معدلات التلوث البيئي وان البلدية ربما تعد احدى اهم الجهات المعنية بهذا الامر وهي بصدد وضع برامج وخطط ومشاريع متكاملة لعقد التسعينات في هذا المجال.

وقال الوزير ان البلدية ستمضي قدما في طريق نقل بعض الاختصاصات والخدمات من الدولة الى القطاع الخاص وانها ابرمت عقودا مع شركات محلية بقيمة ١٢ مليون دينار كويتي لتولي خدمات النظافة في اغلب المناطق.

واشار ايضا الى ان البلدية بالتالي سوف تستغني عن اعداد كبيرة من العمالة الخاصة ببرامج النظافة.

وكشف ايضا عن توجه لاقامة منطقة تجارية جديدة داخل العاصمة بجوار البورصة «سوق الاوراق المالية» وذلك بناء على رغبة اميرية.

وقع الخسارة

كان يوم امس دور بورصة هونج كونج في اختبار الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم اذ هبط مؤشر السوق الى ٢٧٨٦.٦٩ نقطة في نهاية التداول أي بخسارة قدرها ٤٩.٢٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة. وتأتي خسائر بورصة هونج كونج في اعقاب الخسارة الكبرى التي سجلتها بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي التي افقدت مؤشر «الداو جونز» ٧١ نقطة من مكاسبه.

وفي الصورة اعلاه تبدو فجيعة الخسارة واضحة على وجه هذا المتعامل الذي يلاحق اسعار الاسهم على شاشة الكومبيوتر. «رويتر»

دراسة عربية تشكو ضعف التجارة بين دول المنطقة

نسبة الاستيراد الى الناتج المحلي العربي ارتفعت من ١٩ الى ٤٠ في المائة في العقد الماضي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

دعت دراسة اعدتها الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية عن التجارة العربية وسبل تطويرها الدول العربية الى منح الاعفاءات الكاملة للسلع العربية الحيوانية والزراعية والتعدينية في شكلها الاولي او بعد اجراء تغييرات عليها بشرط ان تكون مصحوبة بشهادة منشأ وفق الصيغة التي اقرتها هيئة التجارة العربية، كذلك تحديد الآليات والادوات العلمية التي تمنح بموجبها المعاملة التفضيلية للسلع المذكورة والتسهيلات الميسرة لتبادلها، والزام المؤسسات الحكومية وهيئات وشركات القطاع العام باعطاء الاولوية في الاستيراد للسلع العربية على اساس المعاملة التفضيلية، وتفويض المجلس الاقتصادي والاجتماعي لوزراء التجارة العرب بحكم عضويتهم فيه بكل او بعض صلاحياته في الاشراف على تنفيذ الاتفاقية.

وترى الدراسة ان من الضروري تحديد قائمة المشروعات العربية المشتركة المشمولة بهذا الاعفاء وتحديد الضوابط التي يمكن بموجبها اعتبار المشروعات العربية الفرعية او المنتسبة او المنضوية التي تساهم فيها المشروعات العربية المشتركة الام مشمولة بالاعفاء وتحديد المعايير التي يتم بموجبها اختيار السلع التي تنتجها المشروعات المشتركة والتي تتمتع بالاعفاء.

وطالبت الدراسة بضرورة تشجيع صادرات الاراضي العربية المحتلة في اطار تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمواجهة محاولات تهجير ومحاولة فرض تقسيم عمل يخدم اهدافها. واتخذ مجلس الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعض القرارات الداعية الى التزام الدول العربية بتسيير تسويق منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة ومنحها المعاملة التفضيلية وحث الدول العربية على تقديم التسهيلات بهذا الشأن ووضع الضوابط الكفيلة بتحقيق ذلك.

مصارف

التشرذم السياسي يفرز سلوكية مالية جديدة

مصرف لبنان يلتزم بتنفيذ قانون النقد والتسليف ونقل السيولة من الغربية الى الشرقية خارج اختصاصه

بيروت: «الشرق الاوسط» من ميشال مرقص

الاوضاع السياسية الراهنة في لبنان ابقت على الانقسام القائم على صعيد الحكم منذ اكثر من سنة وعلى التشرذم الجغرافي القائم منذ ١٤ عاما.

والاوضاع السياسية هذه اوجدت سلوكا جديدا في التعامل المالي بين قطاعي العاصمة بيروت وهذا التعامل اعاد سعر الدولار الامريكي الى الارتفاع بعدما شهد انخفاضا ملموسا اثر اتفاق الطائف... وهذا التعامل يتمثل في تأمين المال لقطاع كبير في لبنان والظروف السياسية التي تحيط بهذا التأمين، والغاية، والطريقة، فما هو هذا الواقع.

يعيش لبنان، منذ الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٨ ولغاية الان وضعا غير طبيعي اذ افرزت الاوضاع الامنية المتشنجة في البلاد منذ العام ١٩٧٥، انقساما في السلطة السياسية. وهذا الانقسام، رغم جميع المساعي، مايزال قائما، ووسط هذا النزاع السياسي، والانقسام السائد، برزت مشكلة يزداد تخوف اللبنانيين منها، الا وهي مشكلة التمويل في لبنان.

والمعروف ان تمويل القطاعات العامة في لبنان، يتم عن طريق وزارة المالية ومقرها في القطاع الشرقي من العاصمة بيروت، وعن طريق مصرف لبنان، ومقره القطاع الغربي، وان التوازن القائم بين مكان السلطة المقررة ومكان السلطة المنفذة خفف في حينه من الخوف القائم حول موضوع من يدفع اجور العاملين في القطاع العام، ومن يؤمن السيولة للقطاع المصرفي؟ وكذلك ما هو مصير الانفاق على المشاريع العامة؟

وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، انه، بحكم منصبه وكونه مؤتمنا على اموال الخزينة العمومية، سوف يستمر في دفع اجور الموظفين من الاجراء في القطاع العام. وانه سوف يؤمن الانفاق لشراء المحروقات الى مؤسسة كهرباء لبنان لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة المعامل الحرارية، والانفاق لشراء الغاز المنزلي السائل، والاموال لشراء القمح والطحين... اما سائر الاعتمادات المطلوب فتحها فسوف يستنسب الحاجة اليها، فيفتح الاعتمادات اللازمة او يمتنع عن ذلك، الا اذا كانت المشاريع المطلوبة فتح اعتمادات لها، تحمل توقيع السلطتين السياسيتين في قطاعي العاصمة.

وما خفف من القلق على مصير التمويل في حينه كون المصالح الحيوية بين شطري العاصمة بيروت مصالح مشتركة، فاذا كانت الاموال متوفرة لدى مصرف لبنان، فان عملية تموين القطاع الغربي من العاصمة وكذلك سائر لبنان بالقمح والطحين تتم من القطاع الشرقي للعاصمة، وكذلك تأمين مياه الشرب للعاصمة، وتوفير التيار الكهربائي لها، وتأمين الغاز السائل ومثلها من حاجتها الى البنزين وسائر المحروقات. وكان حرمان القطاع الشرقي من الاموال الضرورية كفيل بوقف امدادات التموين للقطاع الغربي، وحصل مرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ ان اتخذت السلطة السياسية في القطاع الشرقي قرارا تحذيريا في هذا الشأن ردا على منع الاموال من المرور على المعابر التي تفصل شطري العاصمة. وبعد ذلك استوت الامور وتحكم مصرف لبنان. وحاكمية المصرف في شأن صرف الاموال الى سائر المناطق اللبنانية، مع التمييز بين السلطتين السياسيتين. وكان هناك قبول من طرف السلطة السياسية في القطاع الشرقي على مضض نظرا لكون الغاية هي صرف الاموال لانجاز المشاريع وتلبية الحاجات الضرورية والحياتية الملحة، وليست لتنفيذ المشاريع على يد اشخاص معينين.

والعقبة الوحيدة التي تخطت قدرة مصرف لبنان على التحكم بالوضع المالي نتجت في قطاع المحروقات الذي خضع لمعايير كثيرة، ووضعت غير قوة فاعلة على الارض يدها على تموين مناطقها بالمحروقات وحصرت الموارد المالية بها، بدلا من دفعها الى مصرف لبنان حسب القوانين المرعية الاجراء.

ولكن ماذا بعد اتفاق الطائف؟

لقد وضع اتفاق الطائف البلاد في مرحلة جديدة من المراحل السياسية التي مرت بها منذ العام ١٩٧٥ ولاسيما بعدما عجزت عن اتمام الاستحقاق الدستوري في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨، وهذه المرحلة المتمثلة بانتخاب رئيس للجمهورية، الف حكومة جديدة جعلت مصرف لبنان يلتزم بقرارات السلطة الجديدة.

فقد اتخذت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الاجراءات القانونية التي تخولها حصر سلطة الاتفاق على المشاريع بها. اذ عمد وزير المالية الدكتور علي الخليل الى ابلاغ السلطة النقدية في مصرف لبنان بالتوقف عن فتح الاعتمادات وانفاق الاموال ما لم تكن اوامر الصرف مقرونة بتوقيع وزير المالية اي الدكتور الخليل، ثم تبعه وزير الدفاع الدكتور البير منصور بقرار اوقف فيه رواتب العسكريين ما لم يكن امر صرفها مقرونا بتوقيع قائد الجيش الجديد العماد اميل لحود.

والاجراءات التي اتخذت الوزراء المعنيون في وزارة الرئيس الدكتور سليم الحص، كانت وليدة الوضع الناشىء في البلاد والمستمر الى اجل غير معروف منذ ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨.

ولكن هل يعني هذا نشوء وضع شاذ في البلاد؟ لقد واجه القطاع الشرقي من العاصمة بيروت وضواحيها مشكلات وصعوبات جمة خلال دورة العنف الاخيرة وما رافقها من حصار بحري وخناق بري عليها، وواجهت المنطقة هذه الصعوبات باستقلالية مالية فكانت تقوم بعمليات تمويل استيراد المحروقات والقمح من ثمن مبيعات هذه المشتقات، ولم تكن السلطات السياسية تعيد الثمن الى مصرف لبنان كما تنص القوانين، وانها كانت تحتفظ به وتتصرف فيه من اجل تمويل القطاع العام.

وقد ادى واقع الامر الى اخذ الحيطة والحذر، والتخوف من العودة الى اوضاع امنية صعبة، فاتخذت السلطات السياسية في القطاع الشرقي من العاصمة قرارا قضى بالاحتفاظ بالموارد المالية المتأتية عن الرسوم والضرائب التي يدفعها المواطنون بحيث يتم انفاقها من دون الرجوع الى اية سلطة اخرى. ويقدر مصرف لبنان هذه الاموال بما يزيد على عشرة مليارات ليرة لبنانية.

اما موقف مصرف لبنان فكان:

ا - انه مؤتمن على الاموال العامة ولا يستطيع ان يسكت عن تحويل هذه الاموال الى خارج حساب الخزينة لدى مصرف لبنان. لكن مصرف لبنان لا يستطيع في الوقت ذاته ان يعاقب منطقة بكاملها، او سكان منطقة ما بكاملها، بسبب اجراء يعتبره مصرف لبنان مخالفا لقانون النقد والتسليف، فاذا كانت هناك من مخالفة فيجب احالة المخالف على القضاء، وليس الاقتصاص من عامة الشعب.

ب - ان مصرف لبنان بحكم كونه مصرف المصارف وبموجب قانون النقد والتسليف الذي يفرض على المصارف التجارية ايداع ارصدتها واموالها لدى مصرف لبنان في مقابل ان يمدها مصرف لبنان بالسيولة اللازمة عند الحاجة، ان مصرف لبنان هو مجبر على ان يؤمن السيولة اللازمة الى جميع المصارف اللبنانية، وان اي وضع سياسي شاذ لا يبرر وقف السيولة عن المصارف. وقد خرجت في السابق مناطق كثيرة على الشرعية السياسية، ولم تتخذ بحقها عقوبات مالية خصوصا على صعيد تامين السيولة الى المصارف التجارية.

ج - ان مصرف لبنان يوقع على صرفيات الاجور في نهاية كل شهر كعمل روتيني ليس في حاجة الى مراجعة المسؤولين. وهو لا يستطيع ان يحرم فئة من اجرها، كما لا يحق لاي سلطة سياسية وقف الاجر، فالذي يخالف القوانين العامة من الموظفين يحال على مجالس التأديب التي تتخذ بحقه العقوبات ومنها وقف الاجور او الحسم منها.

تجاه هذه الاوضاع الثلاثة حصل ان اوقف مصرف لبنان الاموال عن مصارف المنطقة الشرقية بحجة ان لدى سلطة الامر الواقع فيها اموالا عمومية يجب ان توفرها للمصارف في المنطقة الشرقية، ثم عاد مصرف لبنان وارسل الاموال الازمة.

كما ان مصرف لبنان امن الرواتب والاجور لجميع الموظفين اما رواتب الحكومة العسكرية فبقيت موقفة.

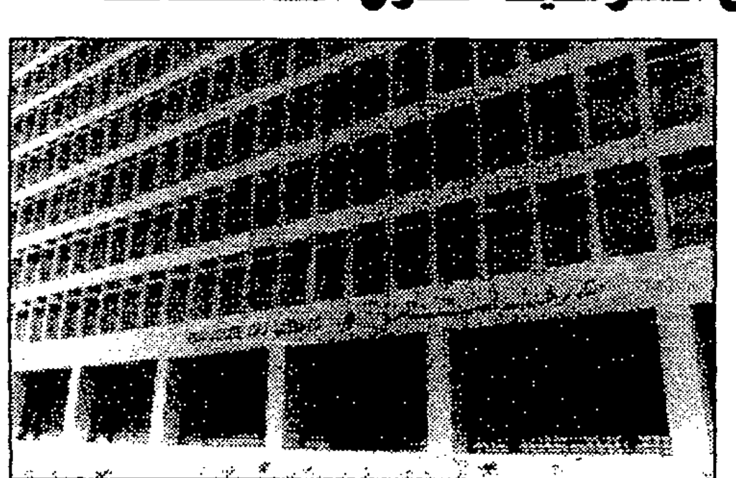
والدكتور ادمون نعيم يرى ان التزامه بالقانون يفرض عليه تأمين الرواتب والاجور، وهذه الرواتب تقرها مصلحة الصرفيات في وزارة المالية، وتصدر بها حوالات من مصرف لبنان، وتوقع الجداول من وزير المالية،ولا شيء فيها غير شرعي، لانها تصدر في الشطر الغربي من العاصمة.

اما بالنسبة لسائر الصرفيات فقد التزم المصرف المركزي بتعليمات الوزير علي الخليل بالا ينفق اي مبلغ غير مقرون بموافقته الشخصية.

وهذا يعني، ان جميع الاعتمادات المخصصة للمشاريع العامة يجب ان يوافق عليها الدكتور علي الخليل، بصفته وزيرا للمالية وهذا لا يحرم القطاع الشرقي من تنفيذ المشاريع. إذ يتم تسليف مؤسسة كهرباء لبنان، وكذلك مصالح المياه بالمال. وان مشاريع الهاتف، او الطرق او استيراد المحروقات او القمح وغيرها تتوفر لها الاعتمادات شرط ان يوقعها وزيرالمالية في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص.

يبقى تأمين السيولة للمصارف التجارية، فمصرف لبنان يؤمنها، لكن حاكمه الدكتور ادمون نعيم يقول: «انا اؤمن السيولة لكنني لا استطيع ان اضمن نقلها» ويشير في ذلك الى «كون القوى التي تؤمن النقل هي قوى الامن الداخلي، التي تتلقى اوامرها من حكومة الرئيس الحص وهذه الاوامر هي سياسية ثم ان قوى غير شرعية تتواجد عند المعابر التي تفصل شطري العاصمة قد تعرقل عملية النقل... او تحول دونها. من هنا الصعوبة حاليا في تأمين الاموال لها».

ان الاوضاع المالية تبقى محصورة داخليا ولا تشكل لغاية الان اية ازمة فيما بين المناطق اللبنانية، او بين الافرقاء الا اذا اتخذت السلطة السياسية الجديدة خطوات تهدف الى الاقتصاص السياسي ليس الا...



مصرف لبنان المركزي

قانون الاستثمار الجديد في اليمن الديمقراطي

تسهيلات للقطاع الخاص في الاستيراد والاسكان والسياحة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

اتخذت جمهورية اليمن الديمقراطي جملة من الاجراءات الخاصة بتشجيع القطاع الخاص بما في ذلك تسهيلات في اجمالي الاستيراد والتصدير.

وقال الدكتور محمد سعيد مرحي عضو هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطي الذي يزور ابوظبي لشرح مشروع قانون تشجيع الاستثمار المقدم الى الدورة الجديدة لمجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية خلال هذا الشهر بأنه بموجب القرارات الجديدة فإنه تم السماح للمنتجين في قطاعات الاسماك والزراعة استيراد كافة الادوات المرتبطة بالانتاج الزراعي والسمكي.

كما تم السماح للمغتربين بإدخال الحراثات والمضخات والسيارات للاغراض الانتاجية.

وقال انه تم تطبيق نظام شهادات الاستثمار الذي يتيح للمشترك استيراد قطع الغيار. اما بالنسبة لدور القطاع الخاص فقد ذكر الدكتور مرحي بأن هناك مشروعاً كبيراً للاصلاح الاقتصادي والسياسي يتيح تحميل القطاع الخاص جزءاً من الاعباء التي كان يتحملها القطاع العام.

ومن ذلك السماح لليمنيين ببناء الشقق السكنية لقصد التأجير او البيع، وكذلك العمل في مجال الفندقة والسياحة التي كان مقصوراً على القطاع العام.

وحول مشروع قانون الاستثمار الجديد قال الدكتور مرحي: ان القانون الجديد يتضمن امتيازات اضافية عن قانون عام ١٩٨١، حيث اصبحت المزايا والاعفاءات تعطى للمشروعات الاستثمارية بشكل تلقائي بمجرد اجازتها، في حين كانت الامتيازات في المشروع السابق ترتبط بكل مشروع على حدة.

انفستكورب

نتائج عام ١٩٨٩

نسبة العائد على رأس المال المدفوع ٥١٪

انفستكورب
بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش م ب م
بناية انفستكورب
ص.ب: ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تلفون ٥٣٢٠٠٠
تلكس ٩٦٦٤ انكورب بي ان
جهاز فاكسميل ٥٣٠٨١٦

كلمة مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا ان نعلمكم بان بنك انفستكورب قد حقق ارباحا صافية قياسية خلال العام المنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٨٩ بلغت ٥١،٨ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ١٢،١٪ بالنسبة للأرباح المماثلة المحققة في عام ١٩٨٨ . وبلغت نسبة العائدات على راس المال المدفوع ٥١،٨٪ ، بينما ناهزت نسبة العائدات على متوسط الموجودات ٦،٧٪ . وبذلك يصبح عام ١٩٨٩ العام المالي السابع على التوالي الذي يحقق فيه البنك ارباحا قياسية . وبناء على هذه النتائج الباهرة ، فقد اوصى مجلس الادارة الى المساهمين الكرام بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ من راس المال المدفوع . وهذا هو العام السابع على التوالي منذ تاسيس البنك الذى يوزع فيه انفستكورب ارباحا نقدية بهذه القيمة .

كما حقق البنك ايضا عائدات مرموقة لعملائه على كل من الاستثمارات التي قام باستملاكها او ادارتها او بيعها فضلا عن الأرباح المعلنة المحققة لمساهميه .

ان هذه النتائج الطيبة إنما تعكس التزامنا بالمبادىء الاستثمارية المتزنة التى اختطها انفستكورب لنفسه منذ البداية ، وهي بنفس القرينة نتيجة الاستراتيجية الموجهة لعملياتنا الاستثمارية وهي :

• اختط انفستكورب منذ تاسيسه منهجا محافظا في تملك وهيكلة وتحديد معدلات المديونية لراس المال لجميع عمليات الاستملاك التي قام بتنفيذها . فقد اعتمد البنك نسبا مالية اكثر محافظة وملائمة من النسب المالية التى يعتمدها منافسيه عند استملاك الشركات . وكان هدفنا من ذلك يتمثل في الاستجابة للمتطلبات المالية المتغيرة لهذه الشركات وتوقعات النمو والتوسع ومتغيرات السوق والاوضاع الاقتصادية بشكل عام . وعلى سبيل المثال نذكر اننا قمنا بمضاعفة راس المال عند اعادة هيكلة المطلوبات لدى تملكنا كلا من شركة كولر تايل والتي تعتبر اكبر شركة في مجال البيع بالتجزئة لمستلزمات ارضيات المنازل والمكاتب في امريكا ، وشركة سبورتس اند ركريشن انك وهي شركة امريكية متخصصة ببيع الادوات والمستلزمات الرياضية بالتجزئة في امريكا .

• اتخذ انفستكورب زمام المبادرة في استغلال الفرص الملائمة لتحقيق التكامل والتناسق بين الشركات الجديدة التى يقوم باستملاكها من جهة ، والشركات التي سبق لانفستكورب ان تملكها من الجهة الاخرى وذلك بهدف زيادة القيمة الاقتصادية لهذه الشركات . وعلى سبيل المثال نذكر ان استملاك شركة كارفل كوربوريشن في عام ١٩٨٩ ـ وهي ثالث اكبر شركة لتصنيع وتوزيع البوظة ومنتجاتها في الولايات المتحدة ـ قد حقق تكاملا متميزا بينها وبين شركة الاغذية المسماة دلوودز والتى سبق لانفستكورب ان استملكها في عام ١٩٨٥ والتي تعتبر من اكبر شركات تصنيع الالبان وتوزيع الحليب في منطقة نيويورك الكبرى ، حيث سيكون هناك تطابقا تاما في الاهداف لكلي الشركتين وخصوصا وان نشاطاتهم تشمل نفس الاسواق والاهداف .

• قمنا بتعزيز وتوسيع تواجدنا في السوق الاوروبية في نفس الوقت الذى حافظنا فيه على تواجدنا الفعال في الولايات المتحدة الامريكية . واشتملت استراتيجيتنا في اوروبا على تملك شركة كومبيوتا سنتر وهي شركة لخدمات الكومبيوتر ويقع مقرها في المملكة المتحدة والتى من المتوقع ان تشهد توسعا وتقدما متواصلا . وتعتبر هذه الشركة من عداد اكبر شركات بيع وترتيب نظم الكومبيوتر المتكاملة في اوروبا .

• ومن خلال اهتمامنا بالاستثمار في المشاريع العقارية البالغة الجودة ، فقد قمنا باستملاك عقار قائم على شارع ٨٦ والجادة الخامسة في مدينة نيويورك لغرض تطوير هذا العقار الى مبنى سكني يحتوي على ٥٥ شقة فاخرة .

• بادرنا الى تدعيم موارد انفستكورب المالية لتوفير التمويل المرن والفعال لعمليات الاستملاك وخاصة من خلال تطوير صناديق الاستثمارات التى يقوم البنك بادارتها لحساب عملائه من المستثمرين . الامر الذى اتاح الفرصة لانفستكورب لتمويل صفقات استملاك لاستثمارات اكبر حجما . وقد بادرنا خلال عام ١٩٨٩ بتنظيم مجموعة من الصناديق الاستثمارية والتى بلغ مجمل موجوداتها عدة مئات الملايين من الدولارات . وتتيح هذه الصناديق للمشاركين فيها فرصة المساهمة في مختلف الاستثمارات والعمليات التى يقوم البنك بانجازها والاستثمار بها . وبالاضافة الى هذا ، فإن هذه الصناديق تقوم بدورها في تعزيز مصادر تمويلنا الأخرى ، كزيادة قدراتنا في عمليات طرح الاستثمارات والاصدارات الخاصة . بالاضافة الى موجوداتنا الراسمالية والسائلة والتى تظهر في ميزانيتنا السنوية ، كما تساهم ايضا في زيادة مقدرتنا على التمويل في الاسواق المالية الدولية .

• قمنا بتوسيع نطاق عمليات التبادل والمتاجرة بالعملات الاجنبية في اسواق المال والعملات والسندات الرئيسية في العالم ، واعتمدنا في ذلك على تطبيق استراتيجية تهدف الى الاستفادة من الفرص السانحة التى يوفرها تناقض اوضاع الاسواق المالية بدلا من التركيز على حجم العمليات . وسيؤدي توسيع نطاق عمليات المتاجرة بالعملات والسندات المالية الى تنويع مصادر دخل انفستكورب ، كما سيؤدي بالتالي الى زيادة موازية لسلسلة الخدمات ذات النوعية الفائقة الجودة والتى يوفرها انفستكورب لعملائه .

• واخيرا قمنا باستغلال الفرص المتوفرة لتصفية بعض استثماراتنا في سوق ناشطة استمرت حتى مطلع عام ١٩٨٩ . ففي شهر يناير قمنا ببيع استثمارنا في سلسلة مجمعات بيلز المركزية في امريكا ، محققين لعملائنا معدلات ارباح تزيد عن توقعاتنا .

ويسعدنا أن نؤكد لكم أن انفستكورب يمثل حاليا قوة استثمارية يعتد بها في سوق الاستثمارات المباشرة العالمية في كل من امريكا الشمالية واوروبا وخصوصا في مجال تملك الشركات الخاصة والاستثمارات العقارية . ولقد امتدت علاقات انفستكورب التمويلية لتصل الى المصادر الرئيسية الدولية لراس المال والتى تتسم بالضخامة والمرونة . ومما لا شك فيه ان هذه التطورات والعلاقات التى بناها البنك والمقدرة التى اكتسبها خلال السنوات الماضية والسمعة الطيبة التى يتحلى بها في تلك الاسواق ستوفر لمستثمرينا قاعدة عريضة ومتنوعة من الفرص الاستثمارية . وبنفس القرينة ستتيح لهم فرصة المشاركة في اكبر الاستثمارات المباشرة العالمية ذات الجودة العالية فضلا عن الاستثمارات العقارية الدولية المتميزة .

وكما عاهدناكم دوما فإن هدفنا الدائم يتمثل في سعينا الدؤوب للمحافظة على ثقة مساهمينا وعملائنا . فاليهم جميعا نعرب عن بالغ امتناننا وجزيل شكرنا لمؤازرتهم لنا ولثقتهم في قدراتنا ودعمهم لاستثماراتنا .

وانه لمن دواعي اعتزازنا ان نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع موظفينا ، وان نشهد بادائهم الرائع وتفانيهم واخلاصهم ومثابرتهم على العمل ، وان ننوه بمهاراتهم التقنية وقدراتهم التطويرية والتى تضافرت جميعها في اداء مصرفي متميز .

كما نتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان الى السادة اعضاء مجلس الادارة والذين وفروا لنا معينا لا ينضب من الخبرة والمشورة والدعم في مختلف الانشطة والمجالات الاستثمارية .

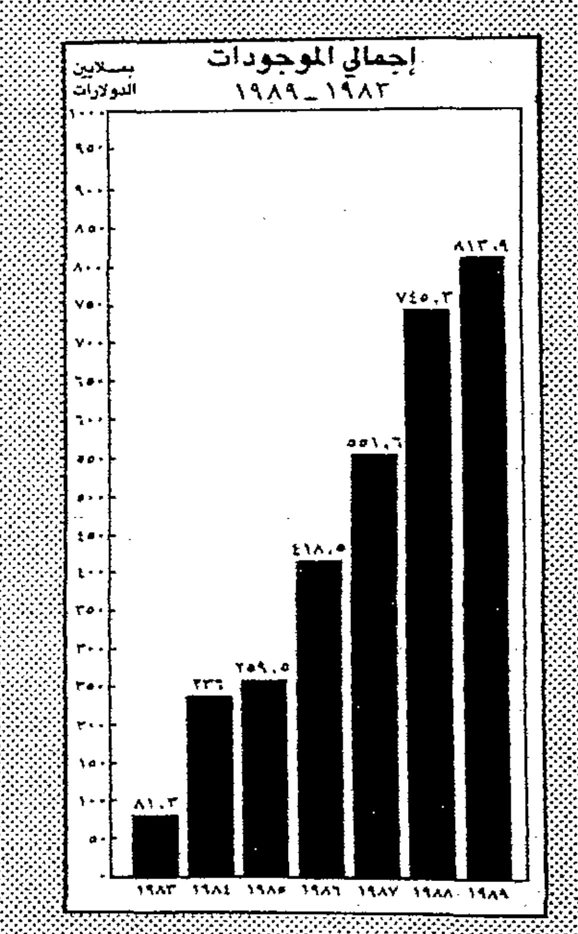
كما نعرب ايضا عن جزيل تقديرنا ووافر امتناننا للتشجيع والدعم الذى لقيناه من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، وزارة التجارة والزراعة ، ومؤسسة نقد البحرين ، وجميع الوزارات والهيئات الحكومية في دولة البحرين ، فاليهم جميعا نكرر شكرنا وتقديرنا .

والله نسأل ان يلهمنا لما فيه الخير وأن يوفقنا في اداء مسؤولياتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي





بيان الدخل الموحد والارباح المستبقاة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

	١٩٨٩ دولار امريكي بالآلاف	١٩٨٨ دولار امريكي بالآلاف
بيان الدخل الموحد		
فوائد مقبوضة	٧٣،١١٧	٥٠،١٢٤
فوائد مدفوعة	(٥٥،٢٨٣)	(٣٦،٣١٨)
صافي دخل الفوائد	١٧،٨٣٤	١٣،٨٠٦
صافي الايرادات الاخرى	٥٩،٤٧٧	٥٣،٩٦٧
دخل العمليات	٧٧،٣١١	٦٧،٧٧٣
يطرح : مصروفات العمليات	(٢٥،٩٨١)	(٢٣،٣٣٥)
	٥١،٣٣٠	٤٤،٤٣٨
حصة البنك من الارباح في الشركات الزميلة	٤٥٢	١،٧٣٤
صافي دخل السنة	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢
بيان الارباح المستبقاة		
رصيد في بداية السنة	٣١،٥٨٢	١٢،٠٦٠
صافي دخل السنة	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢
	٨٣،٣٦٤	٥٨،٢٣٢
محول الى الاحتياطي القانوني	٥،١٧٨	٤،٦١٧
محول الى الاحتياطي العام	٥،١٧٨	٤،٦١٧
ارباح موصى بتوزيعها	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١،٤٩٣	١،٤٩٣
تبرعات للاعمال الخيرية	١،٠٣٥	٩٢٢
	٢٧،٨٨٤	٢٦،٦٥٠
رصيد نهاية السنة	٥٥،٤٨٠	٣١،٥٨٢

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة المساهمين

ان الميزانية العمومية الموحدة لبنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش م ب م . وبيان الدخل الموحد والارباح المستبقاة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ والمبينة اعلاه هي مقتطفات من البيانات المالية الموحدة المدققة للبنك وغير المتحفظ عليها .

يناير ١٩٩٠

ارنست ووني
محاسبون قانونيون



الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٨٩

	١٩٨٩ دولار امريكي بالآلاف	١٩٨٨ دولار امريكي بالآلاف
الموجودات		
نقد واموال قصيرة الأجل	١،٧٠١	٣١،٤٨٤
ودائع لدى البنوك	٣٥٣،٩٩٥	٢٥٨،١١٦
اوراق مالية قابلة للتسويق	٤٠،٣٧٧	١٤،٤٦٣
مدينون	٤٩،٣٣٣	٥١،٦٦٩
استثمارات لأجل التسويق	١٧٩،٧١١	١٢٣،٦٩٨
فوائد مستحقة وموجودات اخرى	١٢،٦٢١	١٦،٠٥٨
استثمارات	١٤٠،٢٥٣	١٠٣،٩٧٣
استثمارات في شركات زميلة	٣،٣٢٨	١٣،٨١٤
موجودات ثابتة	٣٢،٦١٩	٣٢،٩٧٩
مجموع الموجودات	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤
المطلوبات		
ودائع من البنوك	٢٢٥،٤٨٩	١٦١،٢٨٦
ودائع اخرى	٨٩،٣٩١	٢٣٥،٧١٤
ارباح موصى بتوزيعها	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠
فوائد مستحقة ومطلوبات اخرى	٦٩،٤٦١	٤٧،٩١١
سندات مصدرة (يورونوت)	٢٢٠،٠٠٠	١٢٥،٠٠٠
مجموع المطلوبات	٦١٩،٣٤١	٥٨٤،٩١١
اموال المساهمين		
رأس المال	١٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
احتياطي علاوة اصدار	٤،٠٧٩	٤،٠٧٩
احتياطي قانوني	١٧،٥١٩	١٢،٣٤١
احتياطي عام	١٧،٥١٩	١٢،٣٤١
ارباح مستبقاة	٥٥،٤٨٠	٣١،٥٨٢
مجموع اموال المساهمين	١٩٤،٥٩٧	١٦٠،٣٤٣
مجموع المطلوبات واموال المساهمين	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

الدخل الصافي
١٩٨٣ ـ ١٩٨٩
بملايين الدولارات
٥١،٨
٤٦،٢
٢٨،٨
١٥،٢
١٢،١
١١،١
١٠،٢
١٩٨٣ ١٩٨٤ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩

مؤشرات مالية هامة (دولار امريكي / الف)

السنة المالية	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
صافي الدخل	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢	٢٨،٨٠٣	١٥،١٦٥	١٢،٠٥٣	١١،٠٥٦	١٠،١٥٦
مجموع الموجودات	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤	٥٥١،٦١٤	٤١٨،٤٩٧	٢٥٩،٥١٤	٢٣٦،٠٢٧	٨١،٣٣٥
مجموع حقوق المساهمين	١٩٤،٥٩٧	١٦٠،٣٤٣	١٣١،٥٨٧	٦٥،٧٢٤	٥٨،٩٩٣	٥٥،٣١١	٥٣،٢٠١
العائد على معدل حقوق المساهمين	٪٢٩،٢	٪٣١،٦	٪٢٢،٩	٪٢٤،٣	٪٢١،١	٪٢٠،٥	٪١٩،٩
العائد على رأس المال المدفوع	٪٥١،٨	٪٤٦،٢	٪٢٨،٨	٪٣٠،٣	٪٢٤،١	٪٢٢،١	٪٢٠،٣
العائد على معدل الموجودات	٪٦،٧	٪٧،١	٪٥،٩	٪٤،٥	٪٤،٩	٪٧،٠	٪١٢،٤
العائد على المصروفات	٪١٩٩،٣	٪١٩٧،٩	٪١٥٣،٩	٪١٢٤،٧	٪١١٧،١	٪١٢٧،٦	٪٢٢٩،٥
العائد لكل موظف	٣٤٢،٩	٣٤٩،٨	٢٤٢،٠	١٦١،٠	١٦٠،٧	١٦٧،٠	١٧٠،٠
معدل مجموع المطلوبات الى حقوق المساهمين	١ : ٣،٢	١ : ٣،٦	١ : ٣،٢	١ : ٥،٤	١ : ٣،٤	١ : ٣،٣	١ : ٠،٦
القيمة الدفترية للسهم (دولار للسهم)	٤٨/-	٤٠/-	٣٣/-	٣٣/-	٢٩/-	٢٧/-	٢٦/-

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

البحرين
ص.ب: ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تليفون : ٥٣٢٠٠٠ ـ فاكس : ٥٣٠٨١٦ ـ تلكس ٩٦٦٤

لندن
٦٥ بروك ستريت ، لندن دبليو ١ ، انجلترا
تليفون : ٦٢٩٦٦٠٠ ـ ٠١ ـ فاكس : ٤٩٩٠٣٧١ ـ ٠١ ـ تلكس : ٢٨٤٣٠

نيويورك
٢٨٠ جادة بارك افنيو، نيويورك ، نيويورك ١٠٠١٧ ـ الولايات المتحدة
تليفون : ٤٧٠٠ ـ ٥٩٩ (٢١٢) ـ فاكس : ٧٠٧٣ ـ ٩٨٣ (٢١٢) ـ تلكس : ٤٩٧٦٣٢٩

AC 1449/56

اسعار الاسهم تواصل مسيرة تراجعها والدولار يلتقط انفاسه في اسواق القطع

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

جميع الانظار كانت مركزة امس على «وول ستريت» وكان التخوف من انهيار جديد في اسعارها طاغيا على اسواق المال العالمية التي اقفلت بتراجع عام في مؤشرات الاسهم تفاوتت نسبته بين بورصة واخرى. وفي غياب بورصة طوكيو المقفلة بسبب عطلة قومية سجلت بورصة هونج كونج التراجع الاكثر حدة بين البورصات التي اقفلت قبل افتتاح التعامل في «وول ستريت» اذ تراجع مؤشرها بمقدار ٤٩.٢٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة السابق.

وعلى صعيد العملات عاد الدولار الى تثبيت اقدامه بعد ان تخطى انعكاسات خفض الفائدة الفضلى عليه بمقدار ربع نقطة مئوية. ولم يكن أداء بورصة «وول ستريت» المخيب للآمال يوم الجمعة الماضي بعيدا عن الاقبال المتجدد على العملة الامريكية خصوصا بعد ان اكد اكثر من محلل مالي ان سعر الدولار بلغ حده الادنى وان اي تحرك جديد في سعره لا بد وأن يكون باتجاه تصاعدي.

العملات

افتتح الدولار التعامل يوم امس في بورصات اوروبا على سعر أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي. ففي فرانكفورت بيع صباحا بـ ١.٦٨٣٣ مقابل ١.٦٧٦٠ يوم الجمعة، وفي زيوريخ افتتح بـ ١.٤٩٦٣ فرنك سويسري مقابل ١.٤٩٦٠ فرنك يوم الجمعة وفي باريس افتتح بـ ٥.٧٣٦٠ فرنك فرنسي مقابل ٥.٧٢٣٠ فرنك يوم الجمعة.

اما في لندن فقد كسب الدولار ٧٣ نقطة مقابل المارك ليقفل على ١.٦٨٢٢ مارك في حين استفاد الجنيه الاسترليني من ارتفاع معدلات الفوائد عليه ومن البلبلة التي سادت اسواق الاسهم ليقفل على ١.٦٦٦٢ دولار مقابل ١.٦٧٠٠ دولار يوم الجمعة. ورغم ان الاحصاءات التي نشرت في لندن امس اظهرت ان مبيعات التجزئة قد ارتفعت في شهر كانون الثاني (ديسمبر) الماضي بنسبة ٢.٢ في المائة مما أثار المخاوف من ارتفاع في معدلات التضخم فقد حافظ الجنيه على استقراره وبقي على مواقعه تجاه المارك فاقفل على ٢.٨١٠ مارك.

الاسهم

استمرت مسيرة التراجع في اسعار الاسهم التي كانت قد بدأت يوم الجمعة في اسواق الشرق الاقصى و«وول ستريت» وفي غياب أي مؤشر في سوق طوكيو المقفلة بمناسبة عطلة يابانية رسمية امس سجلت جميع بورصات الشرق الاقصى تراجعا في اسعار الاسهم تفاوت بين حد أقصى بلغ ٤٩.٢٥ نقطة في بورصة هونج كونج وحد ادنى بلغ ٣١.٩ نقطة في بورصة سيدني. وفي سنغافورة اقفل مؤشر الاسهم على ١٥١٦.١٧ نقطة اي بتراجع مقداره ٣٣.٦٣ نقطة.

ورغم ان البورصات الاوروبية كانت، صباح امس، تنتظر اتجاهات «وول ستريت» وتتخوف سلفا من ادائها فقد استبقت مسيرة التراجع التي استأنفتها «وول ستريت» امس بتراجع عام تباينت نسبته بين بورصة واخرى.

في لندن هبطت اسعار الاسهم امس هبوطا منذ الساعات الاولى لافتتاح البورصة وانخفض مؤشر «الفايننشال تايمز» بمعدل ٢٥.٧ نقطة متأثرا بمخاوف المتعاملين من ارتفاع جديد في معدل التضخم البريطاني، ومن القلق على مصير سياسة الانفتاح السوفياتية على ضوء الاحداث الاخيرة في ليتوانيا واذربيجان.

وفي فرانكفورت اقفل مؤشر «داكس» على ١٨٤١.٦١ نقطة بتراجع مقداره ١٤.٠٥ نقطة عن يوم الجمعة، وفي باريس سجل مؤشر بورصة باريس للاربعين سهما (كاك) تراجعا مقداره ٧.٦٣ نقطة واقفلت بورصة زيوريخ بتراجع مقداره ٥.٠ نقطة وبعد ظهر أمس لم تخيب «وول ستريت» توقعات بورصات العالم الاخرى فافتتحت التعامل بتراجع مقداره ١.٩٢ نقطة عن إقفال يوم الجمعة، واكملت مسيرة التراجع الذي بدأته قبل يومين ليصل مؤشر «الداو جونز» الساعة الرابعة بعد الظهر الى ٢٦٧٩.٦١ نقطة اي بتراجع مقداره ٩.٦ نقطة وسط توقع اكثر المحللين باستمرار ضعف الاسعار.

الذهب والنفط

توقف التحسن في اسعار الذهب امس وتراجع سعر الاونصة في هونج كونج من ٤١٤.٣٥ دولار يوم الجمعة الى ٤١٣.٣٥ نقطة. وفي زيوريخ افتتح الذهب بسعر ٤١٤ دولارا للاونصة متراجعا ٣ دولارات عن سعر يوم الجمعة الماضي. وفي لندن تراجع سعر الذهب امس بمقدار ٢.٤٥ دولار ليقفل على ٤١٥.٣٠ دولار للاونصة.

وبعد ان اختتم الاسبوع الماضي آخر ايامه بهبوط في اسعار خامات النفط الامريكية انخفض سعر خام دبي امس بمقدار ٢٠ سنتا للبرميل الواحد فبيع في العقود الآجلة، بتسليم شباط (فبراير) المقبل بـ ١٧.٥٥ سنت مقابل ١٧.٧٥ سنت يوم الجمعة الماضي. وفي لندن بيع خام «برنت» بـ ٢٢.٣٥ دولار للبرميل مقابل ٢٢.١٥ دولار يوم الجمعة اي أعلى بـ ٢٠ سنتا للبرميل عن سعر يوم الجمعة.

أسواق العالم

مشاكل المصافي الاميركية اضعفت خام «غرب تكساس»

ادى اغلاق سوق طوكيو يوم امس الى اضعاف حركة الصفقات في اسواق الشرق الاقصى. الا ان الهند دخلت السوق بطلب على ثلاث شحنات من نفط دبي الامر الذي قدم مع غيره من الطلبات بعض الدعم للسوق.

في السوق الامريكي ادى تراجع اسعار وقود التدفئة والجازولين في بورصة نايمكس الى هبوط اسعار خام غرب تكساس الى ٢٠,٥٠ دولار للبرميل، وذلك بالمقارنة مع سعر ٢٣,٤٤ دولار كان سجله يوم الجمعة الفائت. إذ اجبرت المشاكل التي تواجهها بعض المصافي الامريكية بعض شركات النفط على تصفية بعض مخزونها من الخام الثقيل باسعار منخفضة.

وعموما فان اسعار الخام مازالت اقوى في المدى القريب بدليل هامش الـ ١,٠٢ دولار الذي تتمتع به صفقات فبراير (شباط) التي ينتهي اجلها في ٢٢ يناير (كانون الثاني) بالمقارنة مع صفقات مارس (آذار).

اخيرا كان التداول في خام برنت ضعيفا واسعاره تابعة عموما لتقلبات «غرب تكساس».

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٧.١٦	١٧.٧٧	٠.٥٥
برنت	٢٠.٦٧	٢١.٣٠	٠.٦٣
غرب تكساس	٢٢.٥٥	٢٣.٢٠	٠.٦٥

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٥.٦٠	٤١٦.٢٥	٠.٣٥+
الفضة	٥.٢٦	٥.٣٣	٠.٠٧
البلاتين	٥٠٤.٢٥	٥٠٤.٩٠	٠.٦٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣٠	١٥٦٠	٣٠-
النحاس طن/استرليني	١٤٤٠	١٤٥٢	١٢-
الزنك طن/دولار	١٢٦١.٠	١٢٧٤.٥٠	١٣.٥-
النيكل طن/دولار	٧٥٠٠	٧٥٢٥	٢٥-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٨	٦٥٧.٥٠	١٩.٥-
البن استرليني / طن	٥٩٩	٦١٥.٥٠	١٦.٥-
السكر فوب استرليني / طن	٣٢٣	٣٢٠	٣+
القمح B	١١٦.٢٥	١١٦.٦٥	٠.٣٥-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥	٣.٧٤٩٣/٩٧	٣.٧٤٨٤/٨٨	٣.٧٤٧٥/٨٢

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٢٧٣٨	٢.٢٢٨٦	٢.٥٠٠٥٠	٠.٠٢٥٧	٠.٦٥٥٠	٢٩.١٨	١٥٦٠.٠٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩١٣-	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٧٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٠١٠٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٤٨٦٤	٦.١٣٢٠	١.١١٤٥	٠.٦٢٩٥	٦.٠٧٩٤	١٣.٣٧٤٣	٠.٦٤٢٨

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	٢.٧٩٨٠	٠.٣٥٧٠	٨٦.٣٩	٠.٨٨٩٥	٣.٤٠١٨
الجنيه الاسترليني	١.١٥٦٦	-	٢٤١.٨٦	٢.٤٩٠٢	٩.٥٢٣٩
الين الياباني	١.٦٢٢٩	٠.٤١٢٩		١.٠٢٨٩	٣.٩٣٥٠
الفرنك السويسري	٠.٢٩٣٧	٠.٤٠١١	٩٧.٠٦	-	٣.٨٢٢٠
الفرنك الفرنسي		٠.١٠٤٩	٢٥.٣٩	٠.٣٦١٤	

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	مقفل		-	٨٩/١٢/٢٩ ٣٨٩١٥.٨٧	٨٩/١/٥ ٣١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٦٨٠	٢٦٨٨	٨-	٩٠/١/٢ ٢٨١٠.١٥	٨٩/١/٣ ٢١٤٤.٦٤
فايننشال تايمز/١٠٠	١٨٩٠.٥	١٩٠٩.١	١٨.٦-	٩٠/١/٣ ٢٤٦٣.٧	٨٩/١/٣ ١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٤١.٦١	١٨٥٥.٦٦	١٤.٠٥	٩٠/١/٣ ١٨٦٩.٦٦	٨٩/٢/٢٣ ١٢٧.٧٠
فرنسا ٤٠	٥٣٦.٣٧	٥٤٦.٧٣	١٠.٤٦-	٨٩/١٠/١١ ٥٩١.٦	٨٩/١/٤ ٤١٧.٩

(*) نيويورك ظهرا

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٨٠	٧.٧٥	٧.٩٦	٨.٠١	٨.١١	٨.١٧

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٠٠٠	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥٠	٨.١٢٥٠
جنيه استرليني	١٤.٨٧٥٠	١٤.٩٣٧٥	١٥.٠٦٢٥	١٥.٠٦٢٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٨١٢٥

الاسهم السعودية (العشرة الاكثر تداولا يوم امس)

الشركة	صفقة	الكمية	اعلى	ادنى	متوسط	السابق
الامريكي	٥٦	١.٠١٨	١.٠١٠	٩٤٠	١.٠٠٧	٩٢٦
المتحد	٣٣	٢١٢	٤٧٠	٤٢٠	٤٤٣	٤٠١
الراجحي	٦٨	١.٧٣٧	١.٤٩٠	١.٤٠٠	١.٤٥٧	١.٤٨٩
سابك	٣٩	٩.٠٥٠	٢٤٥	٢٣٤	٢٣٨	٢٣٧
التصنيع	٣٧	٥.٠٥٨	٨٢	٧٧	٨١	٨١
الدوائية	١١	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٩
الفنادق	٢٢	٣.٢٥٢	١١٣	١١٢	١١٢	١٠٩
النقل الجماعي	١١	٢.٥٩٣	٩٢	٨٧	٩١	٩٠
مكة	٤٨	٦١٥	١٣٠	١٢٠	١٢٩	١٢٠
القصيم	٣٠	٥٣٨	٥٤	٥٠	٥٢	٥٣

اداء بورصة مسقط في ثمانية اشهر فاق التوقعات

الجرواني: المؤسسات مازالت غائبة عن السوق ونحتاج الى تطوير سوق السندات وأساليب ترويج المشاريع

مسقط: «الشرق الأوسط»
من عصام حشيش:

على الرغم من مضي ثمانية أشهر على تأسيس سوق مسقط للأوراق المالية تمكنت هذه من لعب دور مهم في تحريك النشاط الاقتصادي في السلطنة.

ومن المظاهر الواضحة على ذلك تأسيس ثماني شركات مساهمة عامة بلغ مجموع رؤوس اموالها ٢٥ مليون ريال عماني، وتوسيع قاعدة الملكية العامة، حيث بلغ عدد المساهمين في تلك الشركات ٣٣ الف مساهم.

أدى انشاء السوق ايضاً الى لجوء الشركات المساهمة المقفلة او محدودة المسؤولية التي تحتاج الى تمويل جديد الى دعوة الجمهور للمشاركة في رؤوس أموالها.

وأوضح محمود بن محمد الجرواني مدير عام سوق مسقط للأوراق المالية لـ «الشرق الأوسط» ان نجاح السوق لم يكن متوقعا، اذ كانت اكثر التقديرات تفاؤلا ترى ان للسوق تكون قد حققت الغرض المرجو منه اذا امكن بلوغ حجم تعامل في حدود ٦ ملايين ريال خلال العام الأول.

إلا ان حركة التداول بيعا وشراء فاقت الهدف المتحدد بنسبة ٦٢٪ خلال سبعة اشهر فقط فقد بلغ حجم التداول التراكمي للسوق القانونية والنظامية، والموازية نحو ٩.٧ ملايين ريال عماني. وكان هذا المستوى من النشاط لاحد اهم عوامل نجاح السوق الاولية للاصدارات خلال عام ٨٩ في تعبئة مدخرات المواطنين لتمويل انشاء شركات مساهمة جديدة بلغ راسمالها ٢٥ مليون ريال وعدد مساهميها ٣٣ الف مواطن. وهذا يمثل العمق الحقيقي للسوق.. ويكفي ان اقول انه خلال ١٨ عاما تاسست في سلطنة عمان ٤٨ شركة مساهمة فقط. وفي عام ولحد اصبح هناك ٨ شركات مساهمة جديدة.

وتجدر الاشارة الى انه توافرت للسوق مجموعة من العوامل ساهمت في نجاحها أولها صدور قانون سوق مسقط للاوراق المالية يتوافق مع قانون الشركات وصدور قوانين للاستثمار وللمصارف كلها متماشية مع بعضها البعض. وفي الوقت ذاته قيام عدد جديد من اصدارات الشركات. فالسوق الثانوية تضم ٤٨ شركة مدرجة والسوق الثالثة تضم ٢٨ شركة مدرجة.. ثم السوق الموازية وتضم ثماني شركات مساهمة بالاضافة الى ان سلطنة عمان تأخذ بمبدأ الاقتصاد الحر.. وبالتالي لا يوجد قيود غير لانتقال الاموال.. ولا توجد ايضا ضرائب على الاوراق المالية. وهناك تشريعات اخرى عديدة تضمن نجاح سوق مسقط وهذا يبشر بدور كبير وايجابي للسوق على القطاع المالي في السلطنة.

ظهر ذلك فعلا في بروز توجه لانشاء شركات وبنوك استثمار سوف تكون مهمتها البحث عن فرص لخلق مشاريع عن طريق دراسات والمشاركة في تمويلها.

وحول فرص التعاون بين سوق مسقط والاسواق المالية في دول الخليج العربية أوضح الجرواني ان الهدف هو أن «نبني مؤسساتنا خطوة بخطوة. وعندما نتاكد من نجاح خطوة ننتقل الى التالية لها. ونحن نركز في هذه المرحلة على البناء الداخلي للسوق. وستعقب هذه المرحلة خطوة اخرى الى المحيط الخليجي، ثم المحيط الاوسع. ولكن يجب ان تتم هذه الخطوات بعناية وحذر ومن الصعب الان ان نربط هذه الخطوات بجدول زمني. ولكن اعتقد اننا سنحتاج الى خمس سنوات لتثبيت البناء الداخلي للسوق والتاكد من صلاحيتها وقدرتها على مواجهة كل الظروف قبل بدء التعاون مع البورصات الخليجية.

وعن التعاون بين سوق البحرين التي افتتحت العام الماضي وسوق الكويت يقول:

- اذا كان التعاون الفني يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات والدراسات فهذا بالطبع امر جيد.. ولكن اذا كان الموضوع يتعلق بادراج شركات مساهمة في هذه الاسواق فهذا امر يرجع لسياسة السوقين ورؤيتهما لفرص التعاون الممكنة والتي من شأنها تحقيق مصلحة الطرفين.. وهذه خطوة متقدمة جدا حتى انها تسبب بعض المشاكل في البورصات العريقة بسبب عمليات المقاصة والتسوية والرقابة وهي عمليات ليست سهلة.

وأوضح ان نجاح سوق مسقط في العام الحالي والاعوام التي تليه يمكن تدعيمه اذا ما بدأت الحكومة في بيع اصولها في الشركات والمؤسسات في أقرب فرصة ممكنة سواء الشركات التي تمتلكها أو التي تساهم فيها للقطاع الخاص وباسعار تحقق التوازن المطلوب بين عملية تشجيع مشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين في ملكية هذه الشركات من خلال مساهمتهم المالية، وبنفس الوقت توفير ايرادات معقولة لخزينة الدولة تساعدها على التوسع في خدماتها ورعايتها للمواطنين. واضاف ان ذلك سيساهم في زيادة عدد الشركات المفتوحة امام المواطنين للاستثمار ويوسع من الطاقة الاستيعابية للسوق المالية المحلية.

أما العنصر الثاني الذي تحتاجه السوق لتدعيم نشاطها فهو دخول «المستثمر المؤسسي» من شركات التأمين وصناديق الادخار والتقاعد وما يماثلها في عمليات السوق الاولية والثانوية لأن هذه المؤسسات المالية غائبة عن عمليات سوق الاوراق المالية حتى الآن بالرغم من السيولة والفوائض المالية الكبيرة المتوافرة لديها والتي تعتبر بحكم الغائبة عن عمليات التنمية الاقتصادية المحلية.

ويؤكد محمود الجرواني ان سوق مسقط للاوراق المالية بموجب الأهداف التي حددها القانون لها تنتظر منه ان يقوم بدور كبير لخدمة الاقتصاد العماني.. فيجب عليه تطوير ادوات تمويل جديدة لتمويل مشاريع الشركات والمؤسسات بحيث لا يقتصر دوره على تنظيم سوق الاوراق المالية والرقابة على المؤسسات العاملة فيها فحسب بل يجب ان يمتد هذا الدور الى عملية تطوير سوق الاقتراض من خلال تنمية سوق السندات - مثلا - باصدارها لصالح مشاريع القطاع الخاص او العام.. بجانب قيام السوق على تطوير شركات مالية متخصصة في تعهد تغطية الاوراق المالية المطروحة وادارة المحافظ لصالح الغير وفق اساليب متطورة

تراجع طفيف في سعر الليرة

بيروت - الوكالات: اقفل الدولار الامريكي في سوق القطع في بيروت امس بسعر وسطي تراوح بين ٥٤٢ ليرة لبنانية للشراء و٥٤٣ ليرة للمبيع مقابل ٥٢٩ ليرة لدى اقفال السوق الجمعة الماضي آخر ايام العمل في الاسبوع المنصرم.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٩٤.٧٥ ليرة مقابل ٩٢.٣٥ ليرة يوم الجمعة.

وزير نفط نيجيريا الجديد: التزام «أوبك» أساسي لانضباط السوق

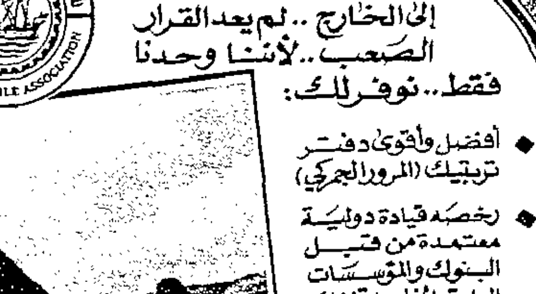
فيينا - اوبيكنا: اكد جبريل امينو وزير البترول النيجيري الجديد ان الوضع النشط الحالي للسوق البترولية العالمية يعتبر انعكاسا للجهود الايجابية المستمرة التي تبذلها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

ووصف الوزير النيجيري في تصريح ادلى به عقب اجتماعه امس مع الدكتور سوبروتو امين عام «اوبك» وضع السوق البترولية بأنه طيب ومقبول. الا انه أشار الى الحاجة الى الحفاظ على هذا الوضع حتى يمكن تحقيق الفائدة للجميع في السوق.

واكد امينو ضرورة الالتزام بالانضباط داخل «اوبك» حتى يمكن الحفاظ على العناصر الايجابية في السوق البترولية.

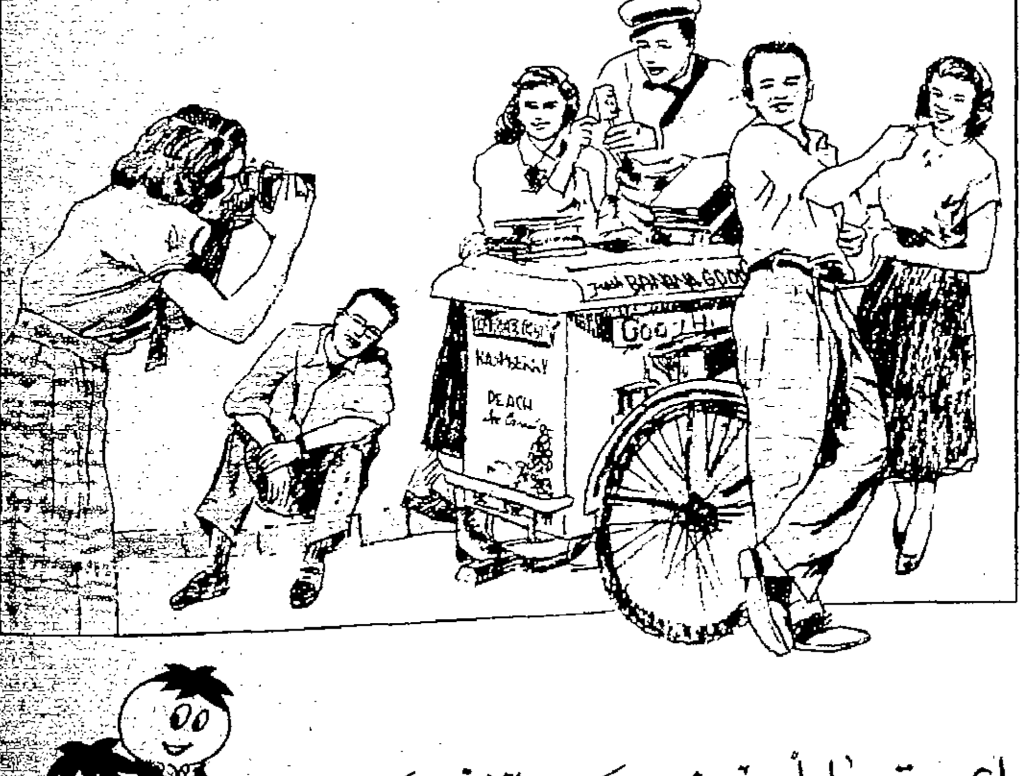
وكان امينو قد عين وزيرا للبترول في بلاده خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي خلفا للحاج ريلوانو لقمان الرئيس السابق لـ «اوبك» والذي عين وزيرا للخارجية.

وأشار الى انه ليس هناك تغييرات في سياسة نيجيريا تجاه «اوبك» نتيجة تعيينه في منصبه الجديد، مؤكدا ان بلاده ستظل عضوا نشطا وامينا وستواصل مساهماتها تحقيقا لمصلحة المنظمة.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تعويض الدعم الخارجي بالاعتماد على النفس

اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة الثلاثية العليا في الجزائر امس تأكيد جديد على وفاء اللجنة بتعهدها لجهة متابعة الاهتمام والعمل من اجل تنفيذ اتفاق الطائف وايجاد تسوية مشرفة للازمة اللبنانية. فالالتزام العربي، على مستوى الملوك والرؤساء، بمساعدة اللبنانيين لانهاء محنتهم التزام حي، جاد، ومستمر، وسيبقى كذلك الى ان يتمكن اللبنانيون من طي صفحة الحرب ومباشرة مرحلة البناء والتنمية في ظل رايات الوفاق والوحدة والسلام.

غير ان للالتزام العربي بحل ازمة لبنان بعداً يتجاوز، في الواقع، مجرد الاهتمام بانقاذ بلد عربي تجمعه وسائر البلدان العربية اواصر الاخوة القومية والمصالح المشتركة. فهو مظهر قناعة متنامية عند المسؤولين العرب بأن التطورات المتلاحقة، لاسيما في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، افرزت اوضاعا سياسية واستراتيجية جديدة وعلاقات قوى مغايرة بدأت بالانعكاس على منطقة الشرق الاوسط وعلى المصالح العربية بصورة خاصة.

ان البوادر جميعها تشير الى ان دول السوق المشتركة ستكون منشغلة بالدرجة الاولى، بتطورات اوروبا الشرقية. والاتحاد السوفياتي سيكون منشغلا بتطورات اوضاعه الداخلية والصراعات المتجددة بين قومياته. وان الخصومة والمنافسة قد انحسرتا في علاقات واشنطن وموسكو، الامر الذي سيفضي الى تقليص اهتمامهما بقضايا الشرق الاوسط.

لقد استمد بعض العرب، في مراحل مختلفة ومن اجل قضايا متنوعة، دعما خارجيا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، من الدول الكبرى، خاصة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. هذا الدعم الخارجي يبدو الآن مرشحا للانحسار والضمور بسبب حلول الوفاق والتعاون محل الخصومة والمنافسة بين واشنطن وموسكو، وانجذاب الدول الكبرى جميعها الى قضايا داخلية وخارجية تحظى لديها بالأولوية وبالاهتمام في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور.

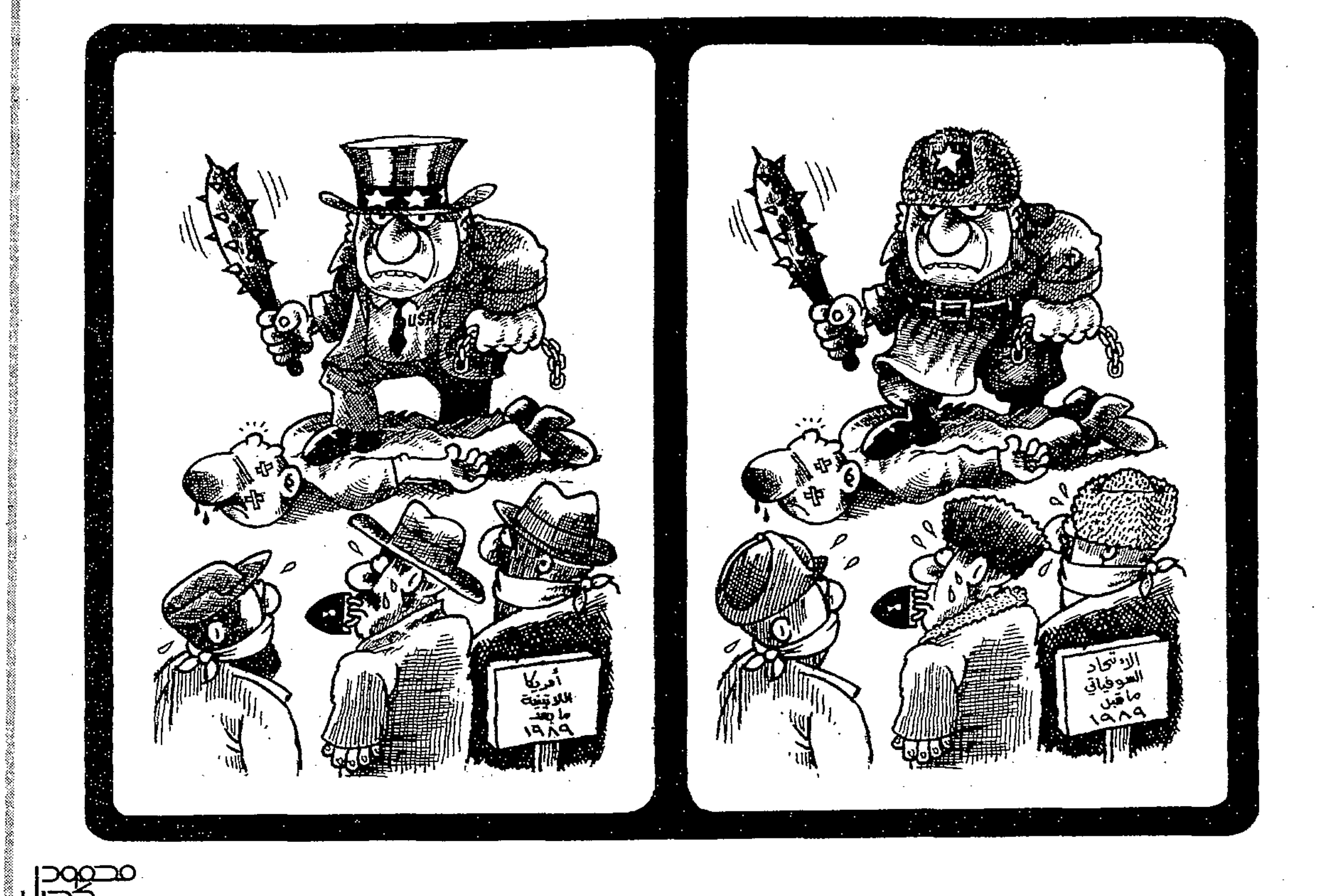
واذ يجد العرب انفسهم ازاء التحديات الماثلة وحدهم تقريبا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية فإن ذلك يلقي على عاتقهم مسؤولية خطيرة هي مسؤولية فهم سمات عقد التسعينات من منظور جديد جوهره الاعتماد على النفس في شتى الميادين.

ولئن يبدو هذا التطور محموداً لأن الاعتماد على النفس مطلب قديم وفضيلة كبرى فإنه يستلزم فهما مغايرا للعالم من حولنا ومقاربة واسلوبا واليات في العمل المشترك لم تكن متوفرة لنا في الماضي والحاضر.

واذا امكن للعرب ان يعوا هذا التحدي الجديد بسرعة وان ينهضوا الى مواجهته متفاعلين، متضامنين، فإن انحسار اهتمام سائر العالم بقضاياهم وتناقص دعمه لهم مكن تعويضهما بالاعتماد المنهجي والثابت على النفس.

... ورب ضارة نافعة.

«الشرق الاوسط»



هل تستطيع ليتوانيا الاستقلال؟

منحت ليتوانيا حق ادارة شؤونها الاقتصادية مثلها في ذلك مثل جمهوريتي البلطيق الاخريين. على ان مطالبيها بالاستقلال السياسي تعني اشياء مختلفة لمطالبين مختلفين. ولذا كان لها ان تعلن استقلالها الكامل عن الاتحاد السوفياتي، فربما كان لهذه الحرية ثمن وقبل كل شيء، لا يوجد في الاتحاد السوفياتي شيء اسمه «العقار الخاص»، رغم السماح للافراد بامتلاك حاجيات خاصة. وعليه فإن معظم المصانع والمباني والطرق والقطارات وشبكة الاتصال - وكل شيء ما عدا آنية المطبخ في الواقع - في ليتوانيا هو ملك للدولة السوفياتية.

وربما تؤول بعض الممتلكات لجمهورية ليتوانيا. لكن سيتعين عليها، ربما دفع تعويضات لموسكو مقابلها. وربما يتعين عليها ايضا ان تدخل يدها في جيبها مرة اخرى ازاء اعادة توطين ٣,٧ مليون مواطن ليتواني لا يرغبون في الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، بدءا بحوالي ٣٤٤ الفا من الروس العرقيين وحتى لو وجدت الحلول لهذه المشاكل، يبقى السؤال الاكبر معلقاً:

هل سيستطيع الاقتصاد الليتواني الوقوف على قدميه دون اعتماد تام على جهة او جهات اخرى؟

رغم ان القوى العاملة في هذه الجمهورية متعلمة وذات همة عالية، فإنها ترتكز - كما يرتكز الاقتصاد - على قاعدة زراعية بشكل رئيسي. اما القطاع الصناعي فهو متخصص في معظم رقعته للسلع والالكترونيات الاستهلاكية. واجهزة التلفزيون والكومبيوتر العتيقة التي ينتجها ليس لها ما يكفي من القدرة على المنافسة في السوق العالمية.

وقد تدعى المؤسسات والشركات الغربية للدخول في مشاريع مشتركة ولكن ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن هذه المؤسسات ستستثمر كميات ضخمة من رأس المال في دولة صغيرة وقصية مثل ليتوانيا في وقت تتوفر فرص واسعة ومريحة في دول اوروبا الشرقية الاقرب والاكبر حجما.

وصحيح ان المساعدات الخارجية ستساعد الى حد ما، ولكن سجل دولة مثل الولايات المتحدة لا يشجع على التفاؤل ابدا. فقد قدمت ادارة الرئيس جورج بوش مبلغ ١١٩ مليون دولار فقط لبولندا التي يبلغ تعداد سكانها عشرة اضعاف سكان ليتوانيا. واذا كان هذا هو اقصى ما يمكن ان تقدمه اغنى دولة في العالم لأولى الدول التي انعتقت من قبضة موسكو، فما بالك بمساعدات الدول الاخرى لدولة مثل ليتوانيا؟ لا يخلو العالم من دول غنية تفتقر الى الموارد ماعدا الايدي العاملة. وموتج كونج مثال لذلك. ويقول الجمانتز سيكولس النائب البرلماني الليتواني: «نحن صورة طبق الاصل لما كانت عليه جنوب كوريا وسنغافورة قبل ثلاثين عاما».

لكن ليتوانيا ظلت تعتمد على بقية الاتحاد السوفياتي في ٩٠٪ من المواد الخام والطاقة - التي تفوق تكلفتها تكلفة ما تنتجه من مواد غذائية ومنتجات منزلية بمدى بعيد. وتدفع ليتوانيا ما يعادل ٦ دولارات فقط عن كل برميل من نفط سيبيريا. فإذا اشترته من السوق العالمية، تعين عليها دفع اربعة اضعاف تلك.

وليتوانيا ايضا ضحية لاحتكارية الاقتصاد السوفياتي - التي تعني تحويل مصنع واحد الى المنتج الوحيد لسلعة معينة في البلاد بأكملها. وهذا يعني ان العديد من السلع لا يصنع داخل ليتوانيا. لكن هذه السكين ذات حدين. فليتوانيا تنتج اكثر من ١٥٠ سلعة لا تنتج في اي مكان آخر في الاتحاد السوفياتي، مما يمنحها ارضية للتفاهم والمقايضة ويعزز ثقة سكان البلطيق لافتراضهم بأنهم يستطيعون نيل الحرية الكاملة باعلانهم اتحاداً اقتصاديا بين ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. لكن خطوة كهذه يمكن ان تضيف كثيرا الى متاعبهم في الحصول على رأس المال وتضاعف ثلاث مرات الثمن الذي يجب ان يدفعوه مقابل الاستقلال عن الدولة التي استرجعتهم قبل ٥٠ عاماً.

«بالاتفاق مع مجلة «تايم»

الدول الاشتراكية... واسرائيل!





بقلم: احمد حمروش

سؤال:
لماذا تقترن التحولات التي تجري حاليا في دول اوروبا الشرقية بتحسن ملحوظ وسريع في العلاقات مع اسرائيل؟

لا يمكن القول بأن هذه الظاهرة جديدة تماما، او انها ظهرت فجأة... بل الحقيقة انها كانت محاولات للتقارب والتفاهم بين اسرائيل والدول الاشتراكية، ولكن بصورة سرية وهادئة... الى ان تلاحقت التغييرات التي اسقطت حكم بعض الاحزاب الشيوعية، وانهت دور الشخصيات القيادية التاريخية... واقترن ذلك مباشرة بالتحسن الملحوظ الذي اعاد العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل وكل من المجر وبولندا... حتى الآن!

هل يمكن القول بأن الاحزاب الشيوعية بطابعها القديم ونظامها الشمولي كانت اكثر مواجهة لاسرائيل ورفضا لعدوانها واحتلالها لأرض عربية... من النظم التي تمخضت عنها الهبة الديموقراطية التي اجتاحت الدول الاشتراكية؟وهل يؤدي هذا الموقف الجديد الى تغير في العلاقات بين الدول العربية وهذه الدول الاشتراكية التي اعادت العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل بعد انقطاع استمر اكثر من ٢١ عاما؟ وهل يعتبر هذا التحول تغيرا في الايديولوجية التي كانت تنظر الى الصهيونية باعتبارها نظرية عنصرية حسب قرار الامم المتحدة؟

اسئلة كثيرة تنبثق من هذا الموقف الجديد الذي يصدم ولا شك بعض العرب الذين استكانوا سنوات طويلة الى موقف تأييد واضح وصريح لحقهم من جانب الدول الاشتراكية... سواء في الامم المتحدة او في المنظمات غير الحكومية او في مجالات تجمع الرأي العام العالمي.

وهنا يجب ان نفصل بين السياسة الخارجية للدول الاشتراكية والسياسة الداخلية.

السياسة الخارجية كانت ترسم وتحدد في اطار الخلافات التصادمية والحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي... وهو امر كان يدفع الى تأييد حركات التحرر الوطني، وادانة كافة اشكال العدوان... واستخدام هذه القضايا كأوراق مهمة في معاداة الامبريالية.

اما الآن... وفي الاطار الجديد للعلاقات الدولية حيث انتهت الحرب الباردة كما اعلن جورباتشوف وبوش بعد اجتماع مالطة... ورجحت كفة التسويات السياسية كأساس لحل المشاكل الدولية والمحلية... وانسحاب القوات المسلحة السوفياتية من افغانستان والقوات الكوبية من انجولا... فان الاستراتيجية والسياسة الخارجية لمعظم الدول اصبحت ترسم على اساس جديد بعيد عن الخلاف والصدام.

وجدت بعض الدول الاشتراكية ان وجود علاقات ديبلوماسية لها مع اسرائيل يمكن ان يكون اكثر فائدة في تهيئة اوضاع مناسبة لحلول سلمية... ويعطي لها فرصا اوسع في اتصالات مؤثرة.

واثق في انه ما من دولة من دول اوروبا الشرقية يمكن ان تغيير مواقفها السابقة، وتؤيد اسرائيل في عدوانها واحتلالها للأرض العربية... وذلك ضد طبيعة الامور.

واعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل لا تعني تأييد سياستها بطريقة اوتوماتيكية... فكثير من الدول التي لها سفراء في تل ابيب لها مواقف متنافرة مع مواقف اسرائيل العدوانية.

واذا كان الاتحاد السوفياتي مازال عند موقفه السابق الرافض لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل الا اذا اعلنت موافقتها على الاقتراح بقبول عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط... فانه بذلك يثبت موقفه المبدئي الذي دفعه الى قطع العلاقات الديبلوماسية بعد العدوان على مصر عام ١٩٦٧... خاصة وان حكومة اسرائيل لم تتحرك خطوة ايجابية واحدة نحو السلام الشامل والعادل ولكن الاتحاد السوفياتي رغم ثبات موقفه الا انه في نفس الوقت يقيم جسورا للتفاهم بينه وبين اسرائيل... ويتبادل بعثات قنصلية ويفتح الابواب لزيارة وفود مختلفة... وقد وجهت لجنة السلام السوفياتية اخيرا دعوة الى شيمون بيريز لزيارة موسكو ولكنها لم تتحقق الآن لأن جورباتشوف رفض مقابلته اثناء الزيارة.

الاتصالات السياسية اذن مستمرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل... ومازلنا نذكر لقاء شيفرنادزه وموشي ارينز وزير خارجية اسرائيل في القاهرة.

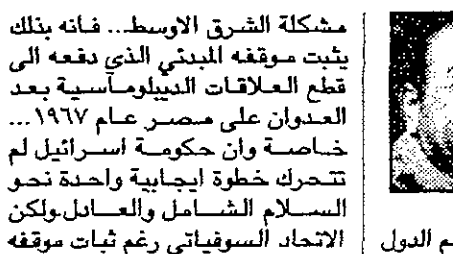
التغيير الذي يحدث في علاقات الدول الاشتراكية مع اسرائيل لا يعني تحولا في موقفها المساند للحق العربي... ولا يجوز ان يكون سببا لتغيير الموقف العربي من هذه الدول... فالعبرة ليست بوجود بعثة ديبلوماسية في تل ابيب اعترافا بوجود دولة اسرائيل، ولكن العبرة بالمواقف السياسية الرافضة للعدوان والمؤيدة لحق شعب فلسطين... وهنا يجب ان نتذكر ان علاقات مصر الديبلوماسية مع اسرائيل لم تحل دون تأييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية وسعيها الدؤوب من اجل الوصول الى السلام في المنطقة.

واخيرا... فاننا مازلنا نشهد جولة من جولات الحوار حول اسرائيل... فالرئيس الامريكي بوش يطلب من الاتحاد السوفياتي ان يغير نظرته السابقة للصهيونية التي اعلنتها الامم المتحدة باعتبارها عنصرية.

المعيار الحقيقي في ذلك هو تصرف الحكومة الاسرائيلية التي تثبت صورة الصهيونية التوسعية برفضها الانسحاب من الارض العربي المحتلة... وتثبت صورتها العنصرية بمعاملتها الوحشية للمواطنين العرب الفلسطينيين الذين يشعلون الانتفاضة في الضفة وغزة.

اذا تراجعت الحكومة الاسرائيلية عن مواقفها التوسعية العنصرية... فانها يمكن ان تغير من صورة اسرائيل... وتجعلها اكثر قبولا عند الرأي العام العالمي.

وهكذا... يجب الا تجمد نظرتنا عند المواقف التي كانت ثابتة وراسخة في الماضي، فان كل شيء يتغير، وعلينا - نحن العرب - ان نتفاعل مع التطور الجديد بعقل وحكمة وتفهم صحيح لضرورة بذل نشاط مكثف تماما كما تفعل اسرائيل.



التكاليف والاولويات

بقلم: د. علي بن طلال الجهني

لا يستطيع مجتمع من المجتمعات الانسانية، مهما كانت درجة تقدمه التقني او تخلفه، وبصرف النظر عن تركيبته الاجتماعية وخلفيته الايدلوجية، اشباع جميع رغباته المادية، لان موارد المجتمع، مهما كانت من الوفرة، تبقى محدودة.

إذاً لا بد من تحديد الاولويات.

ومن هنا نشأت مشكلة التكاليف بمعناها العلمي الدقيق.

فلو فرضنا ان مجتمعا ما، قرر توظيف بعض موارده الاقتصادية في بناء سد لرفع كمية انتاجه الزراعي، فان التكلفة الحقيقية التي يدفعها المجتمع مقابل تشييده لهذا السد، هي الاشياء الاخرى التي منعه من الحصول عليها توظيف الموارد في بناء السد.

ولو امكن بناء السد بدون الحرمان من اي شيء آخر يستفيد منه المجتمع، فأن التكلفة الحقيقية لبناء السد في هذه الحالة، تكون صفرا.

ولكن، وللاسف الشديد، يستحيل الحصول على الاشياء المرغوبة الا اذا ضحى المجتمع او الفرد بشيء مقابل الحصول على اشياء اخرى. فكل شيء يرغب الناس في حيازته، يتعذر الحصول عليه، بدون عمل وجهد او مقابل اشياء اخرى تم الحصول عليها اصلا بتعب وجهد. وهذا هو ما يفسر لماذا لا تكون الاشياء مجانا. وبقليل من التأمل يتضح ان السماء لا تمطر ذهبا ولذلك لا بد من جهد لتوفير السلع والخدمات، ومن يبذل جهدا يحتاج الى تعويض عن جهده، اما الذي يملك اشياء ذات قيمة دون ان يحرك ساكنا لاكسابها هذه القيمة، فايضا لن يتخلى عنها بدون مقابل، والارجح انه لم يحصل عليها اصلا لو لم يبذل غيره جهدا لتوفيرها له. وعلى اية حال، فان معظم متطلبات الانسان من مأكل ومسكن وملبس وعلاج تحتاج الى جهود ضخمة لتوفيرها، ولذلك لن تكون في يوم من الايام مجانية حتى وان ادى التقدم التقني الى تتابع تناقص تكاليفها.

والمجتمعات الانسانية، اخترعت استخدام النقود، لتكون اداة تسهل تبادل ما يحصل عليه الناس من اشياء مقابل تضحيتهم بجهد او سلعة اخرى. فانتشر استخدام العملات الى درجة ان الناس يعرفون تكاليف الاشياء عن طريق اثمانها، ونادرا ما يخطر على بالهم ان الثمن الذي يدفعونه نقدا يمثل، في واقع الامر، قيمة ما يضحون به مقابل ما يشترونه.

واثمان غالبية ما نشتريه بصفة فردية، تمثل فعلا التكلفة الحقيقية لما نحصل عليه، لان ثمن الشراء هو المبلغ الذي نضطر الى التخلي عنه لنشتري ما نشتريه من سلع وخدمات. ولكن الثمن الذي ندفعه بصفة فردية، لا يمثل احيانا، الا جزءاً يسيراً من التكلفة الحقيقية. ولنضرب لذلك مثلا بالسيارات. فالفرد قد يعتبر تكاليف اقتناء سيارته تنحصر في ثمن شرائها ونفقات صيانتها ووقودها، في حين ان المجتمع يدفع تكاليف اضافية ضخمة نسبة الى ما يدفعه الفرد لتمكينه من الاستفادة من سيارته. فالمجتمع ككل هو الذي يدفع نفقات بناء الطرق والعناية بها وصيانتها، ويتحمل تكاليف ما تسببه السيارات من حوادث واضرار كثيرة، ليس اقلها اهمية، ضوضاءها وتلويثها ما نستنشقه من هواء.

ولا يقتصر الفهم الصحيح لمعنى التكاليف على التمييز بين الاثمان التي ندفعها بصفة فردية، وهي جزء قد يقل كثيرا او قليلا عن التكلفة الكلية، وبين بقية التكاليف التي تدفعها بصفة جماعية، بل نحتاج ايضا الى معرفة الفرق بين «التكاليف التاريخية» و«التكاليف الحقيقية».

لنفرض جدلا اننا انفقنا في مشروع من المشاريع مبلغ عشرة ملايين (ولا يهمنا نوع العملة) في العام الماضي، ثم اتضح لنا ان المشروع يحتاج الى عشرين مليونا اخرى ليبدأ انتاجه. فهل ننفق العشرين مليونا الاضافية بدون تردد لانه سبق لنا انفاق عشرة ملايين في الماضي؟

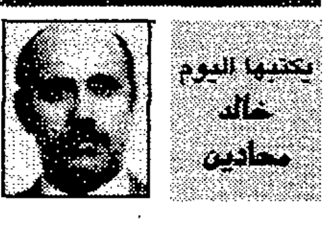
التحليل المجرد يثبت ان ما انفقناه في الماضي «تكاليف تاريخية» لا ينبغي ان تؤثر في قرارنا الآني، لاننا لا نملك الاختيار في انفاقها في هذا المشروع او غيره، فقد تم الانفاق وانتهى، ولذلك ليست هي تكاليف حقيقية في الوقت الحاضر. وفي نهاية المطاف، فإن تكلفة الحصول على شيء هو ما نضحي به مقابل حصولنا على هذا الشيء. وفي الماضي ضحينا بأشياء مقابل الملايين العشرة التي انفقناها، اما الان فقد قضي الامر، وعليه فالذي ينبغي ان يحكم قرارنا في انفاق العشرين مليونا الاضافية في هذا المشروع ليس ما انفقناه في الماضي وانما مقارنة عائدها إن وظفناها في هذا المشروع أو غيره، واذا وجدنا وسيلة انفاق منافسة يكون مردودها افضل من مردود المشروع الاصلي، نختارها دون الالتفات الى ما صرفناه في الماضي لاننا لا نستطيع تغيير ما اتخذناه من قرار في زمن فات.

وليتيسر لنا التمييز بين التكاليف «الحقيقية»، وبين التكاليف «التاريخية»، ينبغي ان نتذكر ان منشأ التكاليف مقترن بوجود الاختيار، ونحن لا نملك الاختيار في ايقاف ما انفقناه في الماضي، ولكننا نملك حرية الاختيار بالنسبة لما ننفقه الان او في المستقبل فقط.

واذا كان غالبية الناس لا يجدون صعوبة في فهم الفرق بين التكاليف «الحقيقية» و«التاريخية»، على المستوى الذهني، فان التجربة تثبت ان كثيرا من القرارات الاقتصادية الخاطئة، على المستويين الفردي والجماعي، تتخذ نتيجة للخلط بين التكاليف التاريخية التي تم انفاقها ولا سبيل الى استرجاعها، وبين التكاليف الحقيقية التي اخترنا انفاقها ويمكن تلافيها.

وخلاصة القول، ان الموارد مهما كثرت محدودة، ولذلك لا يمكن اشباع جميع الرغبات، ومادام الامر كذلك، فلا بد من الاختيار. ومعنى الاختيار ان التكلفة الحقيقية لما ننتجه ونشتريه هي الاشياء الاخرى التي ضحينا بها لنتمكن من الحصول على ما حصلنا عليه. اي لا بد من تحديد الاولويات، ونرتكب خطأ حقيقيا واضحا، إذا قلنا ان جميع الاشياء المرغوب فيها هي اولويات، الا اذا كنا نؤمن بعدم محدودية الموارد الاقتصادية. وحتى على المستوى الفردي، قد تجد من يتوهم ان كل ما يريد القيام به من نشاطات اولويات لا تتحمل التأخير، ولكن هذا وهم يتعذر تحويله الى حقيقة ما دامت ساعات الليل والنهار محدودة، وما دامت ايام حياة الانسان معدودة.

استراحة



يكتبها اليوم خالد محادين

اشارات حمراء جداً

لو أن شخصاً او اشخاصاً كثيرين وضعوا هذا الذي سمعته باذني امامي، سواء على صورة مقالة او تقرير او حتى شريط فيديو، لاعتبرت الأمر محاولة متعمدة لتضليلي، وعملاً مقصوداً يرمي من ورائه تشويه الحقيقة تشويهاً لا يمكن تصديقه بسبب كبر حجمه، وربما وجد بعض القراء صعوبة في تصديق ما سأروي لهم، ومع انها الحقيقة التي رأيتها وسمعتها وشاهدتها تمشي على قدمين ثابتتين، الا انني اعذر هذا البعض فيما لو رفض التصديق فليس من رأى كمن سمع، وليس من سمع كما من يروى له!

اصر مدير التلفزيون الذي مررت به زائراً ان اجلس على المقعد المقابل لمقعده، لكي اتابع نتائج الاختبار النهائي لعشرين شاباً وشابة ممن تقدموا للحصول على وظيفة محرر اخبار او منبع في تلك المحطة التلفزيونية. كان هؤلاء الشباب والشابات في غالبيتهم خريجي جامعات، بل ومن اقسام الصحافة والاعلام، وكانت غالبيتهم قد تخرجت بتقدير «جيد جداً»، وقبل ان يصلوا الى هذا الاختبار النهائي، فقد مروا باختبارات سابقة، اذ تقدم لهذه الوظائف اكثر من اربعمائة خريجة وخريج جامعي، كان هناك حوالي مائتين من الذكور تم اختيار «افضل» خمسين منهم، ومائتين من الاناث تم اختيار «افضل» خمسين منهن، وأعني بلفظة «افضل» هؤلاء الذين حصلوا على اعلى العلامات في امتحان تحريري للتعرف على مقدرتهم باللغة العربية واللغة الانجليزية وعلى ثقافتهم ومعلوماتهم العامة، وفي الاختبار الثاني تم اختيار «افضل» عشرة شباب و«افضل» عشر بنات، وعليه فإن الاختيار الذي كان يقوم به مدير التلفزيون كان يشمل العشرة الأوائل من الخريجين والخريجات الذين كانوا «الأفضل» على بقية المتقدمين ومن بينهم.

لا أريد ان اعيد استخدام تعبير «الفجيعة» لأنني لا أرى فيه وصفاً دقيقاً لما سمعت باذني، ولما شاهدت أمامي، كان مدير التلفزيون يوضح لكل واحد منهم الدرجة التي حصل عليها في اختبار اللغة العربية وفي اختبار اللغة الانجليزية، وكانوا في معظمهم قد حصلوا على علامات لا تزيد على ٣٠٪ من العلامة العليا، هم اذن لا يجيدون لغتهم الام ولا لغتهم الاجنبية، واعاد مدير التلفزيون طرح ذات الاسئلة على «العشرة الاوائل» فسمع ذات الاجوبة الخطأ التي سبق ان كتبوها في الامتحان التحريري:

* استعرت كتابين يبحثين! وكان تبرير الخريجين ان الفعل يبحثين صفة لكتابين!

* لم يشربان. واحد او اثنان كانا يعرفان ان لم اداة جزم وان حذف النون واجبة، ولكن الغالبية لم تجزم الفعل ولم تحذف نونه!

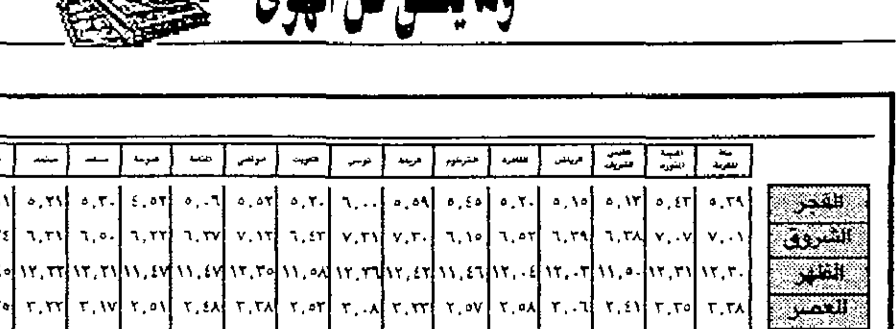
ومثل هذا كثير وكثير جدا.

لم يعرف احد منهم معنى كلمة «حماس»، وفي رد على سؤال عن آخر اخبار ازمة العدو السياسية كانت الاجابة هي طرد شامير من منصبه! آخر بلد في اوروبا الشرقية اعاد علاقاته السياسية مع العدو هو رومانيا، وعندما نبه مدير التلفزيون الشاب الممتحن الى ان رومانيا لم تقطع علاقاتها اصلا فهل يمكن ان يكون هذا البلد المانيا الشرقية مثلا؟ رد الشاب بثقة زائدة: ولكنك تسالني عن بلد اوروبي يا استاذ! تاتشر هي زعيمة حزب العمال، فسأله المدير عن زعيم حزب المحافظين فرد ممتحن آخر: ربما كانت الملكة اليزابيث!

غالبية المتحنين من ذكور واناث، اكدوا حرصهم على متابعة نشرات الاخبار في التلفزيون!

لم يوجه مدير التلفزيون في مقابلاته مع المتحنين اسئلة جديدة، فقد اقتصر على توجيه الاسئلة التي سبق واعطيت لهم في الامتحان التحريري، فظل الشباب الجامعي المتخرج بتفوق مصراً على اجاباته الخطأ.

اعترف انني ذهلت ولم استطع مواصلة حضور بقية اللقاءات، وخرجت من مكتب المدير أضرب كفاً بكفه ولأن هذه الزاوية تحمل اسم «استراحة»، فمن حقي ان اتوقف الآن لأواصل الحديث عن هذه الظاهرة المفجعة ومحاولة البحث عن اسبابها، وربما الاشارة الى وسائل لمواجهة كارثة الجهل التي تعصف بغالبية الخريجين الجامعيين!



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما حق امرىء مسلم، له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	[illegible]	تونس	الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٣	٥,١٥	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٦	٤,٥٢	٥,٣٠	٥,٢١	٥,١١	٥,٣٤	٦,٤٩	٥,٢٤	٦,٠٦	٥,٥٩
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٨	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٥	٧,٣٠	٧,٣١	٦,٤٢	٧,١٢	٦,٢٧	٦,٢٢	٦,٥٠	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٥	٦,٥٣	٧,٣٨	٧,٥٨
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١١,٤٦	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١١,٥٨	١٢,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٧	١٢,٢١	١٢,٣٣	١١,٤٥	١٢,١٨	١,١٥	١١,٥٧	١٢,٣٦	١٢,١١
العصر	٣,٣٨	٣,٣٥	٢,٤١	٣,٠٦	٢,٥٨	٢,٥٧	٣,٣٣	٣,٠٨	٢,٥٢	٣,٣٨	٢,٤٨	٢,٥١	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٢٥	٢,٥٣	٣,٤٣	٣,٤٠	٣,١٢	٣,٣٣
المغرب	٦,٠١	٥,٥٦	٥,٠١	٥,٢٧	٥,١٨	٥,٣٥	٥,٤٦	٥,٢٩	٥,١٣	٥,٥٨	٥,٠٨	٥,٠٥	٥,٤٦	٦,٠٥	٤,٥٧	٥,٣٣	٦,٠٣	٥,٠٠	٥,٣٢	٤,٣٣
العشاء	٧,٢١	٧,٣٦	٦,٢١	٦,٥٧	٦,٣٩	٦,٣٥	٧,١٥	٦,٥٨	٦,٣٣	٧,٢٨	٦,٢٧	٦,٢٥	٧,١١	٧,٠٥	٦,٢٠	٦,٤٢	٧,٣٤	٦,٣٣	٦,٥٩	٦,١٥

	باريس	روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٥٠	٥,٥٦	٦,٤٨	٦,٥٩	٦,٢٨	٥,٥٢	٦,١٧	٦,٢٨	٦,١١	٦,٢٨	٦,٣٣	٥,٣٠	٦,٥١	٦,٢١	٥,٤٠	٥,٥١	٥,٣٦	٥,٥٣	٥,٥٦
الشروق	٨,٣٦	٧,٣٣	٨,٣٦	٨,٣٤	٨,١٢	٧,٣٨	٨,٠٨	٨,١٦	٧,٥٧	٨,٢٧	٨,٣٦	٦,٥٧	٨,٤٠	٨,٠٦	٧,١٦	٧,٢٣	٧,١٤	٧,١٦	٧,٤٠
الظهر	١,٠٢	١٢,٢١	١٢,٥٣	١,٣٦	١٢,٤٦	١٢,٠٥	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥١	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,١٤	١٢,١٩	١٢,٢٣	١٢,١٧
العصر	٣,٠٤	٢,٤٧	٢,٤٨	٣,٥٥	٢,٥٨	٢,١٠	٢,٠٥	٢,٣٤	٢,٣٠	١,١٢	١,٥٤	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٤٥	٢,٣٦	٢,٥٣	٢,٥٣	٣,٣٦	٢,٤١
المغرب	٥,٢٥	٥,٠٧	٥,٠٩	٦,١٦	٥,١٩	٤,٣١	٤,٣٦	٤,٥٥	٤,٥١	٣,٢٩	٤,١٤	٥,٠٩	٥,٠١	٥,٠٦	٤,٥٦	٥,١٣	٤,١٣	٥,٤٧	٤,٥٣
العشاء	٧,٠٥	٦,٣٩	٦,٥١	٧,٤٥	٦,٥٧	٦,١١	٦,٠٩	٦,٣٦	٦,٢٠	٥,٢١	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,٤٤	٦,٤٥	٦,٣٦	٦,٤١	٦,٤٧	٧,٠٥	٦,٢٩

دعاء اليوم

«اللهم بك اصبحنا، وبك امسينا، وبك نحيا، وبك نموت، واليك النشور. واذا أمسى فليقل: اللهم بك امسينا، وبك اصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، واليك المصير».

من قصص التراث

قضاء عمر وسياسته

كتب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى ابي موسى الاشعري: اما بعد، فان للناس نفرة عن سلطانهم، فأحذر ان تدركني، وإياك عمياء مجهولة، وضغائن محمولة، وأهواء متبعة، ودنيا مؤثرة.

اقم الحدود، واجلس للمظالم ولو ساعة من النهار، واخف الفساق، واجعلهم يداً يداً ورجلاً رجلاً، واذا كانت بين القبائل نائرة، فنادوا يا لفلان! فإنما تلك نجوى من الشيطان، فاضربهم بالسيف حتى يفيئوا الى أمر الله، وتكون دعواتهم الى الله والاسلام، واستدم النعمة بالشكر، والطاعة بالتألف، والقدرة بالعفو، والنصرة بالتواضع والمحبة للناس، وبلغني ان ضبة تنادي: يا لضبة، والله ما علمت، ان ضبة ساق الله بها خيرا قط ولا صرف بها شرا.

فاذا جاءك كتابي هذا، فانهكهم عقوبة حتى يفرقوا، ان لم يفقهوا، والصق بغيلان بن خرشة من بينهم. وعد مرضى المسلمين، واشهد جنائزهم، وباشر امورهم، وافتح بابك لهم، فانما انت رجل منهم، غير ان الله جعلك اثقلهم حملا، وقد بلغ امير المؤمنين، انه فشت لك ولأهل بيتك، هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك، ليس للمسلمين مثلها، فإياك يا عبد الله، ان تكون كالبهيمة: همها في السمن والسمن حتفها. واعلم ان للعامل مردا الى الله، فاذا زاغ، زاغت رعيته، واشقى الناس من يشقى به الناس، والسلام.

وكتب عمر رضي الله عنه الى شريح: لا تسارر ولا تضارر، ولا تبع ولا تبتع في مجلس القضاء، ولا تقض وأنت غضبان، ولا شديد الجوع، ولا مشغول القلب.

●●●

أفكه الناس

ويروى ان الشعبي غذى جديا بلبن زوجته وغيرها حتى بلغ غاية، اذ جاء به الى اسماعيل بن جعفر بن محمد فقال: بالله انه لابني، قد رضع بلبن زوجتي، حبوتك به ولم از احدا يستأهله سواك.

فنظر اسماعيل الى فتنة من الفتن، فأمر به فذبح وسمط فاقبل عليه الشعبي فقال: المكافأة.

فقال: ما عندي والله اليوم شيء ونحن من تعرف، وذلك غير فائت لك.

فلما يئس منه قام من عنده، فدخل على ابيه جعفر بن محمد، ثم اندفع يشهق حتى التقت اضلاعه ثم قال: أخلني.

قال: ما معنا احد يسمع، ولا عين عليك.

قال: وثب ابنك اسماعيل، على ابني فذبحه وانا انظر اليه. فارتاع جعفر وصاح: ويلك وفيم وتريد ماذا؟

قال: أما ما اريد فوالله ما لي في اسماعيل حيلة، ولا يسمع هذا سامع ابدا بعدك.

فجزاه خيرا وادخله منزله واخرج اليه مائتي دينار وقال له: خذ هذه، ولك عندنا ما تحب. وخرج الى اسماعيل لا يبصر ما يطأ عليه، فاذا به مترسل في مجلسه، فلما رأى وجه ابيه، نكره وقام اليه فقال: يا اسماعيل اوفعلتها بأشعب قتلت ولده؟!

فاستضحك اسماعيل وقال: جاءني بجدي من صفته كذا، وخبره الخبر.

فأخبره ابوه ما كان منه، وصار اليه، فكان جعفر يقول لأشعب: رعبتني رعبك الله.

فيقول: روعة ابنك والله إياي في الجدي، اكبر من روعتك انت في المائتي دينار.

●●●

وقائع وايام
يوم «ذي نجب»

يوم لبني يربوع على بني عامر، قتل فيه حسان بن معاوية بن آكل المرار الملك، قتله حشيش بن نمران من بني رياح بن يربوع، وأسر حسان، اسره دريد بن المنذر.

وكانت بنو عامر أتت به تغزو بني حنظلة بن مالك، بعد يوم جبلة بعام، فتنحى لهم بنو مالك بن عمرو بن عمرو بن عدس، وتركوا في صدورهم بني يربوع، فهزمت بنو عامر هزيمة عظيمة، وأسر يومئذ يزيد بن الصعق، وقتلت بنو نهشل خليفة بن عبيد الله النميري، واسر زيد بن ثعلبة الهصان، وهو عامر بن كعب بن ابي بكر بن كلاب. وقتل خالد بن ربعي النهشلي عمرو بن الاحوص، وكان رئيس بني عامر يومئذ.

يوم «ملزق»

ويعرف ايضا بيوم «السوبان» كان لبني تميم على عبس وعامر، بعد ان قاتلت تميم، جميع من اتى بلادها من القبائل، وهم: اياد، وبلحارث بن كعب، وكلب، وطيء، وبكر، وتغلب، وأسد، كانوا يأتونهم حيا حيا، فتقتلهم تميم وتنفيهم عن البلد، وآخر من أتاهم بنو عبس وبنو عامر .

تجربة المنظمات الاسلامية

لا بد من التنسيق بين الهيئات الاسلامية الرسمية والشعبية

ملفات الشرق الاوسط (٢)

جدة : «الشرق الاوسط»
احمد مختوم:

بدأت «الشرق الاوسط» يوم امس عرض ملف المنظمات والهيئات الاسلامية، واستطلعت راي السادة حامد الغابد وامين عقيل عطاس وعبد الله عمر نصيف.

في حلقة اليوم، تنشر «الشرق الاوسط» آراء الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وعبد الوهاب كاشف مدير وكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا» وحسين العسكري الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية.

راي احمد محمد علي

اذا كان المقصود بالجزء الاول من السؤال هو المنظمات والهيئات الاسلامية الدولية القائمة بين الحكومات، فإن العمل الاسلامي المشترك لا يزال في الحقيقة في مراحله الاولى.

وخلال فترة السبعينات، تم انشاء عدد من الهيئات والمنظمات الاسلامية في مختلف مجالات العمل الاسلامي المشترك، الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وبدأت هذه الهيئات والمنظمات في الانطلاق ووضع بعض الدراسات والخطط للتعاون الاسلامي. واقيمت منظمة المؤتمر الاسلامي، وأنشيء في اطارها عدد من المؤسسات والمراكز، مثل البنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ومركز البحوث الاقتصادية والاحصائية والاجتماعية في انقرة... الخ. وهذه الاجهزة لا تزال في حاجة الى الكثير من الدعم والمساندة من الدول الاسلامية الاعضاء، حتى تستطيع ان تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها، ولا شك ان تحقيق نتائج ملموسة في العمل الاسلامي المشترك، ليس بالامر الميسور، وذلك بالنظر الى التباين الكبير بين الدول الاسلامية الاعضاء في مختلف النواحي الجغرافية والسياسية التنموية والاجتماعية والاقتصادية. وان بعض النتائج يستغرق وقتا طويلا لكي يظهر. لذلك فان هذه المنظمات والهيئات تحتاج الى الكثير من دعم ومساندة الدول الاعضاء، حتى العمل الاسلامي المشترك يستطيع ان يحقق الاهداف والاغراض المنوطة به.

اما بالنسبة للبنك الاسلامي للتنمية، فالحقيقة ان وضع البنك يختلف عن كثير من الهيئات والمنظمات العاملة في نطاق العمل الاسلامي المشترك، فالبنك يحظى بتأييد كامل ومؤازرة متواصلة من دوله الاعضاء، ماديا ومعنويا. وكما هو معروف فان جميع الدول الاعضاء تسهم في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية، وان كانت الدول الرئيسة المساهمة في رأس المال هي المملكة العربية السعودية، التي تسهم بما يزيد على ٢٥٪ من رأس المال، ثم ليبيا والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيا. وقد تمكن البنك، ولله الحمد، بفضل هذا الدعم والمساندة من تمويل عمليات ومشروعات بقيمة تزيد على ثمانية بلايين دولار امريكي حتى الآن. كما قام بدور ايجابي في دعم وتعزيز التبادل التجاري بين الدول الاسلامية، في تبادل الخبراء وفي نقل التقنية بين الدول الاسلامية. ولم يقتصر دور البنك الاسلامي للتنمية في دعم الجهود الانمائية في الدول الاعضاء، بل قام البنك ايضا بتنفيذ برامج لدعم المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء، لاسيما في مجالي التعليم والصحة.

اما عن الشق الثاني من السؤال، والذي يستفسر عن الصعوبات التي تحول دون التنسيق مع المنظمات المماثلة في مختلف الدول الاسلامية، فانني لا اظن ان هناك صعوبات جدية تحول دون قيام مثل هذا التنسيق، بل ان هناك بعض الاشكال والدرجات من التنسيق موجودة فعلاً.

ومن الواضح ان هناك حاجة الى المزيد من التنسيق بين المنظمات في مجال العمل الاسلامي المشترك في النطاق الحكومي ولا شك في اهمية الدور التنسيقي الذي تضطلع به اللجان الرئيسة الدائمة الثلاث التي انشئت في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، بمقتضى قرار صادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة/الطائف عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)

والذي انشأ ثلاث لجان يرأس كلا منها احد قادة الدول الاسلامية. وهذه اللجان هي: اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة رئيس جمهورية تركيا، ولجنة العلوم والتكنولوجيا برئاسة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، ولجنة الثقافة والعلوم برئاسة رئيس جمهورية السنغال. والواقع ان هذه اللجان قد ساهمت مساهمة ايجابية في التنسيق بين المنظمات الاسلامية، كل في مجال تخصصها.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان هناك ايضا حاجة الى التنسيق بين المنظمات الاسلامية غير الحكومية المهمة في مجالات الدعوة والارشاد والتعليم والاغاثة الى غير ذلك. وقد كانت هناك محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الاسلامية مثل رابطة العالم الاسلامي والازهر الشريف، في السعي بين أن وآخر للتنسيق بين اعمال هذه المنظمات الاسلامية غير الحكومية».

ونظرا لاتساع رقعة العالم الاسلامي، والاختلافات السياسية والاقتصادية وغير ذلك، فان هذا لا يجعل عملية التنسيق عملا ميسورا في جميع الحالات. لذلك فان الحاجة تدعو بالحاح الى ان تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بايجاد وسائل اخرى الى جانب اللجان الثلاثة المشار اليها، لتحقيق مزيد من التنسيق بين نشاط المنظمات والهيئات الاسلامية.

ومن جهة اخرى فان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مدعوة الى ان تطور وسائل ومنتديات لمزيد من التنسيق بين المنظمات والهيئات الاسلامية غير الحكومية.»

ولا شك ان الحاجة تدعو ايضا الى اقامة جسور من التنسيق بين المنظمات والهيئات الاسلامية الحكومية وغير الحكومية، وذلك للحصول على افضل النتائج للعمل الاسلامي المشترك، والاستغلال الامثل للموارد والطاقات المحدودة، وتجنب اي اهدار لتلك الطاقات، والتقليل من اي ازدواجية في العمل.

راي عبد الوهاب كاشف

ان الوكالة هي احدى المنظمات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تأسست عام ١٩٧٢م ثم تعرضت لبعض الظروف التي ادت الى شبه توقف لخدماتها نظرا لمشكلات ادارية وازمات مالية وخلال عام ١٩٨٨م بدأت الوكالة نشاطات مكثفة واتصالات مع مختلف المؤسسات والهيئات الاسلامية وبدأ لها نشاط اخباري جديد متخصص يلقي الاهتمام في وسائل الاعلام بفضل متابعتها لأخبار العالم الاسلامي والاقليات الاسلامية ومحاربة المؤسسات التبشيرية وما تقوم به من حركات هدامة ضد الاسلام.

كما تقوم الوكالة بتعزيز تعاونها مع وكالات الانباء في الدول الاسلامية التي هي اعضاء في الوكالة وتبادل الاخبار معها، ويتم توزيع الاخبار الخاصة بوكالة الانباء الاسلامية الدولية حاليا عن طريق وكالة الانباء القطرية من اجل نشر الاخبار الاسلامية على اكبر حيز من العالم.

وبعض الدول الاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية تقوم بدور فعال من اجل تطوير ودعم المؤسسات الاسلامية ومنها وكالة الانباء الاسلامية الدولية ويرأس وكالة الانباء الاسلامية الدولية رئيس مجلسها التنفيذي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الذي يخطط لتطوير الوكالة ويتابع خطواتها الجديدة بكل اهتمام وحماس وعناية لتطويرها ودعمها.

راي حسين العسكري

بدأت منظمة اذاعات الدول الاسلامية في مباشرة عملها في منتصف عام ١٣٩٧هـ بعد قيام امانتها العامة، ويمكن استعراض نشاط المنظمة وتطورها منذ بدايتها وحتى الآن على النحو التالي:

● التبادل البرامجي

استهلت المنظمة الاسلامية نشاطها ببرنامج لتبادل البرامج بين الاذاعات الاسلامية باعتباره ايسر اوجه النشاط واقلها كلفة.. وتم تنفيذ البرنامج تحت شعار «قدم ساعة تحصل على اربعين ساعة».. وخلال العام الاول لم يتجاوز حجم التبادل سبعين ساعة، شاركت فيها ست دول اعضاء، ثم بدأ يتنامى تدريجيا في السنوات التالية حتى بلغ عدد الدول والهيئات والمراكز الاسلامية المستفيدة من التبادل البرامجي خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٦٦ ويبلغ عدد البرامج المشمولة بالتبادل ٩١٩ برنامجا تقع في ١٩٢٧٥ حلقة مدتها ٤٦٢٣ ساعة.

● انتاج البرامج:

انتجت المنظمة حتى الآن ١٠٧٢ حلقة اذاعية بالاضافة الى ٦١ حلقة وندوة تليفزيونية تتناول موضوعات وقضايا اسلامية متعددة.

● تعليم اللغة العربية:

يعتبر برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها احد اهم اهداف وطموحات منظمة اذاعات الدول الاسلامية التي تلقى اهتماما بالغا من قبل الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية وشعوبها.

وقد لقيت فكرة تطوير البرنامج الاذاعي الذي اهدته مصر للمنظمة الى برنامج تليفزيوني تأييدا كبيرا من قبل اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية للمؤتمر الاسلامي التي يرأسها الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال تقديرا لما يوفره ذلك من مبالغ كبيرة على المدى البعيد وما تحققه الفكرة من هدف جليل في نشر وتعليم لغة القرآن الكريم.

وعبر اجتماعات المنظمة تمت متابعة الفكرة بكل الثقة والحماس حتى تم في مارس ١٩٨٨ توقيع عقد تنفيذ البرنامج في ١٥٣ حلقة بكل من اللغتين الانجليزية والفرنسية بالمشاركة بين المنظمة وبين اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع الكبير ١.٦ مليون دولار تساهم المنظمة فيها بمبلغ ٨٠٠ الف دولار وتتحمل مصر نصف التكاليف. وخلال اسابيع قليلة سوف تبدأ لجنة متخصصة من بعض الدول الاعضاء والمنظمة تقويم الحلقات الخمس الاولى للبرنامج تمهيدا للسير في انتاج باقي حلقاته.

● فيلم وثائقي عن القدس

تعد اسبو حاليا لانتاج فيلم وثائقي عن القدس يغطي تاريخ فلسطين، ويهدف الفيلم الى التأكيد على اسلامية وعروبة القدس والحق الثابت لاهلها المسلمين في السيادة الكاملة عليها في مواجهة خطر التهويد والعدوان على المعالم الحضارية الاسلامية للمدينة.

وقد تم اعداد المادة العلمية التاريخية للفيلم بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● التنسيق والتعاون الدولي

تعمل اسبو كمنظمة اسلامية متخصصة على تنسيق تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات المنبثقة عنها. وتشارك في اجتماعات لجان التنسيق المشترك التي تعقد في اطار المنظمة الام.

● وعن التحديات والمخاطر التي تواجه المنظمة يقول العسكري:

ان تطوير موقف موضوعي لاجهزة الاعلام الاسلامي ومن بينها منظمة اذاعات الدول الاسلامية ينبغي ان يأخذ في اعتباره حجم المخاطر والتحديات التي تتعرض لها الامة الاسلامية على الصعيد الاعلامي.

ويتعين في نفس الوقت رصد واقع وتطور اجهزة الاعلام والاتصال المقابلة فيما تقوم به من نشاط موجه الى شعوب الامة الاسلامية بغية تنصير ابنائها في مختلف مناطق العالم مستخدمة في ذلك احدث معطيات الثورة التكنولوجية، باذلة في ذلك مئات الملايين من الدولارات سنويا بما يمثل خطرا داهما يتهدد ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

عبد الله العقيل

«مطلوب الاستفادة من السلبيات»

ان المنظمات والهيئات الاسلامية في مختلف انحاء العالم الاسلامي وفي المهاجر تضطلع بدور مهم في نشر الاسلام والدعوة اليه وخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان. وهي تمارس انواعا شتى من النشاطات من نشر الثقافة ولابلاغ دعوة الاسلام وانشاء المساجد والمراكز الاسلامية ورعايتها والاهتمام بها، واقامة المحاضرات والندوات والمخيمات، وفتح المدارس والمعاهد والجامعات، وطباعة الكتب وتوزيعها وترجمتها باللغات المختلفة، وانشاء دور الايتام والمهاجرين، وبحث قضايا المسلمين المعاصرة وتذكيرهم بامجادهم وربطهم بتاريخهم وحل مشكلاتهم وافهامهم حقيقة الاسلام وضرورة الالتزام به والدعوة اليه وتقديم العون للمحتاج من المسلمين في كل مكان والاستفادة من الوقت في كل ما يفيد.

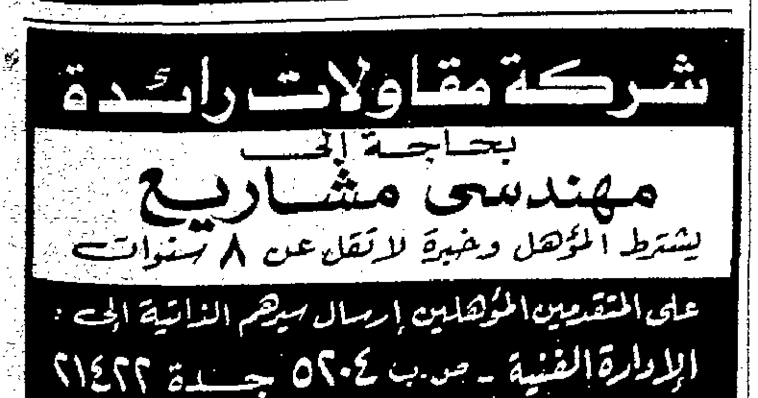
وتوجيه النداء لأولياء الامور والاغنياء والموسرين للاسهام في نجدة اخوانهم المتضررين وجمع التبرعات اللازمة لسد حاجاتهم. فهي بمجموعها تنهض بهذه الادوار على تفاوت بينها حسب الامكانات المتوفرة وحسب مستوى الرجال العاملين في تلك المؤسسات حيث توجد المؤسسات الضخمة التي لها رصيد واسع من الخبرة والتجارب والامكانات والكفاءات كرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت ومنظمة الدعوة الاسلامية في السودان والازهر الشريف بمصر، وجمعية الدعوة بليبيا واتحادات الطلبة المسلمين والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض والرئاسة العامة للافتاء والدعوة والارشاد بالرياض، بالاضافة للمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية لوزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية واتحاد البنوك الاسلامية وغيرها. واعتقد ان معظم هذه المؤسسات قد ادت الدور بصورة جيدة وفق الامكانات المتاحة لها ولكنه بالطبع دون الطموحات والآمال المعلقة عليها والتحدي الذي يواجهها من الشرق والغرب بامكاناته الضخمة وامواله الطائلة وغزوه الفكري والاجتماعي والسياسي. وتعضيده ومساندته لكل حركات الهدم ضد الاسلام والمسلمين كالتنصير. والالحاد والعلمانية والتغريب والحداثة والوجودية والماسونية والبهائية والقاديانية والباطنية والصهيونية والصليبية والشيوعية وغيرها من الحركات والفرق الهدامة.

ولا شك ان هذه المؤسسات والمنظمات قد استفادت من السلبيات السابقة واخذ الكثير منها وخاصة الكبرى تراجع مواقفها وتنسق مع غيرها من التي تشابهها في الاهداف والوسائل وتحاول الارتقاء باسلوب العمل وتقديم الخدمات وتبليغ الدعوة لكل الناس وعلى مختلف المستويات، وقد تمخض ذلك عن لقاءات مشتركة خطت خطوات واسعة في التنسيق والتعاون لتحقيق الاهداف الاسلامية.

ولا شك ان اي عمل لا بد ان تواجهه عقبات في الطريق من قبل الخصوم واعداء الاسلام، ولكن هذا لا يشكل عائقا باي حال من الاحوال لان المسلمين يعلمون تمام العلم ان الدعوة الى الله فيها مشقة وابتلاء ومحن وعقبات وتلك سنة الله الماضية في الانبياء والرسل واصحاب الدعوات في كل زمان ومكان. بل ان المحن والمشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل الدعوة والدعاة الى الله تكون في معظمها سببا لحفز الهمم وازكاء الحماس وتكريس الجهود. وان الصحوة الاسلامية التي يعيشها العالم الاسلامي والجهاد الاسلامي في افغانستان والانتفاضة المباركة في فلسطين وانتشار الكتاب الاسلامي والشريط الاسلامي والحجاب الاسلامي واقبال الشباب والشابات من ابناء المسلمين على الاسلام والحرص على فهمه والالتزام به والدعوة اليه ظاهرة من الظواهر التي لا تخفى على القريب والبعيد والعدو والصديق.

فنسأل الله عز وجل ان يبارك الجهود، ويسدد الخطى ويوفق العاملين للاسلام في كل مكان الى مزيد من العطاء والجهاد لاعلاء كلمة الله ورفع رايته وسيادة شريعته.

عبد الله عقيل سليمان العقيل
الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي





السجاد في معهد العالم العربي

هبة الشرق للغرب

باريس: من عيسى مخلوف

يقام حاليا في «معهد العالم العربي» في باريس، وضمن هاجس الحوار بين الحضارات، معرض بعنوان: «السجاد هبة الشرق للغرب»، وهو احد ابرز النشاطات التي قام بها المعهد منذ تاسيسه وحتى اليوم. وسيستمر لغاية ١٥ مارس (اذار) ١٩٩٠. هنا مراجعة للمعرض.

«هبة الشرق للغرب».... بل ان السجاد قبل ان يكون اداة للحوارة والتواصل هو هبة الشرق لنفسه وهو فن قائم بذاته. وان الخمس وثمانين سجادة المعروضة حاليا في باريس لهي اكبر دليل على عراقة هذا الفن وعلى قدرته على اختزال عناصر الطبيعة وتنزيهها وجعلها حاضرة داخل البيوت. فيصبح الداخل امتدادا للخارج وخطوطه والوانه. ونقصد بالخارج هنا الطبيعة ومكوناتها وحسب. وهذا ما يجعل من معرض السجاد في «متحف العالم العربي» وجها آخر لمعرض الطبيعة في الفن الاسلامي في «متحف اللوفر». ذلك ان المنطق التشكيلي الذي يحكم السجاد هنا هو ذاته المنطق الذي يحكم صياغة الاواني الزجاجية والنحاسية والخشب والاقمشة والحجارة الكريمة هناك. الجامع واحد: تصعيد الطبيعة فنا لا نسخها ومحاكاتها.

تاريخ ومواقع وانواع

- والسجاد المعروض حاليا حيك ما بين القرن الخامس عشر والقرن الثامن عشر في مدن اسبانيا والمغرب الاقصى ومصر وسورية وتركيا وايران والهند والصين. ولقد صنفت القطع بحسب مصدرها وتاريخها واسلوبها وفقا لتسلسل مراحل طريق الحرير، من الغرب الى الشرق. اما انواعه فمتعددة. وهناك السجاد الملوكي وشبيه الملوكي، والسجاد الدمشقي، والسجاد ذو الزخرفات الدائرية أو ما يسمى بـ «الهولبين» ذو الزخارف الصغيرة، سجاد «اللوتو» او السجاد ذو الخطوط المتقاطعة، سجاد «عشاق» الذي ترجع تسميته الى مدينة «عشاق» ومنطقة الاناضول الغربية المختصتين في حياكة السجاجيد للبلاط العثماني، والسجاد العثماني، والسجاد الاناضولي والترانسلفاني، والسجاد الفارسي والسجاد الهندي، والسجاد الصيني والسجاد المغربي الحضري، والسجاد الاسباني.

وفي حين يغلب على السجاد المملوكي، مثلا، طابع الزخرفات الهندسية والنباتية وتتراوح الوانه بين الاحمر والاخضر والازرق، يطالعنا السجاد الدمشقي بخطوط ورسومات متشابكة متقاطعة تؤلف صدى للطريقة التي يعتمدها الحرفيون الدمشقيون في فن الخشب والحجر والمرمر. وبينما تهيمن على السجاد الفارسي اشكال الازهار والحيوانات الخرافية، يتميز السجاد العثماني باعتماده على المفردات والاشكال الفنية نفسها التي نجدها في فن الخزف العثماني وحياكة الاقمشة. اما السجاد الاناضولي الذي كان يصنع في القرى فيتميز بتحويره الكامل للطبيعة وتجريديته.

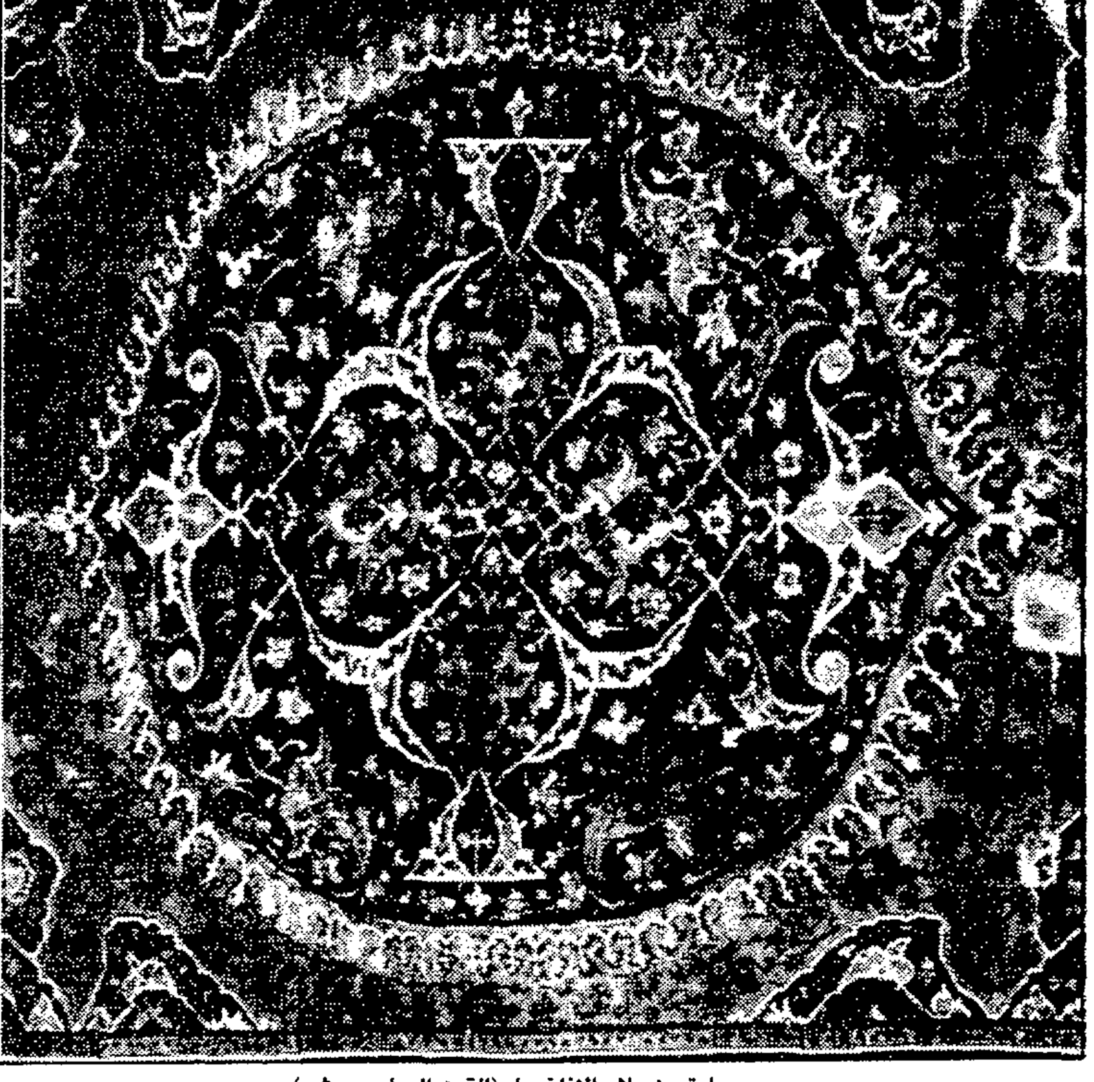
سجاد شرقي باسماء غربية!

بين اسماء السجاد المعروض انواع من السجاد تحمل اسماء فنانين غربيين. والسبب في ذلك ان سجادة شبيهة بهذا النوع وردت في احدى لوحاتهم. ونتساءل: هل من الضروري - للتعبير عن التبادل الحضاري بين الشرق والغرب - ان تصنف بعض انواع السجاد، انطلاقا من اسم الفنان الغربي الذي رسمها في القرون السالفة؟ السجاد شرقي والاسماء غربية، اهذا وجه من جوه التفاعل؟

والسجاد المصنف بالملوكي او الدمشقي، اكان فقد تسميته لو ورد ما يشبهه في لوحة لبليني او لكاراباتشيو؟ نترك الاجابة عن هذه التساؤلات لمنظمي المعرض الذين يدركون بلا شك أن التفاعل الحضاري لا يحتاج الى اظهار الفن الشرقي بمظهر الفن اليتيم الذي ينتظر اعترافا من الآخر وشهادة تثبيت وجوده وجودته وجدارته. من هنا نتساءل ايضا لماذا تم اختيار لوحة الفنان كاراباتشيو التي وردت فيها السجادة الشرقية كتفصيل من تفاصيل اللوحة، لماذا تم اختيار هذه اللوحة كملصق للمعرض وكغلاف للكاتالوج وهي تعبر عن روح فنية سادت في عصر النهضة الايطالية ولا تعبر عن المنطق الذي يحكم فن السجاد. الم يكن من الافضل ان يصار الى اختيار سجادة من السجاد المعروض، ولا نعتقد ان ذلك يحور او يغير من رسالة المعرض وهدفه.

بهذه المناسبة ايضا صدر دليل «كاتالوج» فخم مزين بالصور الملونة وفيه مجموعة من المقالات وتعريفات بالقطع المعروضة والظروف التي حيكت فيها. التصدير الذي وقعه المؤرخ الفني الشهير رينيه هويغ يتضمن مقارنة بين جمالية الفن الشرقي وجمالية الفن الغربي ويخلص الى ان ثمة اختلافا جذريا في الرؤية الفنية بين حضارة واخرى. هناك ايضا كلمة لكريستيان نفاع، مديرة متحف المعهد، تؤكد فيها كيف ان السجاد يختصر مبادىء الفن الاسلامي. ثمة مقال آخر لجوال لوميتر يتحدث عن ثراء المجموعات الفنية الفرنسية في هذا المجال. وهناك اخيرا مقالان: الاول لرولان جيل وجوال لوميتر، والثاني لسوزان داي، وفي المقالين عرض للعلاقة بين الشرق والغرب والحوار بينهما وافتتان البلاطات الغربية بالسجاد الشرقي.

يبقى ان معرض السجاد في «معهد العالم العربي» هو نشاط ثقافي متميز ومن اجمل المعارض التي نظمها المعهد، وهو فرصة نادرة، للغربيين والشرقيين على السواء، لرؤية مجموعة رائعة تختصر جمالية السجاد الاسلامي وتاريخه. والسجاد، وان كان هو الموضوع الاساسي لمعرض المعهد، لكنه يتواجد ايضا من خلال بعض القطع في معرض «متحف اللوفر» الذي اتينا على ذكره، وسيطالعنا ايضا في معرض «الفن العثماني خلال حكم السلطان سليمان» الذي سيقام في متحف «القصر الكبير» في باريس، العام المقبل.


سجادة من بلاد الاناضول (القرن السادس عشر).

زاجل الثلاثاء

وسام فرنسي لسونيكا

منح الكاتب النيجيري وولي سونيكا الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٦ وسام جوقة الشرف الفرنسية.

وقد قلد الوسام لسونيكا، السفير الفرنسي في نيجيريا جاك لورو بحضور كريستوف ميتران مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للشؤون الافريقية.

ويعتبر وسام جوقة الشرف اعلى وسام في الجمهورية الفرنسية، وقد اوضح السفير الفرنسي ان هذا الوسام ليس موجها الى الكاتب وادبه فقط بل الى الانسان الذي يناضل في سبيل حقوقه.

اتحاد كتاب المغرب: موسم حافل بالندوات الفكرية

عرض اتحاد كتاب المغرب في لقاء ثقافي مع الجمهور بالرباط الخطوط الكبرى لنشاطه الثقافي خلال الموسم الحالي فيما يتعلق بمخطط النشر والطبع الذي دشنه الاتحاد بانتظام صدور مجلته «آفاق» وسلسلة كتب صدر منها حتى الآن وقائع ندوة التهامي الوزاني وديوان الشاعر محمد بنطلحة.

ويضم برنامج الاتحاد ايضا عقد ندوات بالتنسيق مع اتحادات الكتاب العربية والمغاربية والدولية كندوة «نجيب محفوظ والرواية العربية» التي ستعقد ما بين ٢٢ و٢٤ فبراير (شباط) المقبل بتنسيق مع الكتاب والادباء العرب، و«الثقافة والمجتمع في المغرب العربي اشكالية الوحدة والخصوصية» بمشاركة باحثين من الجزائر وتونس وليبيا، وندوة «الابداع والترجمة» بتنسيق مع اتحاد كتاب افريقيا واسيا، وندوة «الادب الفلسطيني المعاصر» بتنسيق مع اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين.

كما يتضمن البرنامج اقامة ندوات اخرى بتعاون مع جمعيات وطنية.

معرض ايطالي لكتب الآثار بالقاهرة

تستضيف مصر معرضا ايطاليا لكتب الآثار التي صدرت حديثا في جميع انحاء العالم. يقام المعرض بقاعة النيل بأرض الجزيرة في مارس (اذار) المقبل. ويشهد حفل الافتتاح فاروق حسني وزير الثقافة المصري ووزير التراث الثقافي الايطالي. يستمر المعرض ١٥ يوما وسوف يتم عرض بعض قطع الآثار المصرية فيه لابراز علم المصريات ومراحل تطوره.

محاولات لاستعادة مومياء مصرية

تقوم الآن وزارة الثقافة المصرية بمحاولات جادة لاستعادة مومياء مصرية يقوم بعرضها احد اصحاب «المحال» التجارية في شيكاجو بامريكا، وذلك بعد ان تاكدت القنصلية المصرية من صحة الخبر الذي نشرته صحيفة «شيكاجو صن تايمز»، والذي اشارت فيه الى قيام احد التجار بعرض مومياء مصرية عمرها ٢٠٠٠ عام للبيع بمبلغ ٥٠ الف دولار. وصرح صاحب المتجر بأنه حصل على المومياء من عائلة ثرية بولاية الينوي الامريكية وان تلك العائلة اشترت المومياء من مصر منذ اكثر من ٦٠ عاما.

جورج ندرة في معرض جديد

في جاليري «برنانوس» في باريس، يقيم الفنان اللبناني جورج ندرة معرضا جديدا يضم مجموعة من اللوحات الزيتية او المعتمدة على تقنيات مختلفة، ويواصل من خلال هذه اللوحات تطوير اسلوبه التجريدي المتز والقائم على متانة اللون والحركة. ذلك ان الفنان الشاب يعرف كيف يوظف المساحة بطريقة ايحائية تجعلها حقلا من الالوان المتشابكة والمتناغمة. وبالفعل، فان ما يميز لوحة جورج ندرة هو اعتماده على عناصر متنوعة ابرزها الموسيقى. انها لوحة تتضح بالموسيقى وتعبق بها.

في معرضه الجديد، يحقق جورج ندرة خطوة اخرى متقدمة تجعله في قلب الحركة التشكيلية المعاصرة.

وولي سونيكا

فن الرقص العربي في كتاب

باريس - «الشرق الاوسط»:

عن منشورات «ارثو» الفرنسية، صدرت الترجمة الفرنسية للكتاب الذي سبق ان نشرته بالانجليزية «دار الساقي» في لندن تحت عنوان «محية النيل - النساء والرقص في العالم العربي» للباحثة واندي بوانا فنتورا. ولقد اتخذ الكتاب بالفرنسية عنوانا جديدا «الف رقصة ورقصة من الشرق».

وهو يؤرخ لفن الرقص العربي ويركز على ابعاده الجمالية من مختلف النواحي وبصورة موضوعية وغير سياحية. ولقد زينت المؤلفة نصها بمجموعة من الرسوم والمنمنمات والصور الفوتوغرافية القديمة والحديثة. كما تطالعنا مجموعة من اللوحات الفنية وفي مقدمتها لوحة «راقصة» لجواد سليم. وهي من الاعمال العربية النادرة التي تلتفت الى هذا الموضوع وتعبر عنه.

اما كيف كان الرقص في الماضي، فهذا ما لا تتطرق اليه من قبل ريشة الفنان في مجتمعاتنا العربية والاسلامية الا في حالات نادرة تطالعنا في بعض الرسوم الباقية على جدران «قصير عمرة» في الاردن وفي سامراء، وفي بعض تحف الفن الفاطمي. ولقد كان للفنانين المستشرقين وللرحالة الذين اموا البلدان العربية، في القرن التاسع عشر بالاخص، الفضل في نقل صورة قريبة من الواقع وتقدم فكرة عن فن الرقص والموسيقى في الماضي.

وفي كلامها عن الرقص، لا تعزل المؤلفة هذا الفن عن باقي الفنون، بل هي تدرسه في علاقته معها، لا سيما في الموسيقى التي، بحسب رايها، لا تؤلف خلفية سطحية لمشهد الرقص انما تواكبه وتؤلف معه وحدة كاملة.

نشير اخيرا الى ان واندي بوانا فنتورا هي كاتبة انجليزية - ايطالية. وهي متخصصة في الرقص في العالم العربي، كما انها تدرس وتصمم رقصات على ايقاع موسيقى تتزاوج فيها المؤثرات الشرقية والغربية.

الرياضة المغربية

أضواء على بطولة دوري الكرة الطائرة:

نادي استغلال الموانيء يتوج بطلا للخريف

الرباط ـ
من محمد الصباري:

احتفظ فريق نادي استغلال الموانئ بصدارة الترتيب العام وتوج بطلا للخريف بعد فوزه على ارض ملعبه في مباريات الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لبطولة دوري الكرة الطائرة على جاره نادي معمل السكر بثلاث جولات لصفر.

من جهة ثانية تمكن فريق البنك المغربي للتجارة الخارجية من التغلب في ملعبه واذاق فريق الفتح الرباطي هزيمة اخرى بثلاث جولات لواحدة، فيما حقق فريقا التبغ البيضاوي والقرض الفلاحي نصرا جديدا بتفوقهما خارج ملعبيهما على كل من الجيش الملكي والنادي المكناسي. وانتفض فريق الجمعية السلاوية وحقق انتصارا امام مناصريه على فريق المغرب الفاسي بثلاث جولات لجولتين.

النتائج:

البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣
نادي استغلال الموانيء ٣
الجمعية السلاوية ٣
الجيش الملكي ٣
النادي المكناسي صفر
الفتح الرباطي ١
نادي معمل السكر صفر
المغرب الفاسي ٢
نادي التبغ ٢
القرض الفلاحي ٣

اول المطاردين لفريق مكتب استغلال الموانيء هو فريق التبغ الرياضي الذي عوض انهزامه في الاسبوعين الاولين من بطولة الدوري امام كل من الجمعية السلاوية والبنك المغربي للتجارة الخارجية فحقق انطلاقة مهمة تجلت في تحقيقه الفوز في كل المباريات الاخرى بما فيها المباراة التي جمعته بمتزعم الترتيب مكتب استغلال الموانيء اذ تغلب عليه بثلاث جولات لصفر وكان بالتالي الفريق الوحيد الذي هزم حامل لقب بطولة الدوري للموسم الماضي.

بعد هذا الثنائي نجد مجموعة من الفرق تحتل وسط الترتيب ظلت نتائجها خلال الاسابيع الثمانية تتأرجح بين الضعف والقوة. وهذه الفرق هي البنك المغربي للتجارة الخارجية والفتح الرباطي والنادي المكناسي والقرض الفلاحي ومعمل السكر البيضاوي.

اما في مؤخرة الترتيب فنجد في الصف ما قبل الاخير فريق المغرب الفاسي والجمعية السلاوية بانتصارين فقط وست هزائم ثم في الصف الاخير فريق الجيش الملكي الذي انهزم في مجموع المباريات التي خاضها. وبذلك وبالنظر لمستوى الفرق الثلاثة الاخيرة بالمقارنة مع المستوى الذي ظهرت به بقية الفرق الاخرى فإن صراع الافلات من الهبوط سينحصر بين المغرب الفاسي والجيش الملكي والجمعية السلاوية.

وكملاحظات عامة عن بطولة دوري الكرة الطائرة يمكن القول بأن المستوى الفني للمباريات عرف خلال هذه السنة ارتفاعا محسوسا وان بعض الفرق التي كان مستواها دون المتوسط خلال الموسم الماضي ظهرت هذه السنة بمستوى افضل، ومنها فريق الفتح الرباطي الذي اكد بتعاقب الاسابيع انه يملك مجموعة متماسكة وكدليل على ذلك تغلبه على النادي المكناسي ومعمل السكر اللذين يعدان من اقوى فرق الكرة الطائرة في المغرب وانهزامه بصعوبة امام مكتب استغلال الموانيء بثلاث جولات لاثنتين.

اما فريق القرض الفلاحي فبالرغم من كونه يلعب لأول مرة ضمن اندية الدرجة الاولى الا ان نتائجه لغاية الآن جيدة، عجزت عن تحقيقها فرق تفوقه في الخبرة كمعمل السكر والمغرب الفاسي والجيش الملكي.

الترتيب العام بعد مباريات الاسبوع الثامن

١ ـ مكتب استغلال الموانيء ١٥ نقطة
٢ ـ التبغ الرياضي ١٤ نقطة
٣ ـ البنك المغربي للتجارة والخارجية والفتح الرباطي والنادي المكناسي ١٣ نقطة
٦ ـ القرض الفلاحي ومعمل السكر ١٢ نقطة
٨ ـ جمعية سلا والمغرب الفاسي ١٠ نقاط

لقطة من مباراة فريق الفتح الرباطي في الكرة الطائرة.



اصابة المدافع الطنجاوي ختو

الرباط ـ مكتب
«الشرق الاوسط»:

لعب اتحاد طنجة في سطات محروما من مدافعه الصلب عبد العزيز ختو الذي اصيب في ركبته خلال مباراة اتحاد طنجة ضد الفتح الرباطي قبل تسعة ايام.

وقد اضطر المدافع ختو الى حمل الجبيرة وهو ما سيفرض عليه الغياب عن الملاعب الى نهاية الشهر الحالي.

غياب المحترف كريمو

رغم تأكد الاخبار التي تحدثت عن تعاقد المحترف المغربي عبد الكريم ميري الشهير باسم «كريمو» مع نادي جمعية الحليب البيضاوية فان الهداف المغربي المحترف لم يلعب بعد لفريقه الجديد.

بل واكد احد اعضاء مجلس ادارة جمعية الحليب ان كريمو لم يلتحق بعد بصفوف الفريق ولم يشارك بعد في اية حصة تدريبية مع زملائه.

العلوي يعوض اويدا

قام فريق حسنية اكادير بالاستغناء عن خدمات المدرب الروماني اويدا بعد توالي النتائج السلبية، وعوضه بالمدرب المغربي مولاي علي العلوي الذي قام من قبل بتدريب نجاح سوس (الدرجة الثانية) والذي كان لاعبا في صفوف الدفاع الجديدي.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل بادر فريق حسنية اكادير بتعزيز صفوفه بكل من رشيد نجاح ومحمد دليلي اللذين كانا يلعبان للكوكب المراكشي اضافة الى الموريتاني باباسيك هداف الدوري المغاربي الاول الذي جرى مؤخرا في نواكشوط.

متغيبون بالجملة

شهدت مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري غياب عدة اسماء بارزة في صفوف مختلف الاندية لاسباب متباينة اهمها الاصابات والتوقيف. وهكذا تغيب عن صفوف المغرب الفاسي كل من محمد الاشهبي والغندور وحموصة والرواضي، وتغيب عن الفتح الرباطي كل من المودني والقيشوري، وتغيب عن جمعية الحليب كل من الحارس عبد الهادي برقي والمنسق عبد المجيد الظلمي. وظهر فريق القوات المساعدة محروما من مهاجمه نور الدين بلماحي، كما تغيب عن الوداد البيضاوي كل من موسى انضاو وابراهيما، وعن النادي القنيطري كل من مصطفى الضرس ومصطفى اجلي وعن الوداد الفاسي كل من الدعدي والزدك.

عزوز يدرب القوات المساعدة

بعد انسحاب المدرب العربي شيشا، تعاقد فريق القوات المساعدة مع المدرب العسكري عزوز بلفايدة الذي عمل مدربا مساعدا بفريق الجيش الملكي الذي لعب له كمدافع ايسر خلال الستينات. ويسعى فريق القوات المساعدة بهذا التغيير الى تحسين اوضاعه المتردية التي جعلته يقبع وحيدا في مؤخرة الترتيب.

الرجاء يهزم بوردو الفرنسي

في اطار توأمة مدينة الدار البيضاء المغربية مع مدينة بوردو الفرنسية تغلب الرجاء البيضاوي على نادي بوردو بهدفين لواحد في المباراة الودية التي دارت بينهما عصر السبت الماضي في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء.

وقد كانت هذه المباراة سببا في تأجيل مواجهة الرجاء البيضاوي ضد الاتحاد القاسمي الى غد الاربعاء.

فوز دينامو كييف بدورة كارلسروه داخل القاعة

كارلسروه ـ ا. ف. ب:
احرز دينامو كييف السوفياتي بطولة دورة كارلسروه لكرة القدم داخل القاعة بعدما فاز على فريق كارلسروه ٦/٢ في المباراة النهائية. وفي الدور الاول فاز دينامو على اوجيبشت دوجا المجري ٤/٢ وكارلسروه على بفورزهايم الالماني الغربي ١/صفر. وعلى المركز الثالث فاز بفورزهايم على اوجيبشت دوجا ٤/٢.

الرياضة المصرية

عبد الاحد جمال الدين في حديث خاص لـ الشرق الاوسط

مشاورات للعب مع منتخب المانيا والظروف تمنع اللعب مع يوغوسلافيا

لا داعي للخوف من اللعب في الجزائر فنحن اشقاء قبل اي شيء

القاهرة ـ مكتب
«الشرق الاوسط»:

صرح د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن حفل افتتاح الدورة الافريقية الخامسة التي ستقيمها مصر عام ١٩٩١ ستقوم فيه الخبرة المصرية بدور اساسي واذا كان هناك تصور جديد من خبراء على مستوى عالمي فسوف نستعين به حيث نأمل بأن يكون الحفل على مستوى عالمي ويكاد يكون بلا مقابل حيث من المرجح ان يكون هدية لمصر خاصة ان الشروط الاولى من الجانب الروسي لم تعجبني.

جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به د. عبد الاحد جمال الدين لـ«الشرق الاوسط».

من ناحية اخرى اضاف ان التحقيق جار في مشكلة اتحاد الجودو من قبل النيابة العامة ولن نتدخل فيها بالاضافة الى اللجنة المشكلة من قبل المجلس الاعلى للتحقيق في المخالفات وليس من صالحنا طبعا أن نترك اي مخطيء ، وارجو ان يعمل الجميع بالصورة التي تتفق مع القوانين واللوائح ومع الهدف العام من اجل تنمية اللعبة ورعاية اللاعبين والمجلس الاعلى للشباب والرياضة يمارس مسؤولياته وليس طرفا في اي مشكلة.

وقال د. عبد الاحد جمال الدين ان الباب مفتوح لكل مسؤول في الاتحادات ومستعد لبحث اي مشكلة وحلها بالنسبة لأي لاعب وارجو ان يسعى المسؤولون في الاتحادات للبحث عن مصادر تمويل ذاتية اسوة بما يحدث في العالم الاوروبي والذي سبقنا فيها ايضا العالم العربي، وان يسعوا لدى الهيئات والشركات لكي تتبنى رياضات معينة، وهناك شخصيات مالية كثيرة لديها استعداد للانفاق على الرياضة، وانا سعيد بمن كرموا ابطال الكرة وان كانوا يعدون على اصابع اليد الواحدة واتمنى ان اجد من يكرم ويرعى ابطال اللعبات الاخرى مثل قباري عبد الكريم في الملاكمة وعمرو خيري في التايكوندو.

وحول انتخابات اتحاد الكرة المقبلة والتي ستجري يوم ٥ مارس (آذار) المقبل قال د. عبد الاحد لقد اكدت على الحياد التام ومهمتي هي انضباط العملية الانتخابية والاطمئنان على سيرها بالاسلوب السليم. وقد اصدرت توجيهاتي لكل من يوسف زين رئيس جهاز الرياضة واللجنة المشرفة على الانتخابات في اتحاد الكرة ان يتم ضبط العملية الانتخابية والابتعاد عن اي تلاعب فيها، واي خطأ يظهر يجب على من يراه ان يرسله لي وسوف احقق فيه فورا، وانا لا يهمني الاشخاص في الاتحادات بقدر ما يهمني تكوين الاتحاد بالصورة السليمة وانا مع الاختيار الديمقراطي.

د. عبد الاحد جمال الدين

وعن المنتخب القومي الاول قال د. عبد الاحد: هناك امور تستجد دائما حيث تلقينا برقية من يوغوسلافيا التي تريد اللعب معنا في اواخر يناير (كانون الثاني) الحالي ويعد هذا التوقيت غير مناسب. وقد ابلغت بذلك الجوهري واتحاد الكرة وسيعتذر الاتحاد عن تلبية تلك الدعوة واللقاء. وعموما فنحن جميعا وراء المنتخبات ويجب الا نعتقد اننا حققنا كل شيء بوصولنا لكأس العالم ويجب ان نهيىء الظروف النفسية والمعنوية والمادية لاعداد المنتخب الاعداد الجيد. وقد التقى محمود الجوهري وحسن عبدون مؤخرا مع جراسليسن عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الالماني والذي كان رئيسا لنادي انترفرانكفورت في محاولة لاجراء مباراة مع منتخب المانيا ولا شك ان الجميع الآن يعد خططه بالصورة التي يراها.

وبالنسبة للمنتخب الاولمبي قال د. عبد الاحد جمال الدين انني اسانده مثلما اساند المنتخب الاول ولا داعي للخوف من اللعب في الجزائر فقد التقيت مع مسؤولين جزائريين وابدوا تفهمهم الكامل وان ما يحدث تصرفات غير مسؤولة لا تمثل روح الجزائر وهنئوا مصر على الوصول لكأس العالم ومصر تؤمن ان الرياضة وسيلة تقارب بين الشعوب حتى لو كانوا اعداء فما بالنا ونحن اشقاء، ونحن حريصون على علاقاتنا الشبابية والرياضية مع جميع الدول العربية والتي كانت موجودة قبل وجود العلاقات الرسمية وستستمر ولن تتأثر علاقتنا مع شعب الجزائر اطلاقا وتمثيل مصر في كأس العالم هو تمثيل للجزائر مثلما كانت تفعل الجزائر من قبل وغيرها من الدول العربية الشقيقة.

فوز وفاق سطيف الجزائري على السد القطري في لقاءات الكأس الافروآسيوية

الرباط ـ مكتب
«الشرق الاوسط»:

خطا النادي الجزائري وفاق سطيف شوطا معتبرا نحو الفوز باللقب الافروآسياوي بعد انتصاره على السد القطري بهدفين مقابل صفر خلال مقابلة الذهاب التي اثرت على مجرياتها ظروف جوية قاسية.

وقد عانى الفريق الزائر كثيرا من هذه الظروف التي جعلت ارضية الملعب غير صالحة للقيام بالهجمات او المضي بالكرة. واذ كان الفريقان قد واجها هذا المشكل فالسد القطري تأثر اكثر من خصمه من حالة الميدان حيث صرح مدرب الفريق البرازيلي كارلوس روبيرتو، في نهاية اللقاء أن عناصره غير متعودين على اللعب في مثل هذه الظروف، كما تبين ذلك من خلال عدم تمكينهم من التحرك في الملعب.

رغم هذا فقد تمكن السد من القيام ببعض الحملات خلال الشوط الاول قد شكلت خطورة كبيرة، الا ان براعة الحارس الدولي عصماني قد انقذت الوفاق من هدف على الاقل. ونتيجة لهذا الضغط قام لاعبو النادي الجزائري في الربع ساعة الاخير من الشوط الاول بحملة تلو الاخرى وتمكنوا ان يفتحوا باب التسجيل عن طريق الهداف بن جاب الله.

الشوط الثاني كان كله لصالح الفريق الجزائري الذي زاد من هجوماته من اجل تأمين فارق يمكنه من خوض مقابلة الاياب براحة، وقد تمكن فعلا من اضافة اصابة اخرى عن طريق غريب بعد عمل فردي قام به محرك الفريق واللاعب الدولي السابق عجيسة.

وتجدر الاشارة الى ان المقابلة الثانية ستجري يوم الجمعة المقبل في العاصمة الدوحة، ولهذا الغرض قرر المدرب الجزائري عبد الحميد كرمالي عدم استدعاء لاعبي الوفاق الدوليين (عصماني، رحموني، عجاس وسرار).

المباريات المؤجلة في انتظار منافسات كأس العرش هذا الاسبوع

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم توقيف الدوري الاول بعد مباريات الاسبوع الخامس عشر التي جرت اول من امس الاحد، وذلك كي يفسح المجال لدور ثمن نهائي كأس العرش الذي ستجري منافساته خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي انتظار ذلك قرر الاتحاد المغربي اجراء ما تبقى من المباريات المؤجلة يومي الاربعاء والسبت المقبلين. وهكذا سيشهد بعد غد الاربعاء اجراء مباراتين، اولاهما في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء بين الرجاء البيضاوي والاتحاد القاسمي وهي مؤجلة عن الاسبوع الخامس عشر وستنطلق في الثانية عشرة والنصف ظهرا، وثانيهما في ملعب العبدي في الجديدة بين الدفاع الجديدي والكوكب المراكشي، وهي مؤجلة عن الاسبوع العاشر وستجري في منتصف النهار.

اما يوم السبت المقبل فسيلعب الرجاء البيضاوي مباراته المؤجلة عن الاسبوع السابع ضد النادي القنيطري ابتداء من الثانية والنصف ظهرا في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء.

وبذلك لن تبقى سوى مباراة مؤجلة واحدة بين الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي وسيتم اجراؤها في وقت لاحق.

البولوني هارولد يفوز بماراثون مراكش

فاز العداء البولوني هارولد جان بالدورة الرابعة من ماراثون مراكش الدولي التي جرت صباح امس الاحد بعد ان قطع المسافة في ظرف ساعتين و١٤ دقيقة و٣٢ ثانية وجاء متبوعا بالمغربي نور الدين الصبحي الذي قطع المسافة في ظرف ساعتين و١٦ دقيقة وثانيتين . فيما آل الصف الثالث للبرازيلي سودا سيلفا بفارق ١٣ ثانية عن المغربي.

ويذكر ان هذا الماراثون الذي جرى بمشاركة سبعة الاف عداء يمثلون ٢٧ دولة قد تميز بالجهد الكبير الذي بذله العداء المغربي القرواني الذي تزعم قافلة السباق حتى الكيلومتر ٢٢ قبل ان يتخلف عن الركب ليعوضه الصبحي حتى الكيلومتر ٣٨ حين تمكن البولوني هارولد جان من انتزاع زعامة السباق.

اما سباق الاناث فكان من نصيب البلجيكية مارتيل التي قطعت الماراثون في ظرف ساعتين و٤٢ دقيقة و١٥ ثانية متبوعة بالبريطانية كاسكا بفارق دقيقة واحدة و٣٠ ثانية والالمانية الغربية روز ماري التي قطعت المسافة في ظرف ساعتين و٥٦ دقيقة و٤٥ ثانية والمغربية فتيحة صدوق التي عبرت الماراثون في ظرف ساعتين و٥٧ دقيقة و٣٨ ثانية.

المنتخب المغربي لكرة اليد يعسكر في الرباط

استعدادا للمنافسات الدولية المقبلة، دخل المنتخب المغربي لكرة اليد في معسكر تدريبي من نهار أمس الاثنين الى يوم ٣١ من الشهر الحالي في معهد مولاي رشيد في الرباط تحت اشراف المدير الفني محمد معزوز بمساعدة المدرب الوجدي بنزكري.

ويشارك في هذا المعسكر ثلاثون لاعبا هم: بوجنوني بوحديوي والنوري وعزيزي والاشهب من النادي المكناسي والرايف والعنبري وبلحامة وبليت من الوداد البيضاوي وعدلون والشهيب والمزداكي وبودراع من البريد المراكشي وهالي والنميري وبلغازي من الكوكب المراكشي، وقبول وبلقروية وانباش من سطاد المغربي والزوهري والرشيدي من الرجاء البيضاوي والملوكي وبنونة من الجيش الملكي، وبنويس وآيت الطالب من الرابطة البيضاوية، وبنعياد والعطويي من الجمعية السلاوية، واوزهار من المولودية الوجدية، ونايت علي من الضمان الاجتماعي، والفرخاني من النهضة السطاتية.

جلس ادارة الاتحاد المغربي لكرة اليد سيجتمع مع وزير الشبيبة والرياضة المغربي في مطلع هذا الاسبوع لدراسة استعدادات منتخب كرة اليد للمنافسات الدولية المقبلة.






خمس لقطات تبين احد المواقف الحرجة التي تعرض لها صالح النعيمة مع فريق الهلال خلال الدور الاول امام النصر في الدوري الممتاز (١/صفر).

في حفل تكريم أفضل لاعبي العرب:

صالح: شكراً للجميع ومستقبل المنتخب يهمني

الجماهير: تطالب "النعيمة" بالعدول عن قرار الاعتزال

البطاقة:

الاسم: صالح محمد النعيمة
تاريخ الميلاد: ١٩٥٩م

الفريق: المنتخب السعودي وفريق الهلال
رقم القميص: ٥
المركز: قلب دفاع
المباريات الدولية: ١٥٥ مباراة

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد (فهد) وبنتان (اشواق، اضواء)

الرياض- من عبد الرحمن الناصر:

اقيم مساء امس الاول حفل تكريمي لقائد منتخب المملكة العربية السعودية الكروي الاول اللاعب صالح محمد النعيمة بمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب عربي لعام ١٩٨٩م.

وكان من ابرز احداث الحفل الذي استغرق زهاء تسعين دقيقة مطالبة الحضور النجم العربي بالعدول عن قرار الاعتزال الذي حدده في نهاية مشاركته للمنتخب السعودي في دورة كأس الخليج العربي العاشرة التي ستقام منافساتها في دولة الكويت في اواخر شهر فبراير (شباط) المقبل.

وبعد ان توجه قائد المنتخب السعودي بالشكر والعرفان لله سبحانه وتعالى ثم لجميع من ساهموا في مسيرته الرياضية مسؤولين وفنيين واعلاميين وجماهير، عبر عن تقديره لمشاعر الحضور، واكد في احاديثه الجانبية بان مستقبل الفريق الوطني يهمه بالدرجة الاولى وان قرار الاعتزال ينبع من حرصه الشديد عليه ويرى بان توقيته مناسب من وجهة نظره، كونه يأمل ان يتم اعداد منتخب عقد التسعينات بشكل علمي ليدافع بقوة عن سمعة ومكتسبات الكرة السعودية.



صالح النعيمة يتسلم هدية نادي الوحدة في حفل التكريم

«الشرق الاوسط» رصدت ابرز المراحل التي مر بها اشهر لاعبي السعودية وبعض تعليقاته حول عدد من الامور وفي ما يلي نبذة عن حياته الرياضية:

بدأ صالح النعيمة مشواره الرياضي في النصف الثاني من عقد السبعينات الميلادية في نادي الهلال حينما استعان به المدرب الانجليزي جورج سميث من درجة الشباب تحت ١٩ سنة ليدعم به صفوف الفريق الاول ولم يمض حينها صالح سوى اشهر قلائل على توقيعه في كشوفات الفريق الازرق.

واخذت مواهب المدافع الصاعد بالظهور تدريجيا وان كان مستواه التقني محورها. الا ان هناك جوانب اخرى في شخصيته الميدانية بدأت بالبروز بعد ان ثبت اقدامه اساسا في اول فرصة اتيحت له عام ١٩٧٨م والذي كان بداية لظهور اسلوب دفاعي حديث اصبح في ما بعد مميزا به وهدفا للاجيال الشابة.

نظرة زاجالو الثاقبة

بعد اقل من عام واحد تعاقد المدرب العالمي البرازيلي ماريو زاجالو مع نادي الهلال وفي خطوة جريئة منه اقدم على تشكيل خط دفاع حول اللاعب الشاب عديم الخبرة آنذاك فدفع بثلاثة مدافعين في وقت واحد (اثنان منهما من درجة الشباب) وذلك في الربع الاخير من مسابقة الدوري الممتاز. وسرى القلق في نفوس الجهاز الاداري الذي ساورته شكوك عدة حول مدى صحة قرار المدرب البرازيلي اذ رأوا ان توقيتها لم يكن مناسبا علاوة على حدة المنافسة على درع الدوري الذي دخل مراحله الاخيرة بمشاركة نخبة من اللاعبين العرب من تونس والجزائر ومصر والمغرب الى جانب ثلة من لاعبي البرازيل والمانيا والسويد.

وكسب زاجالو رهانه واثبت صحة نظرته وفاز فريقه بالبطولة ومعها خط دفاع قوي بعد ان اوعز للمدافع الشاب (النعيمة) ممارسة دور اللاعب القائد والمدرب الموجه لزملائه داخل ارض الميدان.

وتتابعت بعدها البطولات ليصبح عقد الثمانينات العصر الذهبي للفريق الازرق الذي دخل منافسات اخرى ومن نوع اخر (اقليمية - عربية - قارية) وتمكن الدافع الموهوب والقائد الخبير صالح (الاكثر حصولا على البطولات والميداليات في الخليج العربي) من الاخذ بيد الهلال الذي جدد عناصره مرتين للمنافسة على المراكز المتقدمة واصبح عدم اعتلائه منصات التتويج بمثابة الخسارة لفريقه لان الجماهير والاعلام الرياضي يفترضون الفوز كون النعيمة يقوي الهلال، ولازالت الاقلام تتطرق لذلك الامر فتأخذ مشاركات (هلال النعيمة) معيارا للقياس ومن خلالها يجري تقييم ونقد بقية الفرق السعودية.

صالح والانجازات الدولية

لم يمكث النعيمة طويلا حتى تم انتخابه وهو في سنته الاولى ليمثل منتخب الشباب. بعدها باشهر قلائل انتخبه الجهاز الفني البرازيلي برئاسة روبنز ماتيلي الذي غير طريقة اداء الفريق السعودي جذريا وارسى قواعد ثابتة كان من اولها اسناد مهام قيادة المنتخب لقلب الدفاع الجديد رغم تواجد عناصر خبيرة من حوله.

وتمكن صالح في السنوات العشر الماضية من قيادة المنتخب الوطني بمهارة ليحقق اكبر انجازاته وهو الفوز بكأس الامم الاسيوية مرتين وبذلك اصبح اللاعب الوحيد في اسيا الذي قاد فريقه لذلك الشرف.

وتقلد السعوديون معه عدداً من الميداليات الفضية والبرونزية وقدمت له الجوائز الشخصية نظير مستواه الفني وقيادته الحكيمة لزملائه اللاعبين.

ويعلق النعيمة بقوله: «اغلى الامور عندي الثقة التي منحت اياها طوال عشر سنوات والمتمثلة في اتاحة الفرصة لي لخدمة المنتخب من موقع قيادي».

من الامور الايجابية التي حرص صالح على غرسها في جيله الرياضي المبادرة بحضور المناسبات التكريمية؟ وقد لبى الكثير منها، وكان آخرها حضوره اعتزال اللاعب العربي محمود الخطيب عندما قام بقيادة منتخب المشرق العربي امام نظيره منتخب المغرب العربي وعلى اثرها قدم هدية الاتحاد السعودي لكرة القدم للنجم العربي الخطيب.

قبلها تلقى ثلاث دعوات عالمية للمشاركة في مناسبات متفرقة كان اخرها البطاقة الوحيدة للاعب اسيا العربي صالح النعيمة تدعوه لحضور اعتزال اللاعب البرازيلي العالمي زيكو. الا انه لم يتمكن من تلبية الدعوة لارتباطه بمعسكر اعدادي مع الفريق الوطني ابان استعداداته للدفاع عن لقبه الاسيوي عام ١٩٨٨م.

عن الدعوات يقول النعيمة: «بكل سرور اتلقاها واحاول قدر استطاعتي التحلل من بعض ارتباطاتي واجهد نفسي من اجل المشاركة لا لشي سوى شكر موجهها وفي الوقت ذاته اشارك الجماهير تكريم صاحبها. وقد سعدت كثيرا لحضور العديد منها على الصعيدين المحلي والعربي في اندية الاتفاق والاتحاد والاهلي وفي مصر والكويت واسفت لعدم تمكني من تلبية دعوة زميلي القطري مبارك عنبر».

وعن الالقاب والجوائز الشخصية يقول صالح: «قرأت وسمعت الكثير منها في السنوات الماضية ولكنني اعتز بلقب رياضي واحد هو قائد المنتخب السعودي فتكليف اتحاد كرة القدم والجهاز الفني لي وثقته في شخصي طوال عشر سنوات مصدر فخر لي واعتزاز وعسى ان اكون قد وفقت خلالها في اداء الواجب الوطني وحسبي انني عملت بكل اخلاص ولم اتخاذل يوما امام اي ظرف».

ويستطرد بقوله: «قيادتي للهلال شرف اخر واحمد الله على الثقتين».

وحول الجوائز الشخصية اشار الى انها قدمت له كنوع من تكريم اللاعب السعودي ليس الا.

واوضح قائلا: «لم انظر يوما الى اي منها على انها تكريم لذاتي فقط وحتى الاخيرة (افضل لاعب عربي) ومعها الجائزة الاولمبية لانني على قناعة بان كرة القدم لعبة جماعية يتعاون اللاعبون فيها ويعملون لهدف واحد هو الدفاع عن الشعار الذي يرتدونه بعيدا عن المكاسب الشخصية».

ويتحدث قائد المنتخب السعودي ونادي الهلال الذي وصفه لاعب البرازيل العالمي روبرتو ريفيلينو قبل سنوات باحسن لاعبي السعودية عن بعض المدافعين باعجاب شديد. فعن مستوى زميل دربه المدافع الصلب حسين البيشي ينوه صالح بكثير من الاعجاب ويصفه باحد افضل المدافعين الخليجيين. وفي الوقت ذاته يمتدح اداء زميله الدولي الصاعد احمد جميل ويرى بانه المؤهل لقيادة الدفاع والمنتخب في عقد التسعينات الميلادية بعد اكتسابه الخبرة.

ويعدد النعيمة بعض المدافعين: زكي الصالح (الاتفاق) وعبد الرحمن الرومي (الشباب) ومنصور الاحمد وخالد ابونيان (الهلال) وعبدالله الثنيان (النصر) ومنصور حسين (الاهلي) ووليد الصقري (الطائي) مشيدا الى انهم مؤهلون لخدمة الكرة السعودية في المستقبل.

وتمنى صالح لزميله الدولي الجديد عبدالله شريدة (القادسية) بالتوفيق.

ويعدد المدربون مميزات النعيمة الفنية فيقول عنه البرازيلي العالمي تيلي سانتانا: يجيد تنظيم الفريق، يقظ في الدفاع، غير متسرع ولا يميل للعنف.

ويشير ماتيلي وزاجالو (اشرف كلاهما على تدريبه في ناديه والمنتخب) الى ان صالح يتمركز جيدا في نصف ملعبه ويغطي مساحات واسعة دون ان يبذل كثيراً من الجهد. وقد اوعز له تنفيذ الضربات الحرة المباشرة وركلات الجزاء اللتين يتقنهما، اما كارلوس البرتو فيرى بان صالح ليس مهما في الدفاع فقط اذ يتعدى ذلك روحه المعنوية العالية.

ومن الامور التي تساعده على التألق اجادته اعتراض الكرات الهوائية وتمريره الكرات الامامية البعيدة اضافة الى ان تحركاته الميدانية مقننة فلا يستنفد مخزونه اللياقي حتى في الاوقات الاضافية من المباريات.

ويعدد فهد المصيبيح وحسين البيشي صفات زميلهما صالح الشخصية فيقولان عنه «ينظر بتفاؤل للمستقبل، مؤدب وخلوق داخل ارض الميدان وخارجه، ملتزم وسمعته حسنة بيننا وبين المحيطين به».

ومن الامور التي تحسب للنعيمة حرصه على سلامة الخصوم وثقته في زملائه وتشجيعه للمواهب الشابة وغيرته على الشعار الذي يرتديه. اضافة لذلك لا يغريه الفوز ولا تهزه الخسارة ويقبل التحدي دائما من نقاط قوته.

ومن هنا ليس غريبا ان تطغى شعبيته وسمعته على اسم فريقه الجماهيري الكبير.

تعادل جواتيمالا والارجنتين ودياً

جواتيمالا - اف ب: تعادل منتخبا جواتيمالا والارجنتين بدون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء اول من امس الاحد في جواتيمالا امام ٢٠ الف متفرج. وسيطر منتخب الارجنتين على المباراة لكن هجماته كانت عقيمة وسجل له خورخي فالدانو هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل. اما نجم اللقاء فكان حارس مرمى جواتيمالا ريكاردو بيكينيني وهو ارجنتيني حصل على الجنسية المحلية اخيرا. وكان منتخب الارجنتين الخالي من عدد من لاعبيه الاساسيين قد خسر الاربعاء الماضي امام فريق موناكو الفرنسي صفر/٢. مثل الارجنتين: فالتشيوني وسيمون وفابري واولار تيكوتشيا وباتيستا ومونزون ومورينو (سيميوني) وبوسوالدو (ايرين) وجيوستي وفوروزيتو وفالدانو.

بعد عرضه الجيد امام فريدربريمن الالماني

الاتحاد يواجه (إف. كيه. اوستريا) بطل النمسا

جدة - من عبد اللطيف ابو علامة:

يشهد ملعب رعاية الشباب في جدة في السابعة واربعين دقيقة من مساء اليوم اللقاء الدولي الودي بين فريق الاتحاد السعودي (ترتيبه السابع في دوري الموسم الحالي) وفريق (إف. كيه. اوستريا) بطل النمسا، وذلك في اطار الدورة الدولية الودية التي تنظمها احدى الشركات الوطنية السعودية بمشاركة اندية الاتحاد والنصر والقادسية من السعودية واندية فيفورد (هولندي) وفريد بريمن (الماني غربي) واف. كيه. اوستريا (نمساوي).

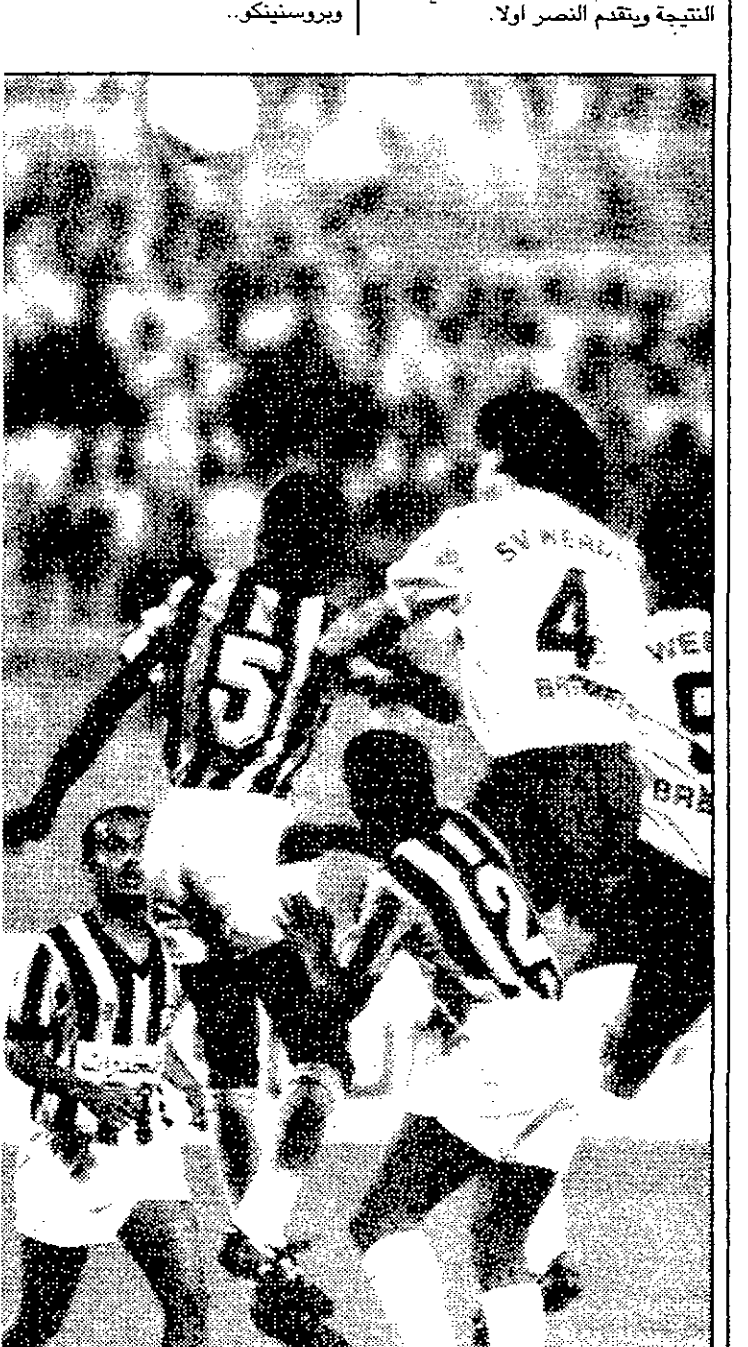
لقاء الاتحاد الاول في الدورة امام فريق فريدربريمن الالماني مساء الاحد الماضي انتهى بالتعادل (١/١) بعد عرض رائع من فريق الاتحاد صاحب هدف السبق فيما انتهى لقاء النصر واستريا يوم الجمعة الماضي بذات النتيجة وبتقدم النصر اولا.

وينتظر ان يواصل الاتحاد كما هي العادة تقديم العروض الجيدة امام الفرق الاجنبية الزائرة رغم غياب نجم دفاعه الدولي الصلب احمد جميل لانضمامه لمعسكر المنتخب الاول في الدمام وينتظر ان يلعب للاتحاد كل من:

موسى عيد في حراسة المرمى، وعبد الله جابر، وعبد الله الاحمدي، وسراج فريج (هاني كتوري) وفايز الشمراني في الدفاع، ومروان بصاص وعادل الثقفي وعبد الله غراب واسماعيل حكمي في الوسط، وسالم سويد وصلاح المولد في خط المقدمة.

ويتوقع ان يلعب لفريق اوستريا:

فرانس فولفات في حراسة المرمى، ومانفريد تشارك ويوسف ديميو وانطوان بفيفر وفالتدهورمن في الدفاع، واندي اوجراس وفلوجل وران هازهونك وانبلاسليكبو وكريستيان وبروسينيكو.



لقطة من لقاء الاتحاد وفريدربريمن.

فوز بورتلاند تريل بليزرز في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة

نيويورك - رويتر: فاز بورتلاند تريل بليزرز على نيو جيرزي نتس ٩٩/٩٠ اول من امس الاحد في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

صعود ليندل وجراف الى الدور الثاني في بطولة استراليا

ملبورن - اف.ب: سجلت مفاجاتان امس الاثنين في افتتاح بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب (احدى البطولات السنوية الاربع الكبرى في العالم) على ملاعب فلاندرز بارك في ملبورن، وصعد التشيكي ايفان ليندل (حامل اللقب) الى الدور الثاني من دون اية صعوبة، في حين عانت الالمانية الغربية شتيفي جراف (بطلة العام الماضي) بعض الشيء في مباراتها مع الامريكية كاري كاننجهام.

في فئة الرجال «تنزه» ليندل المصنف اولاً في العالم في مباراته مع الامريكي جيم بيو المعروف باسم «حطاب الملاعب» والذي يشتهر باجادته في مباريات الزوجي فقط ففاز عليه في ثلاث مجموعات ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤. واعتمر ليندل قبعة لاتقاء اشعة الشمس وأسف كثيرا بعد اللقاء لعدم «اناقتها»، وهو سيلعب في الدور الثاني ضد الاسباني توماس كاربونيل.

وحقق الامريكي بيت سامبراس مفاجأة على حساب مواطنه تيم مايوت المصنف سادساً ففاز عليه في خمس مجموعات ٦/٧ و٦/٧ و٦/٤ و٧/٥ و١٢/١٠ في مباراة استغرقت نحو خمس ساعات وتوقفت ٢٥ دقيقة بسبب الامطار. وكان سامبراس قد هزم مايوت الاسبوع الماضي في دورة سيدني الاسترالية. اما المفاجأة الثانية فتمثلت بفوز الفرنسي جان فيليب فلوريان على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤. ولدى المصنفين ايضا فاز الاسباني سيرجي بروجيرا المصنف ثالث عشر على الامريكي ليف شيراس ٦/١ و٦/٤ و٦/٣.

وفي فئة السيدات فازت جراف المصنفة اولى عالميا على الامريكية المغمورة كارين كاننجهام ٦/٢ و٧/٥ وستلعب مباراتها المقبلة ضد الامريكية المغمورة الاخرى اريكا دي لون. ولم تكن حال جراف جيدة في المجموعة الثانية بالذات، لكن عزيمتها القوية مكنتها من تحويل النتيجة من ٢/٥ الى ٧/٥.

ولدى المصنفات ايضا فازت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة تاسعة على الامريكية لوري ماكنيل ٦/٢ و ٦/١ والامريكية بام شرايفر المصنفة حادية عشرة على التشيكية ايفا زفيجليروفا ٦/٣ و٦/٤.

ليندل يعتمر قبعة

بام شرايفر واهمية العينين

كرة القدم

برشلونه ظل متخلفا عن ريال مدريد رغم فوزه على ريال سرقسطة

مدريد - رويتر: فاز فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم على ريال سرقسطة ٣/صفر اول أمس الاحد وطرد بذلك فريق بلنسية من المركز الثاني في القسم الاول لدوري كرة القدم الاسباني.

ومني فريق بلنسية الذي كان من اكثر الاندية تألقا هذا الموسم بهزيمة غير متوقعة في لولي جرونس حيث كانت نتيجة المباراة ١/صفر بينما خاض فريق ريال مدريد مواجهة صعبة مع ريال اوفيديو السبت الماضي حيث فاز عليه ١/صفر واحتفظ بالمركز الاول في الدوري.

بورتو يواصل تصدره لدوري كرة القدم البرتغالي

لشبونة - رويتر: واصل فريق بورتو تصدره لدوري كرة القدم البرتغالي اول من امس الاحد بتعادله مع فريق جويما رايس ١/١ في الوقت الذي واصل فيه فريق بنفيكا تقدمه.

وقد فاز فريق بنفيكا ٢/صفر على فريق استريلا امادورا وانتقل من المركز الثالث الى المركز الثاني بنفس عدد النقاط وهو ٢٦ نقطة، بينما ظل هذان الفريقان بالاضافة الى فريق جويما رايس بعد فريق بورتو في الترتيب بفارق نقطة واحدة.

نابولي يحتفظ بالصدارة في الدوري الايطالي

روما - رويتر: سجل فريق نابولي لكرة القدم هدفين في الوقت بدل الضائع من مباراة تعادل فيها مع فريق لولي يودينيز ٢/٢ اول من امس الاحد ليحتفظ بذلك بالصدارة في القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم.

وكان فريق نابولي الذي لعب هذه المباراة بدون الهداف البرازيلي كاريكا ولاعب خط الوسط فرناندو دي نابولي يبدو مستعدا ليمنى بهزيمة ثانية لا مفر منها خلال هذا الموسم بعد ان سجل فريق يودينيز هدفين قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.(٦)

خسارة منتخب السنغال امام موناكو

دكار - ا. ف. ب: خسر منتخب السنغال امام فريق موناكو الفرنسي ٤/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء اول أمس الاحد في دكار في اطار استعدادات المنتخب السنغالي لكأس الامم الافريقية السابعة عشرة التي تنظمها الجزائر بين ٢ و١٦ مارس (اذار) المقبل.

سجل سامب (خطأ في مرمى منتخبه) وفوفانا وجيري هدفي موناكو في الدقائق ٦٥ و٧٥ و٨٦ و٨٨ وسجل موسى نداوي الذي يلعب مع الوداد البيضاوي المغربي هدف السنغال في الدقيقة ٦٨.

وفي مباراة اخرى تعادل منتخب السنغال للشباب مع فريق نانت الفرنسي ١/١ سجل الاول ابراهيم ديالو في الدقيقة (٨٧) والثاني استيبيه في الدقيقة (٥٦).

اوراق خفية في حياة عبد القدوس

القاهرة - من عادل عبد العليم:

فقد الأدب العربي هذا الاسبوع طابعا مميزا برحيل الكاتب الصحافي والأديب الكبير احسان عبد القدوس والذي سلك نهجا سياسيا في رواياته المختلفة حتى العاطفية والتي كانت بمثابة اسقاط غير مباشر بالرمز على أحداث سياسية واقعية.

كان عبد القدوس كاتبا وسياسيا ايضا ومن بيئة وعائلة تتنفس السياسة، عانت الكثير من الاضطهاد والاعتقال ومطاردات البوليس السياسي.

ابناء هذا الجيل ينظرون للراحل على انه كاتب المراهقين والحب الغائب والروايات التي أثارت المشاكل وحركت المشاعر على الشاشة خاصة «لا أنام» و«روعة الحب» و«الخطايا» و«الوسادة الخالية» و«سقطت في بحر العسل» و«الراقصة والسياسي» و«أرجوك اعطني هذا الدواء» وغيرها.

ولكن احسان كان سياسيا وتشهد عليه اوراق التاريخ الخفية والتي كشف هو في حياته عن جانب وبقي الكثير في طي الكتمان - خاصة محاولات الاغتيال التي تعرض لها مرارا ومنها:

- عقب الحملة التي بدأها الراحل في الفترة من ١٩٤٩/٧/٢٠ حتى ١٩٥٠/٦/٦ والتي عرفت بحملة الأسلحة الفاسدة والتي ترتب عليها احالته للنائب العمومي للتحقيق معه بصورة شخصية عما جاء في المقالات من اتهامات وصلت الى ذروتها عندما تعرضت لرأس الدولة وشركائه وقد تلقى احسان تهديدا رسميا بأن الرد الفوري والسريع لحملته رصاصة غير فاسدة. فذات ليلة وعقب الانتهاء من تلبية دعوة للعشاء في عمارة الايموبيليا في شارع شريف باشا، توجه الى المصعد للوصول للشارع فوجيء بشخص مختبيء في الظلام في مدخل العمارة ينهال على رأسه بضربة سكين عنيفة وفي لمح البصر تلقى اخرى فوق حاجبه الأيسر وسقط على اثرها ارضا والدماء تغطي وجهه وخرج اصدقاؤه صدفة في طريق عودتهم لمنازلهم وتم نقله للاسعاف وجاء الدكتور اسماعيل محرز وأجرى له جراحة عاجلة ظلت آثارها ظاهرة عليه حتى وفاته ونجا من الموت بأعجوبة وحفظ التحقيق. وعقب قيام ثورة ٢٣ يوليو أعيد التحقيق في هذه القضية واستطاع المحققون ان يصلوا الى حقيقة مذهلة.

لقد اعترف الجاني بأنه ارتكب جريمته بتحريض من النبيل عباس حليم احد المتهمين في قضية الأسلحة الفاسدة!

- المحاولة الثانية للاغتيال التي تعرض لها الراحل عندما كان رئيسا لقسم التحقيقات الصحافية بصحيفة الزمان حيث فوجيء ذات يوم بخبر المحاولة التي وقعت وقصد بها مدبروها نسف بيت زعيم حزب الوفد نفسه - مصطفى النحاس باشا - فأسرع كرئيس لهذا القسم في صحيفة الزمان والتي كانت تصدر مسائية في تلك الوقت لعمل تحقيق صحفي عن الحادث، فأحس شباب الوفد المتزاحم حول بيت النحاس عقب الحادث بوجوده فأسرعوا يحيطونه في محاولة حقيقية لقتله باعتباره أحد الكتاب الذين يهاجمون سياسة حزب الوفد وجاءت نجاته من الموت المحقق على يد سيدة من أسرة البراوي باشا يقع بيتها في مواجهة بيت النحاس حيث اسرعت بادخاله الى منزلها وحمايته من موت محقق.

- المحاولة الثالثة جاءت عام ١٩٥٣ عندما اوفد مجلس قيادة الثورة احسان ليمثل الصحافة المصرية في مؤتمر رؤساء الصحف الذي انعقد في مدينة كان على ساحل الريفييرا بفرنسا وهناك التقى بأمين فهيم السكرتير الخاص للملك فاروق والذي بدأ بنشر مذكراته في الصحف الأجنبية وكلها هجوم على الثورة واصحابها وطلب احسان من السكرتير ان يكف عن الحملة ضد الثورة وان تتم هذه الصفقة من خلال لقاء مباشر بين الملك واحسان ولكن زوجته رفضت خشية تعرضه لأذى. وبعد عودة امين فهيم وترك عمله في الريفييرا كتب مذكراته التي تضمنت ان هذا اللقاء الذي لم يحضره احسان كان سيشهد نهاية حياته واغتياله!

الاخوان والشيوعيون:

كان الراحل احسان عبد القدوس اول صحافي مصري يلتقي بالشيخ حسن البنا مرشد جماعة الاخوان المسلمين وقد اجرى معه حديثه المشهور الذي نشر في مجلة «روز اليوسف» تحت عنوان «الرجل الذي يقود نصف مليون».

وعن هذا اللقاء قال احسان:

«كان هدفي من هذا اللقاء التعرف على حقيقة هذه الجماعة ومدى ثوريتها.. وفهمها لظروف المرحلة التي يجتازها الواقع المصري. كنت أريد أن أعرف طريقة تفكير حسن البنا ومنهجه العملي للتصل على ضوء الخطوط العريضة المعلنة للجماعة ككل».

وبعد هذا اللقاء سرت شائعة عن التقارب الذي بدا واضحا بين هذا الصحفي الجريء وبين الأخوان المسلمين. وبدأت التلميحات تطارده بأنه موشك ان يلبس العمامة ويحمل لقب الشيخ احسان وهو يعني انحياز صاحبه الى وجهة نظر واحدة يرفضها لايمانه بالثورية المطلقة ويجعله يقوم لأول مرة في تاريخ مجلة «روز اليوسف» والصحافة العربية بنشر برنامج الحزب الشيوعي، ويقع الناس في حيرة بالغة من أمر هذا الكاتب: هل هو مسلم متعصب حتى ينشر حديثه المشهور مع الشيخ حسن البنا؟ واذا كان ذلك فهل يمكن ان ينقلب فجأة الى شيوعي متحمس الى درجة التهور الذي يدفعه الى نشر بيان الحزب الشيوعي وبرنامجه؟

وعلق احسان على هذه الحيرة بين القراء حول حركته بين الأخوان والشيوعية قائلا:

«لست مسلما متعصبا... انا مسلم فحسب ولست شيوعيا ولن اكون يوما ما. ولكنني ابن طبيعي لطبقتي المتوسطة بكل مزايا هذه الطبقة وعيوبها. وكل ما عملته انذاك كان تعبيرا أمينا عن رفض طبقتي لما كان يجري على ارض الواقع المصري».

احسان عبد القدوس

عندما يتحدث الكاتب عن مؤلفاته ويؤكد انها واقعية قد يكون البعض متجاوزا الواقع والحقيقة بعكس احسان عبد القدوس الذي صدقت آراؤه وانطبقت على الواقع وكانت أشهر رواياته التي صيغت من هذا الواقع رواية «في بيتنا رجل» والذي كان لاحسان دور كبير في اخفاء بطل الرواية حسين توفيق قاتل امين عثمان.

في بيتنا رجل

ويقول احسان عن دوره الوطني هذا:

«لم يكن البوليس السياسي غافلا عما يجري. كانوا واثقين تماما انني ضالع في العملية. ولكن الى أي مدى... هذا ما كانوا في حيرة منه. لقد كانوا يعلمون جيدا صلتي بالتجمع الثوري المختفي. وراء هروب حسين توفيق ولهذا قرروا مطاردتي بلا رحمة أملا في أن أقودهم الى خيط يوصلهم للهارب المختفي وكان امعانا في تضليلهم ان أمارس حياتي المعتادة بلا أدنى تغيير يثير شكوكهم وكنت احس في كل مكان اذهب اليه بعيون البوليس السياسي تراقبني الذي قام بالقبض على كل اعوان حسين توفيق ومحرضيه وأودعهم سجن الاجانب المملوء بالكثير من شباب مصر الثائر ارضاء للسفارة البريطانية».

ويستمر حسين توفيق مختفيا في حجرة نوم لاحسان عبد القدوس اربعة ايام الى ان تجيء اللحظة التي كان يخشاها هو وزوجته حين تقع عين الخادم على رجل غريب في حجرة نومه فيسرع احسان ويبلغ الخبر الى شركائه الثوار الذين يقررون بعد مناقشات بينهم اعفاء احسان من تلك المهمة الوطنية التي كان يقوم بها هو وزوجته على اكمل وجه، ونقل حسين توفيق فورا الى مقر آخر بالجيزة ويخرج بالفعل مرتديا ثياب ضابط شرطة حتى تم ترحيله الى سورية.

قلب النظام

في الثامن والعشرين من ابريل عام ١٩٥٤ اتهم احسان بتهمة هي قلب نظام الحكم. وأسباب هذا الاتهام الخطير ترجع الى موقفه العنيف من حادث الاعتداء على الدكتور عبد الرزاق السنهوري مؤسس مجلس الدولة وكان له رأي معروف ومحدد في الحرية. وفي أسلوب الحكم الذي يحقق للشعب ممارسته الحقيقية لهذه الحرية وقد وضح هذا الرأي المعادي للتيار واعضائه داخل مجلس قيادة الثورة نفسه. وقد دخل احسان حلبة الصراع بين عبد الناصر ومحمد نجيب وحسب كل منهما انه مؤيد للآخر حتى عرفت المخابرات انه يسعى لتصفية الثورة.

وجاء المقال الذي نشر في العدد ١٣٤٥ من مجلة «روز اليوسف» لكي يمثل الذروة في الاتهام له بالسعي لقلب نظام الحكم بالقوة وجاء بعنوان «مصير الثورة» وهو المقال الذي تحدث فيه احسان عن الخطأ التقليدي الذي وقعت فيه الثورة كما وقع فيه قبلها أحزاب الأقلية في مصر قبل الثورة، وفات عليها ان تعي ان الديمقراطية آتية بارادة شعبية وأن التنافس بالانتخاب الحر بين حزب الثورة والأغلبية الحزبية سوف يقلب الموازين ولكن حزب الثورة سيكون أقلية نظيفة داعية تظل عليها فلسفة شعبية قادرة على اكتساب الجماهير كل يوم.

وانتهى الأمر والمقال والحركة وتقارير المخابرات بايداع احسان عبد القدوس بالزنزانة رقم ١٩ بالسجن الحربي والذي أحزنه وضاق به انه يجد نفسه سجينا بأمر الاصدقاء وشركاء المبدأ والفكر الثوري. رحمة الله على أديبنا الكبير السياسي المتمرد.

في كل مكان

لقطة من حفل تقديم شامبو دوف

● وصلت الشحنة الاولى من حملة التبرعات التي تقوم بجمعها لجنة البر الاسلامية التابعة للندوة العالمية للشباب الاسلامي الى افغانستان والتي بلغت ثمانية أطنان تحتوي على ٣٠٠٠ بطانية، في اطار مشروع الكساء الشتوي الذي تقوم به اللجنة لمساعدة اللاجئين الافغان وأسر المجاهدين خلال فصل الشتاء القارس البرودة هناك.

كما تضمنت الشحنة ايضا كميات كبيرة من الملابس الشتوية التي جمعتها اللجنة من التبرعات بعد ان تم فرزها واعدادها للتوزيع. وبلغ مجموع ما تلقته اللجنة من تبرعات مالية خلال الشهرين الماضيين ٣٠٠ ألاف ريال عن طريق السندات التي سوقتها اللجنة.

وخلال الايام القليلة المقبلة تصل الشحنة الثانية الى بيشاور عن طريق الخطوط الجوية السعودية، حيث من المتوقع ان يصل وزنها ستة أطنان من البطانيات والملابس الشتوية ليتم توزيعها فور وصولها.

وفي اطار المشروع ايضا تقوم اللجنة باعداد ٤٠٠٠ بدلة افغانية شتوية يتم اعدادها داخل مشغل فاطمة الزهراء الذي اقامته اللجنة داخل مخيم اللاجئين الافغان في بيشاور حيث تعمل مجموعة من النساء الافغانيات. ويقوم المشروع باشراك العديد من نساء المخيمات كمساعدة لهن في ايجاد عمل وتعلم حرفة، وقد نجح المشغل في اعداد ٢٠٠٠ بدلة حتى الآن ليتم توزيعها مع ما يصل من الاغطية والملابس. ومشروع الكساء الشتوي يعد احد اعمال لجنة البر الاسلامية الأغاثية التي تقوم بها في افغانستان لمساعدة ٣,٥ مليون لاجيء افغاني يعيشون في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية قاسية، حيث يهدف المشروع الى امداد مخيمات اللاجئين هناك بـ ١٠ آلاف بطانية وأربعة الاف بدلة شتوية افغانية بالاضافة الى ما يتم جمعه من الملابس الشتوية.

***

● دعت المؤسسة العامة للموانيء في السعودية الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة لتقديم عروضها لمنافسة (توريد وتركيب وصيانة اجهزة الحاسب الآلي للمؤسسة).

وحددت قيمة بيع وثائق هذه المنافسة بألفي ريال للوثيقة، وستباع في الادارة المركزية للعقود والمناقصات في المؤسسة بمقرها في الرياض على ان يكون آخر موعد لتقديم العروض السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط) المقبل وسيكون موعد فتح المظاريف في اليوم التالي مباشرة.

***

● الوفد الامريكي المكون من هيئة التدريس في الجامعات الامريكية قام أمس الاثنين بزيارة لمدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية ومبنى مجمع البلد للاتصالات في جدة، ضمن زيارته للمملكة العربية السعودية.

***

● قدم توماس نيو هاوس الذي يعد من أشهر المصممين الصناعيين في العالم احدث نظام للاثاث المكتبي وذلك خلال محاضرة القاها مؤخراً في فندق شيراتون الرياض نظمتها مؤسسة الهوشان لتقنية المكاتب.

وقد استمع الى هذه المحاضرة التي دعا اليها الشيخ احمد الهوشان اكثر من ١٥٠ مهندسا واداريا سعوديا وكان من بين الحضور الملحق التجاري الامريكي.

***

● احتفلت شركة بن زقر بالاشتراك مع شركة يونيلفر احدى شركات مستحضرات التجميل المهمة في العالم بطرح منتج جديد في الاسواق السعودية هو شامبو دوف المرطب.

حضر الحفل الذي أقيم في فندق حياة ريجنسي في جدة أنيل مهرا مدير قسم يونيلفر في شركة بن زقر، عباس عبد الكريم مدير المنتجات في شركة بن زقر، مالكولم هيوز مدير التسويق في يونيلفر، تانفيرا رانا مدير قسم في شركة بن زقر، اليستر باتون مدير تسوق المنطقة في يونيلفر، وحد شيخ مدير العمليات في قسم شركة يونيلفر، اضافة الى رجال الصحافة. وقد القيت في الحفل كلمات عن المنتج الجديد شامبو دوف المرطب الذي ينزل الى الاسواق بعد نجاح منتجات دوف الاخرى، وعرض فيلم تلفزيوني عن ميزات الشامبو الجديد.

***

● ممدوح عبد العزيز الجبار باشر عمله مديراً لسيارات أودي بشركة سامكو بن لادن، وهو يتمتع بخبرة في هذا المجال.

بحث عن سبل مكافحة جرائم الحاسب الآلي في مؤتمر دولي في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

رأس الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي أول من أمس جلسة العمل الاولى للمؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة المنعقد حاليا في مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض. وقد تعرضت الجلسة الى الموضوع الاول الخاص بمنع الجريمة والقضاء الجنائي في سياق التنمية، وبصفة خاصة واقع التعاون الدولي وأهدافه تجاه منع الجريمة.

وقد قدم خبراء المركز في هذا الموضوع بحثين. الاول من الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الشنيفي وعنوانه «نظام العدالة الجنائية وجرائم الحاسب الآلي»، بين فيه ان لاجهزة الحاسب الآلي عرضة لممارسة افعال يمكن ان تؤثر بشكل او بآخر على سرية المعلومات التي ادخلت في الحاسب، ولا بد من ان يتحرك المجتمع الدولي والمحلي لحماية الحاسب الآلي ضد التعديات التي تتعلق بالحقوق التي يحافظ عليها هذا الحاسب.

واقترح الدكتور الشنيفي عددا من التوصيات لحل هذه المشكلة منها مكافحة الدخول الى انظمة الحاسب الآلي أو شبكة الاتصالات البعيدة القصد، بدون إذن مسبق من الشخص المسؤول عن الشبكة وذلك بانتهاك الاجراءات الامنية الموضوعة لحمايته وكذلك مكافحة أي إدخال أو تغيير أو مسح أو كتمان لمعلومات الكترونية أو برامج الحاسب الآلي عن عمد بهدف ارتكاب تزوير في الحقائق التي يجمعها الحاسب، أو بهدف عرقلة عمله، أو نظام شبكة الاتصالات، أو الحصول على البرامج ولستغلالها تجاريا وبيعها في الاسواق.

واضاف د. الشنيفي في بحثه قائلا: ان هذا كله لا يتحقق إلا من خلال تعاون دولي حول الانظمة التي تتعلق بالحاسب الآلي، علما بأن العقوبات الجنائية يمكن تبريرها ليس بسبب التلف والمخاطر الاخرى التي يمكن ان تسببها السرقة للحاسب، بل بشكل رئيسي بالنسبة لقيمة استخدام النظام. ومن المعروف ان كثيراً من المعلومات المعطاة الى الحاسب لها اهمية كبيرة على المستوى الدولي، أي تشترك في هذه المعلومات عدة دول أو مؤسسات وشركات من دول مختلفة.

وبين الدكتور عبد الرحمن انه تم الابلاغ مؤخرا عن مجرمي الحاسب الآلي في بلدان عديدة مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وبولندا واليابان وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وعدد آخر من الدول. وقال: من المعروف ان الحركات السرية المأجورة ما زالت تقتحم عالم الحاسب الآلي في عدد كبير من الدول، فهي عملية سهلة بالنسبة لشخص لديه خبرة جيدة في الحاسب الآلي ومزود بالرمز السري المناسب، وبذلك يستطيع ان يتجسس على شبكة الاتصالات في العديد من انحاء المعمورة، وهذا كله يستدعي وضع قيود على الاتصال بالحاسب وعلى تبادل المعلومات عبر الحدود واخضاع ذلك كله لرقابة دقيقة حماية لمصالح الاشخاص الذين يملكون المعلومات التي يتضمنها الحاسب أو انها موضوعة في الحاسب لمصلحتهم.

وبعد مناقشة مستفيضة لبحث الدكتور عبد الرحمن الشنيفي، قدم الدكتور عبود السراج بحثا عنوانه «حجم واتجاهات الجرائم عبر الوطنية في العالم العربي» بين فيه أن العالم دخل منذ بداية القرن التاسع عشر مرحلة الثورة الصناعية، مما قاد الى تطورات تكنولوجية ضخمة. واستمر هذا التطور على وتائر مختلفة، لانه بدأ يتم بقفزات واسعة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد ادى هذا التطور الى خلق جوانب ايجابية تتمثل في تقدم المجتمعات الانسانية ورفاهيتها وحصول الفرد على الكثير من وسائل الرفاهية والراحة.

ولكن هذا الوضع أدى في المقابل الى انعكاسات سلبية اهمها أن المجتمع الصناعي نزع عن الفرد طابعه الشخصي والحقه بالمجتمع الاقتصادي المتصف باللاشخصية واغرق الفرد في المادية، واخضع القيم لمتطلبات الانتاج وحاجات السوق وهدف الربح. وهذا الوضع قاد بدوره الى نتائج سلبية مهمة، منها: التفكك الاسري، وضعف الروابط الاجتماعية، والاغتراب والاندفاع نحو تأمين سبل العيش بالحصول على اكبر قدر ممكن من الربح بالوسائل المشروعة وغير المشروعة. وقد أدى هذا الوضع الى ازدياد كبير في نسبة الجرائم التقليدية، والى خلق انواع جديدة من الجرائم يطلق عليها «الجرائم المستحدثة» مثل جرائم اصحاب الياقات البيضاء والجرائم التجارية، والجرائم الاقتصادية، كما ظهرت بصورة خاصة انماط جديدة من الجرائم مثل تهريب السلاح والمخدرات والكحول والمعادن الثمينة والسيارات والقمار والاتجار بالرقيق الابيض وتزوير العملات والسندات المالية وتقليد الاختراعات وشعاراتها والرسوم والنماذج الصناعية والتعدي على الحقوق المتعلقة بالحاسب الآلي. وهذا كله ناجم عما يطلق عليه «الجريمة المنظمة»، ومن الجرائم الخطيرة التي ظهرت في العقود الاخيرة من القرن العشرين جرائم الارهاب.

واضاف الدكتور عبود السراج قائلا: لعل المشكلة الرئيسية في انتشار الجريمة وتصاعد نسبيتها هو ان السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية لم تترافقا دائما بسياسة جنائية تهتم بالجوانب السلبية التي تنجم عن التنمية مثل انتقال السكان من الريف الى المدينة وتجمعهم في المدن الكبيرة والحاجة الى عدد كبير من التجمعات السكانية وسوء توزيع الثروة وارتفاع نسبة البطالة وازدياد عدد الفقراء مقابل وجود طبقات غنية مترفهة الى اخر ذلك من امور اغفلت السياسة الاقتصادية والاجتماعية عن الانتباه اليها ومواجهتها. ومن المعروف ان العالم العربي لم يبدأ تطوره التكنولوجي وثورته الصناعية على نطاق واسع الا بعد الحرب العالمية الثانية وكما حصل في دول الغرب فان التطور الاقتصادي في الدول العربية قاد أيضاً الى كثير من السلبيات، ولا سيما بعد انتشار الجرائم الاقتصادية وجرائم المخدرات والجرائم التجارية. ومن المتفق عليه ان مشكلة منع الجريمة والتنمية في الدول العربية غير محددة بدقة لان الدراسات التي تمت في هذا المجال لم تكن كافية لتحديد أبعاد هذه الظاهرة.

وبعد ذلك انتقل الدكتور عبود السراج الى وضع خطة عمل للدول العربية للتقليل من سلبيات التنمية وتأثيرها على ارتفاع معدلات الجريمة بالاقتراحات التالية:

أولاً: القيام بدراسات ميدانية وبحث علمي وعملي معمق، على ظاهرة التنمية وتأثيرها في الظاهرة الاجرامية وتحديد العوامل الحقيقية التي تؤدي الى خلق انماط جديدة من الجرائم وعلى راسها الجريمة المنظمة والارهاب.

ثانياً: يتعين على الدول العربية حينما تضع سياستها الاقتصادية والاجتماعية التي تربطها بالسياسة الجنائية، أي ان تدرس احتمالات تأثير التنمية على رفع معدلات الجريمة لمواجهة ذلك ووضع الخطط اللازمة للوقاية من أي شكل من أشكال الجريمة.

ثالثاً: اصلاح انظمة العدالة الجنائية. ويتم ذلك برفع المستوى العلمي والتدريبي لضباط الشرطة والقضاة وجميع العاملين في مجال مكافحة الجريمة والوقاية منها وعلاج المدمنين، بالاضافة الى إلغاء التقسيمات البيروقراطية في اجهزة تنظيم العدالة الجنائية.

رابعاً: استخدام التكنولوجيا وربط نظم المعلومات والاستفادة من شبكات الاتصالات في الربط بين التنمية والجرائم، والبحث عن أفضل السبل لمكافحة هذه الجرائم.

خامساً: وضع تقنين عربي موحد للجرائم والاتفاق بين الدول العربية والتعاون مع الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب.

سادساً: التعاون مع الأمم المتحدة في وضع تعريف محدد للارهاب للتفريق بين ارهاب الدول كالارهاب الصهيوني في الاراضي المحتلة، وبين المشروعية الدولية لحركات التحرير الوطنية.

مؤتمر لبحث التشخيص المبكر للسرطان باستخدام المناعة وقياس سرعة نمو الأورام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ صباح اليوم الثلاثاء في القاهرة المؤتمر الدولي الثاني لدلالات الاورام السرطانية تحت رعاية الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري. تنظم المؤتمر الجمعية المصرية لدلالات الأورام بالتعاون مع جمعية حوض البحر المتوسط لدلالات الأورام. يشارك في المؤتمر اساتذة الاورام في الجامعات المصرية والعربية واخصائيو علاج الاورام في المستشفيات المختلفة، بالاضافة الى ٣٠ من علماء وخبراء تشخيص وعلاج الاورام من امريكا وفرنسا وانجلترا والسويد والنمسا وعدد من المتخصصين في هذا المجال من السعودية والاردن والعراق.

يرأس المؤتمر الدكتور علي خليفة رئيس قسم علاج الاورام بطب عين شمس ويتولى سكرتارية المؤتمر الدكتور عمر الاحمد استاذ الباثولوجي في طب الازهر.

وصرح الدكتور سعد عيسى الاستاذ بمعهد الاورام ونائب رئيس المؤتمر بأن دراسات المؤتمر تعالج احدث اساليب تشخيص وعلاج الاورام، والتي تساعد في تشخيصها مبكرا وعلاجها في الوقت المناسب. كما تخصص جلسة علمية كاملة لدراسة استخدام المناعة كعنصر لتصوير المريض بالاورام، بحيث يمكن تحديد الاماكن المصابة بدقة متناهية لا تحققها الطرق العادية. كما يوضح البروفيسور ماجدولين، الاستاذ في معهد أورام باريس، لاعضاء المؤتمر مبادىء علم نمو الاورام، الذي بدأ منذ خمسة أعوام فقط والذي يساعد في معرفة سرعة ودرجة نمو الورم، وامكانيات علاجه من عدمها.

ويناقش المؤتمر ايضا استخدام منقبات الحامض النووي، في الكشف عن استعداد الخلايا السليمة للتحول الى خلايا سرطانية.

وجـه

الثلاثاء

رئاسة منظمة دولية في سن العشرين

لندن - «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي:

لعلها المرة الاولى التي توكل فيها رئاسة احدى المنظمات الدولية الى فتاة صغيرة اجتازت اعوام عمرها العشرين منذ عدة اشهر قليلة، رغم حجم المسؤوليات والانشطة التي تقوم بها هذه المنظمة من مقرها في لندن وعلى امتداد الساحة الدولية في تعاملها مع القطاعات الشبابية في اكثر من ١٤٤ دولة اجنبية.

«داون هولويل» اسم هذه الفتاة التي ترأس منظمة التعليم، والعلوم والاقتصاد والاتصالات الدولية في لندن والمعروفة باسمها: International Association of Education, Sciences, Economics and Communication.

وكانت قد اسندت رئاستها اليها في شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٨٩ وعقب تخرجها من جامعة لافباراه (شمال انجلترا) حاصلة على دبلوم في دراسات اللغات الحديثة (الفرنسية والالمانية) والجغرافيا السياسية وتعميق اتصالات هذه المنظمة بالقطاعات الشبابية في بلدان العالم المختلفة، وبهدف التعرف على ثقافتها وعاداتها وتقاليدها ومن خلال تبادل الوفود الطلابية مع البلدان الاجنبية، وتنظيم برامج تدريبية وترفيهية لمن تستقبلهم في بريطانيا يتعرفون خلال الزيارة على ابرز ملامح الحضارة البريطانية من زيارات للمعارض والمسارح والمتاحف بالاضافة الى اتاحة الفرصة لهذه الوفود الشبابية بالاختلاط بالتجمعات الشعبية البريطانية سواء داخل مراكز الترفيه او المطاعم او العمل في المدن الداخلية كي يلمسوا عن قرب اكثر الملامح المميزة للمواطن البريطاني العادي.

والجدير بالذكر ان منظمة التعليم والعلوم والاقتصاد والاتصالات الدولية في عام ١٩٤٩ وتتخذ مقرا لسكرتاريتها العامة في لندن، وبعد مضي اربعة اعوام على الدعوة لانشائها اصبحت تضم الآن ١٠٠ الف عضو من بينهم ٦ آلاف عضو من طلبة الجامعات والمعاهد والكليات البريطانية.

وقد لفت نظر المسؤولين عن المنظمة إلى النشاط الواسع الذي بدأت تقوم به داون هولويل ومنذ التحاقها بالعمل في السكرتارية العامة في لندن وخاصة في اعداد البرامج التي سيشهدها انعقاد اكبر مؤتمر للمنظمة في لندن يضم وفودا من جميع انحاء العالم في عام ١٩٩٢، فأوكلوا اليها ومع مطلع العالم الحالي رئاسة المنظمة لمدة عام ينتهي مع افتتاح المؤتمر الكبير.



داون هولويل

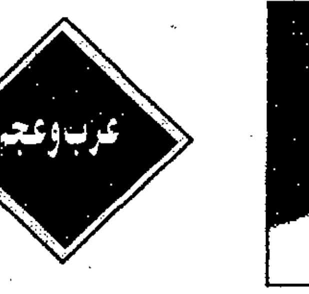
عملية مثيرة لفصل توائم سيامية

تمت صباح امس بنجاح في المستشفى الملكي للاطفال في مدينة ميلبورن (استراليا) جراحة فصل توام سياميين ولدا ملتصقين حيث استغرقت الجراحة سبع ساعات ونصف تم بعدها فصل الطفلتين ميلاني واليزابيث لتبدآن حياة عادية مثل الملايين غيرهما من الاطفال.

والمثير ان الطفلتين ولدتا قبل ستة اسابيع من موعد ميلادهما الطبيعي وامكن خلال اجراء الجراحة فصل الكبد الكبير المشترك الذي ولدا به الى كبدين، الى جانب فصل الكثير من الاعضاء الداخلية المشتركة، وحيث يامل الاطباء الذين أجروا الجراحة بنجاح ان تتمكن الطفلتان من الحياة العادية دون متاعب.

الصورة اعلاه لام واب الطفلتين وشقيقهما يراقبان حالة احداهما.

(اسوشيتد برس)



عرب وعجم

حسني ابو اليزيد

سيلا بلاك

مايكل دوجلاس

● الدكتورة كلير متى الطبيبة اللبنانية المقيمة في لندن عادت من ابوظبي بعد ما امضت اجازة الاعياد مع عائلتها هناك.

● سيلا بلاك مقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية ستستانف في الربيع المقبل تقديم برنامجها الشهير «مفاجآت مفاجآت».

● مايكل دوجلاس الممثل والمنتج والمخرج الامريكي يصل الى لندن في نهاية الشهر المقبل في زيارة خاصة.

● يورجن موغان وزير التربية والعلوم في المانيا الاتحادية ورئيس الجمعية العربية الالمانية، وجه الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه الجمعية تكريما لثلاثة من السفراء العرب الجدد في بون وهم: محمد بلخياط زوغاري سفير المغرب ورؤوف منعم سفير مصر وعلي محمد الغرياني سكرتير المكتب الشعبي الليبي في العاصمة الالمانية بون.

● ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، حضر حفلة رابطة الصحافة الالمانية في برلين الغربية، التي شارك فيها لاول مرة عدد كبير من الصحفيين والاعلاميين من المانيا الشرقية.

● هاينز كلاين وزير الاعلام الالماني، شارك في حفلة الكرنفال التي اقيمت في بون والمسرحية الهزلية التي مثلت فيها، حيث لعب دور المتهم الذي يساعد «عصابة» برأسها للستشار الالماني كول تهدف الى اعادة توحيد المانيا.

● بيستيناهانين ايش الفنانة التشكيلية الالمانية تفتتح معرضها «رسوم من الجزائر» في مدينة نورلشبورج جنوب المانيا الاتحادية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

● عبد الله بو حبيب سفير لبنان السابق في واشنطن اقام امس مأدبة وداعية تكريما للسفراء العرب في الولايات المتحدة الذين كانوا قد اقاموا مأدبة مماثلة له في الاسبوع الماضي.

● الدكتور حرب الهرفي استشاري ورئيس قسم الحساسية في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض يغادر في نهاية هذا الاسبوع الى القاهرة بصحبة العائلة لتمضية اجازة قصيرة هناك.

● جي شاربونو رئيس مجلس الشيوخ الكندي وصل الى الرياض في زيارة رسمية يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين السعوديين كما يلتقي بأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الله يعقوب بشارة.

● فيصل حمزة الصيرفي تمت ترقيته الى وظيفة (المراقب العام) لمجموعة صافولا والاستاذ الصيرفي يحمل درجة الماجستير في المحاسبة والادارة.

● عبد الله الشرهان وزير المواصلات الكويتي وصل العاصمة العمانية مسقط امس للاشتراك في اجتماعات اللجنة الوزارية الثمانية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

● الدكتور احمد سامي مدرس التخدير في كلية الطب جامعة الازهر عاد الى القاهرة مؤخرا قادما من تونس بعد ان اشترك في المؤتمر العربي الثالث للتخدير وقدم بحثا حول تأثير ادوية مرخيات العضلات في مرض الفشل الكلوي.

● الزميل الكاتب الصحافي حسني ابو اليزيد مدير عام الدار المصرية للنشر والتوزيع في قبرص يزور السعودية حاليا ثم الكويت والامارات، وذلك لمتابعة توزيع اصدارات الدار في دول الخليج والاجتماع بدور التوزيع وفي مقدمتها الشركة السعودية وتهامة. احدث اصدارات الدار المصرية كتاب «قصتي مع التنجيم والصحافة» لنانسي ريجان، و«المجتمع المثالي كما تنظمه سورة النساء».

● الدكتور محمود بهنسي الاستاذ في الجامعة الامريكية والمترجم الشهير قام بزيارة قبرص هذا الاسبوع والتقى بالمسؤولين في الدار المصرية للنشر والتوزيع هناك للاتفاق على ترجماته من الكتب الجديدة لعام ١٩٩٠. الدكتور بهنسي قدم دراسة موسعة للبنك التجاري العربي للتعاون مع الدار المصرية في مجال نشر الكتب العالمية الشهيرة.

● الاميرة شولا بهورن ماهيدول ولية عهد تايلاند غادرت القاهرة الليلة قبل الماضية (الاحد) بعد زيارة لمصر استغرقت ٨ ايام القت خلالها عدة محاضرات ثقافية.

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر غادر القاهرة الليلة قبل الماضية متوجها الى الرياض للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ١٣ للجنة اختيار الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام هذا العام.

● المخرج صلاح ابو سيف يزور الجزائر خلال هذا الاسبوع للاشتراك في ندوة ثقافية في السينما العربية في التسعينات.

● عفاف شعيب يكرمها المهرجان الثامن والثلاثون للمركز المصري للسينما خلال الاسبوع القادم اثناء توزيع جوائز المركز بقاعة النيل بالعاصمة المصرية القاهرة.

● سهير المرشدي سجلت للاذاعة قصة حياة الشاعرة العربية ليلى الاخيلية يشاركها البطولة احمد مرعي ويخرجها كمال سرحان.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري قرر تشكيل لجنة برئاسة السيد فكري صالح وكيل اول وزارة الثقافة. تتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحصر اموال صندوق دعم السينما وماله من حقوق وما عليه من التزامات.

افراح

● اللواء (معاش) عثمان السيد يحتفل يوم الخميس المقبل بعقد قران كريمته (هنادي) الطالبة بكلية العلوم، جامعة الملك عبد العزيز على الدكتور مدحت محمد الحسن مروة. وسيقام الحفل بمنزل الاسرة في حي الشرقية في جدة.

● آل الخضري وآل الافغاني يحتفلون وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف الشاب ايمن جميل علي الخضري على ابنة فايز عبد الرحمن الافغاني، وذلك مساء الخميس المقبل في منزل عبد اللطيف سندي في مدينة جدة.

● حسن مصطفى حريري احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنته الدكتورة سوزان على الشاب عبد الرحمن عبد السلام الحمود، وذلك مساء الخميس الماضي في فندق الحياة ريجنسي في الرياض.

● تم في مراكش زفاف للا نفيسة كريمة الاميرة للا عائشة شقيقة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على ادريس السنوسي نجل الوزير والسفير السابق بدر الدين السنوسي.

مواليد

● الزميل خالد اسعد حسين رئيس قسم الوثائق والمعلومات في جريدة «عكاظ» السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها هداية.

● عبد الخالق بن كدسه مدير عام مجموعة بن كدسة السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

● المهندس خالد عبد الفتاح كردي مدير عام شركة الموارد في المدينة المنورة رزق وحرمه آمال حمزه خشيم بمولود سمياه اسامه.

وفيات

مصباح ابو كرش

انتقل الى رحمته تعالى في غزة المحتلة الحاج مصباح ابو كرش والد السيد سليمان ابو كرش. وقد وافته المنية يوم الخميس الماضي.

ابو القاسم حاج علي

انتقل الى رحمة مولاه ابو القاسم حاج علي من كبار موظفي وزارة الشباب والرياضة، وقد وصل جثمانه من دولة الامارات حيث ووري الثرى في مقابر فاروق بالخرطوم، وقد عمل الفقيد في التعليم وقطاع الشباب والرياضة.. رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر.

أبيض و أسود

الطفلة والعالم الآخر

من الملجأ في بيروت الى لارنكا اولا ثم الى باريس: يا ماما كم هو غريب هذا العالم الآخر، الناس يمشون ويمشون ولا يتعبون، المقاهي مزدحمة بالزبائن حتى في ساعات النهار كأن المدينة استقالت من العمل، كأن المجرمين كلهم في الحبس.

حاولت ان انام في الوقت المحدد فلم استطع. ارقني ضجيج السيارات واصوات المارة في الشارع وشخير ابي. أدمنت النوم على دوي القنابل والقذائف والصواريخ وعلى اخبار الراديو والتلفزيون عن حرب التحرير وحرب التحرير من التحرير وعن بعبدا وابلح والحمراء ورأس بيروت وعن الشرعية التي لا ازال اجهل ماذا تعني والتي فشل والدي في اقناعي بانها موجودة!

اكتشفت ان الفرنسيين يعرفون عن لبنان اكثر مما اعرفه انا. الحق على ابي اولا ثم على العم ايوب. الاول يكره الثرثرة والثاني لا يحب ان يطلع الصغار على اسرار الكبار. اما امي فإنها تنسب كل ازمات الدنيا الى الانكليز مصرة على ان الشمس لم تغب بعد عن الامبراطورية البريطانية.

في المطعم الجزائري وجدت ان تسعين في المائة من الزبائن لبنانيون، وكذلك في المطعم اللبناني والصيني والفرنسي والتركي والايطالي واليوناني.. ياكلون ويشربون ويثرثرون ويضجون ويتاسفون على «العجمي» و«الهورس شو» و«الدولتشي فيتا» و«الاكسبريس» و«نصر» و«بيلدزار» و«البحري» وعلى اماكن كثيرة في بيروت لا اعرف عنها شيئا.

في احد مقاهي الشانزيليزيه التقيت رجلا «يحاضر» باللغتين العربية والفرنسية. كان يتحدث عن لبنان الذي كان وعن لبنان الذي يجب ان يكون. قال اشياء غريبة واذاع اسرارا خطيرة وعرض افكارا جريئة. وظل يتحدث ويجادل ويناقش ويصرخ اكثر من ثلاث ساعات برغم انه اكبر سنا من والدي.

اعجبني الرجل وسألت امي من يكون فاجابت: اسألي اباك. وسألت والدي فرد: لا اعرف.. ولجأت كعادتي الى العم ايوب فأجاب: انه الحلم اللبناني المنفي لأنه رفض ان يكون امتدادا لاحلام الآخرين.. فقاطعت العم ايوب وصرخت: عرفته انه ريمون اده!

حكاية لنادين (١٨)

كان كل هم العم سجعان ان ينجح في اصطياد عصفور واحد اياً كان نوعه وحجمه، فاهل القرية، يانادين، يتحدثون دائما عن دياب الصياد الماهر الذي يعود كل يوم الى بيته وفي جعبته اكثر من خمسين عصفوراً.

واشترى سجعان بندقية دفع ثمنها نقدا وراح يتمرن على التصويب تارة في الحديقة التابعة لمنزله، وتارة في كرم العنب الذي يملكه، واحيانا في الفسحة الصغيرة امام بيته.

وكانت زوجته تسخر منه وتقول له: «يا سجعان ابعد هذه «الكبرة» تريد ان تتعلم الصيد.. يا ضيعان الفلوس التي دفعتها ثمنا للبندقية».

وكان سجعان يكتفي بهز رأسه وباطلاق ابتسامة ذات مغزى ثم يحمل البندقية ويخرج الى تمارينه حريصا على ان يكون قريبا من غريمه دياب وهو يتدرب ويسدد الرصاص الى الاهداف.

وظل سجعان يمارس التمارين اليومية اكثر من ثلاثة اشهر غير مكترث بسخرية زوجته واولاده وتنكيت اقاربه وجيرانه.

وذات ليلة عاد سجعان الى بيته تعباناً، فسمع ابنه يقول لأمه: «هل عرفت ان جارنا دياب اصطاد اليوم ستين عصفوراً؟ صحيح انه صياد ماهر لن يستطيع والدي ان يجاريه مهما حاول».

وترفز سجعان. اخبار دياب تضايقه وتجعل النار تغلي في عروقه. وصمم على امر ما، ونام تلك الليلة من غير ان يتحدث لزوجته. كانت في رأسه خطة قدر تنفيذها في الصباح من دون ان يطلع احداً عليها.

وفي اليوم التالي استيقظ سجعان مع اطلالة الفجر وخرج من غرفته في هدوء كيلا تشعر به زوجته واولاده وحمل البندقية واعتمر قبعة من القش ثم خرج من المنزل في طريقه الى الكروم حيث تكثر العصافير والطيور.

وبلغ الكرم الاول وجلس تحت تينة وراح يراقب اغصان الاشجار. ومرت ساعة لم يلمح فيها عصفورا واحدا، فاستأنف السير حتى وصل الى الكرم الثاني، وكانت حرارة الشمس قد اشتدت، فجلس يستظل صنوبرة ضخمة.

وفجأة، سمع حركة خفيفة بين الحشائش الكائنة وراءه ولمح شيئا يتحرك ثم رأى بعض الاغصان تتمايل، فاجتاحته موجة من الفرح وادرك ان ساعة الانتصار دقت، فتناول البندقية واتخذ وضعا «قتاليا» ثم صوب البندقية نحو مصدر الحركة واغمض عينه اليسرى ثم اطلق النار وارهف السمع، فسمع صرخة مكبوتة وصوتا يقول بألم: «لقد قتلتني».

وفهم سجعان انه لم يقتل عصفورا بل قتل شيئا آخر يصرخ ويتكلم. فسيطر الرعب عليه وراح يركض في الكروم من غير وعي، ورأى مئات العصافير تتنقل من غصن الى غصن، لكنه لم يكترث بها.

ووصل سجعان، يانادين، الى ساحة القرية عند غياب الشمس فكانت كلها مقفلة، وتابع سيره نحو البيت، وعندما وصل الى قرب منزل غريمه دياب سمع ولولات النساء والاطفال وصراخ الرجال. وتناهى الى سمعه صوت يقول: «يا ضيعان الرجال. رصاصة طائشة تقتلك يا دياب. الله ينتقم من الذي قتلك يا سيد الرجال».

وادرك سجعان الحقيقة فسقط مغشياً عليه!

عدلي الحاج

اعلام

السوق المصرية لا تزال تستوعب الكثير من الصحف الاسبوعية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت دراسة علمية صدرت مؤخرا في القاهرة ان السوق الصحافية المصرية لم تصل بعد الى درجة التشبع بالنسبة لتوزيع الصحف، ومازالت تستوعب الكثير من الصحف الاسبوعية.

واشارت الدراسة التي اعدها الباحث عبد الجواد سعيد محمد المشرف الاعلامي بالشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية «انبي» وحصل بها على درجة الماجستير بكلية الاعلام بجامعة القاهرة، الى ان اصدارات التوزيع في المؤسسات الصحافية المصرية امامها فرص كبيرة لبذل الجهد للارتفاع بحجم التوزيع الحالي.

وطالبت الدراسة بضرورة وضع خطة للمستقبل مبنية على أساس توسيع دائرة السوق الى اكبر مستوى ممكن سواء بالتوسع الافقي او الراسي.

واوصت بضرورة امتداد نشاط ادارة التكاليف في المؤسسات الصحافية الى كل اقسام وادارات المؤسسة الصحافية وليس اقتصار نشاطها على إدارة المطابع والاعمال التجارية فقط.

وبالنسبة لعنصر التدريب في مجال الادارة اثبتت الدراسة ان هذا العنصر تهتم به المؤسسات الصحافية في أضيق الحدود ويقتصر على مجال التحرير بصفة رئيسية. اما بالنسبة لمجال الانشطة الادارية في المؤسسات الصحافية فيكاد يختفي هذا العنصر الذي يعد مهما بالنسبة لنجاح الادارة.

واوضحت الدراسة التي اعدها الباحث المصري عن «النظم الادارية في المؤسسات الصحافية المصرية» انه لا يوجد نشاط لادارة العلاقات العامة في معظم المؤسسات الصحافية، حيث يقتصر مفهومها على الدور التقليدي الذي يقوم به الموظفون ويتمثل في استقبال الزائرين وتنظيم الرحلات للعاملين بالمؤسسات. ويأتي ذلك نتيجة عدم اهتمام القيادات الادارية في المؤسسات الصحافية بالدور الذي تقوم به ادارة العلاقات العامة الا في اضيق الحدود.

وترجع اهمية هذه الدراسة الى عدة اعتبارات تتصل مباشرة بالدور الذي يفترض ان تقوم به الادارة الصحافية في العالم العربي بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة. وتتشكل هذه الأهمية من الاعتبارات الاتية:

● ان الادارة الصحافية في العالم العربي بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة لم تلق اهتماما يوازي أهميتها وتطويرها الا في القليل من الرسائل العلمية. ولعل سبب ذلك يرجع الى افتقار المكتبة العربية في هذا المجال، بل ان ما يتاح فيه من اللغات الاجنبية قليل ايضا.

● تقوم هذه الدراسة بدراسة النظم الادارية في المؤسسات الصحافية التي تقوم باصدار مجلات وكتب، ولذلك فهي تختلف عن المؤسسات الصحافية التي تصدر الجرائد وهي التي تم التركيز عليها في الدراسات السابقة والتي قدمت الى كلية الاعلام.

● تسعى هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة النظام الاداري في كل من مؤسسة دار الهلال ومؤسسة روز اليوسف في ضوء الظروف التشريعية الخاصة بالوضع الراهن للصحافة المصرية في ظل قانون سلطة الصحافة رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٠ ومحاولة تقييم هذه التجربة.

● إن الادارة الصحافية تساعد المؤسسة الصحافية على البقاء وتأدية رسالتها من خلال التعاون والتنسيق بين الادارات والاقسام المختلفة في المؤسسة.

● الايمان بأهمية الادارة ودورها في تحقيق استخدام امثل للموارد وصولاً للاهداف المرسومة والمحددة، ايمانا بأهمية بث الوعي الاداري عند المهتمين بالصحافة والاعلام.

جامعات

جامعة سودانية مفتوحة في لندن

الخرطوم - «مكتب الشرق الاوسط»
من منى ثابري:

تم قيام مشروع الكلية الدولية المفتوحة بلندن، والغرض منها هو إتاحة الدراسة المفتوحة للطلبة والطالبات للدراسات الجامعية وفوق الجامعية، وتشمل التخصصات مجالات الاعلام والدراسات الاجتماعية والاسلامية والآداب هذا بجانب علوم الكمبيوتر والرياضيات. اعلن ذلك لـ«الشرق الاوسط» الدكتور ابو بكر عوض مدير جامعة السودان المفتوحة.

فكرة الجامعة المفتوحة تقوم اساسا على الدراسة عن بعد. ويستطيع الطالب ان يواصل دراسته عن طريق الانتساب، وهي تزود الطالب بالمعلومات عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، وتمكن الدارسين من تلقي المعلومات في اي وقت دون التقيد بزمن معين. هذا وستقيم الجامعة المفتوحة مراكز اقليمية في بعض الاقطار العربية.

صندل قمامة يثير مشكلة في نيويورك

واشنطن - ر - تسلطت الاضواء من جديد على مشكلة القمامة والنفايات في الولايات المتحدة الامريكية. وقد اثيرت المشكلة عندما ابحر صندل محمل بالقمامة من نيويورك وطاف بساحل الاطلسي وخليج المكسيك والبحر الكاريبي بحثا عن موقع يتخلص فيه من حمولته. وطالت الرحلة شهورا وعاد الصندل بشحنته الى نيويورك بعد ان رفضته الموانىء التي حاول الرسو فيها وتابع صحفيون ومصورون تلفزيونيون رحلته الفاشلة.

وتنجرف قمامة القيت في البحر الى شواطىء الولايات المتحدة الشرقية. واثار اكتشاف ابر حقن قديمة على بعض الشواطىء عاصفة من الغضب قبل عامين.

ويقول تقرير الكونجرس وتقارير اخرى انه يمكن خفض حجم القمامة بزيادة عمليات اعادة تصنيعها وتخفيض استخدام المواد السامة وتشجيع الجمهور على شراء منتجات لا تحتوي على مواد ضارة واكثر احتمالا حتى لا يتم التخلص منها سريعا.

واوصت وكالة حماية البيئة الامريكية بزيادة اعادة تصنيع النفايات لتصل الى ٢٥ في المئة.

وفي شهر يناير (كانون الثاني) الحالي اصبحت لوس انجليس اكبر مدينة امريكية في حاجة الى اعادة تصنيع القمامة.

وبمقتضى تعليمات جديدة ستصبح قانونا بعد عامين يتعين على سكان المدينة فرز القمامة وفصل الزجاج والبلاستيك والعلب المعدنية والصحف ومن يخالف هذه التعليمات يتعرض لدفع غرامة.

وقال توم برادلي رئيس بلدية لوس انجليس «ستكون التسعينات عقد اعادة تصنيع المخلفات».

ومن المشاكل التي تؤدي الى ارتفاع تلال القمامة مصنوعات ورقية مثل المناديل ومناشف الاطفال يتم التخلص منها بعد استخدامها. وكانت هذه الاشياء تصنع في الماضي من القماش وتغسل. وتقول وكالة حماية البيئة ان الامريكيين يتخلصون من حوالي ١٦ مليار حفاض سنويا.

وقد اصدرت ولاية نبراسكا قانونا بانه اعتبارا من ١٩٩٣ يتعين ان تكون كل الحفاضات المباعة مصنوعة من مادة تحلل طبيعيا. وتدرس فيرمونت فرض حظر على الحفاضات القابلة للتخلص منها بعد الاستعمال.

معارض

معرضان للكتاب في بيروت

بيروت - ر: يقام معرضان سنويان رئيسيان للكتاب خلال الشهرين القادمين في لبنان.

ويفتتح معرض الكتاب العربي الثالث والثلاثون الذي يقيمه النادي الثقافي العربي اليوم في مبنى وزارة السياحة في بيروت الغربية برعاية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وقال السيد محمد قباني رئيس النادي في مؤتمر صحافي عقد الخميس الماضي ان الجولة الاخيرة من المعارك في لبنان هجرت المواطنين الى خارج العاصمة وخفضت عدد العناوين الجديدة، الا ان مطابع العاصمة ككل مرافقها كانت تعود الى حركتها ونشاطها خلال فترات الهدوء ولو لساعات قليلة ترقص فيها الموت وتنبض بالحياة.

وقال ان معرض الكتاب العربي المؤشر الابرز لاستمرار دور بيروت.. سيحافظ على ضخامته هذه السنة اذ ستشترك فيه ١٠٥ مؤسسات بينها دور نشر ومراكز ابحاث كما ستشترك فيه وزارة الاعلام في لبنان ووزارتا الثقافة في سورية وليبيا وجامعة دمشق وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الكويت والجامعتان اللبنانية والامريكية في بيروت.

واعلنت جمعية الحركة الثقافية في انطلياس ضاحية بيروت الشرقية اقامة المهرجان اللبناني للكتاب في قاعة دير مار الياس من اول شهر مارس (اذار) المقبل الى الحادي عشر منه. واعلنت الحركة الثقافية ان مهرجانا للصغار سيقام من ٢٣ مارس الى ٣١ منه وستعرض فيه كتب للصغار.

افتتاح معرض المخدرات غدا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، مساء غد الاربعاء معرض المخدرات الاول من نوعه الذي تنظمه الادارة العامة لمكافحة المخدرات تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك في قاعة المركز السعودي للفنون التشكيلية بمدينة جدة.

ويأتي هذا المعرض ضمن الجهود الوطنية المبذولة للقضاء على هذا المرض الخطير والتوعية بأضراره وعواقبها.

وستقام على هامش المعرض محاضرات وندوات يحاضر فيها عدد من الدكاترة والمختصين والباحثين.







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ٢)

London -TUESDAY, 16 January 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4067

الثلاثاء ١٩جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١٦/١/١٩٩٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٦٧



٢٨٤ عالما يبحثون النظرية في مسقط

هل كانت الأرض قارة

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

قبل ٧٨ عاما اعلن العالم الجيولوجي الالماني الغربي الفرد فيجنر عن نظرية غريبة سماها «نظرية الالواح التكتونية» تحدث فيها عن فكرة زحزحة القارات ونشوء الجبال في العصور السحيقة.. وقال العالم الالماني في تفسير نظريته ان العالم كان وحدة واحدة عند بدء الخليقة.. وان مجموعة من التحولات الهائلة وقعت وادت الى حدوث انفصام في الارض نشأت على اثرها القارات الخمس.. بينما غمرت المياه الشقوق التي نتجت عن هذا الانفصال العظيم وكونت البحار والمحيطات. واكد العالم الالماني ان قارة امريكا الجنوبية كانت في الاصل جزءا من افريقيا وانفصلت عنها واخذت تبتعد شيئا فشيئا وان هذا الابتعاد بين القارات مازال يتم حتى الان وبمعدلات بطيئة.

وكما حدث لجاليلو عالم الفلك الايطالي الذي قال ان الارض كروية وانها تدور حول الشمس ودفع حياته ثمنا لهذه النظرية التي ثبتت صحتها فيما بعد.. وقع نفس الشيء لالفرد فيجنر ولكنه لم يلق حتفه وانما وصف بانه مجنون ومفرط في الخيال.. وربما كان في حالة سكر شديدة وصورت له اوهامه ان الارض كانت قارة واحدة قبل ان تنفصل وتصبح خمس قارات.

ولكن في بداية الستينات بدأ الجيولوجيون يعيدون النظر في نظرية فيجنر.. وبعد ان رصدوا العديد من الملاحظات اكتشفوا ان نظرية الالواح التكتونية صحيحة في معظمها وانها المفتاح الحقيقي لفهم نشوء وارتقاء الارض وانها من اعظم نظريات القرن العشرين في علم الجيولوجيا.

وبرغم ان العالم الالماني لقي تكريما واعترافا بعبقريته، إلا انه لم يسعد بها لانه كان، قد مات.

وعندما اعلنت سلطنة عمان عن عزمها الاعداد لندوة دولية حول صخور الاميوليت التي تزخر بها مناطق عديدة في السلطنة.. تقدم ٢٨٤ عالما وجيولوجيا ودارسا بطلبات للاشتراك في هذه الندوة على نفقاتهم الخاصة.. وعرضوا طرح ابحاثهم ودراساتهم حول نشوء الارض وتكوين القشرة الارضية على الندوة حتى وصل عدد الابحاث والدراسات المعروضة الى ١٤٦ بحثا.

وقد وجد هؤلاء الباحثين في الندوة فرصة ذهبية لمواصلة دراساتهم في سلطنة عمان التي تضم اضخم منكشف صخري متكامل للغلاف الداخلي للقشرة الارضية وهو ظاهر على السطح وغير مغطى بالتربة او الغابات كما يحدث في مناطق كثيرة من العالم.. مما جعل من عمان انسب مكان لانعقاد الندوة لمعرفة كل التفاصيل المتعلقة بنشوء هذه الجبال الصخرية التي يفترض ان تكون على عمق ٣٥ كيلومترا تحت سطح الارض والتي نتجت كما اشار فيجنر من انفصال القارات طبقا لنظرية الالواح التكتونية.

وصخور الافيوليت عبارة عن كتل صخرية نارية ومعدنية تحتوي على اسلفها على الجزء الاعلى من الغلاف الارض والقشرة الارضية العميقة.. وتشير الابحاث الى ان هذه الصخور تكونت على سطح الارض بفعل الحركات الارضية الهائلة والتي تعرف باسم الحركات التكتونية وهي التي تؤدي الى انسحاب القشرة الارضية لمسافة تبلغ مئات الكيلومترات وانبساطها فوق القارات المجاورة.. ويعتقد العلماء ان هذا ما حدث بالنسبة لصخور افيوليت عمان حيث انحسر بحر «التيتي» القديم ولم يبق منه الان الى الخليج العربي وخليج عمان بينما اظهرت الحركات التكتونية غلاف الارض الداخلي على السطح.

صباح الخير

حب الشباب

كان من افظع المقالب التي وقع فيها احد التلامذة في امتحان الادب العربي بسبب اختلاط التحريك عليه، أو بالاحرى عدم وجوده، ما حصل في الاجابة على سؤال عن الشباب وحب الشباب في شعر نزار قباني. وكان السؤال خياريا مع سؤال آخر عن الزهد في شعر ابي العتاهية. وقد آثر التلميذ ان يعالج نزار قباني بالنظر لتقارب عقليته مع عقلية تلاميذ المدرسة المتوسطة. وبدأ هذا التلميذ العاثر الحظ بالكتابة قائلا:

«حب الشباب هو نوع من الدمامل تظهر على الوجه في سن المراهقة وتظهر بشكل بقعة حمراء لها رأس ابيض. ورغم ان نزار قباني، وهو شاعر ثوري يؤمن بتحرير فلسطين، قد نظم قصائد في كل المواضيع فانه في الحقيقة لم يقل شيئا في حب الشباب. وربما هكذا كان ولم ينظم الشعر فيه لانه لم يطلع على وجهه حب الشباب في أيام دراسته. ولكن حبايات حب الشباب اخذت تظهر على وجهه مؤخرا في الشيخوخة ولهذا يعتقد بعض النقاد ويعتقدون انه ربما تكون قصيدته القادمة في مهرجان المربد عن حب الشباب وكيفية علاجه والوقاية منه».

وبعد ان قرأ لي مدرس اللغة العربية هذا الجواب العجيب من التلميذ، لم استطع ان اقاوم فضوليتي فسألت صديقي المدرس، عن النتيجة، ماذا فعلت بهذه الاجابة؟ هل اعطيتها أي علامة أو درجة؟ فقال بالتأكيد ودرجة جيدة تسعين بالمائة. الهفوة واضحة بسبب عدم وجود الضمة فوق الحاء في «حب»، ولكن التلميذ اظهر ذكاء ممتازا في فهم شعر نزار قباني واستيعاب اجوائه واهتماماته.

ويقابل هذا المطب مطب آخر وقعت فيه تلميذة ثانوية في بغداد في اجابتها عن استعمال الجمال في القوات العسكرية وحرس الحدود. وكان ذلك في باكورة قيام صناعة الصابون في العراق. وامتلأت عندئذ كل الشوارع والمحلات العامة بملصقات افلام طرزان وصابون «الجمال». ومن الواضح ان الشبيبة برمتها انقسمت الى معسكرين عندئذ، الذكور منشغلون باعلانات طرزان والاناث منشغلات، عقلا وقلبا، بصابون الجمال. وهذا هو ما يفسر الاجوبة العديدة التي وردت من طالبات تلك المدرسة الطيبة الذكر بهذه العبارات والكلمات المشوقة:

«النظافة وحسن المظهر ورونق الوجه من الصفات المهمة التي ينبغي ان تتحلى بها قواتنا الظافرة. وكان من حسن الحظ ان يقوم في هذه المرحلة بالذات معمل جبار للصابون. ويعتبر صابون الجمال من احسن منتجاته ويفوق كل المنتجات الاوروبية. وبفضله سيستطيع جنودنا البواسل ان يغسلوا وجوههم وايديهم به قبل المعارك وبعد الانتصارات والفتوحات الظافرة. ولهذا فمن الضروري في رأيي ان تشحن دائما علب صابون الجمال مع العتاد والقنابل الى ابعد الخطوط الامامية، ليحافظوا على النظافة ونعومة البشرة. وينطبق ذلك بصورة خاصة على حرس الحدود، ليراهم العدو وهم في ابهى منظر واروع صورة فيخاف منهم».

خالد القشطيني

قهوة الصباح

القانون والضمير!

تحدثنا امس عن الحكم كقاض في الملعب.. يحكم بنصوص القانون.. ولكن بضميره قبل نصوص القانون.. فاذا غاب ضمير الحكم لم يجد القانون.. خاصة وان نصوص القانون تعطي الحكم مساحة واسعة من تقديره الشخصي.. وهذا التقدير يختص بعدد من اهم المواقف في الملعب.. منها تقدير «الفاول» أو الخطأ داخل منطقة الجزاء، أو داخل المنطقة «الخطرة» كما يقول معلقونا الرياضيون.. ضربة الجزاء مسألة تقديرية للحكم، فقد يحدث الخطأ او الفاول ويرى الحكم انه لم يكن متعمدا.. وان مرتكب الخطأ لعب على الكرة وليس على جسم اللاعب المنافس فيترك اللعب يستمر دون ان يستخدم صفارته.. وقد يرى غير ذلك فيطلق صفارته محتسبا ضربة جزاء.

وقد تغير ضربة الجزاء هذه سير المباراة كلها.. تنصر فريقا وتهزم فريقا.. كل هذا متروك لتقدير الحكم.. بل ان الاخطاء التسعة التي يكون جزاؤها ضربة حرة مباشرة كلها تخضع لتقدير الحكم.. فتقدير الحكم إذا يسبق تطبيق نصوص القانون.. وكذلك الوقت بدل الضائع.. وسلوك اللاعبين في الملعب.. الى آخره.

شاهدت مباراة في الدوري الانجليزي.. وقرب نهاية المباراة تظاهر أحد اللاعبين انه مصاب.. والقى نفسه على الارض.. واستدعى له الحكم الفريق الطبي، ولما لم يكن ممكنا علاجه في الملعب فقد امر الحكم بحمله خارج الملعب.. واستأنف اللعب.. وبعد لحظات قليلة وقف اللاعب وطلب الاذن بدخول الملعب.. ولكن الحكم تجاهله.. واخذ يحتسب الوقت بدل الضائع الذي تظاهر اللاعب بالاصابة فيه.. لقد ادرك الحكم ان اللاعب يتظاهر بالاصابة لاضاعة الوقت.. فقد كان فريقه فائزا والمباراة تقترب من نهايتها.. ولكن الحكم اليقظ الواعي عاقبه بتركه على الخط وباحتساب الوقت الذي اضاعه عندما تظاهر بالاصابة.

واشادت الصحف الانجليزية في اليوم التالي للمباراة بما فعله الحكم.. فقد كان تقديره للموقف صحيحا.. وقراره صحيحا.. ومرة اخرى.. هكذا يكون الحكام.. فليس كل من يحمل صفارة حكما.. ولا كل من ركب الحصان فارسا.. او خيالا!

عبد الله باجبير

وداعاً لمرحلة المراهقة

احتفل مليون وثمانمائة الف مراهق ومراهقة يابانيين امس باليوم السنوي لوداع مرحلة المراهقة، وهو من التقاليد الاجتماعية الموروثة التي يحرص عليها اليابانيون منذ مئات السنين، باعتبار الاحتفال نافذة يعبر منها الملايين الى عالم الشباب بطموحاته وافاقه العريضة وانطلاقات المستقبل.

والصورة اعلاه لمجموعة من الصبايا في رداء الكيمونو الياباني التقليدي تلقى عليهن النظرات الاخيرة قبل بدء الاحتفالات.

٥١ قتيلا في دكا

دكا ـ ا. ف. ب: ذكرت تقارير اخبارية في دكا ان ٥١ شخصا على الاقل لقوا حتفهم مساء الاحد في بنجلاديش بعد اصطدام مركبين نهريين، وقد يرتفع عدد الضحايا.

واشارت حصيلة رسمية مؤقتة الى ان مركبا يحمل مئتي راكب على الاقل يقوم برحلات بين مدينتي نارايانغانج ومونشيغانج (٢٤ كيلومترا جنوب شرق دكا) اصطدم بمركب شحن وغرق. وتم انتشال ٢١ جثة من الحطام.

ووقع الحادث عند التقاء نهري شيتالاكيا ودالسواري وسط الضباب.

واعترف المسؤولون بان المركب معد لنقل ستين راكبا فقط وانه كان يحمل

لاتقرأ هذا الخبر

برمنجهام ـ «الشرق الاوسط»:

انفجرت احدى الزوجات العاملات في شرطة اطفاء برمنجهام في وجه زوجها عندما ابلغها بعزمه على قضاء عطلته المقبلة في الولايات المتحدة بدونها، واسرعت باحراق جواز سفره. غير ان النيران امتدت وانتشرت في جميع انحاء غرفة النوم التي دارت فيها مشاجرة الزوجين.

وازاء الفزع الذي انتاب الزوجة اسرعت بابنها (١٠ سنوات) تعدو خارج المنزل وخلفها زوجها لطلب المساعدة.

وقد تسبب الحريق في دمار مسكنهما ومسكن مجاور.

وبعد ان نقلت الزوجة جانيت دين (٣٤ عاما) الى المستشفى للعلاج وجهت اليها تهمة ارتكاب جريمة الحريق المتعمد لسكنها والمسكن المجاور.

غير ان قاضي المحكمة العليا في ستافورد اصدر عقوبته بقضاء الزوجة فترة في احد مراكز التاهيل بعد مغادرتها المستشفى.

مقتل ٣٣ شخصا في المكسيك بحادث تصادم

مكسيكو سيتي ـ ر: قال متحدث باسم الصليب الاحمر ان ٣٣ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وجرح عشرات اخرون في حادث تصادم بين حافلة مزدحمة وقطار شحن على معبر للسكك الحديدية في المكسيك.

واضاف المتحدث قوله ان الحادث وقع يوم الاحد في مدينة ليون على مسافة ٣٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة مكسيكو سيتي.

ومضى المتحدث يقول ان ٣٠ شخصا لقوا حتفهم في الحال وان ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة من ٢٩ شخصا انقذوا من بين الحطام قد توفوا في وقت لاحق في المستشفى.

وقال مسؤولون بالشرطة والصليب الاحمر ان الحادث وقع نتيجة تهور سائق الحافلة الذي حاول ان يسبق القطار الى المعبر.

اجنة ادمنت المخدرات قبل ان تولد

كوالالمبور ـ كونا: قال رئيس قسم الاطفال في كلية الطب بجامعة ماليزيا البروفسور محمد شام قاسم ان عشرات الاطفال الذين ولدوا في المستشفى الحكومي خلال العامين الماضيين وجدوا مدمني مخدرات بسبب ادمان امهاتهم خلال فترة حملهن.

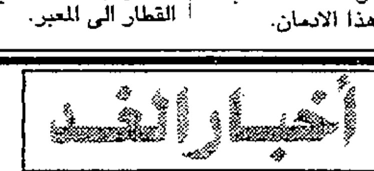
ووجد الاطباء ان الاطفال يعانون من اعراض الادمان لأنهم كانوا يعتمدون على مخدرات خلال وجودهم في ارحام امهاتهم ولذلك اخذ الاطباء في علاجهم من آثار هذا الادمان.

نكتة اليوم



الاول : ابي يحضر لنا طيورا بلا اجنحة

الثاني : وابي يصطاد السمك من البحر مقلي



أخبار الغد

● اكتشف العلماء السوفيات عقاراً جديدا يحول دون اصابة الجسم البشري بالامراض الزهرية والجنسية، ويوصف العقار الجديد الذي يحمل اسم «ميراميستين» بالمضاد الفعال ضد الاصابة بامراض السفلس والسيلان والتراخامانوس.

واوضحت مصادر قسم الاحياء الدقيقة في معهد القرم الطبي ان هذا العقار يمكن ان يستخدم كاساس في البحث عن وسائل فعالة في مكافحة مرض الايدز.

● تطير عدة ملايين من بذور الطماطم، التي وضعت في معمل الفضاء الذي استطاعت المركبة الفضائية الامريكية كولومبيا التقاطه قبل عطلة الاسبوع الماضي، الى معامل التحاليل الامريكية لقياس تأثير بقائها في الفضاء طوال السنوات الست الماضية والمتغيرات التي طرأت على عناصرها والكشف عن العوامل التي تؤثر في بذور النباتات الارضية عند تعرضها لفترات طويلة في الفضاء الخارجي.



